

الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج
برنامج الدراسات العليا
تخصص تعليم اللغة العربية



جمهورية إندونيسيا
وزارة الشؤون الدينية

استخدام إستراتيجية الخطوات الست (PQ4R)

في تعليم مهارة القراءة العربية

(بالتطبيق على البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية
الحكومية مالانج)

بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية

إشراف:

الدكتور الحاج شهداء صالح

الدكتور مفتاح الهدى

إعداد: أحمد زمراني

رقم التسجيل :

S-2 / ٠٦٩٣٠٠٠٦

العام الجامعي

٢٠٠٧-٢٠٠٨ م

الاستهلال والشعار

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الله تعالى:

اقرأ باسم ربك الذي خلق (١) خلق الإنسان من علق (٢) اقرأ وربك
الأكرم (٣) الذي علم بالقلم (٤) علم الإنسان ما لم يعلم (٥)
{سورة العلق : ١-٥}

قال رسول الله صَلَّى الله عليه وسلّم:

أحبوا العرب لثلاث :

✘ لأنني عربي

✘ والقرآن عربي

✘ وكلام أهل الجنة عربي

{ الحديث ، رواه الطبراني }

تقرير المشرفين

موضوع البحث :

استخدام إستراتيجية الخطوات الست (PQ4R)

في تعليم مهارة القراءة العربية

(بالطبيق على البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج)

إعداد: أحمد زمراني

رقم التسجيل : ٠٦٩٣٠٠٠٦

تمت الموافقة على مناقشة هذا البحث من طرف المشرفين:

المشرف الأول : الدكتور شهداء صالح تاريخ :

رقم التوظيف : ١٥٠٣٧٤٠١٠ التوقيع :

المشرف الثاني: الدكتور مفتاح الهدى تاريخ :

رقم التوظيف : ١٥٠٣٢٠٥٣٥ التوقيع :

مالانج، ٣١ يوليو ٢٠٠٨ م

الاعتماد

رئيس تخصص تعليم اللغة العربية،

الدكتور توركيس لوبيس

رقم التوظيف : ١٥٠٣١٨٠٢٠

الاعتماد من طرف لجنة المناقشة

موضوع البحث :

استخدام إستراتيجية الخطوات الست (PQ4R)

في تعليم مهارة القراءة العربية

(بالتطبيق على البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج)

بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية

إعداد: أحمد زمراني

رقم التسجيل: ٠٦٩٣٠٠٠٦

قد دافع الطالب عن هذا البحث أمام لجنة المناقشة وتقرر قبوله شرطا لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية، وذلك في يوم السبت، بتاريخ: ٢ أغسطس ٢٠٠٨.

وتتكون لجنة المناقشة من السادة الأساتذة:

١. الدكتور محمد موجب الماجستير
رقم التوظيف: ١٥٠٣٢١٦٣٥
رئيسا
التوقيع:
٢. الدكتور توركييس لوبيس
رقم التوظيف: ١٥٠٣١٨٠٢٠
مناقشا
التوقيع:
٣. الدكتور شهداء صالح
رقم التوظيف: ١٥٠٣٧٤٠١٠
مشرفا
التوقيع:
٤. الدكتور مفتاح الهدى
رقم التوظيف: ١٥٠٣٢٠٥٣٥
مشرفا
التوقيع:

الاعتماد

مدير برنامج الدراسات العليا،

أ.د. عمر نمران

رقم التوظيف: ١٣٠٥٣١٨٦٢

إقرار الطالب

أنا الموقع أدناه، وبياناتي كالاتي:
 الاسم الكامل : أحمد زمراني
 رقم التسجيل : ٠٦٩٣٠٠٠٦ / الماجستير
 العنوان : شارع أنجاسمرا رقم ١٥ ، منطقة كنجونج، جمبر.

أقر إقرارا بأن هذه الرسالة التي حضرتها لتوفير شرط لنيل درجة الماجستير في تخصص تعليم اللغة العربية برنامج الدراسات العليا الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج، وموضوعها:

استخدام إستراتيجية الخطوات الست (PQ4R)

في تعليم مهارة القراءة العربية

(بالتطبيق على البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج)

حضرتها وكتبتها بنفسي وما زورتها من إبداع غيري أو تأليف الآخر، وإذا ادعى أحد استقبالا، أنها من تأليفه وتبين أنها فعلا ليست من بحثي فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك، ولن تكون المسؤولية على المشرف أو على برنامج الدراسات العليا الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج. هذا، وحررت هذا الإقرار بناء على رغبتي الخاصة ولا يجبرني أحد على ذلك.

مالانج، ١٨ يوليو ٢٠٠٨ م
 توقيع صاحب الإقرار،

أحمد زمراني

رقم التسجيل : ٠٦٩٣٠٠٠٦

شكر و عرفان

الحمد لله الذي قد منحنا نعمة الإيمان والإسلام ووهبنا الصحة والعافية حتى نستطيع أن نعمل كل أعمالنا بكل سرور وجهد. صلاة وسلاما دائماً متلازمين على حبيبنا وشفيعنا وقرّة أعيننا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وأصحابه أجمعين.

فبعون الله عز وجل، تمت كتابة هذا البحث لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية. فيقدم الباحث من قلبه العميق بجزيل الشكر وأثنى التقدير لهؤلاء الذين قد ساعدوه على كتابة هذا البحث، ومنهم:

١. سماحة الأستاذ الدكتور إمام سفرأيوغو الحاج، مدير الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج،
٢. سماحة الأستاذ الدكتور عمر نمران، مدير برنامج الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج،
٣. سماحة الدكتور توركيس لوبيس، رئيس تخصص تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج،
٤. سماحة الدكتور شهداء صالح، المشرف الأول الذي قدّم للباحث إرشادات وتوجيهات لإتمام هذا البحث،
٥. سماحة الدكتور محمد أحمد عمر، المشرف الثاني الذي قدّم للباحث توصيات وتوجيهات لإتمام هذا البحث، وكذلك نائب المشرف الثاني الدكتور مفتاح الهدى،
٦. سماحة الأستاذ غفران حنبلي، رئيس البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج،
٧. سماحة الأستاذ نور هادي، قسم التعليم في البرنامج الخاص بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج،

٨. جميع الأساتذة والموظفين في البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج،
جزاهم الله خير الجزاء. إن الله لا يضيع أجر المحسنين.



الإهداء

أهدي هذا البحث إلى:

- ❖ جميع أساتذتي منذ طفولتي إلى هذا الحين.
- ❖ والداي اللذان كانا شجعاني وربباني في مواجهة الحياة، حتى نهاية دراستي. هما أبي شكرا عبد الله الحاج وأمي نور حبيبة الحاجة.
- ❖ جدي نور خطيب الحج وجدتي أم عائشة اللذان ربباني منذ طفولتي ونصحاني عن الحياة.
- ❖ إختوتي وأختواتي الأحباء
- ❖ من يرافقني ويزيني دائما في حياتي وهو زوجتي ستي منورة.
- ❖ جميع أصدقائي في تخصص تعليم اللغة العربية لمعلمي المدرسة المتوسطة ببرنامج الدراسات العليا سنة دراسية ٢٠٠٦-٢٠٠٨.

مستخلص البحث

أحمد زمراني، ٢٠٠٨، استخدام إستراتيجية الخطوات الست (PQ4R) في تعليم مهارة القراءة العربية (بالتطبيق على البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج). رسالة الماجستير لتخصص تعليم اللغة العربية، الدراسات العليا للجامعة الإسلامية الحكومية مالانج. المشرف الأول: الدكتور شهداء صالح، المشرف الثاني: الدكتور مفتاح الهدى.

الكلمات الإشارية المفتاحية: إستراتيجية الخطوات الست (PQ4R)، ومهارة القراءة، تعليم مهارة القراءة.

إن هذا البحث نوع من دراسات شبه تجرية (Quasi Experiment) عن استخدام إستراتيجية الخطوات الست (PQ4R) في تعليم مهارة القراءة. وقد اختاره الباحث موضوعا للبحث لأن مهارة القراءة قد تكون هدفا أساسيا لمتعلمي اللغة العربية الإندونيسيين، وللقراءة إستراتيجيات، وتستخدم هذه الإستراتيجيات عند قراءة الكتب الدراسية ومادة القراءة لتسهيل فهمها واستيعابها. ولقد جرى إستراتيجية تقليدية - القراءة والترجمة - في المعاهد الإندونيسية منذ زمن بعيد كما تطوّر أيضا إستراتيجية حديثة منها SQ3R التي اكتشفها فرنجس ربنسون (١٩٤١) التي قد أثرت تطور طرق التدريس إلى حد كبير في المدارس والجامعات. لقد استخدم العلماء بهذه الإستراتيجية وطوّروها خطوات وإجراءات، والآن قد نشأت عدة إستراتيجيات القراءة منها إستراتيجية الخطوات الست (PQ4R) التي اكتشفها تومس و ربنسون (١٩٧٢). وهذه الإستراتيجية تستخدم لمساعدة الطلاب على تذكر ما قرأه الطلاب ولمساعدة عملية التعليم والتعلم في الفصل خاصة في أنشطة قراءة الكتب، فلذلك، صمم الباحث أن يجرب هذه الإستراتيجية في تعليم القراءة العربية للمتعلمين الإندونيسيين (الناطقين بغير العربية)، و بالنظر أيضا إلى أهمية مهارة القراءة لديهم في فهم النصوص الدينية. ركّز الباحث على ثلاث أسئلة: ما مدى فعالية استخدام إستراتيجية الخطوات الست (PQ4R) في تعليم مهارة القراءة العربية؟ كيف تطبيق

إستراتيجية الخطوات الست (PQ4R) في تعليم مهارة القراءة العربية؟ ما هي المهارات الفرعية التي تتميها إستراتيجية الخطوات الست (PQ4R) في تعليم مهارة القراءة العربية؟

اتبع الباحث منهج شبه تجرية (Quasi Experiment) بالمدخلين الكيفي والكمي. وطريقة جمع البيانات في هذا البحث هي طريقة الملاحظة والمقابلة والإختبار والإستبيان، فيخطو إلى التحليل الكمي بإختبار "ت" (T-test) لمعرفة فعالية هذه الإستراتيجية.

ونتائج البحث هي أن استخدام إستراتيجية الخطوات الست (PQ4R) في تعليم مهارة القراءة العربية يأتي بأثماره المرجوة حيث تبرز بعض التفوق والتميز الملحوظ في ثمره التعلم بين الطلبة الذين تم تدريسهم بهذه الإستراتيجية، وهذا يعني أن استخدام إستراتيجية الخطوات الست (PQ4R) في تعليم مهارة القراءة العربية فعّالة، ويؤكدّها الباحث بنتيجة إختبار "ت" بمستوى المعنوية 6.22.

المستخلص باللغة الإنجليزية

Ahmad Zamroni, 2008, *Using strategy PQ4R in instruction reads Arabic language (Study quasi-experiment at PKPBA in The State Islamic University of Malang*, Thesis on Arabic Language Learning Program, Post Graduate Program of the State Islamic University of Malang. First Advisor: Dr. Suhadak Soleh, Second Advisor: Dr.Miftahul Huda

Key words : strategy PQ4R, reading skills, teaching of reading skills.

This thesis is kind of experiment appearance (quasi-experiment) about using strategy PQ4R in reads instruction, author chooses this theme because reads skill oftentimes be main aim Indonesian student, and read found strategies that used when read Islamic lesson books and reads other matter to make easy comprehension. Read conventional strategy -read and translate – walked so long at Islamic collage in Indonesia that followed modern strategies development such as SQ3R that designed by F. Robinson (1941) that many influence method development has learns at schools and Universities. Many scientist follows this strategy with add steps and the process, until now read strategies have development one of them pq4r that designed by Thomas and Robinson (1972). This strategy is used to help student remember what they reads and help learns process to teach (PBM) at class especially in reads book activity. Therefore, researcher have an intention to training this strategy is in instruction reading Arabic language for Indonesian students, also ,with see to the important reads skill for them in realize religion texts.

The researcher focuses on three research problems:1. What use strategy PQ4R in read instruction effective? 2.How apply strategy PQ4R in read instruction? 3. is skill branch read that developed by this strategy?

The researcher uses experiment appearance method (Quasi-experiment) by applying qualitative-quantitative approach. as to data collecting method in this research uses observation , interview, test, and inquiry method, then do analysis with approach qualitative-quantitative use T-test to know effectiveness this strategy.

The result of this research are, using stategy PQ4R at read instruction get good result where appear increase and recorded surplus in result learns student

university that use strategy. this means that strategy use PQ4R in reads instruction effective, this matter is strengthened also with T-test result that show significance 6, 22.



المستخلص باللغة الإندونيسية

Ahmad Zamroni, 2008, *Penggunaan Strategi PQ4R dalam Pengajaran Membaca B.Arab (Studi eksperimen di PKPBA di Universitas Islam Negeri Malang, Tesis Pada Program Pembelajaran Bahasa Arab, Program Pasca Sarjana UIN Malang. Pembimbing Pertama: Dr. Suhadak Soleh, Pembimbing Kedua: Dr.Miftahul Huda.*

Kata Kunci: Strategi PQ4R, Keterampilan Membaca, Pengajaran Keterampilan Membaca.

Tesis ini merupakan jenis penelitian eksperimen semu (Quasi Experiment) tentang penggunaan Strategi PQ4R dalam pengajaran membaca, Penulis memilih tema ini karena keterampilan membaca seringkali menjadi tujuan pokok pelajar B.Arab Indonesia, dan membaca terdapat strategi-strategi yang digunakan ketika membaca kitab-kitab pelajaran dan materi membaca lain untuk memudahkan pemahaman dan penguasaan. Strategi membaca konvensional –membaca dan terjemah—telah berjalan cukup lama di pesantren-pesantren di Indonesia yang diikuti perkembangan Strategi-strategi modern diantaranya SQ3R yang dirancang oleh F.Robinson (1941) yang telah banyak mempengaruhi perkembangan metode belajar di sekolah-sekolah dan Universitas- Universitas. Banyak para ahli mengikuti Strategi ini dan menambahi langkah-langkah dan prosesnya, hingga sekarang telah berkembang strategi-strategi membaca salah satunya PQ4R yang dirancang oleh Thomas dan Robinson (1972). Strategi ini digunakan untuk membantu pelajar mengingat-ingat kembali apa yang dibacanya dan membantu proses belajar mengajar (PBM) di kelas khususnya di dalam kegiatan membaca buku. Karena itu, peneliti berkehendak untuk mengujicobakan strategi ini di dalam pengajaran membaca B.Arab bagi pelajar Indonesia (yang bukan penutur arab), dengan melihat juga kepada pentingnya keterampilan membaca bagi mereka dalam memahami teks-teks agama.

Peneliti menfokuskan penelitian pada empat rumusan masalah: 1. Apakah penggunaan Strategi PQ4R dalam pengajaran membaca efektif?, 2. Bagaimana menerapkan Strategi PQ4R dalam pengajaran membaca?, 3. Apa keterampilan cabang membaca yang dikembangkan oleh strategi ini?.

Peneliti menggunakan metode eksperimen semu (Quasi Experiment) dengan pendekatan kualitatif-kuantitatif dalam penelitian ini. Adapun Metode pengumpulan data dalam penelitian ini menggunakan metode observasi, wawancara, ujian dan angket, kemudian melakukan analisis data dengan pendekatan kualitatif-kuantitatif dengan Tes T untuk mengetahui efektifitas strategi ini.

Hasil penelitian ini, bahwasannya penggunaan Strategi PQ4R dalam pengajaran membaca membuahkan hasil yang diharapkan di mana tampak kenaikan dan kelebihan yang tercatat di dalam hasil belajar mahasiswa yang menggunakan strategi tersebut. Ini berarti bahwa penggunaan Strategi PQ4R dalam pengajaran membaca efektif, Hal ini dikuatkan juga dengan hasil test T yang menunjukkan taraf signifikansi 6,22.

محتويات البحث

صفحة	موضوع
أ.....	صفحة الموضوع.....
ب.....	الاستهلال والشعار.....
ج.....	صفحة تقرير المشرفين.....
د.....	صفحة الاعتماد من طرف لجنة المناقشة.....
ه.....	صفحة إقرار الطالب.....
و.....	شكر وعرفان.....
ح.....	الإهداء.....
	مستخلص البحث:
ط.....	أ- اللغة العربية.....
ك.....	ب- اللغة الإنجليزية.....
م.....	ج- اللغة الإندونيسية.....
ن.....	محتويات البحث.....

الفصل الأول: الإطار العام

أ.....	أ- المقدمة.....
ب.....	ب- مشكلات البحث.....
ج.....	ج- أهداف البحث.....
د.....	د- فروض البحث.....
ه.....	ه- أهمية البحث.....
و.....	و- حدود البحث.....
ز.....	ز- تحديد مصطلحات البحث.....
ح.....	ح- الدراسات السابقة.....

الفصل الثاني: الإطار النظري

٢٢.....	المبحث الأول : القراءة وتعليمها.....
٢٢.....	١- مفهوم القراءة.....

- ٢- طبيعة القراءة وعناصرها ٢٧
- ٣- أهداف تعليم القراءة..... ٢٨
- ٤- أنواع القراءة ٣٤
- المبحث الثاني : إستراتيجية الخطوات الست (PQ4R) في القراءة ٥٣
- ١- مفهوم إستراتيجية ٥٣
- ٢- تعريف إستراتيجية PQ4R خطواتها ٥٤
- ٣- الأنشطة الصفية بإستراتيجية الخطوات الست (PQ4R) ٥٨

الفصل الثالث: منهج البحث

- أ- أسلوب البحث ٦٠
- ب- تصميم البحث ٦١
- ج- مجتمع البحث ٦٣
- د- البيانات ومصادرها ٦٤
- هـ- أدوات البحث ٦٤
- و- تحليل البيانات ٦٦

الفصل الرابع: دراسة ميدانية وعرض البيانات وتحليلها

- المبحث الأول : لمحة موجزة عن البرنامج الخاص لتعليم العربية ٦٩
- ١- نشأة البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية ٦٩
- ٢- هدف البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية ٧٠
- ٣- هيكل البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية وأنشطته ٧٠
- ٤- إجراء التعليم في البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية ٧٢
- ٥- تعليم القراءة في البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية ٧٥
- المبحث الثاني: عرض البيانات؛ إجراء البحث في تعليم القراءة العربية ٨٠
- أ- الدور الأول ٨٠
- ب- الدور الثاني ٩٠
- المبحث الثالث: تحليل بيانات البحث ١٠٢

الفصل الخامس: الخاتمة

- أ- ملخص البحث ١١١
- ب- المقترحات ١١٢
- قائمة المصادر والمراجع ١١٤
- قائمة الملاحق

قائمة الجداول

رقم	موضوع	صفحة
١-	نتائج الإختبار القبلي للطلاب في فصل الضابط	٨١
٢-	نتائج الإختبار البعدي للطلاب في فصل الضابط	٨٦
٣-	مقارنة بين نتائج الإختبار القبلي والبعدي	٨٨
٤-	نتائج الإختبار القبلي للطلاب في فصل التجربة	٩٠
٥-	نتائج الإختبار البعدي للطلاب في فصل التجربة	٩٩
٦-	نتائج الطلاب في الإختبارات القبلية والبعديّة	١٠٣

قائمة الملاحق

رقم	موضوع
١-	توجيهات الملاحظة
٢-	دليل المقابلة
٣-	خطة التعليم ومادة درس القراءة
٤-	ورقة الإستبيان للطلبة والمعلمين
٥-	وثائق الصور
٦-	ورقة الإختبارات
٧-	ورقة العمل للطلاب
٨-	الشهادة في إشرافات البحث
٩-	شهادة البحث من البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية
١٠-	سيرة ذاتية الباحث

الفصل الأول: الإطار العام

أ- المقدمة

كانت عملية الدراسة والتعلم تلعب دوراً هاماً في حياة الإنسان، وهي السبيل الوحيد لنيل العلوم والمعرفة. وتصير الدراسة الآن حاجة ماسة لدى الإنسان لأنها تقودهم إلى ما هو أحسن في المستقبل وتصير الحياة بها حسنة. فلقد منّ الله على الإنسان بالحواس الخمس والعقل والذهن تزويداً له لطلب العلوم والمعرفة والمهارة عن طريق التعلم الذي لا بد له أن يسلكه. فمما يتعلمه الإنسان منذ طفولته اللغة، وهي جسر للأفراد لكي يعرفوا ثقافتهم وثقافة غيرهم.

إذا أمعنا النظر إلى تاريخ خلق الإنسان، نجد أنّ الله تعالى لما خلق آدم عليه السلام فالمادة الأولى التي علمها الله إياه الأسماء، قال

الله تعالى: ^١

وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلٰٓئِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً ۗ قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَآءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ ۗ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ

^١ القرآن الكريم: سورة البقرة: ٣٠-٣٢.

مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢٠﴾ وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ
 أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَٰؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢١﴾ قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا
 إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا ۗ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿٢٢﴾

والأسماء رمز ونوع من اللغة، اعتباراً من تلك الآية القرآنية،

كان تعليم اللغة أمراً مهماً لدى الإنسان بحكم أنها أداة الإتصال
 بينهم.

كانت من اللغات التي نشأت في العالم اللغة العربية، هي
 تمثل مكانة مهمة بين اللغات العالمية الأخرى، سواءً كانت في مجال
 العلوم والمعرفة، أو في مجال الشؤون الدينية والتجارية. فضلاً عن ذلك،
 كانت اللغة العربية من إحدى اللغات الرسمية عند هيئة الأمم المتحدة
 كلفة دبلوماسية استُخدمت في المؤتمر العالمي. فانتشرت علوم اللغة
 العربية وتدرّسها في العالم، وفي البلدان المتقدمة مثل أمريكا وأوروبا
 كان تعليم اللغة العربية جيداً ويستخدم الوسائل والأدوات التعليمية
 الجيدة أيضاً. وتدرّس هذه اللغة دراسة تامة حوالي ستة أشهر أو سنة
 واحدة فقط.^٢

² Tayar Yusuf & Saiful Anwar, Metode Pengajaran Agama dan Bahasa, (Jakarta: Penerbit Raja Grafindo Persada, 1997), 151.

ودخلت اللغة العربية إلى بلاد إندونيسيا كما دخل إليها الإسلام، واستمرَّ حينئذٍ تعلّمها كلفةً أجنبية لفهم النصوص الدينية. فانتشر تعليمها وتدرسيها في المدارس والحلقات الدينية حتى الآن. وتُدرس هذه اللغة في المدارس الإبتدائية والمتوسطة والثانوية التابعة لوزارة الشؤون الدينية. مع ذلك لا يزال تدريس اللغة العربية الآن يواجه مشكلات كثيرة منها: مقدرّة الأساتذة والطلبة، عدم توفّر الوسائل والإستراتيجية والطرق والتقويم الجيد. على سبيل المثال وجد الباحث بحثاً علمياً عن تعليم اللغة العربية في أربعين مدرسة إبتدائية بمالانج كانت نتيجته أن تعليم اللغة العربية هناك بجميع نواحيه: طرقه، واستراتيجيته، ومادته، ووسائله، واختباراته وإدارته، كلها لا تجري حسب المنهج القومي المقرر.³

تمثل هذه الحالة تحدياً لعلماء التربية بإندونيسيا، خاصة المدارس الإسلامية كالمدراس الإبتدائية و المتوسطة و الثانوية والجامعات، حيث إن تعليم اللغة العربية هناك لا يجري على ما يُرام. وبناء على ذلك، فنحتاج إلى المنهج والطرق والإستراتيجية الدراسية التامة و الفعالة كي يستوعب الطلاب اللغة العربية استيعاباً تاماً

³ Moh. Khasairi, Pelaksanaan Pengajaran Bahasa Arab di Madrasah Ibtida'iyah Malang Raya, Jurnal Bahasa dan Seni, Tahun 33, Nomor 1, Februari 2005, 83.

وتقتصر فترة دراستها. فيعني بالدراسة التامة هنا أن تعليم اللغة العربية لا بد منه من التسلسل والتواصل من أول باب إلى آخر باب. ويعني بالفعالة هنا أن التعليم لا بد منه من استغراق الوقت القصير ونتيجته جيدة. والإستراتيجية الدراسية كالخطة التطبيقية العملية لمادة الدراسة لا بد من الاتجاه نحو الهدف المذكور.⁴ وفي أثناء دراسة اللغة العربية، كانت الإستراتيجية الدراسية تلعب دوراً مهماً، فنجاح برامج التعليم يقاس بالإستراتيجية المستخدمة، لأنها تعيّن المادة وطرق التعليم.

ومن المهارات التي تترجى أن تكون مثمرة في دراسة اللغة هي مهارة القراءة، وهي عملية في تفسير الإشارات الحرفية، وتُنقل هذه الإشارات إلى المخ وتقدّر هناك فتصير العلوم والمعرفة. وإذا أمعنا النظر إلى تاريخ تعليم الإسلام وجدنا أن أول أمرٍ أمر به الله نبينا محمداً صلى الله عليه وسلّم هو القراءة⁵، فلذلك كانت القراءة أمراً مهماً لدى الإنسان. وفي تعليم اللغة العربية كانت القراءة من إحدى المهارات اللغوية الأربع.

⁴ Mulyanto Sumardi, Pengajaran Bahasa Asing, (Jakarta: Penerbit Bulan Bintang), 1975, 12.

⁵ الآية الأولى أنزلها الله علي نبينا محمد صلى الله عليه وسلّم هي كلمة "اقرأ"، انظر القرآن الكريم (٩٦:١)

كانت القراءة أداة للإتصال بين الأفراد عن طريق الكتابة، و القراءة كذلك عملية تفاعلية بين اللغة والعقل، لذلك يتأثر نجاح القراءة بعوامل معرفة القارئ و الإستراتيجية المستخدمة. و بإستراتيجية القراءة يمكننا أن نتدرّب على القراءة الجيدة و استيعاب النص بالنسبة للطلاب.

للقراءة إستراتيجيات، وتستخدم هذه الإستراتيجيات عند قراءة الكتب الدراسية ومادة القراءة لتسهيل فهمها واستيعابها. ومن أشهر إستراتيجيات القراءة إستراتيجية SQ3R التي اكتشفها فرنجس ربنسون (١٩٤١) التي قد أثّرت تطور طرق التدريس إلى حد كبير.^٦

لقد اقتدى العلماء بهذه الإستراتيجية وطوّروا عليها خطوات وإجراءات، والآن قد نشأت عدة إستراتيجيات القراءة منها إستراتيجية الخطوات الست (PQ4R) التي إكتشفها تومس و ربنسون (١٩٧٢). وهذه الإستراتيجية تستخدم لمساعدة الطلاب على تذكر ما قرأه الطلاب ولمساعدة عملية التعليم والتعلم في الفصل خاصة في أنشطة

⁶ Trianto, Pembelajaran Inovatif, (Jakarta: Prestasi Pustaka), 2007, 145.

قراءة الكتب. وهدف أنشطة قراءة الكتب هو دراسة مادة الكتب باباً باباً، وفصلاً فصلاً كاملاً من غير نقصان.^٧

وكان تعليم مهارة القراءة العربية كلغة أجنبية في المدارس مقصور على إلقاء المادة الدراسية الموجودة في الكتاب حتى يصير التعليم غير فعال وممل. وكانت إستراتيجية القراءة المستخدمة إستراتيجية تقليدية وليست هي إلا إعطاء المعنى تحت السطر ولاتدرب الطلبة على فهم المقروء واستيعابه.

بناء على ذلك، يحاول الباحث في هذا البحث أن يطبق إستراتيجية الخطوات الست (PQ4R) أثناء عملية التعليم ليسهل الطلبة فهم المقروء واستيعابه.

ب- مشكلة البحث

تدور مشكلة البحث في طرح الأسئلة التالية :

١- ما مدى فعالية استخدام إستراتيجية الخطوات الست (PQ4R) في

تعليم مهارة القراءة العربية في فصل E الخامس بالبرنامج الخاص

⁷ نفس المرجع، ص ١٤٥-١٤٦.

لتعليم اللغة العربية الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج العام

الدراسي ٢٠٠٧-٢٠٠٨

٢- كيف تطبيق إستراتيجية الخطوات الست (PQ4R) في تعليم مهارة

القراءة العربية في فصل E الخامس بالبرنامج الخاص لتعليم اللغة

العربية الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج العام الدراسي

٢٠٠٧-٢٠٠٨

٣- ما هي المهارات الفرعية التي تتميها إستراتيجية الخطوات الست

(PQ4R) في تعليم مهارة القراءة العربية في فصل E الخامس

بالبرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية الجامعة الإسلامية

الحكومية مالانج العام الدراسي ٢٠٠٧-٢٠٠٨

ج- أهداف البحث

من المشكلة المذكورة تتحدد أهداف البحث كما يلي:

١- معرفة فعالية تعليم مهارة القراءة للغة العربية باستخدام هذه

الإستراتيجية في فصل E الخامس بالبرنامج الخاص لتعليم اللغة

العربية الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج العام الدراسي

.٢٠٠٨-٢٠٠٧

٢- تطبيق إستراتيجية الخطوات الست (PQ4R) في تعليم مهارة القراءة

العربية في فصل E الخامس بالبرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية

الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج العام الدراسي ٢٠٠٧-٢٠٠٨.

٣- معرفة المهارات الفرعية التي تتميها إستراتيجية الخطوات الست

(PQ4R) في تعليم مهارة القراءة العربية في فصل E الخامس

بالبرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية الجامعة الإسلامية

الحكومية مالانج العام الدراسي ٢٠٠٧-٢٠٠٨.

د- فروض البحث

إفترض الباحث في هذا البحث:

أن إستراتيجية الخطوات الست (PQ4R) فعّالة في تعليم مهارة القراءة

العربية وفي تنمية المهارات الفرعية للقراءة هي ؛ قراءة نص بطلاقة

وصحيحة ، تعرف وفهم معاني المفردات والجمل ، إدراك الحقائق

المكتوبة والمضمونة ، فهم الفكرة الرئيسة والمساعدة و إدراك

العلاقات المكوّنة للفكرة الرئيسة أو الآراء الموجودة في نص،
استنباط الفكرة الرئيسة أو الآراء الموجودة، نقد الآراء والأفكار.

٥- أهمية البحث

يرجى هذا البحث أن ينتج نتيجة قيمة واكتشف اكتشافا عميقا عن تطبيق إستراتيجية الخطوات الست (PQ4R) في تعليم مهارة القراءة العربية، ويكون هذا البحث نافعا في تطبيق وتطوير علوم التعليم الصفي في مجال تعليم اللغة العربية كلغة أجنبية، حتى يفيد هذا البحث بالفوائد التالية:

١- بالنسبة للنظرية، يرجى هذا البحث أن يقدم عونا فكريا في تطور علوم تعليم اللغة العربية خاصة مجال تطبيق إستراتيجية الخطوات الست (PQ4R) في تعليم مهارة القراءة للغة العربية.

٢- بالنسبة للتطبيق العملي، أن يكون هذا البحث من أحد المحاولات لحل وعلاج مشكلات تعليم اللغة العربية خاصة مجال تعليم مهارة

القراءة العربية.

٣- بالنسبة للهيئة الجامعية ، يرجى هذا البحث أن يكون مرجعا من مراجع تطبيق إستراتيجية الخطوات الست (PQ4R) في تعليم مهارة القراءة العربية عسى أن يكون الطلاب ناجحين في دراسة اللغة العربية.

و- حدود البحث

يتم هذا البحث في إطار محصور بمجموعة من الحدود وهي :

١- الحدود الموضوعية: يقتصر هذا البحث على تطبيق إستراتيجية الخطوات الست (PQ4R) في تعليم مهارة القراءة العربية لترقية فهم مادة القراءة، وتنمية المهارات الفرعية للقراءة، فهي: إدراك الفكرة الرئيسة والمساعدة، وإدراك الحقائق المكتوبة والمضمونة في النص ، واستنباط الأفكار الموجودة في النص ونقدها.

٢- الحدود المكانية: يقتصر هذا البحث على تطبيق هذه

الإستراتيجية في فصل E الخامس بالبرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج. واختار الباحث هذه الجامعة لأنها تعلم اللغة العربية بصورة مكثفة لجميع طلابها.

واختار الباحث فصل E الخامس لأن هذا الفصل على المستوى المتوسط في المهارت اللغوية، ونتيجة طلاب هذا الفصل في إختبار القبول بين ٤٠-٥٠.

٣- الحدود الزمانية: يقتصر هذا البحث على تطبيق هذه الإستراتيجية الذي يقوم به الباحث في الفصل الدراسي الثاني في العام الجامعي ٢٠٠٧-٢٠٠٨ م، الموافق ب ١٤٢٨ - ١٤٢٩ هـ.

ز- تحديد مصطلحات البحث

١- في هذا البحث مصطلحات يجب أن يوضّحها الباحث وتُرجى من توضيح هذه المصطلحات إزالة سوء الفهم والتفسير. أما المصطلحات العملية لهذا البحث فهي كما يلي:

٢- اللغة العربية، هي ألفاظ يعبر بها العرب عن أغراضهم، ووصلت إلبناعن طروق النقل^٨. ويقصد باللغة العربية هنا اللغة العربية الفصحى وهي لغة القرآن الكريم واللغة الفصحى المعاصرة حيث أنها لغة الاتصال الرسمي كلاما وكتابة. وليست لغة عامية.

⁸ مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، (بيروت: مكتبة العصرية، ١٩٩٧)، ص ٧.

٣- الإستراتيجية ، لمصطلح "إستراتيجية" معان كثيرة، منها كما ورد في قاموس "المنجد" أنها فنّ من الفنون العسكرية يتناول الوسائل التي يجب الأخذ بها في قيادة الجيوش،^٩ وورد في القاموس الكبير للغة الأندونيسية وهي العلوم والفنون لاستخدام جميع الطاقة الشعبية لأداء القرار المعين إما في الحرب أو في الصلح، أو العلوم والفنون لقيادة الجيوش لمقاومة الأعداء في المعركة، أو تخطيط منظم في أعمال للوصول على ما يقصد.^{١٠} وإنما يقصد بإستراتيجية هنا إستراتيجية التعليم أو التدريس وهي أداءات خاصة يقوم بها المتعلم ليجعل عملية التعلم أسهل وأسرع وأكثر إقناعاً وأكثر ذاتية في التوجيه، وأكثر فعالية وأكثر قابلة للتطبيق في مواقف جديدة.

٤- إستراتيجية الخطوات الست (PQ4R) هي إستراتيجية للقراءة وهي تمزج عناصر عدة خطوات في عملية الدراسة

^٩ لويس مألوف، المنجد في اللغة، (بيروت: دار المشرق، الطبعة الأربعون، ٢٠٠٢)، ص ١٠.

^{١٠} Depdiknas, Kamus Besar Bahasa Indonesia, (Jakarta: Balai Pustaka, 2005), 1092.

هي: نظرة تمهيدية وطرح الأسئلة والقراءة والتفكير والتسميع أو كتابة النقاط المهمة والمراجعة.

٥- القراءة، هي من إحدى المهارات اللغوية الأربع التي تتضمن جانبي التعريف: أولاً، تغيير الإشارات الكتابية لتكون صوتاً. ثانياً، إدراك المعنى من جميع الإشارات الكتابية والصوتية.^{١١}

٦- التعليم هو عملية نشيطة تعليمية و أهدافه جعل الطالب يتعلم. تتضمن جوانب التعليم ثلاثة أشياء : التخطيط، والتنفيذ، والتقييم.^{١٢}

ح- الدراسات السابقة

توجد بحوث ودراسات التي تتعلق بتدريس القراءة منها :

١- ليلي فطرياني: رسالة الماجستير، الدراسات العليا، الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠٠٤ م. فعالية طريقة المسح والأسئلة والقراءة والتذكر والمراجعة (SQ3R) في تعليم فهم

¹¹ Ahmad fuad Effendi, Metodologi Pengajaran Bahasa Arab, (Malang: Misykat, 2004), 124.

¹² حسن شحاته، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ١٩٩٣) ص ٩.

المقروء {دراسة تجريبية بالبرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج} ، والنتيجة لهذا البحث هي أن تطبيق طريقة المسح والأسئلة والقراءة والتذكر والمراجعة SQ3R يؤثر جوهريا على إنجازات نتائج الطلبة الذين يتعلمون بالطريقة التقليدية. وأن طريقة المسح والأسئلة والقراءة والتذكر والمراجعة SQ3R أكثر فعالا وأحسن في ترقية كفاءة فهم المقروء من الطريقة التقليدية.

٢- مملوثة الحسنة: رسالة الماجستير، الدراسات العليا، الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠٠٤م، إطلاع مادة القراءة في الكتاب التعليمي "العربية بين يديك" لعبد الرحمن فوزان وآخرون من وجهة نظر تربوية اللأامية لمستوى التعلم والثقافة (Literacy Education)، ونتيجته: أولا، أن مادة القراءة في الكتاب التعليمي "العربية بين يديك" تتكون من النص الحواري والنص السردي. كان النص الحواري عدده ٣٢ نصا، وهي تعتبر نموذجية للحوار الاتصالي أو النص الوظيفي. أما النص السردي شكله متنوعة، وهي: ١٤ نصا

وصفيا، و ١٢ نصا عرضيا، و ٥ نصوص إيضاحية، و ١٤ نصا جداليا، و ٣ نصوص القصة. وثانيا أن إجراء تعليم مادة القراءة في الكتاب التعليمي "العربية بين يديك" يكاد أن يطبق تماما طريقة "تربية اللأمية لمستوى التعلم والثقافة".

٣-ربيعة: رسالة الماجستير، الدراسات العليا، الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج، كفاءة طلاب المدرسة العالية الحكومية الثالثة بمالانج في قراءة كتب اللغة العربية سنة ٢٠٠٢-٢٠٠٣. يهدف هذا البحث لمعرفة كفاءة الطلاب المدرسة العالية الحكومية الثالثة على قراءة الكتاب المدرسي للغة العربية و على فهم المفردات وفهم الجمل وفهم محتوى القراءة. ويحصل من نتيجة التحليل الإعلام كما يلي: [١] كفاءة الطلاب على فهم معاني المفردات ضعيفة، ٣ طلاب (٢ ، ٦٣%) حاصلون على مستوى ممتاز. ٢٧ طالبا (٢٣,٢٨%) حاصلون على مستوى جيد. ٣١ طالبا (٢٧,١٩%) حاصلون على مستوى مقبول، ١٤ طلاب (١٢,٢٨%) حاصلون على مستوى ضعيف، ٣٩ طالبا (٣٤,٢١%) حاصلون على

مستوى ضعيفة جدا. [٢] كفاءة الطلاب على فهم الجُمْل ضعيفة، ٠ طلاب (٠%) حاصل على مستوى ممتاز، طالبان اثنان (١,٧٥%) حاصلون على مستوى جيد. ٨ طالبا (٧,٠٦%) حاصلون على مستوى مقبول، ٨ طلاب (٧,٠٦%) حاصلون على مستوى ضعيف، ٩٦ طالبا (٨٤,٢١%) حاصلون على مستوى ضعيف جدا. [٣] كفاءة الطلاب على فهم مضمون القراءة ضعيفة. ٠ طالب (٠%) حاصل على مستوى ممتاز. و ٠ طالب (٠%) حاصل على مستوى جيد. ٤٥ طالبا (٣٩,٤٧%) حاصلون على مستوى مقبول. ٤٠ طالب (٣٥,٠٩%) حاصلون على مستوى ضعيف. ٢٧ طالبا (٢٣,٢٨%) حاصلون على مستوى ضعيف جدا. [٤] وضعف كفاءة طلاب الصف الثاني المدرسة العالية الحكومية الثالثة مالانج سنة ٢٠٠٢-٢٠٠٣م في قراءة الكتاب المدرسي للغة العربية لأسباب امكانيات: ١. مدخل الطلاب ٢. نقصان الكُتُب المدرسية وقلة الكتب الداعمة ٣. عدم ضبط المدرس في تقديم اللغة العربية.

٤- محمد حتى حمداني، رسالة الماجستير، الدراسات العليا،
 الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج، تعليم مهارة القراءة
 بالمدرسة العالية الحكومية النموجية فكانبارو. نتائج
 البحث من هذا البحث هي: [١] في إستراتيجيات التنظيم أن
 أهداف تعليم القراءة أن يكون التلاميذ قادرين على القراءة
 اللغة العربية بالطلاقة مع فهم معناها الصحيح. وأما المواد
 الدراسية قد قررها المنهج الدراسي للمدارس العالية ١٩٩٤م.
 [٢] في إستراتيجيات الإلقاء أن مرحلة عملية التعليم هي
 المقدمة والتنفيذ والاختتام. وأما الطرق أو الأساليب
 المستخدمة هي الأمر والأسئلة والاجابة والتوظيف والتدريبات
 فرديا أو جماعيا. والوسائل المستخدمة من الوسائل الأصلية
 والوضعية [٣] في استراتيجيات الإدارية أن الاختبارات
 المستخدمة هي الأسئلة والترجمة والتلخيص ولا يقوم المدرس
 بالأنشطة بعد التقويم وهي تعليم المراجعة وتعليم الإضاي [٤]
 إن الصعوبات في تعليم القراءة قد يكون من الناحية اللغوية

والفردية [٥] وأما محاولات لحل الصعوبات فعلى المدرسين والتلاميذ أن يعلموا ويتعلموا بالجد والاجتهاد.

٥- بائق تحفة الأنس: رسالة الماجستير، الدراسات العليا، الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج. تطبيق جُزَازَات القصص في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة القراءة لتلاميذ المدرسة العالية الدينية بكلية المعلمات تشوكير جومبانج، ونتيجة هذا البحث أن طريقة جزازات القصص في تعليم مهارة القراءة العربية في هذا البحث تزيد قدرة الطالبات على استيعاب مهارة القراءة في اللغة العربية. تستخدم هذه الطريقة الوسيلة التعليمية يعني البطاقة، وتقدم القصة إحدى طرق التدريس وتساعد على تنويع مهارة أخرى مثل المحفوظات والإملاء والمحادثة والانشاء، وتجعل الطالبات مشاركة نشيطة في مجريات التعليم والتعلم. فمن خلال التجربة تواجه الباحثة بعض الصعوبات وهي: قد يصعب على المدرس إعداد البطاقات بعدد الطالبات قبل التدريس، وإذا كانت الفرقة كبيرة، فقد يصعب على المدرس الإشراف

على أنشطة الطالبات أثناء التدريس. وإن هذه الطريقة تكون أكثر فعالية في رفع مستوى كفاءة الطالبات ، فهذا على وجود الفروق الهامة بين الطالبات اللاتي يدرسن بطريقة جزازات القصص واللاتي يدرسن بالطريقة التقليدية في القدرة على القراءة اللغة العربية.

٦- دينا إندريانا ، رسالة الماجستير، الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج. ٢٠٠٧ م. تطبيق التعلم التعاوني في تعليم مهارة القراءة النقدية لمادة اللغة العربية في تربية المعلمين والمعلمات روضة القرآن، مترو لامفونج. وأما الأهداف من هذا البحث هو تطبيق التعلم التعاوني في تنمية مهارة القراءة النقدية لمادة اللغة العربية. ونتائج البحث هي إن عملية الدرس في الفصل التجريبي لم تأت بأثارها المرجوة حيث لم تبرز بعدُ التفوق والتميز الملحوظ في ثمره التعلم بين الطلبة الذين تم تدريسهم على الفصل التجريبي ورفقاءهم الذين درسوا على الطريقة التقليدية. ولكنها تكمن وراءها بعض الميزات والإيجابيات التي تتعلق بثمره تعلم الطلبة الذين تم

تدريسههم على الفصل التجريبي. لأن متوسط نتيجة اختبار
 ثمرة التعلم لدى طلبة الفصل التحريبي أعلى بقليل من
 متوسط نتيجة اختبار ثمرة التعلم لدى طلبة الفصل الضابط.
 إن مقدرة المدرس على إدارة وتنفيذ الدرس قد وافقت خطة
 البحث، ولكن مازالت هناك بعض القصور في تضلع
 المهارات اللازمة في التعلم التعاوني.

٧- إيرنا هيراواتي، رسالة الماجستير، الجامعة الإسلامية
 الحكومية مالانج، ٢٠٠٧ م، تدريس مهارة القراءة بطريقة
 قراءة الكتب التراثية؛ دراسة وصفية تحليلية عن تدريس
 مهارة القراءة في معهد نور الهدى السلفي الشافعي
 مركوسونو مالانج، حاول هذا البحث أن يصف كيفية
 تدريس القراءة باستخدام طريقة قراءة الكتب التراثية
 ونتيجة قراءة الطلاب على قراءة الكتب التراثية في معهد
 "نور الهدى" السلفي في مالانج. يجد الباحث أن الطريقة
 المستخدمة أو العمليات الدراسية في تدريس الكتب التراثية
 هي تجري بطريقة النحو والترجمة. وهي على نوعين، عن

طريق المدرس وعن طريق الطالب. فالأول إذا كانت قراءة الكتب التراثية مبدوءة بقراءة المدرس قراءة جهرية حيث يمثلها للطلاب . وهذه القراءة تأتي بذكر كلمة فكلمة مع تأدية معانيها وذكر مواقع الكلمات ، ثم تحري القراءة من الطلاب مثلما قرأ المدرس في الأول . من هنا تهدف قراءة الطلاب إلى تدريب مهارة القراءة لكونها جزءا من الدرس.

بالنظر إلى البحوث والدراسات السابقة ، فتبيّن بذلك عن وجود نمط هذا البحث الذي يجريه الباحث. في هذا البحث يريد الباحث الكشف عن تعليم مهارة القراءة العربية باستخدام إستراتيجية الخطوات الست (PQ4R).

الفصل الثاني

الإطار النظري

يحتوي هذا الفصل مبحثان وهما البحث في القراءة و إستراتيجية الخطوات الست (PQ4R) في القراءة. والبحث في القراءة تشتمل على ما يتعلق بمفهوم القراءة، وطبيعة القراءة وعناصرها، وأهداف تدريسها، وأنواعها. و إستراتيجية الخطوات الست (PQ4R) فتشتمل على مفومها، وخطوات استخدام هذه الإستراتيجية والأنشطة فيها. وسيأتي بيان كل منها ترتيبيا وتفصيليا كما يلي :

المبحث الأول: القراءة وتعليمها

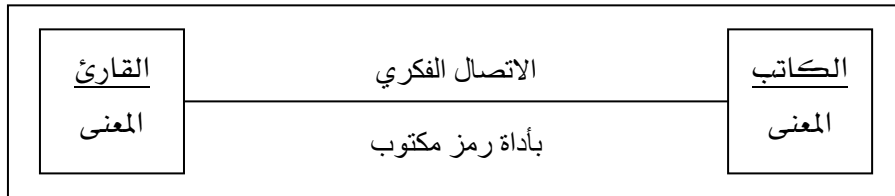
١- مفهوم القراءة

تعد القراءة من إحدى المهارات اللغوية التي لا بد من توافرها كل دارس اللغة، والمهارات اللغوية متمثلة في الإستماع والكلام والقراءة والكتابة. وإذا كان الكلام والكتابة من أدوات التعبير التي تتخصص في إرسال المعنى فإن القراءة تشترك مع الاستماع في أنها تتخصص في

استقبال المعنى إذا كان القارئ يقرأ لنفسه، أما إذا كان يقرأ للآخرين
عدت القراءة من باب إرسال المعنى.^{١٣}

القراءة لغة مصدر قَرَأَ - يَقْرَأُ، تقول (قرأ) الكتاب قراءة وقرآنا
تتبع كلماته نظراً ونطق بها وتتبع كلماته ولم ينطق بها وسميت (حديثاً)
بالقراءة الصامتة.^{١٤} وهذا التعريف اللغوي شمل القراءة الجهرية والقراءة
الصامتة.

أما التعريف الاصطلاحي للقراءة ففيه عدة تعاريف منها؛ ما أورده
كود من Goodman عام ١٩٧٠ حيث يعرف القراءة بأنها ((عملية نفسية
لغوية)) Psycholinguistic يقوم القارئ بوساطتها بإعادة بناء المعنى عبر عنه
الكاتب في صورة رموز مكتوبة الألفاظ.^{١٥} فمن هذه التعريف نفهم أن
القراءة عملية استخلاص معنى من رمز مكتوب أو هي أداة إتصال
فكري بين القارئ والكاتب من خلال الرمز المكتوب. ويمكن
توضيحها كما الآتي:^{١٦}



¹³ محمود أحمد السيد، في طرائق تدريس اللغة العربية، (دمشق: منشورات جامعة دمشق، ١٩٩٧)، ص ٣١٩.

¹⁴ مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، الطبعة الرابعة، (جمهورية مصر العربية: مكتبة الشروق الدولية، ٢٠٠٤)، ص ٧٢٢.

¹⁵ محمود أحمد السيد، المرجع السابق، ص ٣١٩.

¹⁶ محمود أحمد السيد، المرجع السابق، ص ٣١٩.

ولقد كان مفهوم القراءة في مطلع القرن القديم مقتصرًا على تعرف الحروف والكلمات والنطق بها صحيحة دون فهمها، إلا أن ثورنديك Thorndike وجد في أبحاثه أن عملية القراءة ليست مهارة بسيطة وإنما هي عملية معقدة تشمل مجموعة من المهارات وتتضمن الكثير من العمليات العقلية ك: الإدراك، والتذكر، والاستنتاج، والربط.^{١٧} فحينئذٍ أصبح مفهوم القراءة هو "التعرف على الرموز ونطقها، وترجمة هذه الرموز إلى ما تدلّ عليه من معانٍ وأفكار". فان المتعلم إذا لم يفهم ما يقرأ فلن يكون هناك معنى ولا حافظ للقراءة. ومن نتيجة هذا المفهوم الجديد للقراءة أن نالت القراءة الصّامة عناية كبيرة في مجال البحوث المتعلقة بالقراءة، لمعرفة التفاعلات العقلية التي يقوم بها القارئ في أثناء القراءة الصّامة.^{١٨}

وجاء من بعده جد Judd و بوزويل Buswell ليضيف إلى العناصر السابقة عنصر النقد في القراءة. وقد أجرياً (جد Judd و بوزويل Buswell) أبحاثًا ظهر منها أن القراءة تختلف باختلاف غرض القارئ كما أنها تختلف باختلاف مواد القراءة. ومعنى هذا أن القارئ يتفاعل مع النص

¹⁷ محمود أحمد السيد، المرجع السابق، ص ٢٢٠.

¹⁸ أحمد فؤاد محمود عليان، المهارات اللغوية: ماهيتها وطرائق تدريسها، الطبعة الأولى، (الرياض: دار المسلم للنشر والتوزيع، ١٤١٣ هـ)، ص ١٢١.

المقروء تفاعلا يمكنه من الحكم عليه: إما بالرضا عنه أو بالسخط عليه، ومن ثم يمكنه أخذ ما يقبله عقله، وتقتضيه حاجته، ورفض ما لا يقبله، وبذلك أصبح مفهوم القراءة هو: نطق الرموز وفهمها ونقدها وتحليلها، والتفاعل معها، وحدوث رد الفعل بالنسبة لها.¹⁹

ففهمنا من ذلك، أن مفهوم القراءة قد تطور بتطور العصور.

وقد لخص عبد العليم إبراهيم تطورها إلى أربعة نقاط هي:²⁰

- ١- كان مفهوم القراءة محصورا في دائرة ضيقة، حدودها الإدراك البصري للرموز المكتوبة، وتعرفها والنطق بها، وكان القارئ الجيد هو السليم الأداء.
- ٢- تغير هذا المفهوم نتيجة للبحوث التربوية، وصارت القراءة عملية فكرية عقلية ترمي إلى الفهم، أي ترجمة هذه الرموز إلى مدلولاتها من الأفكار.

٣- ثم تطور هذا المفهوم، بأن اضيف إليه عنصر آخر، هو تفاعل القارئ مع النص المقروء تفاعلا يجعله يرضى، أو يسخط، أو يعجب، أو

¹⁹ نفس المرجع، ص ١٢١.

²⁰ عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، الطبعة العاشرة، (مصر: دار المعارف، ١٩٨٧)، ص ٥٧.

يشتاق، أو يسر، أو يخزن، أو نحو ذلك مما يكون نتيجة نقد المقروء، والتفاعل معه.

٤- وأخيرا انتقل مفهوم القراءة إلى استخدام ما يفهمه القارئ، وما يستخلصه مما يقرأ، في مواجهة المشكلات، والانتفاع به في المواقف الحيوية، فإذا لم يستخدمه في هذه الوجوه لا يعد قارئاً، وعلي هذا يجوز أن نقول لمن دخل مكتب الإدارة ويقرأ في إحدى اللافتات: ((ممنوع التدخين))، ثم يشرب الدخان: أنت لم تقرأ اللافتة. ويبدو من تطور هذه المفاهيم حرص التربية علي أن تكون القراءة عملية مثمرة، تؤدي وظيفة هامة في الحياة بالنسبة للفرد والمجتمع. وإذن ينبغي أن يقوم تعليم القراءة علي أسس الأربعة، وهي: التعرف والنطق، والفهم، النقد والتفاعل، وحل المشكلات والتصرف في المواقف الحيوية على هدي المقروء أي الإنتفاع بالمقروء.

تشتمل القراءة على عمليات ذهنية وحركية ، ويتضمن مفهوم القراءة أيضا أربعة أشياء وهي الأداء اللفظي السليم وفهم القارئ للمقروء ونقده إياه وترجمته إلى سلوك يحل مشكلة أو يضيف إلى عالم المعرفة عنصرا جيدا . الأداء اللفظي هو أول عمليات الذي يعمل القارئ ، وهو

بأن يقرأ نصاً ويلفظه جهراً أو سراً بالنطق أو بالصمت . ومع ذلك يستفيد القارئ من النص المقروء ، ثم يستتبط مما فهم من النص ليكون علماً ومعرفة جديدة عنده .

وبعبارة أخرى، فالقراءة حقيقة تشتمل على جانبين :

- أ- جانباً ميكانيكياً يشمل على الإستجابات الفيسيولوجية للرموز المكتوبة أي تعرف الكلمات المنصوصة والنطق بها .
- ب- جانباً عقلياً يشمل على فهم المعاني وتفسيرها وتحصيل فكر الكاتب وتقويمه والحكم عليه ، وربط كل ذلك بالخبرة السابقة للقارئ والإستفادة منه.²¹

٢- طبيعة القراءة وعناصرها

إن الكلام أساس اللغة، والقراءة إحدى مفاتيح الكلام، والكتابة مجرد تصوير ورمز لهذا الكلام. والوضع الطبيعي لتعلم لغة أجنبية أن تأتي مرحلة القراءة والكتابة سابقة لتسير بالمتعلم إلى مرحلة الكلام.²² والقراءة عملية يراد بها إيجاد الصلة بين لغة الكلام والرموز

²¹ محمود كامل الناقة و رشدي أحمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة- إيسيسكو، ٢٠٠٣ م، ص ١٥٠.

²² علي الحديدي، مشكلة تعليم اللغة العربية لغير العرب، (القاهرة: دار الكاتب العربي، ١٩٦٦)، ص ١٥٠.

الكتابية. وتتألف لغة الكلام من المعاني والألفاظ التي تؤدي هذه المعاني.

ويفهم من هذا أن عناصر القراءة ثلاثة هي:^{٢٣}

أ- المعنى الذهني / الفكرة التي يتضمنها الموضوع المقروء

ب- اللفظ الذي يؤدي المعنى أو الفكرة

ج- الرمز المكتوب (المقروء) الذي يحمل المعنى أو الفكرة ويحفظها.

ومهمة المدرسة هي التأليف السريع بين هذه العناصر، التي تتم القراءة

باجتماعها؛ والبدء بالرموز، والانتقال منه إلى لغة الكلام يسمى قراءة،

والعكس يسمى كتابة، وترجمة الرموز إلى المعاني قراءة سرية،

وترجمتها إلى ألفاظ مسموعة قراءة جهرية.^{٢٤}

٣- أهداف تعليم القراءة

الأهداف جمع هدف وهو الغاية التي يراد الوصول إليها في نهاية

مرحلة ما. والإنسان الذي يقوم بعمل ما يفكر في نتيجة عمله ويفكر

بذكاء في خطوات هذا العمل و يربط في ضوء خبراته السابقة وما يقوم

به من تعديل لخطوات العمل وفق المواقف الموجودة.

²³ أحمد فؤاد محمود عليان، المرجع السابق، ص ١٢٥. و عبد العليم إبراهيم، المرجع السابق، ص ٥٧.

²⁴ عبد العليم إبراهيم، المرجع السابق، ص ٥٧.

فيعتبر النجاح في العمل إذا توفّرت الأهداف الموضوعية للعمل.
 فالأهداف أمر مؤثر في العملية التعليمية للنجاح فيها، وإذا استطعنا
 تحديد أهداف تعليم اللغة العربية للأجانب لاستطعنا بعد ذلك معرفة
 طرق التدريس والأساليب المستخدمة تحقيقاً .

مما ينبغي أن يعرف أن هناك الفرق بين أهداف القراءة وأهداف
 تعليم القراءة . فأهداف القراءة هي أهداف تتعلق بعملية القراءة أي ما
 قصده القارئ في استفادة النص . والمرء الذي يقرأ النص ويريد أن يفهمه
 ويحصل على شيء منه فهو الذي نسميه بأهداف القراءة. ومثال أهداف
 القراءة هي القراءة للبحث، القراءة للإعلام، القراءة للاختبار والقراءة
 للمتعة.²⁵ وأما الذي يشترك في درس القراءة ثم يتدرب فيه قراءته فتكون
 الأهداف فيه هي متعلقة بتعليم القراءة وليست بأهداف القراءة نفسها.
 والمراد هنا هو الثاني ما يتعلق بتعليم القراءة .

وهذه هي الأهداف العامة لتعليم القراءة التي عبرها محمود
 كامل الناقه و رشدي أحمد طعيمة في منشوراهما للمنظمة الإسلامية
 للتربية والعلوم والثقافة - إيسيسكو - كما يلي:

²⁵ محمد علي الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية، الطبعة الثالثة، (الرياض: مطابع الفرزدق التجارية، ١٩٨٩)، ص ١١٢-١١٣.

- أن يتمكن الدارس من ربط الرّموز المكتوبة بالأصوات التي تعبر عنها في اللّغة العربيّة .
- أن يتمكن من قراءة نص قراءة جهريّة بنطق صحيح .
- أن يتمكن من استنتاج المعنى العام مباشرة من الصفحة المطبوعة وإدراك تغير المعنى بتغير التراكيب.
- أن يتعرف معاني المفردات من معاني السياق ، والفرق بين مفردات الحديث ومفردات الكتابة.
- أن يفهم معاني الجمل في الفقرات وإدراك علاقات المعنى التي تربط بينها.
- أن يقرأ بفهم وانطلاق دون أن تعوق ذلك قواعد اللّغة وصرفها.
- أن يفهم الأفكار الجزئية والتفاصيل وأن يدرك العلاقات المكونة للفكرة الرئيسيّة.
- أن يتعرف علامات الترقيم ووظيفة كلّ منها.
- أن يقرأ بطلاقة دون الاستعانة بالمعاجم أو قوائم مفردات مترجمة إلى اللغتين.

- أن يقرأ قراءة واسعة ابتداء من قراءة الصّحيفة إلى قراءة الأدب والتاريخ والعلوم والأحداث الجارية مع إدراك الأحداث وتحديد النتائج وتحليل المعاني ونقدها وربط القراءة الواسعة بالثقافة العربية والإسلامية.^{٢٦}

وأضاف نايف محمود معروف الكلام عن أهداف تعليم القراءة العربية بأن تتلخّص بما يلي:

- إكتساب مهارات القراءة الأساسية، التي تتمثل في القراءة الجهرية، مقرونةً بسلامة في النطق، وحسن في الأداء، وضبط للحركات والضوابط الأخرى، وتمثيل للمعنى.

- القدرة على القراءة الاستيعابية الواعية بالسرعة المناسبة، واستتباط الأفكار العامة والمعلومات الجزئية، وإدراك ما بين السطور من معانٍ وما وراء الألفاظ من مقاصد.

- إثراء ثروة الطلاب اللغوية، باكتساب الألفاظ والتراكيب والأنماط اللغوية التي ترد في نصوص القراءة.

- الاستفادة من أساليب الكتاب والشعراء، ومحاكاة الجيد منها.

²⁶ محمود كامل الناقة و رشدي أحمد طعيمة، المرجع السابق، ص ١٥١-١٥٢.

- اتقاء مستوى التعبير (الشفهي والكتابي) وتمييزه بأسلوب لغوي صحيح.
- توسيع خبرات الطالب المعرفية والعلمية والثقافية، بما يكتسبه من بطون الكتب والمجلات والصحف وغيرها من وسائل النشر والإعلام.
- جعل القراءة نشاطاً محبباً عند الطالب، للاستمتاع بوقت فراغه بكل ما هو نافع ومفيد مسلّ.
- توظيف القراءة في اكتساب المعارف والعلوم، وذلك في العودة إلى المصادر والمراجع والوثائق والبحوث والدراسات المختلفة.
- تمكين القارئ على تحقيق وأداء أعماله المختلفة، وذلك نتيجة لما توفره مهارة القراءة لديه.
- مساعدة الطالب على تعلّم المواد الدراسية المختلفة في جميع مراحل التعليم. فالقراءة هي أداة التعلّم الأساسي وهي الجسر الذي يصل بين الإنسان والعالم المحيط به.

- وأولاً وأخيراً، تأكيد الصلة وتعزيزها بكتاب الله وسنة نبيّه، والاعتزاز بما خلفه لنا الآباء والأجداد والأسلاف من تراث فكري وعلمي وأدبي ولغوي.^{٢٧}

وقال محمد طاهر وأصحابه أن لتعليم القراءة كفايات (competences) أو مهارات فرعية التي لا بد من توفرها لدى الطلاب وهي

- كما يلي:^{٢٨}
- أن يتمكن الطالب من قراءة نص بطلاقة وصحيحة،
 - أن يتعرف ويفهم معاني المفردات والجمل من معاني السياق المعين،
 - أن يدرك الحقائق المكتوبة والمضمونة في النص،
 - أن يفهم الفكرة الرئيسة و الفكرة المساعدة أو الأفكار الجزئية في كل فقرة،
 - أن يدرك العلاقات المكونة للفكرة الرئيسة أو الآراء الموجودة في النص،
 - أن يتمكن من استنباط الفكرة الرئيسة والأفكار العامة في النص،
 - أن يتمكن من نقد الآراء والأفكار في النص.

²⁷ نايف محمود معروف، خصائص العربية وطرائق تدريسها، (بيروت: دار النفائس، ١٩٨٥). ص. ٩-٩١.

²⁸ M.Thohir, dkk, Evaluasi dalam Pembelajaran B.Arab, (Malang: Misykat, 2006), 173.

فالحاصل، أن هناك أهدافاً أساسية لتعليم القراءة فهي؛ التعرف للرموز المكتوبة وفهمها ونقدها والتفاعل بها بتطبيقها في الحياة اليومية^{٢٩}.

وكان هدف القراءة الأساسي في البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية مقصوراً على تعرف الحروف (الرموز المكتوبة) وفهم النص المقروء صحيحاً،^{٣٠} ويزيد الباحث عملية نقد الآراء في النص، وأما دلالات نجاحها هي كفايات (competences) أو مهارات فرعية التي قالها محمد طاهر وأصحابه السابقة.

٤- أنواع القراءة

القراءة تنقسم إلى عدة تقسيمات لاعتبارات مختلفة منها؛ أنواعها من حيث الشكل وطريقة الأداء، ومن حيث أغراض القارئ العامة والخاصة.

²⁹ مذكرة للدبلوم العام قسم تأهيل المتعلمين، طرق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، معهد تعليم اللغة العربية بإندونيسيا التابعة لجامعة الإمام محمد ابن سعود الإسلامية، ص ٣٢. ويقصد بهذه عمليات "مهارات" أساسية هي: ١- التعرف؛ يقصد به القدرة علي فك الرموز المكتوبة والربط بين صوت الكلمة وصورتها المكتوبة، وهذه عملية ميكانيكية بحتة ينتهي الأمر فيها عند نطق الكلمة نطقاً صحيحاً. ٢- الفهم؛ القدرة علي إدراك العلاقة بين معاني الكلمات والجمل، وفهم الدلالات. ٣- النقد؛ يقصد به القدرة علي الحكم علي ما يقرؤه الفرد، وإبداء الرأي فيه، ويعني بذلك الكتابات العادية. ٤- التفاعل؛ النشاط الفكري المتكامل الذي يقوم به الفرد عند اتصاله بمادة مطبوعة والذي يبدأ بالإحساس بمشكلة تواجهه، والبحث من خلال المادة المقروءة عن حل لها.

³⁰ دليل البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج، ص ٢٤.

أ- أنواع القراءة من حيث الشكل وطريقة الأداء

القراءة من هذه الناحية نوعان؛ القراءة الصامتة أو السرية

والقراءة الجهرية ، وسيأتي بيانها تفصيلاً كما يلي :

أولاً؛ القراءة الصامتة

وهي استقبال الرموز المكتوبة، وإعطاؤها المعنى المناسب المتكامل في حدود خبرات القارئ السابقة مع تفاعلها بالمعاني الجديدة المقروءة، وتكوين خبرات جديدة وفهمها دون استخدام أعضاء النطق³¹ فهي عملية حل الرموز المكتوبة وفهم مدلولاتها بطريقة فكرية هادئة، فلا يخرج القارئ صوته عند القراءة، وهو في صمت. ليس فيها صوت ولا همس، ولا تحريك لسان أو شفة.³² ثم يعاود التفكير فيها ليتبين مدى ما فهمه منها.

والأساس النفسي في هذا النوع هو الربط بين الكلمات باعتبارها رموزاً مرئية ، وتستبعد هذه الطريقة استبعاداً تاماً عنصر التصويت. فما من المعروف أن في القراءة ثلاثة عناصر الرموز المكتوبة ، والفكرة ، واللفظ . وفي القراءة الصامتة يكون الرموز أساساً رئيسياً لأنه يريد أن

³¹ سامي محمود عبد الله، بعض العيوب الشائعة في القراءة الصامتة بين تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، في كتاب أحمد فؤاد

محمود عليان، المهارات اللغوية؛ ماهيتها وطرائق تدريسها، المرجع السابق، ص ١٢١.

³² أحمد فؤاد محمود عليان، المرجع السابق، ص ١٣٠.

يتعرف من خلاله على الفكرة فتدخل الكلمات إلى العقل مباشرة ويتمّ تحليلها بطريقة أسرع لاستيعاب المقروء، فبذلك يكثّر المدرس نصح تلاميذهم الاستغراق بالقراءة الصامتة دون تشويش زملائهم. وينبغي للمدرّس أن يعدّ أسئلة قبل توجيه التلاميذ إلى الموضوع الذي اختاره لهم للقراءة الصامتة. ففي هذه الأسئلة يتبيّن للمدرّس مقدار فهم التلاميذ لما قرؤوه، ويجب أيضا أن يراعي المدرّس عند إعداد هذه الأسئلة أن تكون مما يدعو إلى التفكير فيما قرأه التلاميذ والاستنباط منه، وأن يناقش التلاميذ فيما قد يخفى عليهم من الألفاظ والعبارات والإشارات وغيرها. ويتطلب هذا النوع من القراءة بعض المهارات والقدرات؛ كالدقة، والاستقلال في تعرف الكلمات، وزيادة الثروة اللفظية، والعمق في الفهم، والسرعة في القراءة، وللوصول إلى إتقان هذه القدرات والمهارات لابد من تدريب منظم عليها. عن طريق إشارات النص، والسياق، واستخدام المعاجم اللغوية. أما الدقة والعمق في فهم المقروء فهما من المطالب الملقاة على عاتق القارئ، ويشمل هذا الفهم الربط بين الرموز والمعنى، واختيار المعنى المناسب وتنظيم الأفكار المقروءة، واستخدام هذه الأفكار بعد تذكرها، ويعتمد النجاح في الفهم على دافعية

القارئ، وخلقته من المفهومات، وإدراك الكلمات. أما السرعة في القراءة فهي تعتبر ذات قيمة عندما يحقق القارئ بها نفس الدرجة من الفهم التي يحققها لو قرأ ببطء، وهذا يعني أن القارئ الجيد هو القارئ المرن الذي ييسر بالسرعة التي تتطلبها الظروف، فيزيد أو ينقص من سرعته طبقاً لنوع المادة التي يقرأها، وطبقاً لحاجته، ومستوى مهاراتها في الفهم، وحتى يحقق أهدافه من القراءة.^{٣٣}

مزاياه خصائص القراءة الصامتة:

للقراءة الصامتة خصائص ومزايا متعددة تميزها عن القراءة الجهرية، وهذه الخصائص منها ما يتعلق بالناحية النفسية للقارئ، ومنها ما هو متعلق بالناحية الاقتصادية له، ومنها ما يتعلق بالناحية السياسية ومنها ما هو متعلق بالناحية الاجتماعية، ومنها ما هو متعلق بالفهم، ووضح أحمد فؤاد محمود عليان لكل ذلك تفصيلاً كما يلي:^{٣٤}

(أ) الخصائص النفسية للقراءة الصامتة

١- أنها تناسب الأفراد الخجولين، أو الذين لديهم عيوب في النطق،

لأنهم سيتخلصون من هذه العيوب بعدم النطق.

³³ فتحي علي يونس وآخرون، أساسيات تعليم اللغة العربية، أنظر كتاب أحمد فؤاد محمود عليان، المرجع السابق، ص ١٣١.

³⁴ أحمد فؤاد محمود عليان، المرجع السابق، ص ١٣١-١٣٢.

٢- أنها تعطي القارئ حرية شخصية في القراءة، وانطلاقاً بلا حدود.

٣- أنها تساعد القارئ على الاعتماد على نفسه في الفهم.

(ب) الخصائص الاقتصادية للقراءة الصامتة

١- أن فيها توفيراً للوقت، لأن القراءة الصامتة أسرع من القراءة

الجهرية، وقد أثبتت التجارب أن القراءة الصامتة تتم في وقت أقل

من القراءة الجهرية لموضوع معين.

٢- أن فيها توفيراً للجهد الجسمي، فلا عمل إلا للعين والعقل، بخلاف

القراءة الجهرية التي يعمل فيها العقل والعين وأجهزة النطق

والسمع، وتعبيرات واليدين والجسم.

(ج) الخصائص السياسية للقراءة الصامتة

١- أنها أساس في حفظ الأسرار بين الدول: السياسية، والحربية،

والاقتصادية، فالرسائل السرية بين الدول، قراءتها لا تكون إلا

صامتة.

٢- أساس في التعامل في المحافل الدولية في المؤتمرات وغيرها، فكل

مسؤول يقرأ تعليمات دولته قراءة صامتة، حتى لا يطلع أحد على

أسرار دولته.

٣- أنها أساس في حفظ نظام الدولة الداخلي في المؤسسات والشركات، وتعامل المسؤولين في الوزارات المختلفة، وفي عقد الصفقات التجارية المحلية.

(د) الخصائص الاجتماعية للقراءة الصامتة

- ١- أنها تستخدم في أي مكان يمكن أن يتواجد فيه الناس، دون ضوضاء، أو جلبة تؤثر عليهم، فتستخدم في المكتبات والنوادي ووسائل المواصلات، فهي مستخدمة بنسبة ٩٠٪ من مواقف القراءة في الحياة.
- ٢- أنها تساعد على الترابط الأسري، فالإخوة في المنزل الواحد، والفرقة الواحدة باستخدامهم للقراءة الصامتة، لا يتضايق أح من أخيه، ولا يؤثر بصوته على جواره وتلك ناحية هامة تساعد على الترابط الأسري.

(هـ) مزايا الفهم في القراءة الصامتة

القراءة الصامتة أعون على الفهم، لأن فيها تركيزا على الفهم، فالذهن متفرغ لذلك، ومتخفف من أعباء الناطق، واستخدام الأعضاء الأخرى التي تستخدم في القراءة الجهرية مثل: سلامة نطق الحروف،

والضبط النحوي والصرفي، والتنغيم الصوتي، واستخدام
الإشارة... وغيرها.

ثانيا - القراءة الجهرية

وهي عملية حل الرموز المكتوبة بأداء صوت بأن يقرأ المرء النص
مع إخراج صوته من تلفظ الكلمات المترتبة. وقال سامي محمود عبد
الله بأنها التقاط الرموز المطبوعة، وتوصيلها عبر العين إلى المخ وفهمها
بالجمع بين الرمز كشكل مجرد و المعنى المختزن له في المخ، ثم الجهر
بها بإضافة الأصوات، واستخدام أعضاء الناطق استخداماً سليماً³⁵. وهي
فرصة للتمرين على صحة القراءة، وجودة النطق، وحسن الأداء.

تفيد القراءة الجهرية للتدريب على النطق الصحيح بحيث تؤدي إلى
تأصيل الارتباطات بين نطق الصوت و رموزه المكتوبة . وإذا كان
المدرس يريد أن يكون تلاميذه ماهرين في إتقان النطق و إجادة الأداء
وتمثيل المعنى فينبغي أن يستخدم القراءة الجهرية كوسيلة لذلك ، وهي
أيضا تساعد المدرّس الكشف عن أخطاء التلاميذ ويعرفها مباشرة
بسماعه من قراءتهم . فوجود الصوت يساعده في اكتشاف هذه الأخطاء

³⁵ أحمد فؤاد محمود عليان، المرجع السابق، ص ١٢٣.

لأن المخطئين في القراءة يفسدون مضمونها فيعرفها المدرس مباشرة، بخلاف القراءة الصامتة فلا يسمع المدرس القراءة فلا يعرف هذه الأخطاء مباشرة. فتكون القراءة الجهرية أصعب من القراءة الصامتة لظهور القراءة أي الصوت في القراءة، فالقارئ يحاول ويجاهد جهدا كاملا أن يحلّ مدلولات الألفاظ ومعانيها من جهة و نطقها بالشكل الصحيح من جهة أخرى . بخلاف القارئ الصامت فإنه في حالة قراءته الصامتة لاتظهر أخطاءه و عيوب نطقه.

فتعتمد القراءة الجهرية على فك الرموز المكتوبة ، وهذه محتاجة إلى حاسة النظر ويعمل جهاز النطق على تصديق الرؤيا التي تنقل هذه الرموز إلى العقل فيحلل المدلولات والمعاني.

وقال علي الحديدي أنّ القراءة الجهرية وبخاصة للمرحلة الأولى والمتوسطة لا تقل عنها أهمية لسببين ، الأول أنها وسيلة من وسائل تعويد الطالب الكلام والاتصال بالغير، والثاني أنها تمكن المدرس من الوقوف على مستويات الطلاب في التعرف على الكلمات والجمل، وعلى صحة النطق وسلامة مخارج الحروف، كما يكتشف بها عيوب النطق لديهم فيعني بعلاجها سواء كانت عيوباً خلقية أو وطنية إقليمية. والعيوب

الخلقية عيوب فردية، أما العيوب الوطنية الإقليمية فهي الناتجة من نشأة الطالب في وطن معين يتكلم لغة معينة، فتتكون لديه عادات نطق خاصة به، وتتعود أدوات جهازه الصوتي على وضع معين قد يصعب أو يسهل معه نطق بعض الأصوات في اللغة الأخرى، أو ينطق الأصوات الصعبة بصوت قريب الشبه من صوت مماثل في لغاتهم.³⁶

ويمكن تطبيق القراءة الجهرية في مجالات مختلفة من دروس اللغة العربية جميع أنواعها لا في دروس القراءة فحسب . فمن الدروس التي يمكن للمدرس أن يستخدمها مجالا للقراءة الجهرية هي النصوص ، والقواعد ، والبلاغة . فإن فيها تدريب على قراءة التلاميذ الجهرية الجيدة التي يتضح فيها حسن الأداء وجودة الإلقاء . فالتلاميذ يقرؤون ما يكتب المدرس على السبورة من نصوص و أمثلة أو ما يعرض من الأمثلة والقواعد والتدريبات اللغوية.

مزايا و خصائص القراءة الجهرية:

للقراءة الجهرية خصائص ومزايا متعددة تميزها عن القراءة الصامتة، وهذه الخصائص منها ما هو متعلق بالناحية التربوية التشخيصية للقارئ، ومنها ما هو متعلق بالناحية النفسية للقارئ ،

³⁶ علي الحديدي، المرجع السابق، ص ١٥٦.

ومنها ما هو متعلق بالناحية الاجتماعية، ومنها ما هو متعلق بالناحية

الفنية التدوقية، ووضّح أحمد فؤاد محمود عليان تفصيلها كما يلي:

(أ) الخصائص التربوية التشخيصية للقراءة الجهرية:

١- أنها وسيلة هامة، وأداة لا بد منها في عملية التعليم والتعلم، فعن

طريقها تكتشف الأخطاء في النطق، وبالتالي يمكن علاجها،

ولا يمكن أن يتم تعليم بدون القراءة الجهرية.

٢- أنها أحسن وسيلة لإتقان النطق وإجادة الأداء، وتمثيل المعنى، فلا

يمكن أن تعرف أو تتمي هذه المهارات بغير القراءة الجهرية،

يتحسن تدريجياً بالتدريب، ولا يتّضح الأداء إلا بصوت مسموع،

ولا تعرف المعاني إلا بتوضيحها بالتمثيل الصوتي والحركي.

(ب) الخصائص النفسية للقراءة الجهرية

١- أنها تساعد الأفراد الخجولين أو الخائفين على التخلص من هذا

العيب بتشجيعهم على القراءة الجهرية، فهي علاج ناجح هذا الداء.

٢- أنها تُشعر القارئ بالثقة في نفسه حينما يقرأ جهراً مخاطباً

زملاءه، ومتخطياً - في الوقت نفسه - حواجز التردد والخجل

والخوف، تلك التي تقف عقبة أمام الفرد في مستقبل حياته.

(ج) الخصائص الإجتماعية للقراءة الجهرية

- ١- أنها تدريب عملي على مواجهة الجماهير و بث الثقة في النفس.
- ٢- أنها تساعد على تمكن الفرد من الحديث والمناقشة والرد على الأسئلة، وهي بهاتين الخاصيتين تعد الإنسان لمواجهة الحياة بفاعليه ونجاح.
- ٣- أنها تعلم الفرد أن يحترم رأي الآخرين، ويحترم مشاعرهم، والإحساس بالمسؤولية الإجتماعية.

(د) الخصائص الفنية للقراءة الجهرية

- ١- أنها وسيلة هامة، وأداة موصلة للتذوق الأدبي للكلام عن طريق التعبيرات الصوتية والتنغيم في الأداء.
- ٢- أنها تكشف عن نوعية الأساليب مثل: التعجب، أو الدعاء، أو الرجاء، وهكذا في المعاني التي لا يتذوق المعنى فيها إلا من خلال القراءة الجهرية.

مقارنة بين القراءتين الجهرية والصامتة

فمن الجدير لنا في هذا الفصل أن ننقل ما قاله محمود أحمد

السيد عن المقارنة بين القراءتين الجهرية والصامتة، وهي كما يلي:³⁷

١- أن القراءة الصامتة أعون على الفهم من الجهرية، فهي عملية ربط بين

النماذج المكتوبة والفهم، على حين أن القراءة الجهرية هي طريقة

انظر وقل ثم افهم وتؤدي بطريقة آلية كما يرى المربي ((جد

وبوزويل)) فضلا عن أن ذهن الإنسان تشتت بين عدة أمور في الجهرية.

٢- أن القراءة الجهرية تعني بجانب من المهارات في حين تعني الصامتة

بجانب آخر، فقد فرّق (جراي) بين المهارت المتضمنة في عملية القراءة

في ضوء القراءتين الجهرية والصامتة فوجد أن المهارات تتمثل في:

- إدراك الكلمة (التعرف بالرموز المكتوبة)

- إدراك المعنى (الفهم)

- تأثر القارئ بما يقرأ وتقويمه له (النقد والتفاعل)

- إرتباط المفاهيم الجديدة بما لدى القارئ من خبرات سابقة

وإن القراءة الجهرية تساعد على إدراك الكلمة، في حين أن القراءة

الصامتة تنمي الجوانب الثلاثة الأخيرة.

³⁷ محمود أحمد السيد، المرجع السابق، ص ٢٣٥-٢٣٦.

- ٣- إن القراءة الصامتة أسرع من الجهرية، إذ تبين بنتيجة الدراسة التي قام بها المربي الأمريكي ((هيوي)) بقصد المقارنة بين الوقت الذي يستغرقه القارئ في أثناء القراءتين الجهرية والصامتة، أن الزمن الذي يستغرقه القارئ في القراءة الجهرية يعادل مرة ونصف المرة أو مرتين للزمن المستغرق في القراءة الصامتة.
- ٤- إن القراءة الجهرية تكشف عن الأخطاء التي يرتكبها القارئ في أثناء قراءته من حيث النطق الصحيح ومخارج الحروف فتعين على التقويم، على حين أن القراءة الصامتة لا تكشف عن هذه الأخطاء.
- ٥- إن القراءة الجهرية تُشجّع القارئ على القراءة أمام جماعة في مستقبل حياته أكثر من القراءة الصامتة كما أنها تكسر حدة الخوف والخجل وتمنح الفرد ثقة بنفسه وشجاعة في مواجهة الجمهور بعد ذلك.
- ٦- أن القراءة الصامتة تستخدم في مواقف الحياة أكثر من استخدام الجهرية، إلا أن كلا منهما يحتاج إليه المرء في تفاعله مع المجتمع وفهم مناشطه. ومن هنا كان التدريب على كل منهما أمراً أساسياً في اكتساب المهارات اللغوية.

ب- أنواع القراءة من حيث أغراض القارئ العامة والخاصة

تنقسم القراءة على أساس الغرض العام إلى قسمين وهما قراءة

الدرس وقراءة الإستمتاع . وينبغي أن نفهم أن هذين القسمين ليسا

متقابلين ، إذ أن أي كتاب أو موضوع يمكن ان يقرأها الإنسان للدرس

والإستمتاع . بل يمكن ان يبدأها للدرس ثم يكون الاتجاه أثناء القراءة

إلى الإستمتاع أو العكس.^{٣٨}

أولاً ، قراءة للدرس

هذا النوع من القراءة يرتبط بمطالب المهنة التي تنتمي إليها ،

وبحياتنا المدنية فكل متخصص يقرأ كل ما يتعلق بتخصصه في الكتب

والمجلات والدوريات والأبحاث من أجل الاستزاد العلمية ، وبغير هذه

القراءة لا يتقدم التعليم ، ولاتنهض المجتمعات . وكثير من الناس يقرأون

الأخبار والإعلانات ليصلوا من خلالها إلى فائدة علمية ،^{٣٩} وكذلك نجد

أن الأطفال والطلاب يقومون بمثل هذا النوع من القراءة ، بل يدور جزء

كبير من القراءة في المدرسة حول زيادة المعلومات والمصطلحات.

³⁸ أحمد فؤاد محمود عليان، المرجع السابق، ص ١٣٥.

³⁹ أحمد فؤاد محمود عليان، المرجع السابق، ص ١٣٥.

فاستخدام قراءة الدرس منتشرة في الحقل التعليمي بمختلف مراحلها
لايستغني عنها متعلم في أي سن.

ثانيا ، قراءة للاستمتاع

هذا النوع من القراءة يظهر مرتبطا بقضاء وقت الفراغ. ويندرج
تحت نوعان؛ نوع ينبع من رغبة طبيعية في أن يستطلع النفس البشرية وما
يحيط بها من ظروف الحياة من قراءة القصص أو الموضوعات المتصلة
بالحيوانات، أو الأحداث الواقعة. ونوع يسير في عكس الطريق الذي سار
فيه الأول، كثيرا ما يبحث الإنسان عن الراحة، والاستمتاع في الإبتعاد
عن الواقع، فيتجه إلى القصص الخيالية، أو الاسترجاع خبرات الحياة
اليومية العادية.

وأهمية هذين الغرضين في الحياة المعاصرة هي أن القراءة للدرس
مطلوبة مع زيادة المواد الدراسية، وكثرة الأبحاث والدراسات، وقراءة
الاستمتاع مطلوبة مع الحاجة إلى التثقيف، وازدياد كمية وقت الفراغ
المتاحة للإنسان، وزيادة ميوله وهواياته.

ومن حيث الأغراض الخاصة التي تدفع للإنسان إلى القراءة نجد أنواعا كثيرة للقراءة. فمثلا ما قاله أحمد فؤاد محمود عليان أن الأغراض الخاصة للقراءة وهي كما يلي:⁴⁰

أ- القراءة السريعة العاجلة

الغرض منها الوصول إلى شيء معين، أو البحث عن اسم معين، أو معلومة محددة، وهذه القراءة هامة في الحياة العامة والخاصة، وهامة للباحثين أيضا.

ومن مجالاتها: قراءة فهارس الكتب والمراجع، أو البحث عن أسماء بعض الكتب في قوائم المكتبات، أو الكشف عن معاني بعض المفردات في المعاجم المختلفة، أو البحث عن كلمات ذات صفات خاصة في أحد الموضوعات في كتب اللغة أو التفسير أو الحديث، أو قراءة الصحف والمجلات وغيرها.

ب- القراءة لجمع المعلومات في موضوع معين

وتكون بقراءة كتاب أو أكثر لجمع المعلومات عن موضوع محدد، أو الإجابة عن أسئلة محددة، وفيها يستعين القارئ بعدة مصادر علمية، أو مراجع، ويتميز هذا النوع من القراءة بالتركيز في بعض المواقف

⁴⁰ أحمد فؤاد محمود عليان، المرجع السابق، ص ١٣٦.

لاستيعاب المعاني. وهذا النوع مهم في الحياة لأنه يناسب الباحثين في جمع التخصصات وفي كل المجالات.

ومجلات القراءة لجمع معلومات في موضوع معين تتمثل في: البحوث العلمية أو الدينية، والتقارير العلمية عن موضوع معين...وهكذا.

ج-القراءة التحليلية

ويحتاج القارئ لهذا النوع من القراءة عندما يرغب في فحص موضوع بعمق وتأمل وتتميز هذه القراءة بالتريث والأناة لفهم المعاني جملة وتفصيلا، وعقد مقارنة بينها وبين المعاني التي تماثلها، أو تختلف معها.

ومجالات هذا النوع من القراءة تتمثل في: أبحاث الدراسات الجامعية والأبحاث التي تقدم في المؤتمرات العلمية والتقارير.....وغيرها.

د- القراءة الناقدة

يتتبع القارئ فيها المادة المقروءة، ويخضعها لخبرته الشخصية (التغذية الرجعية) ومعرفة ما فيها من إيجابيات أو سلبيات، أو مظاهر قوة أو ضعف، ونقدها والحكم عليها.

ومجلات هذا النوع من القراءة تتمثل في: قراءة المعلمين لكتابات طلابهم وأبحاثهم وقراءة المناقشين لرسائل الماجستير أو الدكتوراة وقراءة اللجان التي تعقد في المؤتمرات العلمية لتقييم الأبحاث المقدمة لهذه المؤتمرات، وقراءة التقارير التي يقدمها المسئولون إلى رؤسائهم... وغير ذلك من شؤون الحياة العامة والخاصة.

٥- القراءة الممتعة للعقل والعاطفة

إن أي قراءة مهما كان هدفها تعود على الفرد بالفائدة العلمية، وبعضها ينمي وجدانه وعاطفته، وقد يختار القارئ كتابا معيناً ليفيد منه ويستمتع بما فيه من تعبيرات جميلة وصور خيالية رائعة، وتتميز هذه القراءة؛ بأنها لا تحتاج إلى تفكير متعمق، أو غوص في المعنى، كما أنها تؤدي في أوقات الفراغ والراحة، ولا ترتبط بوقت معين، وتتميز بالحرية التامة في اختيار المادة، والكتاب، والموضوع، والزمان والمكان.

ومجلات هذا النوع من القراءة متعددة، وتكون في أوقات الراحة الأسبوعية أو السنوية، أو قبل النوم، أو حالة السفر، أو حالة الإنتظار.

وتشمل قراءة الصحف والمجلات، والكتب الأدبية، والثقافة العامة،

والقصص على اختلاف أنواعها.

والخلاصة أن الإنسان يقرأ باختلاف أغراضهم وأنّ القراءة

تستخدم لأغراض متعدّدة كثيرة على حسب القارئ والأحوال.



المبحث الثاني: إستراتيجية الخطوات الست (PQ4R) في القراءة

١- مفهوم إستراتيجية

قبل البحث عن إستراتيجية الخطوات الست (PQ4R) فجدير على الباحث أن يحدّد مفهوم إستراتيجية؛ ورد في قاموس المنجد أنها فنّ من الفنون العسكرية يتناول الوسائل التي يجب الأخذ بها في قيادة الجيوش،^{٤١} وورد في القاموس الكبير للغة الأندونيسية أنّها العلوم والفنون لاستخدام جميع الطاقة الشعبية لأداء القرار المعين إما في الحرب أو في الصلح، أو العلوم والفنون لقيادة الجيوش لمقاومة الأعداء في المعركة، أو تخطيط منظم في أعمال للحصول على ما يقصد.^{٤٢}

وإنما يقصد بإستراتيجية في هذا البحث إستراتيجية التعليم، وهي تقنية خاصة استخدمها المدرس في أداء عملية التعليم ليدافع الطالب إلى الحصول على أهداف التعليم فعالياً. وقبل أن يُعلّم المعلّم، قام المعلّم بتصميم التعليم وكتبه في وحدة الدراسة. ولذلك كانت تلك الوحدة الدراسية هي من تصميم أو تخطيط التعليم عن: ماذا سيفعل المعلّم في

⁴¹ لويس مألوف، المنجد في اللغة، (بيروت: دار المشرق، الطبعة الأربعون، ٢٠٠٣)، ص ١٠.

⁴² Depdiknas, Kamus Besar Bahasa Indonesia, (Jakarta: Balai Pustaka, 2005), 1092.

أنشطة التعليم القادمة. وعملية أداء هذا التصميم وخطوطه فهي إستراتيجية التعليم. ويقصد أيضا بإستراتيجية التعليم في هذا البحث هي أداءات خاصة يقوم بها المتعلم ليجعل عملية التعلم أسهل وأسرع وأكثر إقناعا وأكثر ذاتية في التوجيه، وأكثر فعالية وأكثر قابلية للتطبيق في مواقف جديدة.

٢- تعريف إستراتيجية PQ4R وخطواتها

هي إستراتيجية لقراءة النصوص التي تحتوي على ست خطوات وهي النظرة التمهيديّة العامّة، طرح الأسئلة، القراءة، التفكير، التسميع، المراجعة.

وضع هذه الإستراتيجية Robinson & Thomas عام ١٩٧٢ م، وهو معروف باسم PQ4R وهي الحروف الست الأولى لخطواته الست

هي: *Preview, Question, Read, Reflect, Recite, Review*.^{٤٣}

وتعتمد الإستراتيجية الخطوات الست كمعظم الطرق التي

يقترحها المربيون على ثلاثة قواعد أساسية لتنشيط الذاكرة:

⁴³ عفاف، معينات الذاكرة، www.muntadiyatqalb.com، ٢٥ مارس ٢٠٠٨.

أ- تنظيم المادة

ب- تفصيل المادة ودراستها بإتقان أي تفصيل بين الفكرة الرئيسة والفكرة المساعدة.

ج- التمرين على الاسترجاع.^{٤٤}

فتحسن هذه الإستراتيجية قدرة الطالب على استذكار المادة الموجودة بالمرجع و تذكرها.

و أما خطواتها فهي كما يلي:

أ- النظرة التمهيديّة العامة،

وذلك لأخذ فكرة عامة عن الموضوعات الرئيسية و الأقسام في الفصل المراد استذكاره، وهذا يساعد الطالب على تنظيم الجزء الذي يستذكره مثل فصل في كتاب. و يقرأ الطالب في هذه الخطوة قراءة سريعة صامتة. تكون النظرة التمهيديّة العامة أول العملية يلزم الطلبة نشاطها في القراءة. و يعمل الطلبة النظرة التمهيديّة العامة قبل أن يقرؤوا النصّ مباشرة. ويمكن للطلبة أن يقرؤوا الموضوع، أو المقدمّة، أو الفصول أو الباب، وقراءة الفقرة الأولى حتّى الفقرة الأخيرة سريعة صامتة.

⁴⁴ عفاف، معينات الذاكرة، www.muntadiyatalqalb.com، ٢٥ مارس ٢٠٠٨.

وتعمل هذه الأنشطة لوصول إلى كل الصورة الفكرية من النص. ويمكن للطلبة أن يقرروا الفكرة الرئيسية بعد هذا النشاط، حتى يستطيع الطلبة أن يناسب محتوى النص بالهدف الذي يريدون الوصول إليه. وعلى أن المادة في هذا البحث مأخوذة من النصوص، ليس لها من الأبواب. إذاً، العملية المستخدمة هي: يقرأ الطلبة قراءة سريعة صامتة (١) موضوع النصّ والمقدمة، (٢) الفقرة الأولى حتى الفقرة الآخرة من النصّ.

ب- طرح الأسئلة،

و يتضمن توجيه الشخص لنفسه أسئلة عن كل جزء من المادة المقروءة. ونشاط الأسئلة في هذه الإستراتيجية هو النشاط الثاني، يمكن للطلبة أن يسألوا إذا لدى الطلبة الصورة الفكرية العامة من النصّ. وتأسست هذه الأسئلة على العملية الأولى النظرة التمهيديّة العامة بواسطة تغيير موضوعات أو الفكرة الرئيسية إلى الأسئلة، ويمكن في طرح هذه الأسئلة أن يستعين الطلبة بطريقة 5W1H مثل :

ماذا، ومن، ولماذا، ومتى، وأين، وكيف.^{٤٥}

ج- القراءة،

⁴⁵ Syaiful Bahri Djamarah, Rahasia Sukses Belajar, (Jakarta: Rineka Cipta, 2002), 53.

وهي العملية الثالثة في هذه الإستراتيجية، وذلك بهدف الإجابة عن الأسئلة السابقة، وأنواع القراءة في هذه الخطوة هي القراءة الجهرية، حيث يقرأ الطلبة المادة قراءة جهرية فرديا كانت أو جماعيا بقراءة صحيحة وطلاقة ويصحح المعلم إذا وجدت الأخطاء في قراءة الطلبة. ويجري هذا النشاط بأن يقرأ الطلبة لإيجاد إجابة الأسئلة. وإذا التقى الطلبة بالجمل التي تكون إجابة الأسئلة، يمكن للطلبة أن يكتبوها على ورقتهم.

د- التفكير،

وهو العملية الرابعة في هذه الإستراتيجية، وهذه العملية بوضع إضافات توضيحية أثناء القراءة وذلك بالتفكير في أمثلة وإقامة روابط بأشياء معروفة مسبقا من خلال عملية القراءة. ويتمكن الطلبة بهذه العملية أن يعلّق ويربط الأفكار أو الحقائق الموجودة في النص بحقائقهم الواقعية في الحياة اليومية.

هـ- التسميع،

والنشاط الخامس في هذه الإستراتيجية هو التسميع. وذلك بكتابة النقاط المهمة عن المادة المقرّوة وتعبيرها، ويكون بعد الانتهاء من

القراءة. ويبدأ الطلبة أن يذكر الفكرة الرئيسة، يمكن للطلبة أن يتذكروا محتوى النص بلغة أنفسهم ويستتبطوه.

وفي هذا البحث، عملية التسميع هي: (١) ذكر الفكرة الرئيسة، (٢) يستتبط أو يتذكر الطلبة محتوى النص، وخالصة النص. ويمكن أيضاً للطلبة أن يقوموا أو يعلقوا محتوى النص. ويجري هذه الأنشطة فردياً. وبعد أن يتذكر الطلبة على محتوى النص، يأمر المعلم الطلبة أن يكتبوها على ورقة العمل. ويكون الدافع والإشراف أمرين مهيمين في هذا النشاط. ويخص المعلم من من الطلبة الذي لم يستطيع أن يتذكر بأنفسهم.

و- المراجعة العامة. وتكون بعد الانتهاء من القراءة، مع محاولة استرجاع الحقائق الرئيسة ومحاولة إجابة الأسئلة التي سبق وضعها مرة أخرى.^{٤٦}

٣- الأنشطة الصفية بإستراتيجية الخطوات الست (PQ4R)

أما الأنشطة الصفية بهذه الإستراتيجية هي كما يتضح في

الجدول الآتي:^{٤٧}

⁴⁶ عفاف، معينات الذاكرة، www.muntadiyatalqalb.com، ٢٥ مارس ٢٠٠٨.

أنشطة الطلبة	أنشطة المدرس	الخطوات
يقرؤون المادة قراءة صامتةً وسريعةً ولمحةً لإدراك الفكرة الرئيسية ويفهمون معاني الكلمات.	- إعطاء مادة القراءة للطلبة - إلقاء الإعلام للطلبة كيفية إدراك الفكرة الرئيسية وإلقاء الهدف لقراءة تلك المادة. - أمر للطلبة بأن يهتمّ معاني الكلمات في المادة ويشرحها	الخطوة الأولى: النظرة التمهيديّة العامة
يهتمّون بشرح المدرس أو يجعلون أسئلة من الفكرة الرئيسية الموجودة باستخدام أدوات الإستفهام: ما، ومن، أين، ومتى، ولماذا، وكيف.	يجعل أسئلة لمادة القراءة أو يأمر الطلبة بأن يجعلوا أسئلة من الفكرة الرئيسية الموجودة باستخدام أدوات الإستفهام: ما، ومن، أين، ومتى، ولماذا، وكيف.	الخطوة الثانية: طرح الأسئلة
يقرؤون المادة قراءة جهريّة فردياً كانت أو جماعياً.	إعطاء الواجبات للطلبة أن يقرؤوا المادة قراءة جهريّة فردياً كانت أو جماعياً.	الخطوة الثالثة: القراءة
يحاولون أن يفهموا ويتذكروا المادة من خلال تفكيرها وأن يجربوا على حلّ المشكلة في القراءة أو في نيل المعرفة.	- وضع إضافات توضيحية أثناء القراءة وذلك بالتفكير في أمثلة وإقامة روابط بأشياء معروفة مسبقاً. - التظاهر لمادة القراءة	الخطوة الرابعة: التفكير
يلخّصون المادة أو يكتبون النقاط الهامة ويعبرونها أمام الطلبة.	يأمر الطلبة بأن يلخّصوا المادة أو بأن يكتبوا النقاط الهامة ويعبرونها أمام أصحابهم.	الخطوة الخامسة: السميع
- يجربون أن يجيبوا الأسئلة السابقة والتدريبات الموجودة.	- يسألهم أن يجيبوا الأسئلة السابقة. - يسألهم أن يجيبوا التدريبات	الخطوة السادسة: المراجعة

⁴⁷ Trianto: *op.cit*, 150-151.

الفصل الثالث منهج البحث

أ- أسلوب البحث

وفقا لما يهدفه الباحث وهو تطبيق إستراتيجية الخطوات الست (PQ4R) على تعليم القراءة العربية، فيتجه إليه الباحث لنيل ما يرومه بالبحث شبه تجربة (Quasi Experiment Research)، وهو نوع من البحوث الذي يستخدم التجربة في اختيار فرض معين يقرر علاقة بين عاملين أو متغيرين،^{٤٨} باشتراك المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية وبضبط المتغيرات المستقلة المؤثرة.^{٤٩} فالتجربة في هذا البحث هي إحداث تغير ما في الواقع (المتغير المستقل) وملاحظة نتائج وآثار هذا التغير. والعاملان أو المتغيران في هذا البحث هما العامل أو المتغير المستقل (Independent Variable) هو العامل الذي يريد الباحث أن يقيس أثره على المتغير التابع. والعامل أو المتغير التابع (Dependent Variable) هو العامل الذي ينتج عن تأثير العامل المستقل.^{٥٠} وهذا البحث يعتمد على تجربة إستراتيجية الخطوات الست (PQ4R) في تعليم مهارة القراءة.

⁴⁸ جابر عبد الحميد و أحمد خيري كاظم، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، الطبعة الثانية (مصر: دار النهضة العربية، ١٩٧٨)، ص ٢٠٠.

⁴⁹ Moch. Ainin, Metodologi Penelitian Bahasa Arab, (Pasuruan: Hilal Pustaka, 2007), 86-87.

⁵⁰ ذوقان عبيدات وأصحابه، البحث العلمي، الطبعة الرابعة، (عمان الأردن: دار الفكر، ١٩٩٢)، ص ٢٤٥.

ب- تصميم البحث

تستخدم التجربة مجموعة للدراسة أو أكثر من مجموعة.

واستخدم الباحث في هذا البحث مجموعة واحدة باستخدامها

كالمجموعة الضابطة في الدور الأول، وكالمجموعة التجريبية في

الدور الثاني، وهذا في حالة صعوبة الباحث أن يجد مجموعتين

متكافئتين و متماثلين تماما، لأن البحث التجريبي لا بد له من

التكافؤ والتماثل مما يلي:^{٥١}

١- تماثل المجموعتين في متوسط الذكاء

٢- تماثل المجموعتين في متوسط العمر

٣- تماثل المجموعتين في التحصيل الدراسي

وقال نسوتيون Nasution و سنابية فيصل Sanapiah Faisal إذا صعب

على الباحث أن يجد مجموعة ضابطة متكافئة و مماثلة بمجموعة

تجريبية يجوز له أن يستخدم مجموعة واحدة كمجموعة تجريبية

وضابطة.^{٥٢}

⁵¹ نفس المرجع، ص ٢٥٣.

⁵² S.Nasution, *Metode Research*, (Jakarta: Bumi Aksara, 2004), 33. & Sanapiah Faisal, *Metodologi Penelitian Pendidikan*, (Surabaya: Usaha Nasional, 1982, 105.

و أما خطواتها كما يلي:^{٥٣}

Period	Pre-test	Experimental Variable	Post Test
1	Y1	-	Y2
2	Y3	X	Y4

الدور الأول: - يجري إختبار قبلي على أفراد المجموعة

- يستخدم مع المجموعة الأساليب العادية التي تمثل عامل

الضبط، كأن يستخدم طريقة التعليم التقليدية في وحدة دراسية معينة.

- يجري إختبار بعدي على أفراد المجموعة ويحسب

متوسط الزيادة في المتغير التابع وهو التحصيل في هذه الوحدة الدراسية.

الدور الثاني: - جرى إختبار قبلي آخر على أفراد المجموعة يرتبط

بتعليم وحدة أخرى

- تتبع إستراتيجية أو طريقة جديدة في تعليم الوحدة

الثانية وهي تمثل في هذا التصميم المتغير المستقل.

يستخدم المتغير المستقل على المجموعة، ويهدف هذا

الإستخدام إلى إحداث تغيرات معينة في المتغير التابع

يمكن ملاحظتها وقياسها.

⁵³ جابر عبد الحميد و أحمد خيرى كاظم، المرجع السابق، ص ٢٠٩-٢١٠.

- يقارن بين متوسطي الزيادة في الدور الأول وفي الدور

الثاني وتختبر دلالة هذا الفرق إحصائياً.

ج-مجتمع البحث

يقصد بمجتمع البحث هو جميع الناس الذين يمكن

اشتراكهم في هذا البحث. وأما مجتمع هذا البحث فهو جميع

الطلاب في فصل E الخامس بالبرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية

الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج العام الدراسي ٢٠٠٧-٢٠٠٨.

واختار الباحث هذه الجامعة لأنها تعلم اللغة العربية بصورة مكثفة

لجميع طلابها. واختار الباحث فصل E الخامس لأن هذا الفصل على

المستوى المتوسط في المهارت اللغوية، ونتيجة طلاب هذا الفصل في

إختبار القبول بين ٤٠-٥٠.

في هذا الفصل طلاب يملكون كفاءة المهارات اللغوية المختلفة.

ويتضمن هذا الفصل على اثنين و ثلاثين طالبا ١٧ ذكورا و ١٥ إناثا.

ولكن لا يأخذ الباحث جميع الطلاب بينهم لأنهم يحضرون في

الفصل كل يوم غير كاملين حتى يأخذ الطلاب على الأقل ٨٠٪

حضورا.

د- البيانات ومصادرها

البيانات المقصودة هي جميع ما أخذه الباحث عند إجراء

البحث في مكانه مما كتب أو سمع أو نظر إليه.

مصادر البيانات في هذا البحث تصدر من المعلومات مثل الكتب

عن القراءة و إستراتيجية القراءة. وتصدر مصادر البيانات الأخرى من

طلاب اللغة العربية ونتائج إمتحان القراءة قبل إجراء إستراتيجية

الخطوات الست (PQ4R) وبعده.

فكانت هذه البيانات من المصادر الإنسانية من مدرس اللغة

العربية والطلاب ومصادر المعلومات مثل الكتب الدافعة ونتائج

إمتحان القراءة قبل إجراء إستراتيجية الخطوات الست (PQ4R) وبعده.

ه- أدوات البحث

أدوات البحث المستخدمة في هذا البحث هي كما يلي:

١- الإختبار

إختبار الطلاب للقراءة العربية كأداة تقيس كفاءة الطلاب على

القراءة، ويعقد الباحث الإختبار القبلي والإختبار البعدي لكي

يستطيع الباحث حساب الفرق بين كفاءة الطلاب قبل إجراء

المتغير المستقل وبعده

٢- المقابلة

المقابلة هي الحوار بين الباحث ومن له معلومات بالهدف لمعرفة الآراء والأفكار والشعور والتفاسير والمعارف وخبرات الشخص. أهداف المقابلة هي لمعرفة آراء الآخرين التي لا نستطيع أن نعرفها بواسطة الملاحظة. في هذه المناسبة، كانت المقابلة المتعمقة تجري لرئيس البرنامج أو نائبه.

٣- الملاحظة

الملاحظة هي طريقة جمع البيانات بملاحظة مباشرة. في هذا البحث تجري الملاحظة المباشرة للمواقف وإجابات الطلاب في قبول تعليم مهارة القراءة بالإستراتيجية الجديدة، وتجري الملاحظة بدراسة وثائقية التي هي طريقة جمع البيانات التي تصدر من الأشياء غير إنسانية، مثل نتائج امتحان القراءة قبل إجراء إستراتيجية الخطوات الست (PQ4R) وبعده.

٤- الاستبيان

تمثل الأسئلة في الاستبيان المعلومات التي سيتعمقها الباحث. تتشكل الاستبيان بشكل مغلق ومفتوح بمعنى أن المستجيب يختار من الإجابة المتعددة الأقرب إلى رأيه وشعوره وتقديره وموقفه ويستطيع أيضا أن يعبر أفكاره بكتابتها.

و- تحليل البيانات

بعد أن جمع الباحث البيانات فيبدأ هو تحليل البيانات. بيانات البحث المجموعة تتكون من أوراق إجابة الطلاب في كل الاختبار، ونتيجة المقابلة و الملاحظة، وتسجيلات الميدان. يستعمل تحليل البيانات تحليلا كميًا وكميًا حيث يتكون من ثلاثة عناصر المسلسلة. منها أنشطة البحث عن البيانات. عرض البيانات وأخذ الخلاصة.

للحصول على المعرفة عن فعالية إستراتيجية الخطوات الست (PQ4R) في تعليم مهارة القراءة العربية فيحلّل الباحث البيانات المحتاجة حسب كفاءة الطلاب في القراءة العربية، فلذلك يقدم

النتائج بين الفصلين الضابط والتجريبي. وبعد معرفة المقارنة بين الإستراتيجيتان فنستطيع أن نفسر هل هذا الإستراتيجية لها فعالية أو ليست لها فعالية. ولمعرفة معنوية هذه الإستراتيجية فيقدم الباحث الرموز الإحصائي إختبار "ت" (T-test) التالي:^{٥٤}

$$t = \frac{(Mx - My)}{\sqrt{\frac{\sum x^2 + \sum y^2}{N(N-1)}}$$

حيث:

M = معدل النتائج لكل فرقة

N = مجموع عينة

$\sum x^2$ = مجموع الانحراف مربعا لفصل الضابط

$\sum y^2$ = مجموع الانحراف مربعا لفصل التجربة

وأما الرموز المستخدمة للبحث عن مُعدّل نتيجة كفاءة الطلاب

فهو:^{٥٥}

$$X = \frac{\sum x}{n}$$

حيث:

X = المعدل

$\sum x$ = عدد النتائج المحسولة عليها من جميع الطلاب

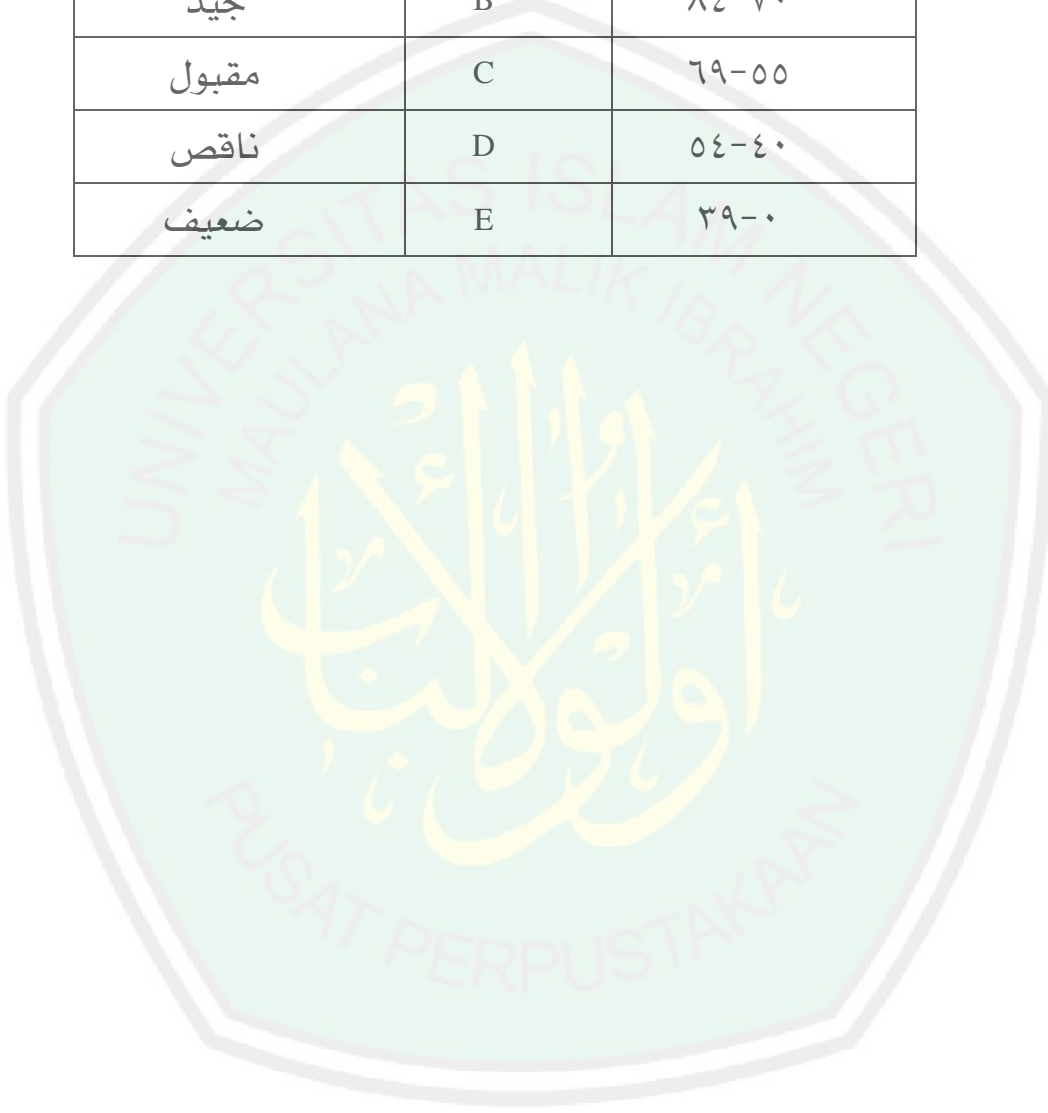
n = عدد الطلاب

⁵⁴ Suharsimi Arikunto, Prosedur Penelitian; Suatu Pendekatan Praktek, (Jakarta: Penerbit Rineka Cipta, Cet.XI, 2002), 275.

⁵⁵ نفس المرجع، ص ٢٦٤.

وأما النسبة المئوية وتفسيرها فهي:

التقدير	بالأحرف	الدرجة/النتيجة
جيد جدا/ممتاز	A	١٠٠-٨٥
جيد	B	٨٤-٧٠
مقبول	C	٦٩-٥٥
ناقص	D	٥٤-٤٠
ضعيف	E	٣٩-٠



الفصل الرابع

دراسة ميدانية وعرض البيانات وتحليلها

يتضمن هذا الفصل على دراسة ميدانية وعرض بيانات البحث وتحليلها ، ويبدأ هذا الفصل بدراسة ميدانية عن البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية وتعليم القراءة فيه، ثم يعرض الباحث بيانات البحث في عملية تعليم القراءة العربية بإستراتيجية الخطوات الست (PQ4R) ويختتم بتحليل بيانات البحث وتفسيرها.

المبحث الأول: لمحة موجزة عن البرنامج الخاص لتعليم العربية

١ - نشأة البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج

كانت الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج من إحدى الجامعات الإسلامية الحكومية بإندونيسيا التي تنمّي اللغة العربية. رأت هذه الجامعة أن استيعاب اللغة العربية شرط لازم وواجب على كل طالب الذي يقوم بالدراسات الإسلامية والتعمق فيها كالتفسير والحديث والفقهاء والعقيدة والتصوف وغيرها من العلوم الإسلامية، لأن اللغة العربية

أساس وأداة لها. لذلك أصبح استعاب اللغة العربية على كل طالب حاجة ماسة للتعلم في العلوم الإسلامية وتطويرها. نظرا إلى ذلك قامت الجامعة بالبرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية التي أسس سنة ١٩٩٧م تحت رعاية إمام سوفرايوغا كرئيس الجامعة حينذاك.^{٥٦}

٢- هدف البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية

يهدف هذا البرنامج إلى تنمية مهارة الطلبة في اللغة العربية التي تكون أداة أو مفتاحا في الدراسة الإسلامية. يرجى من هذا التعليم المكثف أن يكون الطلبة قادرين على فهم الكتب أو المراجع العربية بأنفسهم حتى يستطيعوا تطوير العلوم في مستقبلهم.^{٥٧}

٣- هيكل البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية وأنشطته

البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية هي وحدة تعليمية تابعة للجامعة الإسلامية الحكومية مالانج. وهي مسؤولة عن إجراء تعليم اللغة المكثف وتطويرها داخل الجامعة. وهذه الوحدة تملك برنامج العمل

⁵⁶ الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج. دليل البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية (مالانج: الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج،

٢٠٠٥)، ٩.

⁵⁷ نفس المرجع، ص ٩

الموحد مع توزيع العمل المناسب حسب الأقسام الموجودة عند الوحدة،
ويكون العمل فيها مهنيا يشد بعضه بعضا.

ولأجل التطوير والتنظيم الإداري البرنامج الخاص لتعليم اللغة

العربية وضع هيكله كما يلي:

- أ- رئيس البرنامج
- ب- السكراتير
- ج- قسم الإدارة
- د- قسم البحوث والتطوير
- هـ- قسم التعليم
- و- قسم النشر والترجمة
- ز- قسم أنشطة الطلاب
- ح- أولياء الفصول
- ط- المدرسون والمحاضرون
- ي- ورئيس الفصل ثم الطلبة

وأما أنشطته فهي :

- التعليم (المحاضرة المنتظمة)
- تطوير الأنشطة اللغوية الذاتية للطلبة
- تطوير المقدرة الإنسانية (بورشة العمل، المنتدى العلمي وغيرهما)
- إصدار المجلة الهجوم

٤- إجراء التعليم في البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية

لقد عقد تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج

في صورة مكثفة، أما أنواعها وأشكالها وهي كما يلي:

أ- مدة إجراء البرنامج، يتم إجراء هذا البرنامج مكثفا سنة واحدة (أحد عشر شهرا).

ب- أيام الدراسة، أجرى هذا البرنامج خمس أيام في الأسبوع بدءا من يوم

الإثنين إلى يوم الجمعة بثلاث حصص كل يوم وكل حصة مدتها ٩٠

دقيقة. والحصة تبتدئ من الساعة الثانية نهارا حتى الساعة الثالثة

والنصف مساء (للحصة الأولى)، والساعة الثالثة والنصف حتى

الساعة الخامسة مساء (للحصة الثانية) ومن الساعة السادسة

والنصف حتى الساعة الثامنة ليلا (للحصة الثالثة).

ج- عدد الحصة، عددها في البرنامج الخاص كلها ١٢ حصة، وهذه

الحصص تقسم إلى الفصلين الدارسين، الفصل الدراسي الأول ٦

حصص، والفصل الدراسي الثاني ٦ حصص، وأما تفصيله كما يلي:

<ul style="list-style-type: none"> - مهارة الكلام ١ حصة - مهارة الإستماع ١ حصة - مهارة القراءة ٢ (حصتان) 	<p>الفصل الدراسي الأول:</p>
---	-----------------------------

- مهارة الكتابة ٢ (حصتان)	
- مهارة الكلام ١ حصة	الفصل الدراسي الثاني:
- مهارة الإستماع ١ حصة	
- مهارة القراءة ٢ (حصتان)	
- مهارة الكتابة ٢ (حصتان)	

د- مشتركو البرنامج، فالذين يشتركون في هذا البرنامج هم جميع

الطلاب الجدد الذين يجلسون في الدور الأول والثاني والطلاب

القدماء هم لم يشتركوا في هذا البرنامج من قبل. وهؤلاء الطلاب

يقسمون إلى عدة فصول حسب كفاءتهم اللغوية لتسهيل عملية التعليم

والتعلم. وفي هذه السنة عددها ستة وأربعون فصلا. وهذا الفصول

تتكون من الفصل المتقدم والفصل المتوسط والفصل المبتدئ. وعدد

الطلاب لكل الفصل تتراوح بين ٣٠-٣٥. أما عدد الطلاب سنة

دراسية ٢٠٠٧-٢٠٠٨ جميعهم ١٣٤٥ نفرا طالبا كان أم طالبة.

ه- الكتاب الدراسي. إن الكتاب الدراسي المقرر لتعليم اللغة العربية

في جميع المهارات اللغوية للطلاب هي كتاب العربية بين يديك لعبد

الرحمن بن إبراهيم الفوزان وأصحابه. ويتكون من ثلاثة مجلدات.

يتوقع بهذا الكتاب أن يسيطر الطالب على الكفايات فيه وهي

الكفاية اللغوية، والكفاية الإتصالية والكفاية الثقافية.

و- المدخل والطريقة، المدخل المستخدم لتعليم اللغة العربية في هذا البرنامج هو نظرية الوحدة، يعني مدخل الذي يرى أن اللغة وحدة كاملة متكاملة. وأما الطريقة المستخدمة لتعليم اللغة العربية في هذا البرنامج هي الطريقة الانتقائية. بأنها في الحقيقة طريقة المعلم الخاصة التي يستفيد فيها من كل عناصر الطرق الأخرى التي يشعر أنها فعالة.

ف- التقويم. التقويم الذي يقوم به هذا البرنامج هو عن طريق الاختبار، وهذا الاختبار قد يكون شفهيًا وقد يكون تحريريًا. ومن أنواع الاختبار الأول اختبار التصنيف وهو الاختبار لتصنيف الطلاب إلى فصول على حسب قدراتهم في العربية، والثاني اختبار التحصيل وهو الاختبار لقياس معرفة وقدرة الطلاب اللغوية التي درسوها من قبل، ومادة هذا الإختبار تشتمل على مهارات اللغة الأربع. والثالث اختبار الشامل وهو الاختبار لقياس معرفة الطلاب اللغوية الشاملة التي تحتوي على جميع المواد المدروسة.

٥- تعليم القراءة العربية في البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية

كانت عملية تعليم القراءة العربية في هذا البرنامج لا تنفصل من مهارات اللغة الأخرى، ولكن في وحدة دراسية واحدة بمهارات اللغة الأخرى. وتنفصل مادة القراءة في إختبار التحصيل فحسب.

فأما مادة تعليم القراءة هي مادة القراءة في الكتاب الدراسي العربية بين يديك الذي يحتوي هذا الكتاب على مادة الكلام، والقراءة، والكتابة، والاستماع، والأصوات.

والطريقة المستخدمة في تعليم القراءة هي الطريقة الإنتقائية كما قررها البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية، وهذا يعني أن المدرسين لما يعلّمون العربية لا يرتبط بالطريقة أو الإستراتيجية الواحدة، ولكن يمكن لهم أن يختاروا الطريقة أو الإستراتيجية حسب مشيئتهم وإرادتهم.

ولقد قام الباحث باستبانة لبعض المعلمين والمعلمات (٣٠ معلّما بالأسلوب العينة العشوائية وبالاستبان المغلق المفتوح— كما في الملحق—

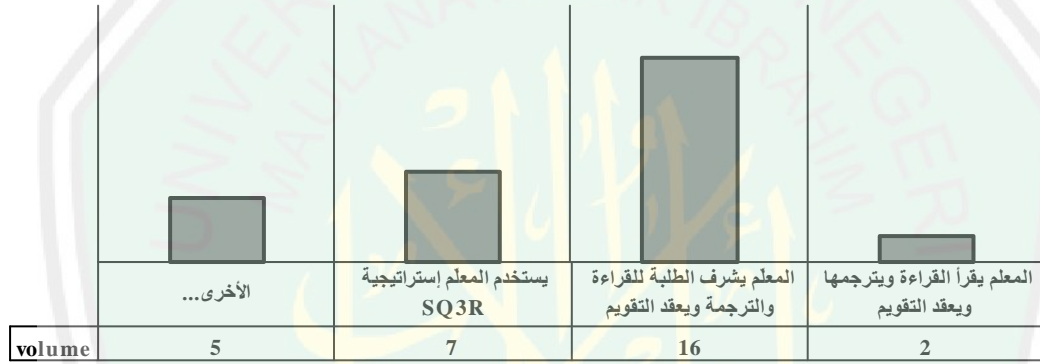
(لمعرفة كيفيتهم في تعليم القراءة.^{٥٨} وأما نتائجه وهي أن كيفيتهم في

تعليم القراءة تختلف بعضهم بعضا وتفصيلها؛ أن معلمين (٢) يستخدمان

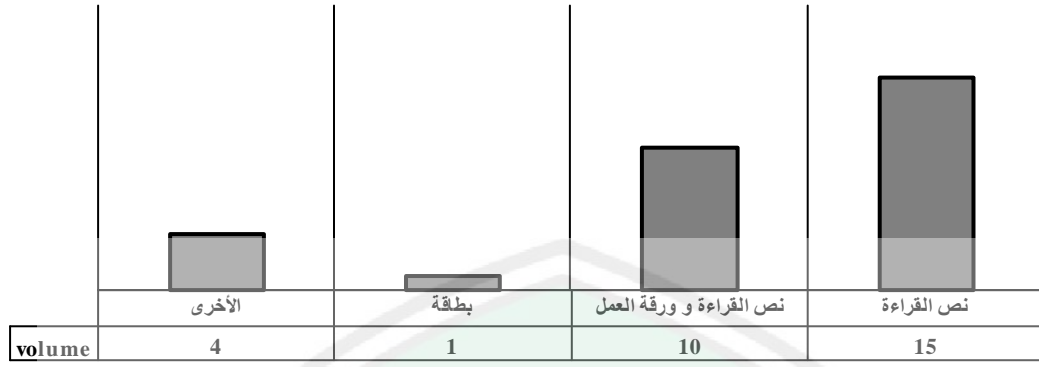
⁵⁸ قال سوهرسيمي أريكونتا؛ إذا كانت العينات أكثر من مئة فيجوز للباحث أن يأخذ ١٠%-١٥% أو ٢٠%-٢٥% من مجتمع

البحث، واقتدى الباحث هذا القول بأخذ ٣٠ معلّما. Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian*, (Jakarta: Rineka, 1998), 108.

كيفية: المعلم يقرأ القراءة ويترجمها بنفسه ويعقد التقويم. و ١٣ معلماً يستخدمون كيفية: المعلم يشرف الطلبة للقراءة والترجمة ويعقد التقويم. و ٧ معلّمين يستخدمون SQ3R. و ٨ معلّمين يستخدمون الطريقة الأخرى المتعددة منهم من يستخدم المناقشة بين الفرقة، ومنهم من يستخدم جكسو (Jigsaw)، وتوضيح ذلك كما يلي:



وأما الوسائل المستخدمة في تعليم القراءة فيختلف المعلمون بعضهم بعضاً. منهم من يستخدم نص القراءة كوسائل التعليم (١٥ معلماً)، و منهم من يستخدم نص القراءة وورقة العمل كوسائل التعليم، و منهم من يستخدم بطاقة كوسائل التعليم، ومنهم من يستخدم كل الوسائل الثلاثة المذكورة. وتوضيح ذلك كما يلي:



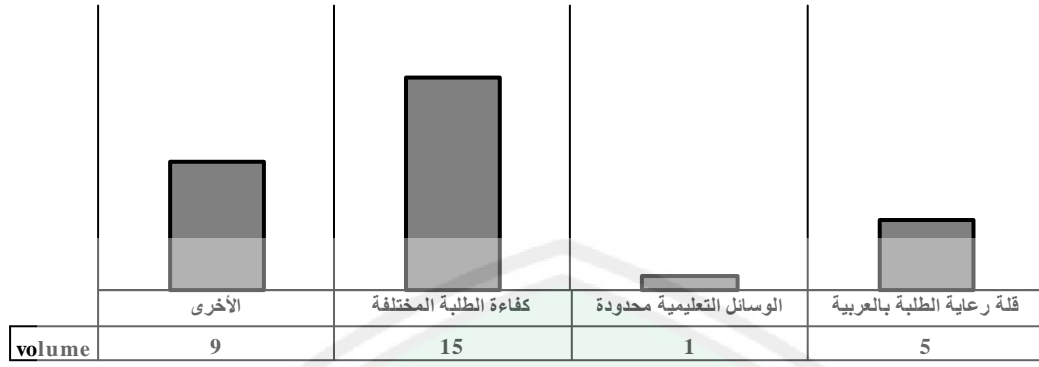
وحصل الباحث من هذه الإستبانة وتوكّدها الملاحظة والمقابلة

على تشخيص مشكلات تعليم الكتابة باللغة العربية كما يلي:

من جهة المعلمين؛

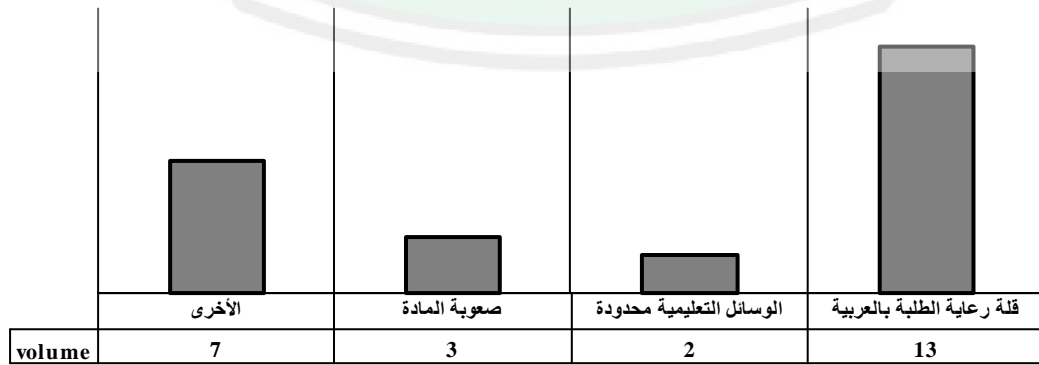
- كفاءة الطلبة في اللغة العربية مختلفة بعضهم بعضا،
- قلة رعاية الطلبة باللغة العربية وميولهم إليها وحماساتهم،
- الوسائل التعليمية التي استخدمها المعلم محدودة،
- الأخرى، منها صعوبة مادة القراءة في الكتاب الدراسي عند الطلبة المتوسطين والمبتدئين، عدم خطة التدريس، ومنهم من يقول أن جميع المشكلات الثلاث المذكورة تكون عوائق في التعليم. وبيان ذلك من

العينة فهو كما يلي:



وأما المشكلات الموجودة من جهة الطلبة من مجتمع البحث كما يلي؛

- قلة رعاية الطلبة باللغة العربية وميولهم إليها وقلة حماساتهم ودوافعهم للاشتراك في التعليم،
- صعوبة مادة القراءة العربية الموجودة في الكتاب الدراسي،
- الوسائل التعليمية التي استخدمها المعلم محدودة،
- الأخرى، منها كيفية تعليم المعلم جارية على وتيرة واحدة، ومنهم من يقول أن جميع المشكلات الثلاث المذكورة تكون عوائق في التعلم. وصورة ذلك فهو كما يلي:



وهنا يتأكد الباحث على أن المشكلات الموجودة لا بد من حلّها لأن يؤدي إلى انخفاض دوافع الطلبة في عملية التعلم وضعف مهارتهم على القراءة العربية. فأراد الباحث أن يطبّق إستراتيجية الخطوات الست (PQ4R) لكي يكون أحد حلول للمشكلات السابقة.



المبحث الثاني: عرض البيانات؛ إجراء البحث في تعليم القراءة العربية

قام الباحث بالبحث في اليوم ١٣ مايو - ١٣ يولي سنة ٢٠٠٨ .
 وجرى تطبيق إستراتيجية الخطوات الست (PQ4R) في القراءة العربية لمدة
 الدورين؛ الدور الأول لفصل الضابط في اليوم ١٣-٢٣ مايو ٢٠٠٨. والدور
 الثاني لفصل التجربة في اليوم ٣-١٣ يولي ٢٠٠٨. ولكل الدور الإختبار
 القبلي والإختبار البعدي.

أ- الدور الأول

في هذا الدور، يجري إختبار قبلي على أفراد المجموعة، وهذا لمعرفة
 كفاءتهم في القراءة العربية. وبعد ذلك، يستخدم مع المجموعة الأساليب
 التعليمية التقليدية التي تُمثل عامل الضبط، كأن يستخدم طريقة التعليم
 التقليدية العادية في وحدة دراسية معينة. ثم يجري إختبار بعدي على أفراد
 المجموعة ويحسب متوسط الزيادة في المتغير التابع وهو التحصيل في هذه
 الوحدة الدراسية. أما خطواته تفصيليا كما يلي:

١- الإختبار القبلي

عقد الباحث الإختبار القبلي لفصل الضابط في فصل E

الخامس، وعُقد هذا الإختبار في اليوم ١٣ مايو ٢٠٠٨.

وكانت أسئلة الإختبار فيه - كما في الملحق - تحتوي على نُقْطَةٍ أو نُقْطٍ موافقةٍ بدلالات النجاح للأهداف المرجوة للقراءة، يعني: أن يتعرف ويفهم معاني المفردات والجمل من معاني السياق المعين، أن يدرك الحقائق المكتوبة والمضمونة في النص، أن يفهم الفكرة الرئيسة و الفكرة المساعدة أو الأفكار الجزئية في كل فقرة، أن يدرك العلاقات المكونة للفكرة الرئيسة أو الآراء الموجودة في النص، أن يتمكن من استنباط الفكرة الرئيسة والأفكار العامة في النص، أن يتمكن من نقد الآراء والأفكار في النص.⁵⁹

أما نتائج الإختبار القبلي لفصل الضابط هي:

الجدول ١

نتائج الإختبار القبلي للطلاب في فصل الضابط

الرقم	الأسماء	النتيجة	التقدير
١.	نور إندياتي	٥٠	ناقص
٢.	كومرا دوي	٥١	ناقص
٣.	ستّ آمنة الصالحة	٤٠	ناقص
٤.	نيلي ولدانا	٥١	ناقص
٥.	رحمة	٤٦	ناقص
٦.	إيفا رسديانا	٦١	مقبول
٧.	ولدانا ستيا و.	٥٨	مقبول
٨.	شهر العظيم	٥٧	مقبول
٩.	ستّ مصلوحا	٤١	ناقص
١٠.	عبد اللطيف	٤٣	ناقص

⁵⁹ M.Thohir, dkk, Op.cit., 173.

ناقص	٤٧	نانانج معتصم بالله	١١.
ناقص	٤٣	أحمد حميد	١٢.
ناقص	٤٤	إنداه نور عملية	١٣.
مقبول	٥٨	محمد سيف الدين	١٤.
ناقص	٥٣	أم صالحه	١٥.
مقبول	٦٥	نور ليلي و.	١٦.
مقبول	٥٦	ألقي سيدة	١٧.
ناقص	٤٧	زين الدين	١٨.
مقبول	٥٧	إلين قمر الصائمه	١٩.
ضعيف	٣٨	إفا روسلينا	٢٠.
ناقص	٥٢	أنا نهاية الحسنى	٢١.
ناقص	٤٥	علي أ.رفسانجاني	٢٢.
ضعيف	٣٩	فندي ألفتان	٢٣.
ناقص	٤٠	فروديان	٢٤.
مقبول	٥٨	بحر العلم	٢٥.
ضعيف	٣٩	عارف محمود	٢٦.
ناقص	٤٠	رتري نور	٢٧.
ناقص	٤٢	أحمد داني	٢٨.
ناقص	٤٢	رباعي	٢٩.
ضعيف	٣٦	لبيب مشفق	٣٠.
ضعيف	٢٧	فاتح السرور	٣١.
٤٧،٢٩		المعدل	

ومن نتائج الاختبار القبلي، ظهر أن الطلاب نالوا الدرجة المعدلة

٤٧،٢٩. معنى ذلك أن قدرة الطلاب على القراءة العربية في المستوى

الناقص. ومن هنا فإن قدرة الطلاب على القراءة العربية بصفة عامة

مازالت في حاجة إلى تحسين وترقية.

وهنا يتأكد الباحث على أن يعقد بحثاً علمياً في مهارة القراءة

العربية.

٢- تصميم خطة التعليم

إن عملية درس القراءة لاتبدأ في حجرة الدراسة أمام التلاميذ، وإنما تكون قد بدأت قبل ذلك بيوم أو أكثر. فقبل تنفيذ الدرس في حجرة الدراسة تكون هناك مرحلة تخطيطية، حيث يجلس المعلم وحده يقرأ الدرس قراءة متأنية، ويفكر فيه وفي كل جزئياته، وربما استشار في ذلك بعض المراجع والمعاجم لتفسير ما غمض عليه من التراكيب والمعاني وغير ذلك.

وفي مرحلة التخطيط هذه يضع المعلم خطة الدرس بعد دراسته وفهمه. وخطة الدرس/خطة التعليم تمثل منهجا وأسلوبا وطريقة منظمة للعمل، وهي عملية عقلية منظمة هادفة، تؤدي إلى بلوغ الأهداف المنشودة بفعالية وكفاية.⁶⁰

استنادا إلى ذلك، صمم الباحث خطة تعليمه - كما في الملحق -.

ويعرض تصميم خطة تعليم القراءة العربية للدور الأول وفق الأساليب التعليمية العادية أو الإستراتيجية التقليدية الأكثر استخداما لدى أساتذة

⁶⁰ عزات جرادات وأصحابه، التدريس الفعال، (عمان: مطبعة وزارة الأوقاف الإسلامية، ١٩٨٤م) ص ٦٣-٦٤.

البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية، أي أن الأساليب التعليمية المستخدمة في تعليم القراءة في هذه الدور الأول هي: التمهيد، القراءة، الشرح والترجمة، والتقويم.

ومادة القراءة المدروسة في هذا الدور هي مادة القراءة كتاب "العربية بين يديك" المجلد الثاني وموضوعها: حقيقة الإسلام، أركان الإسلام الخمسة، مرحلة الشباب، من مشكلة الشباب، طبقات الأصدقاء.

٣- تطبيق تعليم القراءة بإستراتيجية تقليدية عادية

كانت عملية التعليم تتكون من ثلاث مراحل وهي مرحلة التمهيد والمقدمة ومرحلة الأنشطة التعليمية ومرحلة الإختتام.

- مرحلة التمهيد والمقدمة

افتتح المعلم عملية التعليم بإلقاء السلام والحمد لله والصلاة على رسوله صلى الله عليه وسلم. ثم يبدأ المعلم بالمجاملات والتوجيه بشرح ما يتعلق بالموضوع.

- مرحلة الأنشطة التعليمية

في هذه المرحلة، أخذ المعلم يقرأ النص قراءة نموذجية أمام الطلاب، والطلاب يسمعونها، ويراعي أصوات الحروف العربية المختلفة بحروف لغتهم الإندونيسية، ويراعي أيضا ضوابط القواعد اللغوية. ثم بعد ذلك يأمر المعلم الطلاب أن يقرأوا النص واحدا فواحدا، و يقيم المعلم بالتصويب عن الخطأ من الأصوات و ضوابط القواعد اللغوية. ومن خلال عملية القراءة يشرح المعلم المفردات الصعبة و يترجم النص مع الطلاب.

- مرحلة الإختتام

وفي هذه المرحلة، شجع المعلم الطلاب على تقويم ومراجعة ما قرؤوه بأن يعملوا التدريبات أو أسئلة الإستيعاب الموجودة في الكتاب. وفي إجابة التدريبات أو أسئلة الإستيعاب هذه، طلب المعلم الطلاب واحدا فواحدا ومتبادلا أن يجيبوها حتى يتحقق أنهم يفهمونها.

وبالتالي، لخص المعلم المادة واختتم الدرس بإلقاء السلام والحمد

للله.

٤- تقويم و تحليل تعليم القراءة العربية لفصل الضابط

بعد أن يطبق الباحث الإستراتيجية التقليدية العادية في هذا الدور الأول قام الباحث بإختبار البعدي لقياس كفاءة الطلاب في فهم القراءة التي قد درسوها. عُقد هذا الإختبار لفصل الضابط في اليوم ٢٨ مايو ٢٠٠٨. وكانت أسئلة الإختبار فيه - كما في الملحق - تحتوي على نُقطةٍ أو نُقطةٍ موافقةٍ بالأهداف المرجوة للقراءة.

أما نتائج الإختبار البعدي لفصل الضابط هي:

الجدول ٢

نتائج الإختبار البعدي للطلاب في فصل الضابط

الرقم	الأسماء	النتيجة	التقدير
١.	نور إنداياتي	٦٠	مقبول
٢.	كومرا دوي	٦٤	مقبول
٣.	ستّ آمنة الصالحة	٤٩	ناقص
٤.	نيلى ولدانا	٧٢	جيد
٥.	رحمة	٦٠	مقبول
٦.	إيفا رسديانا	٧١	جيد
٧.	ولدانا ستيا و.	٦٩	مقبول
٨.	شهر العظيم	٦٧	مقبول
٩.	ستّ مصلوحا	٦٥	مقبول
١٠.	عبد اللطيف	٤٤	ناقص
١١.	نانانج معتصم بالله	٤٧	ناقص
١٢.	أحمد حميد	٦١	مقبول
١٣.	إنداه نور عملية	٥٨	مقبول
١٤.	محمد سيف الدين	٦٨	مقبول
١٥.	أم صالحة	٦٧	مقبول

جيد	٧٦	نور ليلي و.	١٦.
مقبول	٥٦	ألقي سيدة	١٧.
ناقص	٥٣	زين الدين	١٨.
مقبول	٥٥	إلين قمر الصائمة	١٩.
ناقص	٤٧	إفا روسلينا	٢٠.
جيد	٧٠	أنا نهاية الحسنى	٢١.
ناقص	٥١	علي أرفسانجاني	٢٢.
ضعيف	٣٨	فندي أليان	٢٣.
ناقص	٥٣	فروديان	٢٤.
مقبول	٦٣	بحر العلم	٢٥.
ناقص	٤٠	عارف محمود	٢٦.
ناقص	٤٣	رتري نور	٢٧.
مقبول	٦١	أحمد داني	٢٨.
مقبول	٥٨	رباعي	٢٩.
ناقص	٥٣	لييب مشفّع	٣٠.
ناقص	٤٣	فاتح السرور	٣١.
٥٧،٤٨٣٨		المعدل	

ومن نتائج الاختبار البعدي، ظهر أن الطلاب نالوا الدرجة المعدلة

٥٧،٤٨٣٨. ومن هنا فإن قدرة الطلاب على القراءة العربية بصفة عامة

ما زالت في حاجة إلى تحسين وترقية.

بعد أن عرض الباحث نتائج الإختبار البعدي بدأ أن يحلّل عملية

التعليم التي وقعت في فصل الضابط. وهذا يمثل إنعكاسا على ما عمل

الباحث من الأنشطة الصفية في فصل الضابط: أولاً، أن عملية تعليم

القراءة العربية بالخطوات؛ التمهيدي، والقراءة، والشرح والترجمة،

والتقويم، سهلة وبسيطة لدى المعلم في إجرائها وتستغرق وقتا قصيرا. بالرغم من ذلك، هناك عيوب لدى الطلاب وهي مازال الطلاب لا يلعب دورا في عملية التعليم إلا وهم يسمعون كلام المعلم ويكتبون المعاني لمفردات القراءة ويترجمونها في بعض الأحيان، فعملية التعليم تتركز في المعلم وحده حيث كانت عملية التعليم لا تجرى في جو حيوي ديناميكي. وهذه الحالة تأثر أثرا سلبيا للطلاب، لأنها لاتدرب الطلاب على القراءة فهمها واستيعابها بأنفسهم لكن بقيادة المعلم. ومن ثم، مازال تعليم القراءة في الدورالأول يحتاج إلى تحسين وتطوير كما سيأتي تفصيله في الدورالثاني.

فأما المقارنة بين نتائج الإختبار القبلي والبعدي وهي كما يلي:

الجدول ٣

المقارنة بين نتائج الإختبار القبلي والبعدي

الرقم	الأسماء	نتائج الإختبار	
		القبلي	البعدي
١.	نور إندياتي	٥٠	٦٠
٢.	كومرا دوي	٥١	٦٤
٣.	ست آمنه الصالحة	٤٠	٤٩
٤.	نيلي ولدانا	٥١	٧٢
٥.	رحمة	٤٦	٦٠
٦.	إيفا رسديانا	٦١	٧١
٧.	ولدانا ستيا و.	٥٨	٦٩
٨.	شهر العظيم	٥٧	٦٧

٦٥	٤١	ستّ مصلوحا	٩.
٤٤	٤٣	عبد اللطيف	١٠.
٤٧	٤٧	نانانج معتصم بالله	١١.
٦١	٤٣	أحمد حميد	١٢.
٥٨	٤٤	إنده نور عملية	١٣.
٦٨	٥٨	محمد سيف الدين	١٤.
٦٧	٥٣	أم صالحه	١٥.
٧٦	٦٥	نور ليلي و.	١٦.
٥٦	٥٦	ألقي سيده	١٧.
٥٣	٤٧	زين الدين	١٨.
٥٥	٥٧	إلين قمر الصائمه	١٩.
٤٧	٣٨	إفا روسلينا	٢٠.
٧٠	٥٢	أنا نهاية الحسنى	٢١.
٥١	٤٥	علي أرفسانجاني	٢٢.
٣٨	٣٩	فندي ألفيان	٢٣.
٥٣	٤٠	فروديان	٢٤.
٦٣	٥٨	بحر العلم	٢٥.
٤٠	٣٩	عارف محمود	٢٦.
٤٣	٤٠	رتري نور	٢٧.
٦١	٤٢	أحمد داني	٢٨.
٥٨	٤٢	رباعي	٢٩.
٥٣	٣٦	لبيب مشفّع	٣٠.
٤٣	٢٧	فاتح السرور	٣١.
٥٧,٤٨	٤٧,٢٩	المعدل	

ب- الدور الثاني

في هذا الدور، تجري تجربة إستراتيجية PQ4R في القراءة العربية. وقبل ذلك عقد إختبار قبلي على أفراد المجموعة، وهذا لمعرفة كفاءتهم في القراءة العربية مرة أخرى. وبعد ذلك، يستخدم مع المجموعة إستراتيجية PQ4R التي تمثل عامل التجربة، كأن يستخدم إستراتيجية PQ4R في وحدة دراسية معينة. ثم يجري إختبار بعدي على أفراد المجموعة ويحسب معيار النجاح في المتغير المستقل وهو التحصيل في هذه الوحدة الدراسية. أما خطواته تفصيلاً كما يلي:

١- الإختبار القبلي

عقد الباحث الإختبار القبلي لفصل التجربة في فصل E الخامس. وكانت أسئلة الإختبار فيه - كما في الملحق - تحتوي على نُقطةٍ أو نُقطةٍ موافقةٍ بالأهداف المرجوة للقراءة كما سبق.⁶¹

أما نتائج الإختبار القبلي لفصل التجربة هي:

الجدول ٤

نتائج الإختبار القبلي للطلاب في فصل التجربة

الرقم	الأسماء	النتيجة	التقدير
١.	نور إندياتي	٦٧	مقبول
٢.	كومرا دوي	٦٨	مقبول

⁶¹ M.Thohir, dkk, Op.cit., 173.

مقبول	٦٣	ستّ آمنّة الصالحة	٣.
مقبول	٦٢	نيلي ولدانا	٤.
مقبول	٦٤	رحمة	٥.
مقبول	٦١	إيفا رسديانا	٦.
جيد	٧٠	ولدانا ستيا و.	٧.
جيد	٧٥	شهر العظيم	٨.
مقبول	٦٧	ستّ مصلوفا	٩.
ناقص	٥٠	عبد اللطيف	١٠.
مقبول	٦٩	نانانج معتصم بالله	١١.
مقبول	٦٩	أحمد حميد	١٢.
مقبول	٥٧	إنداه نور عملية	١٣.
جيد	٧٨	محمد سيف الدين	١٤.
مقبول	٦٠	أم صالحة	١٥.
جيد	٧٠	نور ليلي و.	١٦.
مقبول	٥٨	ألقي سيدة	١٧.
ناقص	٥٤	زين الدين	١٨.
مقبول	٦٦	إلين قمر الصائمة	١٩.
ناقص	٥٣	إفا روسلينا	٢٠.
جيد	٧٠	أنا نهاية الحسنى	٢١.
مقبول	٦١	علي أرفسانجاني	٢٢.
مقبول	٥٥	فندي ألفيان	٢٣.
مقبول	٦٩	فروديان	٢٤.
مقبول	٦٤	بحر العلم	٢٥.
مقبول	٥٨	عارف محمود	٢٦.
مقبول	٥٦	رتري نور	٢٧.
مقبول	٦٤	أحمد داني	٢٨.
مقبول	٥٩	رباعي	٢٩.
مقبول	٥٦	لبيب مشفّع	٣٠.
ناقص	٤٧	فاتح السرور	٣١.
٦٢,٥٨		المعدل	

٢- تصميم خطة التعليم

تختلف إستراتيجية التعليم في هذا الدور بالإستراتيجية الجارية في الدور الأول. بدأ الباحث في هذا الدور أن يطبق إستراتيجية الخطوات الست (PQ4R)، وصمّم الباحث خطة تعليمه - كما في الملحق - . ويعرض تصميم خطة تعليم القراءة العربية للدور الثاني وفق إستراتيجية الخطوات الست (PQ4R)، أي أن إستراتيجية التعليم المستخدمة في تعليم القراءة في هذه الدور الثاني بخطوات كما يلي:

أولاً، النظرة التمهيديّة العامة، وذلك لأخذ فكرة عامة عن الموضوعات الرئيسيّة والأقسام في الفصل المراد استذكاره، وهذا يساعد الطالب على تنظيم الجزء الذي يستذكره مثل فصل في كتاب. ويقرأ الطالب في هذه الخطوة قراءة سريعة صامتة. ثانياً، طرح الأسئلة، و يتضمن توجيه الشخص لنفسه أسئلة عن كل جزء من المادة المقروءة. ثالثاً، القراءة، وذلك بهدف الإجابة عن هذه الأسئلة، وأنواع القراءة في هذه الخطوة هي القراءة الجهرية. رابعاً، التفكير، وضع إضافات توضيحية أثناء القراءة وذلك بالتفكير في أمثلة و إقامة روابط بأشياء معروفة مسبقاً. خامساً، التسميع، وذلك بكتابة النقاط المهمة عن المادة

المقروءة وتعبيرها ، ويكون بعد الانتهاء من القراءة. وأخيرا سادسا ،
المراجعة العامة. وتكون بعد الانتهاء من القراءة، مع محاولة استرجاع
الحقائق الرئيسية ومحاولة إجابة الأسئلة التي سبق وضعها مرة أخرى.

ومادة القراءة المدروسة في هذا الدور هي مادة القراءة كتاب
"العربية بين يديك" المجلد الثاني وموضوعها: أنواع التلوث، وسائل
المحافظة على البيئة، الحماية من التلوث، النفط، الطاقة الشمسية،
وأنواع الطاقة. واستخدم الباحث ورقة العمل للطلاب لتحقيق الأهداف و
تطبيق إستراتيجية الخطوات الست (PQ4R).

٣- تطبيق إستراتيجية الخطوات الست (PQ4R) في تعليم القراءة

بعد أن جرى تعليم القراءة في الدور الأول، أجرى الباحث تعليم
القراءة العربية بإستراتيجية الخطوات الست (PQ4R) للدور الثاني في
ثلاث مراحل أيضا، وهي مرحلة التمهيد والمقدمة، ومرحلة الأنشطة
التعليمية بإستراتيجية الخطوات الست (PQ4R)، ومرحلة الإختتام.

- مرحلة التمهيد والمقدمة

افتتح المعلم عملية التعليم بإلقاء السلام والحمد لله والصلاة على

رسوله صلى الله عليه وسلم. ثم يبدأ المعلم بالمجاملات والتوجيه بشرح ما

يتعلق بالموضوع. وصورة عملية التعليم كما يلي:

(١) المعلم	: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
الطالبة	: (يجيبون معاً) وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته
المعلم	: كيف حالكم أيها الطلبة؟
الطالبة	: (يجيبون معاً) الحمد لله، بخير وعافية
المعلم	: أيها الطلبة، لقد تعلمنا في المحاضرة الماضية الحوار عن دفن النفايات، والآن نخطو إلى درس جديد، القراءة عن أنواع تلوث البيئة. لقد وقع حولنا الآن تلوث البيئة ويؤدي هذا التلوث إلى أمراض كثيرة للإنسان، وهل وقع هذه التلوث في بيئكم؟ وما صورته؟
الطالب ١	: نعم، وقع في بيئتي، وصورته تلوث الهواء، لأني أسكن في المدينة
المعلم	: أيها الطلبة، هذا الموضوع مهم لنا لنعرف ما هو التلوث وما صورته وما أضراره.

- مرحلة الأنشطة التعليمية والإختتام

أجرى الباحث في هذه المرحلة إستراتيجية الخطوات الست

(PQ4R) في تعليم القراءة، فتفاصيل عملية تعليم القراءة إلى ست خطوات؛

يعني (١) النظرة التمهيدية العامة، أي قراءة سريعة صامتة تبدأ من قراءة

الفقرة الأولى ثم قراءة الفقرة الثانية إلى آخرها. ومن خلال ذلك، الطلاب

يسألون الكلمات الصعبة في النص. (٢) طرح الأسئلة المتعلقة بمحتوى

النصّ باستخدام طريقة 5W+1H ، وهي: Who (من) و What (ما/ماذا) و Where (أين) و When (متى) و Why (لماذا) و How (كيف). ويكتب الطلاب هذه الأسئلة على ورقة العمل لهم ذاتيا حسب قدراتهم. (٣) قراءة النصّ بإمضاء بعض الكلمات أو الجمل التي ستكون إجابات الأسئلة ، (٤) وضع إضافات توضيحية وشرحية أثناء القراءة وذلك بالتفكير في أمثلة و إقامة روابط بأشياء معروفة مسبقا لدى الطلاب. (٥) الطلاب و المعلمّ يلخّصون النصّ بكتابة النقاط المهمة على ورقة العمل. (٦) إجابة الأسئلة بلغة الطلبة أنفسهم، وبعد ذلك الطلاب يراجعون الدرس. و صورة عملية التعليم موجزةً كما يلي:

المعلّم : أيها الطلبة، والآن افتحوا كتبكم صفحة ٣٤٧، و اقرؤوا النصّ قراءة سريعةً صامتةً.

(وبعد أن قرأ الطلبة النصّ قراءة صامتة سأل المعلّم الطلبة عن فهمهم حول الكلمات الموجودة في النصّ)

- | | |
|----------|---|
| المعلّم | : وهل فهمتم معنى الكلمات الموجودة في النصّ؟ |
| الطالب ١ | : يا أستاذ، هناك من المفردات لم أفهم تماماً. |
| المعلّم | : طيّب، افصلك أن تذكر مفردات التي لم تفهمها تماماً. |
| الطالب ١ | : أنا لم أفهم ما معنى لفظ "التربة" و"يُتلف" |
| المعلّم | : طيّب، من منكم يعرف معنى الكلمتين المذكورتين؟ |
| الطالب ٢ | : أنا يا أستاذ. (يرفع يده) |
| المعلّم | : حسناً، تفضّل أنت. |
| الطالب ٢ | : معنى التربة هو "الأرض". |
| المعلّم | : طيّب... أصبت. والآن، وما معنى "أُتلف - يُتلف" |
| الطالبة | : لم نعرف يا أستاذ.. |

- المعلم : أعطيكُم مثلاً؛ يُتلف المخدراتُ مستقبلَ الشباب... مثلاً آخر؛ أتلفت
القنبلة الذريةَ مدينةَ نجاساكي وهروسيما في يابان عند الحرب العالمية الثانية.
- الطالب ٣ : أنا أعرف المعنى يا أستاذ. (يرفع يده). أتلف-يُتلف أيُّ أهلك-يهلك
المعلم : زه أنت...
- (المعلم يكتب كل كلمة صعبة على السبورة، وبعد ذلك يأمر الطلاب أن يجعلوا أسئلة من النص)
- المعلم : أيها الطلبة، هل منكم من يستطيع أن يجعل أسئلة من هذا النص؟
- الطالب ٤ : أنا يا أستاذ. (يرفع يده)
- المعلم : طيب، تفضل أنت.
- الطالب ٤ : ما أهم صور التلوث؟
- المعلم : زه أنت...ومن الآخر؟
- الطالب ٥ : أنا يا أستاذ. (يرفع يده)
- المعلم : طيب، تفضل أنت.
- الطالب ٥ : هل يتلوث الهواء والماء؟
- المعلم : زه أنت...والآن لكل طالب أن يجعل أسئلة من هذا النص واكتبوها على ورقة العمل
- (الطلاب يجعلون أسئلة ويكتبونها في ورقة العمل فرادى، وبعد ذلك يقرأ الأستاذ نص "أنواع تلوث البيئة" قراءة جهرية نموذجية ويأمر الطلبة أن يقرأه واحداً فواحداً ويُصلح المعلم الأخطاء من قراءة الطلبة. ومن خلال القراءة يقدم المعلم الشرح ويضع إضافات توضيحية عن الموضوع وذلك بالتفكير في أمثلة وإقامة روابط بأشياء معروفة لدى الطلاب)
- المعلم : أيها الطلبة، إن تلوث البيئة الذي قد قرأناه مضرٌ لاستمرار حياة الإنسان. وصورته كثيرة منها تلوث الهواء وتلوث الماء وتلوث التربة والضوضاء، ويؤدي هذا التلوث إلى أمراض كثيرة. ويقع التلوث في أنحاء العالم كما يقع أيضاً في بيئة إندونيسيا، من منكم يستطيع أن يوتي لنا مثلاً من التلوث الذي يقع فينا؟
- الطالب ٦ : أنا يا أستاذ..(يرفع يده)، يقع تلوث الهواء والضوضاء في المدن الكبيرة بإندونيسيا مثل جاكرتا وسورابايا و ميدان. وذلك بسبب كثرة سيارات وقطارات وحافلات وطائرات، وكذلك بسبب كثرة المصانع فيها.
- المعلم : فما محاولات حكومة جاكرتا لحل تلك المشكلة، أيها الطلبة؟
- الطالب ٧ : كما قد سمعتُ من التلفاز؛ أن حكومة جاكرتا تحاول أن تحدّد سيارات ذاتية التي تجوز أن تمر في الشوارع المعيّنة، ومن حدودها: أن لاتمر تلك السيارة إلا وفيها -على الأقل- شخصان، سائق وراكب واحد.

- المعلم : زه أنت..و من منكم يستطيع أن يوتي لنا مثالا آخر من التلوث الذي يقع
فيها؟
- الطالب ٨ : أنا يا أستاذ..(يرفع يده)، يقع تلوث الماء في أنهار يندونيسيا كما يقع في
نهر كالي ماس بسورابايا القريب من بيتي.وذلك بسبب رمي الناس النفايات
إليه.
- المعلم : لذلك أيها الطلبة، يجب عليكم أن ترموا النفايات في مكائها! لأن النفايات
المنتشرة ستكون تلوثا لنا وستؤدي إلى أمراض.
- الطالبة : (يجيبون معاً) نعم يا أستاذ..
(وبعد الإنتهاء من عملية القراءة والتفكير/الإنعكاس يطلب المعلم من الطلبة أن يلخصوا مضمون
النص ويكتبوا الخلاصة والنقاط المهمة على ورقة العمل)
- المعلم : أيها الطلبة، بعد أن بحثنا مادة القراءة عن أنواع تلوث البيئة فمن يستطيع
أن يلخصها؟ من؟ أنت يا نور لخصي؟
- الطالبة ٩ : نعم يا أستاذ، من صور تلوث البيئة تلوث الهواء وتلوث الماء وتلوث التربة
والضوضاء.
- المعلم : أحسنت، والآخر؟
- الطالبة ١٠ : يضرّ التلوث صحة الإنسان، ويؤدي إلى أمراض كثيرة.
- المعلم : زه أنت..، والآن لكل واحد أن يلخصوا ويكتبوا النقاط المهمة حول المادة
على ورقة العمل.
- الطالبة : (يجيبون معاً) نعم يا أستاذ..
(الطلبة يلخصون ويكتبون النقاط المهمة على ورقة العمل، والمعلم يفتشونهم واحدا واحدا.
وبعد ذلك يخطو الدرس إلى المراجعة، فالطلاب مع المعلم يراجعون الدرس بإجابة التدريبات
الموجودة)

٤- تحليل وتقويم تعليم القراءة بإستراتيجية الخطوات الست (PQ4R)

في هذه الدور الثاني يحاول الباحث أن يعقد تحليلا وتقويما عما عمله في البحث و يقيس مدى نجاح استخدام إستراتيجية الخطوات الست (PQ4R) في القراءة العربية عند الطلاب الإندونيسيين.

في أول مرة، صُعِبَ على الطلاب أن يتبع خطوات الإستراتيجية، ولكن بعد مرتين فأكثر ظهر أنهم يفهمون خطواتها وأهدافها ويتبعونها ويحققونها تماما، كما يفهمون الواجبات التي سيفعلونها أثناء إجراء عملية التعليم. وأثر ذلك أثرا إيجابيا في تركيز انتباهاتهم على العملية التعليمية وعلى واجباتهم.

وكانت عملية تعليم القراءة تجرى في جو حيوي ديناميكي، حيث أن الطلاب يشعرون بالسرور والحماسة في إجراء الإستراتيجية. كما يشعرون بحرية في طرح الأسئلة واختيارها حيث يقرؤون المادة حسب أهداف إجابة أسئلتهم، وكل الطالب يشترك بنشاط في إجراء الإستراتيجية. والتعامل بين المعلم والطلاب يجرى بصفة مريحة. إذن صارت عملية تعليم القراءة تتركز على الطالب وليست على المعلم كما هي في الإستراتيجية التقليدية العادية.

ثم عقد الإختبار البعدي لأجل تقويم تعليم القراءة العربية بإستراتيجية الخطوات الست (PQ4R) وأثره في ترقية قدرة الطلاب على القراءة العربية بعد تطبيق هذه الإستراتيجية في الدور الثاني. ويتم ذلك عن طريق الإختبار البعدي - كما في الملحق - حسب الأهداف المرجوة، فيشتمل تقويم قراءة الطلاب على ست نواحي وهي: تعرف وفهم معاني المفردات والجمل من معاني السياق المعين، إدراك الحقائق المكتوبة والمضمونة في النص، فهم الفكرة الرئيسة و الفكرة المساعدة أو الأفكار الجزئية في كل فقرة، إدراك العلاقات المكونة للفكرة الرئيسة أو الآراء الموجودة في النص، التمكن من استنباط الفكرة الرئيسة والأفكار العامة في النص، التمكن من نقد الآراء والأفكار في النص. والأسئلة في الإختبار على ثلاثة أشكال هي: إختيار الأجوبة المتعددة (multiple choice test)، تصحيح الأخطاء (true-false test)، إجابة الجمل (essay test).

أما نتائج الإختبار البعدي لفصل التجربة للدور الثاني كما يلي:

الجدول ٥

نتائج الإختبار البعدي للطلاب في فصل التجربة

الرقم	الأسماء	النتيجة	التقدير
١.	نور إندياتي	٨٧	جيد جدا
٢.	كومرا دوي	٩٠	جيد جدا

جيد جدا	٩٠	ستّ آمنّة الصالحة	٣.
جيد جدا	٩٢	نيلي ولدانا	٤.
جيد جدا	٨٨	رحمة	٥.
جيد جدا	٨٦	إيفا رسديانا	٦.
جيد جدا	٨٩	ولدانا ستيا و.	٧.
جيد جدا	٨٨	شهر العظيم	٨.
جيد جدا	٩٠	ستّ مصلوحا	٩.
جيد	٧٦	عبد اللطيف	١٠.
جيد جدا	٨٩	نانانج معتصم بالله	١١.
جيد جدا	٨٧	أحمد حميد	١٢.
جيد	٧٩	إنداه نور عملية	١٣.
جيد جدا	٨٨	محمد سيف الدين	١٤.
جيد جدا	٨٨	أم صالحة	١٥.
جيد جدا	٩٤	نور ليلي و.	١٦.
جيد جدا	٩٢	ألقي سيدة	١٧.
جيد	٧٦	زين الدين	١٨.
جيد جدا	٩٢	إلين قمر الصائمة	١٩.
جيد	٨١	إفا روسلينا	٢٠.
جيد جدا	٨٨	أنا نهاية الحسنى	٢١.
جيد	٧٢	علي أرفسانجاني	٢٢.
جيد	٨٠	فندي أليان	٢٣.
جيد	٨٠	فروديان	٢٤.
جيد	٧٩	بحر العلم	٢٥.
جيد جدا	٨٨	عارف محمود	٢٦.
جيد جدا	٩٢	رتري نور	٢٧.
جيد جدا	٨٨	أحمد داني	٢٨.
جيد	٧٩	رباعي	٢٩.
مقبول	٦٩	لبيب مشفّع	٣٠.
ناقص	٥٠	فاتح السرور	٣١.
٨٤,٠٩٦٧٧		المعدل	

فمن نتائج هذا الإختبار البعدي، ظهر أن الطلاب نالوا الدرجة المعدلة ٠٩٦٧٧،٠٨٤. معنى ذلك أن قدرة الطلاب على القراءة العربية في المستوى الجيد. ومن هنا فإن قدرة الطلاب على القراءة العربية بصفة عامة جيدة.



المبحث الثالث: تحليل بيانات البحث

للحصول على المعرفة عن فعالية إستراتيجية الخطوات الست (PQ4R) في تعليم مهارة القراءة العربية فيحلل الباحث البيانات المحتاجة حسب كفاءة الطلاب في القراءة العربية، فلذلك يقدم النتائج بين الفصلين الضابط والتجريبي. وبعد معرفة المقارنة بين الإستراتيجيتان فنستطيع أن نفسر هل هذا الإستراتيجية لها فعالية أو ليست لها فعالية. ولمعرفتها فيقدم الرموز الإحصائي إختبار "ت" (T-test) التالي:

$$t = \frac{(Mx - My)}{\sqrt{\frac{\sum x^2 + \sum y^2}{N(N-1)}}$$

حيث:

M = معدل النتائج لكل فرقة

N = مجموع عينة

$\sum x^2$ = مجموع الانحراف مربعا لفصل الضابط

$\sum y^2$ = مجموع الانحراف مربعا لفصل التجربة

قبل أن نحللها بإختبار "ت"، يعرض الباحث النتائج لكل الإختبارات

القبليّة والبعديّة كما يلي:

الجدول ٦

نتائج الطلاب في الإختبارات القبليّة والبعديّة

الرقم	الأسماء	النتيجة لفصل الضابط		النتيجة لفصل التجربة	
		القبلي	البعدي	القبلي	البعدي
١.	نور إنداياتي	٥٠	٦٠	٦٧	٨٧
٢.	كومرا دوي	٥١	٦٤	٦٨	٩٠
٣.	ستّ آمنّة أ.	٤٠	٤٩	٦٣	٩٠
٤.	نيلي ولدانا	٥١	٧٢	٦٢	٩٢
٥.	رحمة	٤٦	٦٠	٦٤	٨٨
٦.	إيفا رسديانا	٦١	٧١	٦١	٨٦
٧.	ولدانا ستيا و.	٥٨	٦٩	٧٠	٨٩
٨.	شهر العظيم	٥٧	٦٧	٧٥	٨٨
٩.	ستّ مصلوفا	٤١	٦٥	٦٧	٩٠
١٠.	عبد اللطيف	٤٣	٤٤	٥٠	٧٦
١١.	نانانج معتصم	٤٧	٤٧	٦٩	٨٩
١٢.	أحمد حميد	٤٣	٦١	٦٩	٨٧
١٣.	إنداه نور عملية	٤٤	٥٨	٥٧	٧٩
١٤.	محمد سيف الدين	٥٨	٦٨	٧٨	٨٨
١٥.	أم صالحه	٥٣	٦٧	٦٠	٨٨
١٦.	نور ليلي و.	٦٥	٧٦	٧٠	٩٤
١٧.	ألفي سيده	٥٦	٥٦	٥٨	٩٢
١٨.	زين الدين	٤٧	٥٣	٥٤	٧٦
١٩.	إلين قمرصائمه	٥٧	٥٥	٦٦	٩٢
٢٠.	إفا روسلينا	٣٨	٤٧	٥٣	٨١
٢١.	أنا نهاية الحسنى	٥٢	٧٠	٧٠	٨٨
٢٢.	علي أ.رفسانجاني	٤٥	٥١	٦١	٧٢
٢٣.	فتدي ألفيان	٣٩	٣٨	٥٥	٨٠

٨٠	٦٩	٥٣	٤٠	فروديان	٢٤.
٧٩	٦٤	٦٣	٥٨	بحر العلم	٢٥.
٨٨	٥٨	٤٠	٣٩	عارف محمود	٢٦.
٩٢	٥٦	٤٣	٤٠	رتري نور	٢٧.
٨٨	٦٤	٦١	٤٢	أحمد داني	٢٨.
٧٩	٥٩	٥٨	٤٢	رباعي	٢٩.
٦٩	٥٦	٥٣	٣٦	لييب مشفّع	٣٠.
٥٠	٤٧	٤٣	٢٧	فاتح السرور	٣١.
الدور الثاني		الدور الأول		الدور	

وبعد تقديم النتائج، فأخذ الباحث يُدخل هذه النتائج إلى حساب المعنوية الإحصائية لمعرفة الإنحراف (Variance) لكل النتائج وإلى إختبار "ت" (T-test) وهي كما يلي:

الرقم	الإسم	x1	x2	الإنحراف (X)	X ²	y1	y2	الإنحراف (Y)	Y ²
١.	نور إنداياتي	٥٠	٦٠	١٠	١٠٠	٦٧	٨٧	٢٠	٤٠٠
٢.	كومرا دوي	٥١	٦٤	١٣	١٦٩	٦٨	٩٠	٢٢	٤٨٤
٣.	ستّ آمنة أ.	٤٠	٤٩	٩	٨١	٦٣	٩٠	٢٧	٧٢٩
٤.	نيلي ولدانا	٥١	٧٢	٢١	٤٤١	٦٢	٩٢	٣٠	٩٠٠
٥.	رحمة	٤٦	٦٠	١٤	١٩٦	٦٤	٨٨	٢٤	٥٧٦
٦.	إيفا رسديانا	٦١	٧١	١٠	١٠٠	٦١	٨٦	٢٥	٦٢٥
٧.	ولدانا ستيا و.	٥٨	٦٩	١١	١٢١	٧٠	٨٩	١٩	٣٦١
٨.	شهر العظيم	٥٧	٦٧	١٠	١٠٠	٧٥	٨٨	١٣	١٦٩
٩.	ستّ مصلوفا	٤١	٦٥	٢٤	٥٧٦	٦٧	٩٠	٢٣	٥٢٩
١٠.	عبد اللطيف	٤٣	٤٤	١	١	٥٠	٧٦	٢٦	٦٧٦
١١.	نانانج معتصم	٤٧	٤٧	٠	٠	٦٩	٨٩	٢٠	٤٠٠

٣٢٤	١٨	٨٧	٦٩	٣٢٤	١٨	٦١	٤٣	أحمد حميد	١٢.
٤٨٤	٢٢	٧٩	٥٧	١٩٦	١٤	٥٨	٤٤	إنداه نور عملية	١٣.
١٠٠	١٠	٨٨	٧٨	١٠٠	١٠	٦٨	٥٨	محمد سيف الدين	١٤.
٧٨٤	٢٨	٨٨	٦٠	١٩٦	١٤	٦٧	٥٣	أم صالحه	١٥.
٥٧٦	٢٤	٩٤	٧٠	١٢١	١١	٧٦	٦٥	نور ليلي و.	١٦.
١١٥٦	٣٤	٩٢	٥٨	-	٠	٥٦	٥٦	ألقي سيده	١٧.
٤٨٤	٢٢	٧٦	٥٤	٣٦	٦	٥٣	٤٧	زين الدين	١٨.
٦٧٦	٢٦	٩٢	٦٦	٤	-٢	٥٥	٥٧	إلين قمر صائمه	١٩.
٧٨٤	٢٨	٨١	٥٣	٨١	٩	٤٧	٣٨	إفا روسلينا	٢٠.
٣٢٤	١٨	٨٨	٧٠	٣٢٤	١٨	٧٠	٥٢	أنا نهاية الحسنى	٢١.
١٢١	١١	٧٢	٦١	٣٦	٦	٥١	٤٥	علي أرفسانجاني	٢٢.
٦٢٥	٢٥	٨٠	٥٥	١	-١	٣٨	٣٩	فندي ألفتان	٢٣.
١٢١	١١	٨٠	٦٩	١٦٩	١٣	٥٣	٤٠	فروديان	٢٤.
٢٢٥	١٥	٧٩	٦٤	٢٥	٥	٦٣	٥٨	بحر العلم	٢٥.
٩٠٠	٣٠	٨٨	٥٨	١	١	٤٠	٣٩	عارف محمود	٢٦.
١٢٩٦	٣٦	٩٢	٥٦	٩	٣	٤٣	٤٠	رتري نور	٢٧.
٥٧٦	٢٤	٨٨	٦٤	٣٦١	١٩	٦١	٤٢	أحمد داني	٢٨.
٤٠٠	٢٠	٧٩	٥٩	٢٥٦	١٦	٥٨	٤٢	رباعي	٢٩.
١٦٩	١٣	٦٩	٥٦	٢٨٩	١٧	٥٣	٣٦	لبيب مشفّع	٣٠.
٩	٣	٥٠	٤٧	٢٥٦	١٦	٤٣	٢٧	فاتح السرور	٣١.
١٥٩٨٣	٦٦٧	٢٦٠٧	١٩٤٠	٤٦٧٠	٣١٦	١٧٨٢	١٤٦٦	المجموع	

فنعرف :

$$\begin{aligned} 667 &= \Sigma y \\ 15983 &= \Sigma y^2 \\ 31 &= N \end{aligned}$$

$$\begin{aligned} 316 &= \Sigma x \\ 4670 &= \Sigma x^2 \\ 31 &= N \end{aligned}$$

$$j) M_x = \frac{x}{N} = \frac{316}{31} = 10,19$$

$$\begin{aligned}
 \sum X^2 &= \sum x^2 - \frac{(\sum x)^2}{N} \\
 &= 4.670 - \frac{(316)^2}{31} \\
 &= 4.670 - \frac{99856}{31} \\
 &= 4.670 - 3221,16 \\
 &= \mathbf{1448,8}
 \end{aligned}$$

$$\text{ب) } My = \frac{y}{N} = \frac{667}{31} = \mathbf{21,52}$$

$$\begin{aligned}
 \sum Y^2 &= \sum y^2 - \frac{(\sum y)^2}{N} \\
 &= 15.983 - \frac{(667)^2}{31} \\
 &= 15.983 - \frac{444889}{31} \\
 &= 15.983 - 14351,258 \\
 &= \mathbf{1631,742}
 \end{aligned}$$

ثم نُدخلها إلى الرموز:

$$t = \frac{(Mx - My)}{\sqrt{\frac{\sum x^2 + \sum y^2}{N(N-1)}}$$

$$t = \frac{(10,19 - 21,52)}{\sqrt{\frac{1448,8 + 1631,7}{31(31-1)}}$$

$$= \frac{+11,33}{\sqrt{\frac{3080,5}{930}}}$$

$$= \frac{+11,33}{\sqrt{3,3124}}$$

$$= \frac{+11,33}{1,82}$$

$$= \mathbf{6,22}$$

$$d.f. = (N - 1) = 31 - 1 = 30$$

$$d.f. = 30 \text{ (Degree of Freedom)}$$

نتيجة قائمة "ت" (T table) : مستوى المعنوية ٠,٠١ (df 30) = ٢,٠١

مستوى المعنوية ٠,٠٥ (df 30) = ٢,٧٥

معيّار الإختبار :

هـ^٥ مقبول إذا كانت "ت" $\geq ٢,٧٥ / ٢,٠١$

هـ^٥ مردود إذا كانت "ت" $< ٢,٧٥ / ٢,٠١$

لأن نتيجة "ت" : ٦,٢٢ أكثر من ٢,٠١ / ٢,٧٥، ف هـ^٥ مردود أي أنّ هـ^١ مقبول أو أنّ فروض البحث مقبول.

خلاصة ذلك أن استخدام إستراتيجية الخطوات الست (PQ4R) في تعليم القراءة العربية فعّالة.

بعد أن يحقق الباحث فعالية استخدام إستراتيجية الخطوات الست (PQ4R) في تعليم القراءة العربية بالمعنوية الإحصائية (statistical significance)، فيقدم الباحث مجالاً آخرًا ليؤيد المعنوية الإحصائية وهو:

١- مجال الملاحظة

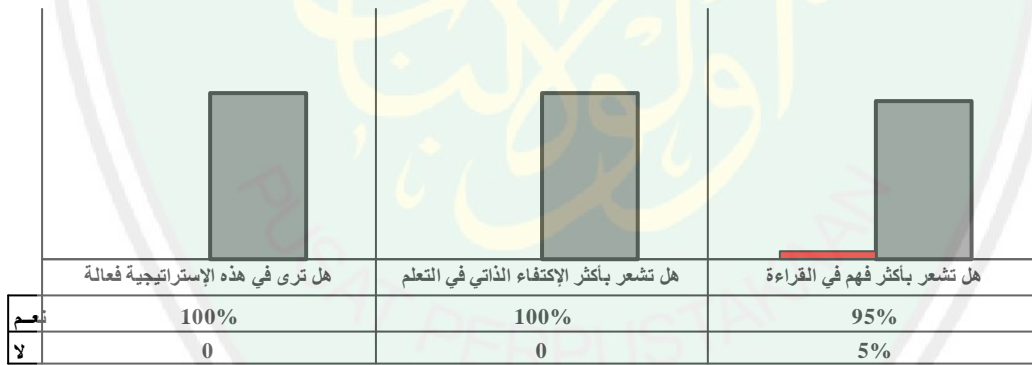
في هذا المجال، كان الطلاب في الفصل الضابط الذي يستخدم الإستراتيجية التقليدية مازالوا لا يلعبون دوراً في عملية التعليم إلاّ وهم

يسمعون كلام المعلم ويكتبون المعانى لمفردات القراءة ويترجمونها في بعض الأحيان، فعملية التعليم تتركز في المعلم وحده حيث كانت عملية التعليم لا تجرى في جو حيوي ديناميكي. وهذه الحالة تأثر أثرا سلبيا للطلاب، لأنها لاتدرّب الطلاب على القراءة فهمها واستيعابها بأنفسهم لكن بقيادة المعلم.

وكان الطلاب في الفصل التجريبي الذي يستخدم إستراتيجية الخطوات الست (PQ4R) يلعبون دورا مهما في عملية التعليم إذ أنهم يجعلون أسئلة قبل القراءة بنفسهم ويحدّد بها أهداف قراءتهم بنفسهم في إجابة الأسئلة ويكتبون النقاط المهمة/الإستنباط للمادة بنفسهم، فالأسئلة قبيل القراءة والإستنباط تختلف لكل الطلبة. وكل الطالب يشترك بنشاط في إجراء هذه الإستراتيجية. وكان التفكير والإنعكاس فيها يساعد الطلبة على فهم المادة واستيعابها لأنه يضرب أمثلة واقعية و يقيم روابط بأشياء معروفة. وهذا ينمي مهارات القراءة الفرعية: إدراك الحقائق المكتوبة والمضمونة في النص، وإدراك الفكرة الرئيسة والمساعدة، واستنباط الأفكار الموجودة في النص ونقدها.

٢- مجال الإستبيان

ولتحقيق فعالية إستراتيجية الخطوات الست (PQ4R) قام الباحث بالإستبانة للطلاب الذين يطبقون الإستراتيجية في القراءة العربية، وكان أكثرهم يشعرون بفهم مادة القراءة بأكثر من فهمهم بالإستراتيجية التقليدية. ويشعرون أيضا بالإكتفاء الذاتي في فهم مادة القراءة دون الإحتياج إلى قيادة المعلم أكثر من الإستراتيجية التقليدية. وخلاصة القول أنهم يرون في فعالية إستراتيجية الخطوات الست (PQ4R) كما يرى فيها الباحث أيضا؛



فبهذه الحقائق، إفترض الباحث أن إستراتيجية الخطوات الست (PQ4R) فعالة في تعليم القراءة العربية.

ومع أن هذه الإستراتيجية فعّالة لكن هناك عيوب ومزايا التي يرى

فيها الطلبة. من مزايا هذه الإستراتيجية التي يرى فيها الطلبة هي:

- جعلت هذه الإستراتيجية الطلبة يتعلمون القراءة بصورة ذاتية وتُدربهم على فهمها واستيعابها.

- جعلت الطلبة يتدربون على الكتابة/ الإنشاء من خلال القراءة

- جعلت الطلبة يتدربون على استنباط مادة القراءة و إبداع الجمل والأسئلة.

- جعلت الطلبة أُنشَطُ من المعلم، وإجراء التعلّم في القراءة نشيط.

من عيوب هذه الإستراتيجية التي يرى فيها الطلبة هي:

- صُعُبَت هذه الإستراتيجية لمن لم يحفظ المفردات العربية كثيرا

أو لمن له كفاءة لغوية ضعيفة لأن فيها التعلّم الذاتي وعملية جعل الأسئلة و تلخيص المادة واستنباطها.

- تحتاج عملية هذه الإستراتيجية إلى وقت طويل في التعلّم أكثر من حصة واحدة (٩٠ دقيقة).

الفصل الخامس

الخاتمة

ويحتوي الفصل الأخير على خلاصة البحث والاقتراحات المرتبطة بالبحث في هذا الموضوع.

أ- ملخص البحث

إن النتائج التي وصل إليها الباحث في هذه الدراسة تتلخص فيما يأتي:

١- اعتماداً على النتائج التي حصل عليها الطلبة في الاختبار القبلي والاختبار البعدي في الدور الأول والثاني، فَيُسْتَنْجَ بأن إستراتيجية الخطوات الست (PQ4R) فعّالة لترقية مهارة القراءة العربية. وتصل هذه الفعالية إلى درجة المستوى المعنوي ٦.٢٢.

٢- أن تعليم القراءة العربية بإستراتيجية الخطوات الست (PQ4R) يجرى في مراحل تالية وهي: نظرة تمهيدية عامة، وطرح الأسئلة، والقراءة، والتفكير، والتسميع أو كتابة النقاط المهمة، والمراجعة. في طرح الأسئلة يستعين الطلبة بطريقة 5W+1H. وفي إستراتيجية

الخطوات الست (PQ4R) يتركز التعليم على الطلبة، ويتعلمون القراءة بصورة ذاتية. وهذا مناسب لطبيعة القراءة إذ أنها ليست مهارة بسيطة تتركز على تعرف الحروف فحسب، بل هي أوسع وأشمل من ذلك لأنها من عملية جسمية وفكرية.

٣- لأنّ تعليم القراءة العربية بإستراتيجية الخطوات الست (PQ4R) يجرى في ست مراحل وهي: نظرة تمهيدية عامة، وطرح الأسئلة، والقراءة، والتفكير، والتسميع أو كتابة النقاط المهمّة، والمراجعة. فهي تتمي مهارة الطلاب في إدراك الفكرة الرئيسة والمساعدة، وإدراك الحقائق المكتوبة والمضمونة في النص، واستتباط الأفكار الموجودة في النص ونقدها.

ب- المقترحات:

١- ينبغي على المدرسة التي تريد أن تتمي تعليم اللغة العربية خاصة في مهارة القراءة وعلى معلّميها أن يستخدموا إستراتيجيات التعليم المتنوعة. حتى يكون التعليم مريحاً ويحصل الطلبة على كفاءة

اللغة العربية الجيدة لاسيما في القراءة العربية التي هي من إحدى المهارات في العربية.

٢- وينبغي على معلمي اللغة العربية أن يطبقوا إستراتيجية الخطوات الست (PQ4R) في تعليم القراءة العربية كإحدى إستراتيجياتهم التعليمية.

٣- نظرا لهذا البحث الذي يركّز على ترقية مهارة القراءة لطلبة الجامعة المتوسطين، فينبغي للباحثين الآخرين أن يطوّروا موضوع هذا البحث إلى موضوعات تالية:

- فعالية إستراتيجية الخطوات الست (PQ4R) لترقية مهارة القراءة لطلبة الجامعة المتقدمين أو المبتدئين،
- فعالية إستراتيجية الخطوات الست (PQ4R) لترقية مهارة القراءة لطلبة المدرسة المتوسطة أو الثانوية،
- دراسة مقارنة بين فعالية إستراتيجية الخطوات الست (PQ4R) وإستراتيجيات أخرى.

قائمة المصادر والمراجع

المصادر:

القرآن الكريم
الأحاديث النبوية

المراجع العربية

- إبراهيم، عبد العليم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، دار المعارف، مصر، ١٩٨٧، الطبعة العاشرة.
- الحديدي، علي، مشكلة تعليم اللغة العربية لغير العرب، دار الكاتب العربي، القاهرة، ١٩٦٦.
- الخولي، محمد علي، أساليب تدريس اللغة العربية، فرزدق، رياض، ١٩٨٩.
- السيد، محمود أحمد: في طرائق تدريس اللغة العربية، منشورات جامعة دمشق، دمشق، ١٩٩٧.
- شحاته، حسن، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ١٩٩٣.
- طعيمة، رشدي أحمد: تعليم العربية لغير الناطقين بها، منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ١٩٨٩.
- عبد الحميد، جابرو أحمد خيرى كاظم، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، الطبعة الثانية، دار النهضة العربية، مصر، ١٩٧٨.
- عبيدات، ذوقان وأصحابه، البحث العلمي، الطبعة الرابعة، عمان الأردن، دار الفكر، ١٩٩٢.

عليان، أحمد فؤاد محمود: المهارات اللغوية؛ ماهيتها وطرائق تدريسها، دار المسلم للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٣ هـ.
 الغلاييني، مصطفى: جامع الدروس العربية، مكتبة العصرية، بيروت، ١٩٩٧.

مجمع اللغة العربية: المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، جمهورية مصر العربية، الطبعة الرابعة.

مذكرة للدبلوم العام قسم تأهيل المتعلمين: طرق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، معهد تعليم اللغة العربية بإندونيسيا التابعة لجامعة الإمام محمد ابن سعود الإسلامية.

معروف، نايف محمود: خصائص العربية وطرائق تدريسها، دار النفائس، بيروت، ١٩٨٥.

الناقعة، محمود كامل و رشدي أحمد طعيمة: طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة - إيسيسكو، ٢٠٠٣ م.

عفاف، معينات الذاكرة، www.muntadiyatalqalb.com، ٢٥ مارس ٢٠٠٨.

المراجع الإندونيسية

- Ainin , Moch., *Metodologi Penelitian Bahasa Arab*, Hilal Pustaka, Pasuruan, 2007.
- Arikunto, Suharsimi, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*, Rineka Cipta, Jakarta, Edisi Revisi V, 2002.
- Arikunto, Suharsimi, *Dasar-dasar Evaluasi Pendidikan* (Edisi Revisi), Bumi Aksara, Jakarta, Cet. VII, 2007.
- Arikunto, Suharsimi, *Prosedur Penelitian*, Rineka Cipta, Jakarta, 1998.
- Depdiknas, *Kamus Besar Bahasa Indonesia*, Balai Pustaka, Jakarta, 2005.
- Degeng, I.N.S., *Ilmu Pengajaran, Taksonomi Variabel*, P2LPTK, Jakarta, 1988.
- Djamarah, Syaiful Bahri, *Rahasia Sukses Belajar*, Rineka Cipta, Jakarta, 2002.
- Effendi, Ahmad Fuad, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, Misykat, Malang, 2004.
- Faisal, Sanapiah, *Metodologi Penelitian Pendidikan*, Usaha Nasional, Surabaya, 1982,
- Jurnal Ilmiah Bahasa & Seni, Edisi 30, No 1, Februari 2005.

- Kasbolah, Kasihani: *Penelitian Tindakan Kelas*, Dirjen Dikti Depdikbud, Malang, 1998.
- Mulyasa, *Kurikulum Berbasis Kompetensi*, Rosdakarya, Bandung, 2005.
- Nasution, S., *Metode Research*, Bumi Aksara, Jakarta, 2004.
- Sumardi, Mulyanto, *Pengajaran Bahasa Asing*, Penerbit Bulan Bintang, Jakarta, 1975.
- Trianto, *Pembelajaran Inovatif*, Prestasi Pustaka, Jakarta, 2007.
- Yusuf, Tayar & Saiful Anwar, *Metode Pengajaran Agama dan Bahasa*, Penerbit Raja Grafindo Persada, Jakarta, 1997.



قائمة الملاحق

- ١- توجيهات الملاحظة
- ٢- دليل المقابلة ونواتجها
- ٣- خطة التعليم ومادة درس القراءة
- ٤- ورقة الإستبيان للطلبة والمعلمين
- ٥- وثائق الصور
- ٦- ورقة الإختبارات
- ٧- ورقة العمل للطلاب
- ٨- الشهادة في إشرافات البحث
- ٩- شهادة البحث من البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية
- ١٠- سيرة ذاتية الباحث

توجيهات الملاحظة

١. هل عملية التدريس تجري حسب الخطوات المخططة بين الفصل التجريبي والضابط؟
٢. كيف تنفيذ إستراتيجية الخطوات الست (PQ4R) في الفصل التجريبي؟
٣. كيف تنفيذ إستراتيجية تقليدية في الفصل الضابط؟
٤. كيف اشترك الطلاب في عملية التعليم في الفصل التجريبي؟
٥. كيف اشترك الطلاب في عملية التعليم في الفصل الضابط؟
٦. ما المشكلات التي يواجهها الطلاب في الفصل التجريبي؟
٧. ما المشكلات التي يواجهها الطلاب في الفصل الضابط؟
٨. كيف استجابات الطلاب بعد تقديم المواد بين هذين الفصلين؟

دليل المقابلة

١. ما قرار البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية عن المنهج الدراسي للقراءة العربية؟
٢. كيف تنفيذ تعليم القراءة العربية في البرنامج الخاص:
 - أ) مادة تعليم القراءة؟
 - ب) المدخل والإستراتيجية المستخدمة في تعليم القراءة؟
 - ت) الوسائل المستخدمة في تعليم القراءة؟
٣. كيف تقويم تعليم القراءة العربية في البرنامج؟
٤. ما العوائق والمشكلات الموجودة في تعليم القراءة؟

Panduan Interview

1. Bagaimana Kebijakan PKPBA tentang Kurikulum Pengajaran Qiroah?
2. Bagaimana pelaksanaan pengajaran Qiroah di PKPBA:
 - a. Materi Pembelajaran?
 - b. Metode apa yang digunakan?
 - c. Media apa yang sering digunakan?
3. Bagaimana evaluasi pengajaran Qiroah di PKPBA?
4. Apa kendala-kendala yang dihadapi dalam pengajaran Qiro'ah?

Terima kasih

المقابلة بين الباحث ورئيس قسم التعليم

المصدر :

الإسم الكامل

: نور هادي، الماجستير

الوظيفة

: قسم التعليم في البرنامج الخاص لتعليم اللغة

العربية

العنوان

: سنغوساري - مالانج

١. ما سياسة وتديبر البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية عن المنهج الدراسي للقراءة العربية؟

الجواب: أولاً، أن البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية يستخدم نظرية الوحدة، وذلك بمعنى أن تعليم كل مهارات لاتتفصل بعضها بعضاً. فتعليم القراءة العربية في هذا البرنامج في وحدة واحدة بمهارات أخرى، وتتفصل تلك المهارات في التقويم. ثانياً، عدد الحصة كلّها ١٢ حصة، وهذه الحصص تقسم إلي الفصلين الدراسين، الفصل الدراسي الأول ٦ حصص، والفصل الدراسي الثاني ٦ حصص. فمهاراة القراءة لكل الفصل الدراسي حصتان.

٢. كيف تنفيذ تعليم القراءة العربية في البرنامج الخاص:

(أ) ما مادة تعليم القراءة في هذا البرنامج؟

الجواب: المادة في تعليم القراءة في هذا البرنامج هي مادة القراءة في الكتاب "العربية بين يديك" لـ د. عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، وأصحابه.

ب) ما الإستراتيجية أو الطريقة المستخدمة في تعليم القراءة؟
الجواب: نحن لا نستخدم الإستراتيجية أو الطريقة المعينة الواحدة في
التعليم، بل نستخدم كل الإستراتيجية أو الطريقة الجيدة الفعالة
حسب موقف أعضاء الفصل. أي نستخدم الإنتقائية.

ت) الوسائل المستخدمة في تعليم القراءة؟
الجواب: الوسائل المستخدمة علي حسب مشيئة الأساتذة، منهم من
يستخدم البطاقة أو الكتاب أو كراسة العمل أو غير ذلك.

٣. كيف تقويم تعليم القراءة العربية في البرنامج؟
الجواب: تقويم تعليم القراءة العربية في هذا البرنامج بإختبار تحريري في
كل سنة أربع إختبارات. وهذه الإختبارات يُصمّمها الأساتذة في هذا
البرنامج.

٤. ما العوائق والمشكلات الموجودة في تعليم القراءة؟
دوافع الطلبة في تعلّم العربية خاصة في تعلّم القراءة ضعيفة، وحماسهم
تنخفض كل يوم.

خطة تعليم القراءة العربية للدور الأول

مادة الدراسة	: القراءة
الفصل	: فصل E الخامس
الفصل الدراسي	: الثاني
الزمن	: ٩٠ دقيقة X ٥ لقاءات

أ - الكفاية الأساسية:

أن يقدر الطالب على القراءة صحيحة وفهم مادتها واستيعابها.

ب - دلالات الكفاية:

١. أن يتمكن الطالب من قراءة نص بطلاقة وصحيحة ،
٢. أن يتعرف ويفهم معاني المفردات والجمل من معاني السياق المعين ،
٣. أن يدرك الحقائق المكتوبة والمضمونة في نص ،
٤. أن يفهم الفكرة الرئيسة و الفكرة المساعدة أو الأفكار الجزئية في كل فقرة ،
٥. أن يدرك العلاقات المكونة للفكرة الرئيسة أو الآراء الموجودة في نص ،
٦. أن يتمكن من استنباط الفكرة الرئيسة والأفكار العامة في نص ،
٧. أن يتمكن من نقد الآراء والأفكار في نص.

ج-المصدر والمادة

المصدر : كتاب "العربية بين يديك" المجلد الثاني، لـ د.عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، و أصحابه.

المادة : القراءة " حقيقة الإسلام " ، ص ٢٥١ ،

القراءة " أركان الإسلام الخمسة " ، ص ٢٥٨ ،

القراءة " مرحلة الشباب " ، ص ٢٧٣ ،

القراءة " من مشكلات الشباب " ، ص ٢٨٠ ،

القراءة " طبقات الأصدقاء " ، ص ٢٨٦ .

د - خطوات إجراء التعليم:

الأساليب التعليمية المستخدمة في تعليم القراءة في هذه الدور الأول هي:
التمهيد، القراءة، الشرح والترجمة، والتقويم. وتعرض الخطوات كآتي:

مرحلة التمهيد والمقدمة

١- يبدأ المعلمّ الدرس بالتحية والسلام والمجاملة مع الطلاب (٥ دقائق)،

٢- يوجه المعلمّ إلى الدرس بشرح ما يتعلق بالموضوع (١٥ دقيقة)،

مرحلة الأنشطة التعليمية

٣- يقرأ المعلمّ النص قراءة نموذجية، والطلاب يسمعونها (١٠ دقائق)،

٤- يأمر المعلمّ الطلاب أن يقرأ النص واحدا فواحدا، و يقيم المعلمّ أو

الطلبة الآخرين بالتصويب عن الخطأ من الأصوات والضوابط النحوية

(٢٠ دقيقة)،

٥- يشرح المعلمّ المفردات الصعبة ويترجم النص مع الطلاب (٣٠ دقيقة)،

مرحلة الإختتام

٦- بعد انتهاء الدراسة، يعطي المدرس الخلاصة واختتم المادة (١٠ دقائق).

هـ- وسائل التعليم:

الوسيلة المستخدمة هي: نص القراءة ، و السبورة، و قلم الحبر.

و- التقويم:

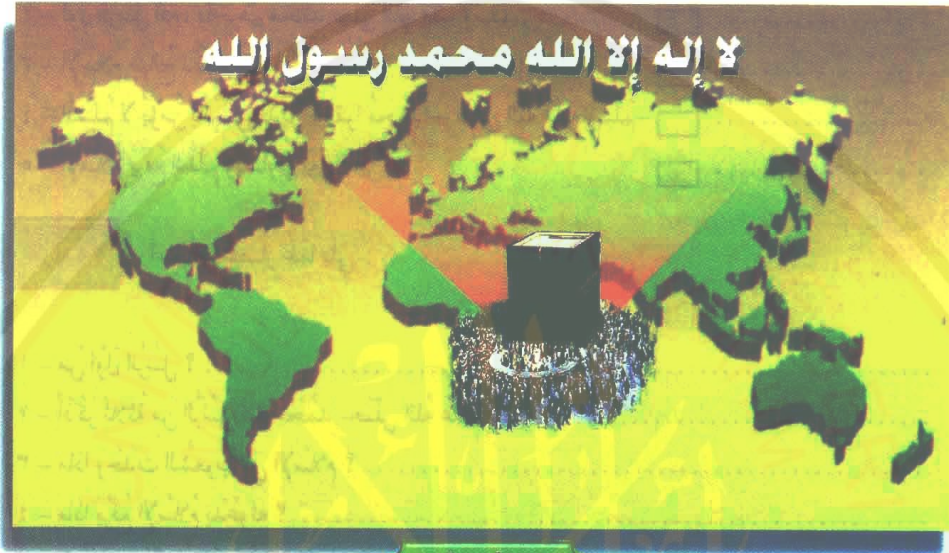
- قدرة الطلبة على إجابة التدريبات الموجودة في الكتاب،
- توفرُ الطلبة دلالات الكفاية،
- ملاحظة مشاركة الطلاب في عملية التعليم.



تهجئة

فكر في الإجابة عن الأسئلة التالية :

- ١- أذكر بعض أسماء الأنبياء .
 ٢- هل يصح أن يؤمن الإنسان ببعض الرسل ويكفر ببعض؟
 ٣- هل أرسل النبي محمد لكل الناس؟
 ٤- ما الدين الذي جاء به كل الرسل؟



حقيقة الإسلام

الإسلام دين التوحيد (لا إله إلا الله محمد رسول الله)، الذي بعث الله به الرسل جميعاً، وأولهم نوح (عليه السلام) وآخرهم محمد -صلى الله عليه وسلم-. قال تعالى: ﴿إِن الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ﴾. والإسلام هو الدين الباقي الذي نسخ جميع الرسالات قبله. قال الله تعالى: ﴿وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ﴾. وهو صالح لكل زمان ومكان. وهو دين عام لجميع البشر؛ لذا فقد تكفل الله تعالى بحفظه. قال تعالى: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾.

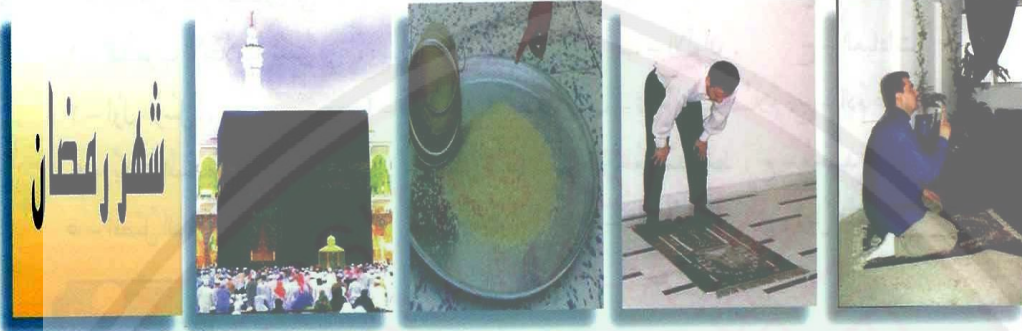
والمسلم لا يؤمن بمحمد -صلى الله عليه وسلم- وحده، وإنما يؤمن كذلك بجميع الرسل، الذين سبقوه. قال تعالى: ﴿قُولُوا ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ﴾.

والإسلام يدعو إلى رفع الظلم عن الأفراد والمجتمعات؛ لذا فقد انقادت إليه الشعوب رغبة لا رهبة، فوجدت فيه المساواة بين الناس جميعاً، وإن اختلفت ألوانهم، ولغاتهم، وبيعاتهم. قال الرسول -صلى الله عليه وسلم- "كُلُّكُمْ لَأَدَمَ وَآدَمَ مِنْ تَرَابٍ. لَا فَضْلَ لِعَرَبِيٍّ عَلَىٰ أَعْجَمِيٍّ، وَلَا لِأَسْوَدَ عَلَىٰ أَحْمَرَ إِلَّا بِالتَّقْوَىٰ".

تهئية

فكر في الإجابة عن الأسئلة التالية :

- ١- ما أركان الإسلام؟
 ٢- ما الركن الذي يؤديه المسلم خمس مرات في اليوم؟
 ٣- ما الركن الذي يعطي فيه المسلم مالا؟
 ٤- ما الركن الذي لا يصح أداؤه إلا في مكة؟



أركان الإسلام الخمسة

قال الرسول صلى الله عليه وسلم: "بني الإسلام على خمس: شهادة ألا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وحج البيت، وصوم رمضان". وهذا تعريف بأركان الإسلام.

الركن الأول:

الشهادتان (لا إله إلا الله محمد رسول الله). وهما مفتاح الدخول إلى الإسلام، فمن قالهما، فقد دخل في الإسلام.

الركن الثاني:

الصلاة، وهي عمود الدين. قال صلى الله عليه وسلم: "رأس الأمر الإسلام، وعموده الصلاة، وذروة سنامه الجهاد في سبيل الله". وهي أول ما يحاسب عليه العبد يوم القيامة. قال صلى الله عليه وسلم: "أول ما يحاسب عليه العبد يوم القيامة الصلاة، فإن صلحت صلح سائر عمله، وإن فسدت فسد سائر عمله". والصلاة خمس: صلاة الفجر والظهر والعصر والمغرب والعشاء. وللصلاة أوقات معينة. قال تعالى: ﴿إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا﴾ [نساء].

الركن الثالث:

الزكاة، وهي ما يخرجهُ المسلم من المال إلى الفقراء. قال تعالى: ﴿خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا﴾.

الركن الرابع:

الصيام، وهو أن يترك الإنسان شهواتي البطن والفرج، من الفجر إلى غروب الشمس. قال تعالى: ﴿بِتَائِبَهَا الذِّبْنَ؛ أَمْوَأ كُنْتُمْ عَلَيْكُمْ الصِّيَامُ كَمَا كُنْتُمْ عَلَى الذِّبْنَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ [البقرة].

وللصائم أجر عظيم. قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم-: "من صام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه".

الركن الخامس:

الحج ويكون في مكة لأداء المناسك. قال تعالى: ﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾ [آل عمران].

ويجب الحج على المسلم مرة واحدة في العمر لمن استطاع إليه سبيلاً.

مرحلة الشباب

تهيئة

فكر في الإجابة عن الأسئلة التالية :

- ١ - ما أهم مرحلة في حياة الإنسان؟ لماذا؟
- ٢ - لماذا يُعطي الإنسان في شبابه أكثر مما يُعطي في بقية عمره؟
- ٣ - ما رأيك في الشباب الكسلان؟
- ٤ - بأيهما تتقدم البلاد: بقوة الشباب، أم بخبرة الشيوخ؟



مرحلة الشباب أهم مرحلة في حياة الإنسان، وأعلى ثروة عند الأمة. ومرحلة الشباب هي مرحلة العطاء والعمل. والإنسان الذي لا يُعطي في شبابه، قلما يُعطي في بقية عمره. وكان كثير من أصحاب الرسول - صلى الله عليه وسلم - من الشباب، وقد ولاهم مسؤوليات كبيرة؛ حيث ولى كثيراً منهم قيادة الجيش، وفيه شيوخ المهاجرين والأنصار؛ فقد ولى زيد بن حارثة، وجعفر بن أبي طالب، وعبد الله بن أبي رباح، قيادة الجيش في غزوة مؤتة، كما ولى أسامة بن زيد قيادة الجيش الإسلامي، لغزو الروم، وعمره ثماني عشرة سنة، وأرسل معاذ بن جبل قاضياً إلى اليمن، وهو في مرحلة الشباب.

تحتاج الأمة إلى الشباب القوي الجاد، الذي يُعطي أكثر مما يأخذ، ولا تحتاج إلى الشباب الكسلان، الذي يهتم بطعامه ومظهره فقط، ولا يحب العمل والعطاء. وكما تحتاج الأمة إلى قوة الشباب، تحتاج إلى خبرة الشيوخ، حتى تتقدم البلاد. وتخطئ الأمة إذا اعتمدت على قوة الشباب وحدهم، وأهملت خبرات الشيوخ. وهذا يعني أن تكون هناك علاقة طيبة بين جميع أفراد المجتمع، كباراً وصغاراً، رجالاً ونساءً، حتى تصل الأمة إلى ما تريد.

تهية

فكر في الإجابة عن الأسئلة التالية :

- ١- ما المشكلات التي يواجهها الشباب اليوم ؟
 ٢- من يقلد الثقافات الأجنبية كثيراً الشباب أم الشيوخ ؟
 ٣- هل كل ما يشاهده الشباب في التلفاز جيد ؟
 ٤- ما معنى الغزو الثقافي ؟

من مشكلات الشباب



يواجه الشباب مشكلات كثيرة في هذا العصر، ومن ذلك مشكلة الغزو الثقافي، الذي يأتي في صور كثيرة، مثل: محاربة اللغة والثقافة، وفرض لغات وثقافات أجنبية محلها، كالدعوة التي نادى بترك اللغة العربية، واستعمال اللهجات المحلية، لتمزيق الأمة، وفصلها عن تراثها، أو كالدعوة إلى تدريس العلوم في الجامعات العربية باللغات الأجنبية. وقد تأثر بعض الشباب بهذه الدعوات، فأخذ يقلد أصحاب اللغات والثقافات الأجنبية في كلامهم، وسلوكهم .

يشعر الشباب - أحياناً - بالتناقض بين ما تعلمه في بيته ومدرسته ومجتمعه من أخلاق، وبين ما يبث في وسائل الإعلام من أخلاق تخالف أخلاق مجتمعه ودينه . وكثيراً ما تنجح تلك الوسائل في التأثير في بعض الشباب، ولعل هذا سبب انتشار المخدرات والجريمة بصورها المختلفة في بعض المجتمعات .

يشكو الشباب من أن المجتمع، لا يهتم بهم كثيراً، ويقولون إن فرص التعليم العالي أصبحت قليلة، وإن الشاب بعد أن يتخرج في الجامعة، لا يجد العمل المناسب، ويرى أن الزواج يكلف كثيراً من المال . ولا شك أن الشباب على حق في كثير مما يقولون . وعلى المجتمع أن يعمل على حل مشكلات الشباب؛ حتى يشاركوا في عملية البناء .

قِرَاءَةُ حُرَّةٍ

* أَقْرَأِ النَّصْرَ، وَحُلِّ تَدْرِيْبَاتِهِ فِي الْبَيْتِ؛ لِنَتْنَقِشُهُ مَعَ زُمْلَانِك فِي الصَّفِّ.

طَبِيقَاتُ الْأَصْدِقَاءِ

خُذْ قَلَمًا وَوَرَقَةً، وَحَاطِلْ أَنْ تَكْتُبَ أَسْمَاءَ أَصْدِقَائِكْ جَمِيعًا أَيُّهَا الشَّابُّ، ثُمَّ صَنِّفْهُمْ أَصْنَافًا؛ تَجِدْ مِنْهُمْ مَنْ لَيْسُوا أَصْدِقَاءَ عَلَيَّ التَّحْقِيقِ. فَمِنْهُمْ رَفِيقٌ تُقَابِلُهُ كُلَّ يَوْمٍ أَمَامَكَ فِي السَّيَّارَةِ، أَوْ الْحَافِلَةِ، يُحْيِيكَ فِتْحِييَةً. وَمِنْهُمْ رَفِيقٌ الْعَمَلِ، فَتَرَى مَكْتَبَهُ بِجَانِبِ مَكْتَبِكَ.

فَإِذَا أَرَدْتَ الصَّفَّةَ الَّتِي تَجْمَعُ خِلَالَ الْخَيْرِ، وَالْعَمَلِ الَّذِي يُصْلِحُ الْأَعْمَالَ كُلَّهَا، فَارْتَبِ أَسْمَاءَ أَصْدِقَائِكَ وَأَصْحَابِكَ، وَانظُرْ إِلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ: هَلْ هُوَ صَالِحٌ فِي نَفْسِهِ، أَمْ هُوَ غَيْرُ صَالِحٍ، وَهَلْ هُوَ مُخْلِصٌ لَصَدِيقِهِ، أَمْ هُوَ لَا يَهْتَمُّ إِلَّا بِنَفْعِ نَفْسِهِ. وَهَلْ هُوَ مُؤْتَسِّ لِحَلِيسِهِ، أَمْ هُوَ مُزْعِجٌ؟ فَإِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ، رَأَيْتَ الْأَصْدِقَاءَ أَنْوَاعًا:

- وَجَدْتَ فِيهِمْ مَنْ هُوَ صَائِمٌ مُصَلِّ لَهُ سَمَتُ الْمُتَّقِينَ، وَزَيُّ الصَّالِحِينَ، وَكَانَهُ يَتَّخِذُ ذَلِكَ سَلْمًا لِلدُّنْيَا وَشَبَكَةً لِلْمَالِ، وَوَجَدْتَ حَقِيقَتَهُ تَكْذِبُ ظَاهِرَةً، فَإِذَا عَاهَدْتَهُ خَانَكَ، وَإِنْ عَامَلْتَهُ غَشَّكَ.
- وَوَجَدْتَ فِيهِمْ مَنْ يَبْدُو أَنَّهُ صَادِقُ الْمُعَامَلَةِ، أَمِينُ الْيَدِ، لَكِنَّهُ لَا يَصُومُ، وَلَا يُصَلِّي، وَلَيْسَ لَهُ مِنَ الدِّينِ إِلَّا اسْمُهُ؛ فَهُوَ يُفْسِدُ عَلَيْكَ دِينَكَ.
- وَوَجَدْتَ فِيهِمْ مَنْ هُوَ صَالِحٌ مُتَعَبِّدٌ، أَمِينٌ صَادِقُ الْمُعَامَلَةِ، وَكَانَهُ صَاحِبُ شَهْوَةٍ، لَا حَدِيثَ لَهُ إِلَّا عَنْهَا، فَهُوَ يُؤْذِيكَ بِإِثَارَةِ الْخَامِدِ مِنْ رَعِيَّتِكَ.
- وَوَجَدْتَ مَنْ هُوَ صَالِحٌ فِي نَفْسِهِ، أَمِينٌ فِي مُعَامَلَتِهِ، لَكِنَّهُ لَا يَنْفَعُ صَدِيقًا، وَلَا يُسْعِدُ صَاحِبًا.
- وَوَجَدْتَ مَنْ يَخْدُمُ صَدِيقَهُ وَيَسْرُهُ، لَكِنَّهُ لَا يُبَالِي فِي خِدْمَتِهِ وَمَسْرَتِهِ أَنْ يُعْطِيَهُ مِنْ دِينِهِ، فَيَخُونُ مِنْ أَجْلِهِ أَمَانَتَهُ؛ فَيَأْخُذُ بِيَدِكَ حَتَّى يَدْخِلَكَ مَعَهُ جَهَنَّمَ.
- وَوَجَدْتَ مَنْ هُوَ دِينٌ فِي نَفْسِهِ، مُعِينٌ لَصَدِيقِهِ، وَاقِفٌ عِنْدَ حُدُودِ اللَّهِ، لَكِنَّهُ يَجْهَلُ طَرَائِقَ الْمُعَاشِرَةِ.
- وَوَجَدْتَ مَنْ هُوَ أَحْمَقٌ، أَوْ فَاحِشٌ.
- وَوَجَدْتَ مَنْ يُصَادِقُكَ لِحَسْبِكَ، أَوْ مُنْصِبِكَ، فَهُوَ يَتَّخِذُ زِينَةَ لِيَوْمِهِ، وَعُدَّةً لِعَدُوِّهِ، فَأَنْتَ عِنْدَهُ حَلِيَّةٌ تُجَمِّلُ الْجِدَارَ.
- وَوَجَدْتَ فِيهِمْ مَنْ هُوَ صَالِحٌ فِي نَفْسِهِ، أَمِينٌ فِي مُعَامَلَتِهِ، صَادِقٌ فِي قَوْلِهِ، يَنْفَعُ صَدِيقَهُ، وَيُسْعِدُ صَاحِبَهُ، فَاطْفَرُ بِهِ.

وَالْخُلَاصَةُ أَنَّ الْأَصْحَابَ خَمْسَةٌ: فَصَاحِبٌ كَالهَوَاءِ لَا يُسْتَعْنَى عَنْهُ. وَصَدِيقٌ كَالغِذَاءِ لَا يَعِيشُ الْإِنْسَانُ إِلَّا بِهِ، وَلَكِنْ رَبْمَا سَاءَ طَعْمُهُ، أَوْ صَعِبَ هَضْمُهُ، وَصَاحِبٌ كَالدَّوَاءِ مُرٌّ كَرِيهُ، لَكِنْ لَا بُدَّ مِنْهُ أَحْيَانًا، وَصَاحِبٌ كَالخَمْرِ تَلْدُ لِشَارِبِهَا، وَلَكِنَّهَا تُوْدِي بِصِحَّتِهِ وَشَرْفِهِ. وَصَاحِبٌ كَالْبَلَاءِ.

خطة تعليم القراءة العربية للدور الثاني

مادة الدراسة	: القراءة
الفصل	: فصل E الخامس
الفصل الدراسي	: الثاني
الزمن	: ٩٠ دقيقة X ٦ لقاءات

أ- الكفاية الأساسية:

أن يقدر الطالب على القراءة صحيحة وفهم مادتها واستيعابها.

ب - دلالات الكفاية:

- ١- أن يتمكن الطالب من قراءة نص بطلاقة وصحيحة،
- ٢- أن يتعرف ويفهم معاني المفردات والجمل من معاني السياق المعين،
- ٣- أن يدرك الحقائق المكتوبة والمضمونة في نص،
- ٤- أن يفهم الفكرة الرئيسة و الفكرة المساعدة أو الأفكار الجزئية في كل فقرة،
- ٥- أن يدرك العلاقات المكونة للفكرة الرئيسة أو الآراء الموجودة في نص،
- ٦- أن يتمكن من استنباط الفكرة الرئيسة والأفكار العامة في نص،
- ٧- أن يتمكن من نقد الآراء والأفكار في نص.

ج-المصدر والمادة

المصدر : كتاب "العربية بين يديك" المجلد الثاني، لـ د. عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، و أصحابه.

المادة : القراءة " أنواع تلوث البيئة "، ص ٣٤٧،

القراءة " وسائل المحافظة على البيئة"، ص ٣٥٤،

القراءة " الحماية من التلوث" ، ص ٣٦٠ ،

القراءة " النفط" ، ص ٣٦٩ ،

القراءة " الطاقة الشمسية " ، ص ٣٧٦ ،

القراءة " أنواع الطاقة " ، ص ٣٨٢ .

د- خطوات إجراء التعليم:

الأساليب التعليمية المستخدمة في تعليم القراءة في هذه الدور الأول هي:
التمهيد، القراءة، الشرح والترجمة، والتقويم. وتعرض الخطوات كالاتي:

مرحلة التمهيد والمقدمة

١- يبدأ المعلمّ الدرس بالتحية والسلام والمجاملة مع الطلاب (٥ دقائق)،

٢- يوجه المعلمّ إلى الدرس بشرح ما يتعلق بالموضوع (١٥ دقيقة)،

مرحلة الأنشطة التعليمية

٣- إجراء إستراتيجية الخطوات الست (PQ4R) في تعليم القراءة (٦٠

دقيقة)، فتفاصيل عملية تعليم القراءة إلى ست خطوات؛

- النظرة التمهيدية العامة،

- طرح الأسئلة المتعلقة بمحتوى النصّ باستخدام طريقة 5W+1H ،

- قراءة النص

- التفكير بوضع إضافات توضيحية وشرحية أثناء القراءة وإقامة

روابط بأشياء معروفة مسبقا لدى الطلاب،

- الطلاب و المعلمّ يلخّصون النص بكتابة النقاط المهمة علي ورقة

العمل،

- المراجعة بإجابة الأسئلة والتدريبات.

مرحلة الإختتام

٤- بعد انتهاء الدراسة، اختتم المدرس والطلبة المادة (١٠ دقائق).

ه- وسائل التعليم:

الوسيلة المستخدمة هي: نص القراءة ، وورقة العمل، و السبورة، و قلم
الحبر.

و- التقويم:

- قدرة الطلبة على إجابة التدريبات الموجودة في الكتاب،
- توفرُ الطلبة دلالات الكفاية،
- ملاحظة مشاركة الطلاب في عملية التعليم.

المعلم

أحمد زمراني



أنواع تلوث البيئة

تهيئة

فكر في الإجابة عن الأسئلة التالية :

٣- هل يتلوث الغذاء؟ كيف؟

١- ما أهم صور التلوث؟

٤- هل يتلوث الماء والهواء؟ كيف؟

٢- ما الأمراض التي يسببها التلوث؟



هناك صور عديدة لتلوث البيئة، أهمها: تلوث الهواء، وتلوث الماء، وتلوث التربة، والضوضاء. وفيما يلي تعريف بهذه الأنواع:

تلوث الهواء: الهواء الذي لا رائحة له يصبح هواءً له رائحة، وله لون أيضاً. والسبب في هذا التلوث، إحراق النفط، بسبب محركات السيارات وغيرها. ويضر تلوث الهواء بصحة الإنسان؛ فيؤدي إلى التهاب العيون والرئة. ويسبب تلوث الهواء كذلك موت الحيوان والنبات.

تلوث الماء: يؤدي إلى تقليل الماء النقي والعذب، الذي يستعمله الإنسان في الشرب والنظافة؛ والسبب في تلوث الماء، رمي المواد الكيميائية، والنفايات الحيوانية والنباتية ومياه الصرف الصحي في البحار والأنهار والآبار. ويسبب تلوث الماء أمراضاً كثيرة للإنسان، ويؤدي إلى موت الحيوان والنبات.

تلوث التربة: يتلف هذا النوع من التلوث التربة الجيدة، ويؤدي هذا إلى فقد مساحة من الأرض التي يزرع فيها النبات؛ لغذاء الإنسان والحيوان.

الضوضاء: تكثر الضوضاء في المدن، وسببها وسائل النقل من طائرات وحافلات وقطارات وسيارات، كما تسببها الأجهزة الكهربائية المختلفة التي في البيوت. وتؤدي الضوضاء إلى ضعف السمع، والقلق.

وسائل المحافظة على البيئة

تهيئة

فكر في الإجابة عن الأسئلة التالية

- ١- هل في بلدك منظمة تحافظ على البيئة؟
 ٢- إلى أي شيء تدعو هذه المنظمة؟
 ٣- كيف يحافظ الإنسان على البيئة؟
 ٤- ما أخطار التلوث على الإنسان؟



على الإنسان أن يحافظ على البيئة التي يعيش فيها، وألا يفسدها؛ لأنها من أعظم نعم الله على عباده. وفي كثير من بلاد العالم - اليوم - منظمات، تدعو إلى المحافظة على البيئة. وتقوم تلك المنظمات بأعمال عديدة، منها: بيان أخطار تلوث البيئة على الإنسان والحيوان والنبات، ومراقبة الحكومات والمؤسسات التي تفسد البيئة، وذكر وسائل المحافظة على البيئة.

من وسائل المحافظة على البيئة، التي يدعو إليها الإسلام، عرس الأشجار. ومن الخطأ، إحراق الغابات، كما يحدث في بعض البلاد الآن. قال الرسول - صلى الله عليه وسلم - : "إن قامت القيامة، وفي يد أحدكم فسيلة (نخلة صغيرة) فإن استطاع أن لا تقوم حتى يغرسها، فليغرسها". ويطلب هذا الحديث من الإنسان، أن يزرع الأرض، ويجعلها خضراء. وهذه من أفضل الطرق للمحافظة على البيئة، وحمايتها من التلوث.



من وسائل المحافظة على البيئة أيضاً، عدم الإسراف في استهلاك الماء، وبخاصة إذا علمنا أن الماء العذب قليل على الأرض. وتواجه كثير من الدول أزمة في المياه، وتؤدي قلة المياه في بلد ما، إلى تقليل الزراعة والصناعة فيه. وقد تؤدي أزمة المياه في العالم إلى حروب بين الدول. ولأهمية الماء، فإن الإسلام ينهى عن الإسراف فيه في كل شيء، حتى في العبادات.



قراءة حرّة

* اقرأ النَّصَّ، وحلّ تدرّيباته في البيت؛ لتناقشه مع زملائك في الصفّ.

الحماية من التلوث

ازداد الأهتمام في العقد الأخير بموضوع حماية البيئة من التلوث، حيث تتعرض البيئة لمزيد من العبث، الذي أدى إلى ظهور مشكلات عديدة، أخذت تهدد سلامة الحياة البشرية.

لفضة البيئة شائعة الاستخدام، ويرتبط معناها بنمط العلاقة بينها وبين الناس. ومن المسلم به أن البيئة هي الأرض التي نحيا عليها، ونأكل من خيراتها، وهي البحر الذي تجري فيه السفن، ونأكل منه لحماً طرياً، وهي الماء العذب الذي نشربه؛ وهي الهواء الذي نتنفسه، وهي الشمس التي تمدنا بالضياء والطاقة، وهي مجموعة النباتات والحيوانات، وهي عماد الحياة، وأساس التوازن الطبيعي، وهي الجبال التي تثبت الأرض. ومن ثم فإن البيئة الطبيعية، تمثل الموارد التي سخرها الله للإنسان؛ كي يحصل منها على مقومات حياته. وكل ما خلقه الله تعالى على الأرض وجد كاملاً متكاملًا، بما يحقق التوازن في المنفعة. قال الله تعالى: ﴿وَالأَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَواسِيَ وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْزُونٍ ﴿١٠١﴾. ومن أجل ذلك لا يجوز للإنسان أن يفسد الأرض بما يخل بذلك التوازن، ويحول دون الانتفاع الحقيقي من خيراتها. قال الله تعالى: ﴿وَلَا تُفْسِدُوا فِي الأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا﴾.

والحقيقة أن حماية البيئة، ومواردها، والمحافظة عليها، واجب شخصي، ومسؤولية كل إنسان؛ فهي قضية إنسانية بالدرجة الأولى؛ فالإنسان هو موضوعها، بل هو غايتها، ووسيلتها في وقت واحد. وإذا صح القول في الأهمية السابقة بضرورة حماية الإنسان من البيئة، فقد تغير الآن إلى القول بضرورة حماية البيئة من الإنسان؛ ولكن من أجل الإنسان نفسه. هناك ثلاثة عوامل تؤدي إلى تلوث البيئة:

١ - الثورة الصناعية بخصامتها، وهي التي نشاهد آثارها ونلمسها كل يوم. ومع هذه الثورة برزت قضيتان، هما: تلوث البيئة، واستنزاف مواردها؛ بحيث أصبح التلوث يصل إلى جسم الإنسان، وإلى كل عضو من أعضائه الداخلي والخارجي، لتلوث الهواء والماء والطعام.

٢ - الاستعمال الخاطيء لبعض المواد في مجال الزراعة، بصفة خاصة، كالأسمدة الطبيعية والكيميائية بشتى أنواعها، والمبيدات الحشرية. فعند انتقال هذه المواد إلى التربة وإلى المياه الجوفية عن طريق الأمطار والري تتلوث كيميائياً. وهذا ما حصل قرب منابع مائية، فأدى إلى توقفها نتيجة التلوث. يضاف إلى ذلك التلوث الناتج عن المنشآت الصناعية، وعمليات استخراج النفط.

٣ - الحروب؛ حيث الأضرار الفادحة التي تلحقها بالبيئة. وقد بلغ ذلك التأثير مداه بتفجير القنبلة الذرية في هيروشيما ونجازاكي في نهاية الحرب العالمية الثانية. وهو الأمر الذي كان له أسوأ الأثر في الإنسان، وفي البيئة التي يحيا فيها.

ونختتم هذا الكلام، بسؤال مهم: كيف يمكن الحد من تلوث البيئة دون أن تتوقف عجلة النمو الاقتصادي؟ (بتصرف من مجلة: الأمن)

استيعاب

تدريب ١

ضع علامة (✓) أو (x) ثم صحح الخطأ.

الصواب

- ١- تمددنا الشمس بالطاقة والضيء.
- ٢- الماء والحرارة أساس التوازن الطبيعي.
- ٣- يحصل الإنسان من البيئة على مقومات حياته.
- ٤- تجب حماية الإنسان من البيئة.
- ٥- تتلوث التربة بالمبيدات الحشرية.

تدريب ٢

اختر الجواب الصحيح بوضع دائرة حول الحرف المناسب.

- ١ - الفكرة الرئيسة في الفقرة الأولى هي :
أ- الاهتمام بالبيئة ب - سلامة الحياة البشرية ج - ظهور المشكلات
- ٢ - الفكرة الرئيسة في الفقرة الثانية هي :
أ- الأرض التي نحيا عليها ب - الموارد التي سخرها الله للبشر ج - أساس التوازن الطبيعي
- ٣ - الفكرة الرئيسة في الفقرة الثالثة تتحدث عن :
أ- الإنسان والتلوث ب - حماية الإنسان ج - حماية البيئة
- ٤ - الفكرة الرئيسة في الفقرة الرابعة هي أن الثورة الصناعية
أ- استنزفت موارد المياه ب - لوثت جسم الإنسان ج - أدت إلى تلوث البيئة
- ٥ - الفكرة الرئيسة في الفقرتين الأخيرتين أن المسؤول الأول والأخير عن تلوث البيئة هو
أ- الإنسان ب - الحروب ج - المواد الكيميائية

تَهَيِّئَة

فَكِّرْ فِي الإِجَابَةِ عَنِ الأَسْئَلَةِ التَّالِيَةِ :

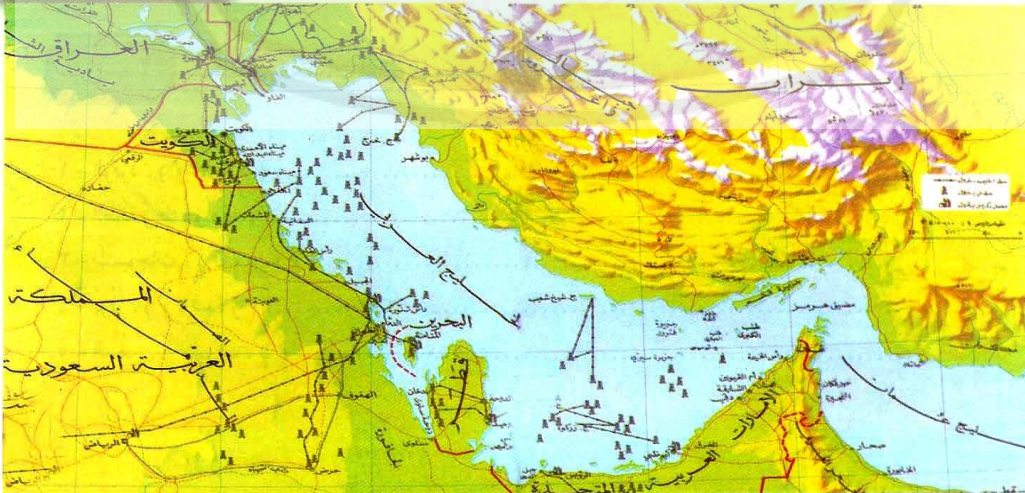
- ١- ما أهمُّ أنواعِ الطَّاقَةِ ؟
 ٢- ما أهمُّ المَنَاطِقِ التي يُوجَدُ فيها النِّفْطُ ؟
 ٣- ما أَكْثَرُ الدُّوَلِ إِنتَاجاً لِلنِّفْطِ ؟
 ٤- ما أَكْثَرُ الدُّوَلِ اسْتِهُلاَكاً لِلنِّفْطِ ؟ لِمَاذَا ؟

النِّفْطُ

النِّفْطُ مِنْ أَهَمِّ الثَّرَوَاتِ الطَّبِيعِيَّةِ فِي العَالَمِ، لِذَلِكَ يَعدُّهُ بَعْضُ النَّاسِ الذَّهَبَ الأَسْوَدَ، وَيَعدُّهُ آخَرُونَ شَرِيانَ الحَيَاةِ؛ لِأَنَّ السَّيَّارَاتِ وَالشَّاحِنَاتِ وَالقِطَارَاتِ وَالسُّفُنَ وَالطَّائِرَاتِ تَعْتَمِدُ عَلَيهِ. كَمَا أَنَّ الكَهْرَبَاءَ التي تُسْتخدَمُ فِي البُيُوتِ، وَأَمَاكِنَ كَثِيرَةٍ أُخْرَى، تُؤخَذُ مِنْهُ. وَيُوفِّرُ النِّفْطُ نِصْفَ الطَّاقَةِ، التي يَسْتَهْلِكُهَا الإِنْسَانُ.

تَعْتَمِدُ مَعْظَمُ الدُّوَلِ الصَّنَاعِيَّةِ عَلَى النِّفْطِ؛ وَتَسْتخدِمُهُ فِي أَشْيَاءَ كَثِيرَةٍ، مِنْهَا: اسْتِخدَامُهُ وَقُوداً لِلْمَرْكَبَاتِ، وَاسْتِخدَامُهُ فِي صِنَاعَةِ المَنْسُوجَاتِ، وَمُسْتَحْضَرَاتِ التَّجْمِيلِ، وَالْمُنظِّفَاتِ، وَالسَّجَادِ، وَالبِلَاسْتِيكِ، وَالأَسْمَدَةِ، وَمِعَاتِ المُنْتَجَاتِ الأُخْرَى. وَيُحَاوِلُ العُلَمَاءُ البَحْثَ عَن بَدِيلٍ آخَرَ لِلنِّفْطِ، وَلَكِنْ يَبْدُو أَنَّ البَحْثَ سَيَسْتَعْرِقُ وَقْتاً طَوِيلاً.

يُوجَدُ النِّفْطُ فِي كَثِيرٍ مِنَ الدُّوَلِ، وَيُقَالُ إِنَّ احتِياطِ النِّفْطِ فِي العَالَمِ، يَصِلُ إِلَى نَحْوِ ٩٠٠ مِليَارِ بَرَمِيلٍ. وَمِنْ أَهَمِّ المَنَاطِقِ التي يوجَدُ فيها النِّفْطُ: دُولُ الخَلِيجِ العَرَبِيَّةِ، وَبِهَا نَحْوُ ٦٦٠ مِليَارِ بَرَمِيلٍ. وَفِي السُّعُودِيَّةِ نَحْوُ خُمْسِ احتِياطِ العَالَمِ. وَفِي الإِمَارَاتِ العَرَبِيَّةِ المُتَّحِدَةِ، وَإِيرَانَ، وَالعِرَاقِ، وَالكُوَيْتِ نَحْوُ عَشْرِ احتِياطِ العَالَمِ. وَالنِّفْطُ مَحْدُودٌ فِي العَالَمِ، وَسَيَنْتَهِي فِي يَوْمٍ مِنَ الأَيَّامِ. وَلِذَلِكَ يَجِبُ عَلَى الأَفْرَادِ وَالدُّوَلِ المُحَافَظَةَ عَلَيهِ.



تَهَيِّئْ

فكّر في الإجابة عن الأسئلة التالية :

- ١- ما أهمُّ مصدرٍ للضوء في العالم؟
- ٢- ماذا يحدثُ عندما تحتجبُ الشمسُ؟
- ٣- كيف يستفيدُ الإنسانُ من الشمسِ؟
- ٤- ما مصادرُ الطاقةِ الأخرى غيرِ الشمسِ؟

الطاقة الشمسية

الشمسُ، هذا النجم الذي نراه في السماء، هي المصدرُ الأساسيُّ للطاقة على الأرض. ويعتمدُ الإنسانُ والحيوانُ والنباتُ على الحرارة، التي تُرسلها أشعةُ الشمسِ. ولولا هذه الحرارة، لما وجدتُ حياةٌ على الأرضِ بأمرٍ من الله.

استفادَ الإنسانُ من طاقةِ الشمسِ قديماً؛ فقد استعانَ بها على طبخِ الطعامِ، وتسخينِ المياهِ، وتدفئةِ البيوتِ، وتبريدها. أما في العصرِ الحديثِ، فقد ازدادَ الاهتمامُ بالطاقةِ الشمسيةِ، وقد نجحَ العلماءُ في توليدِ الكهرباءِ، عن طريقِ خلايا خاصةٍ للطاقةِ الشمسيةِ، أقاموها في البلادِ التي تكونُ الشمسُ فيها حارةً معظمَ الوقتِ، كما هو الحالُ في الصحراءِ العربيةِ.

توضعُ ألواحٌ - تُسمى الألواحِ الشمسيةِ - فوقَ البيوتِ تُجمعُ

حرارةَ الشمسِ، وتحوّلها إلى طاقةٍ كهربائيةٍ، ويمكنُ أن تُنتجَ هذه الألواحُ من الطاقةِ ما يكفي لتدفئةِ الماءِ لبيتٍ كبيرٍ. والطاقةُ التي نأخذها من الشمسِ نظيفةٌ، وهي موجودةٌ بكثرةٍ في المناطقِ المشمسةِ، ولكن عندما تحتجبُ الشمسُ، لا تكونُ هناكُ أشعةٌ نستمدُّ منها الحرارةَ.

بالرغمِ من محاولاتِ الاستفادةِ من الطاقةِ الشمسيةِ، فلا يزالُ الإنسانُ يعتمدُ على مصادرِ الطاقةِ

الأخرى؛ كالنفطِ، والفحمِ

الحجري؛ لأنَّ مشاريعَ الطاقةِ

الشمسيةِ تكلفُ المالَ الكثيرَ. ومعَ

ذلكِ، فإنَّ محاولاتِ استغلالِ الطاقةِ

الشمسيةِ، لن تتوقفَ؛ لأنَّ مصادرَ

الطاقةِ الأخرى ستنفدُ في يومٍ ما،

أما الشمسُ فباقيةٌ إلى يومِ القيامةِ.



قراءة حرّة

* اقرأ النَّصَّ، وحلّ تدريباته في البيت؛ لتناقشه مع زملائك في الصفّ.

أنواع الطّاقة

إذا كانت الطّاقة من أهمّ مقومات الحياة على الأرض، فإنّها ليست نوعاً واحداً، فالله تعالى جعلها لنا في أشكالٍ مختلفة، وجعلها أنواعاً. ومن أنواعها:

الطّاقة الشمسيّة:

الشمس مصدر طاقة لا ينتهي إلا بإذن الله؛ فهي التي تمدّ الأرض بالضوء والحرارة، وتساعد على استمرار الحياة عليها. وتحتاج النباتات إلى ضوء الشمس مباشرة في تركيب الموادّ النباتية. وقد بدأ الإنسان في الأونة الأخيرة باستخدام أشعة الشمس في أغراض منزلية وصناعية. وتعتمد الوسائل المستعملة في تحويل الطّاقة الشمسيّة من أشعة الشمس إلى طاقة حراريّة، أو إلى طاقة كهربائيّة. وهناك الآن أجهزة خاصة توضع على سطوح المنازل، تمتصّ أشعة الشمس، وتحوّلها إلى حرارة، وتسخن بها المياه المستعملة في المنازل. واخترع العلماء أيضاً نوعاً من الخلايا، تمتصّ أشعة الشمس، وتحوّلها إلى تيار كهربائيّ.

الطّاقة الميكانيكيّة:

الطّاقة الميكانيكيّة شكل من أشكال الطّاقة، التي تكتسبها الأدوات والآلات والأجسام المختلفة؛ مما يجعلها قادرة على تحريك بعض الأشياء. والطّاقة الميكانيكيّة تحدث إما بسبب وضع الجسم، أو بسبب حركة الجسم. والرياح الشديدة والمياه الجارية بسرعة، أو المتساقطة في الشلالات. فالرياح تحرك الأجسام الواقعة في طريقها. وكذلك المياه الجارية تجرف الصخور، أو تحرك النواعير، أو حجر الرّحى في الطواحين. وقد استخدم الإنسان منذ القدم طاقة الرياح، لتسيير السفن الشراعية. يستفيد الناس من قوة الرياح في كثير من مناطق العالم، فهي التي تشغل الطواحين الهوائية، وتحرك السفن الشراعية. وهي مصدر نظيف للطّاقة لا يلوّث البيئة، كما أنها متوفرة بكميات كبيرة. والطّاقة الميكانيكيّة أساس لكثير من مظاهر الصناعة في العصر الحديث، فيها تتحرك السيّارات، وتطير الطائرات، وتبحر السفن، وتدور الآلات في المصانع.

الطّاقة الكهربائيّة:

الطّاقة الكهربائيّة من أهمّ أشكال الطّاقة، ونستخدمها في العديد من حاجتنا اليوميّة؛ في المنازل والمعامل الصّغيرة، والمصانع الكبيرة، لتشغيل الأجهزة والآلات المختلفة. ومن أهمّ ميزات الطّاقة الكهربائيّة، سهولة نقلها من محطات توليدها بالأسلاك الموصلة إلى أماكن يبعد الواحد منها عن الآخر مسافات شاسعة. وبالإضافة إلى ذلك نحصل أيضاً على الطّاقة الكهربائيّة من البطاريات الجافة، ومن بطاريات السيّارات.

عندما تجري المياه من مكان مرتفع إلى مكان منخفض، تنتج عن ذلك طاقة يستخدّمها الإنسان في توليد الطاقة الكهربائية؛ لخدمة مناطق كبيرة. والطاقة التي تنتج عن المياه لا تلوث البيئة، لكن يجب على الناس بناء سدود إذا أرادوا الاستفادة من هذه الطاقة. وهذه السدود تحتاج إلى كثير من المال؛ لذا فإنّ الطاقة التي تنتج من الماء عالية.

الطاقة الحرارية :

تنتج الطاقة الحرارية من حرق الوقود، أو من الاحتكاك بين الأجسام، كما توجد في باطن الأرض حرارة، وهناك بعض المدن تستمد حاجتها من الطاقة من الحرارة التي تأتي من الأرض. فمدينة سان فرانسيسكو في أمريكا، تستمد نصف حاجتها من الطاقة من حرارة الأرض. هذا النوع من الطاقة رخيص، لكنه لا يوجد إلا في مناطق قليلة من العالم.

الطاقة الحرارية ضرورية للطبخ والتسخين والتدفئة في المنازل، كما أنها أهم أشكال الطاقة المستخدمة في المصانع. ومعظم وسائل النقل من سيارات وشاحنات وقاطرات وطائرات، تعتمد على المحركات التي تستخدم الطاقة الحرارية. وهذه المحركات ثلاثة أنواع: بخارية، وأنفجارية، ونفاثة. وقد اخترعت المحركات البخارية أولاً، منذ أمد طويل، وهي تعمل بقوة الدفع الموجودة في بخار الماء الساخن جداً. والمحركات النفاثة تمكن الطائرات الكبيرة من السفر مسافات طويلة بسرعة عالية، وهي تعمل أيضاً عند السرعة المنخفضة بصورة مقبولة.

استيعاب

الصواب

ضع علامة (✓) أو علامة (×) ثم صحح الخطأ.

تدريب ١

- ١- تحول أشعة الشمس إلى طاقة ميكانيكية.
- ٢- تحول أشعة الشمس إلى حرارة تستخدم في البيوت.
- ٣- الرياح من أنواع الطاقة الميكانيكية.
- ٤- الطاقة الحرارية تُشغل الطواحين الهوائية.
- ٥- الطاقة الميكانيكية مصدر للتلوث.

تدريب ٢

اختر الجواب الصحيح بوضع دائرة حول الحرف المناسب.

- ١- الأجهزة التي تمتص الأشعة وتحولها إلى كهرباء تسمى أ- تياراً ب- خلايا ج- طاقة
- ٢- الطاقة التي نكتسبها الأجسام فتحرك الأشياء هي طاقة أ- ميكانيكية ب- الرياح ج- المياه
- ٣- الأماكن التي تنتج فيها الطاقة الكهربائية تسمى أ- محطات توليد ب- محطات كهرباء ج- بطاريات
- ٤- الطاقة التي لا تلوث البيئة هي أ- النفط ب- الكهرباء ج- الرياح
- ٥- معظم وسائل النقل لها محركات تستخدم الطاقة ... أ- الميكانيكية ب- الحرارية ج- الكهربائية

ANGKET DOSEN PKPBA

A. Petunjuk pengisian

1. Isilah identitas Bapak/ Ibu Dosen dengan lengkap
2. Silanglah jawaban yang sesuai dengan kejadian yang Bapak/ Ibu Dosen alami
3. Terimakasih atas kerjasama dan bantuan Bapak/ Ibu Dosen

B. Identitas

1. Nama lengkap (beserta gelar) :
2. Alamat rumah :

1. Apakah Bapak/Ibu dalam mengajar kemahiran membaca (*Qiro'ah*) menggunakan suatu strategi atau metode tertentu?
 - a. Selalu
 - b. Kadang-kadang
 - c. Jarang sekali
 - d. Tidak pernah
2. Bagaimanakah cara Bapak/ Ibu mengajarkan kemahiran membaca (*Qiro'ah*)?
 - a. Dosen membacakan bacaan (*Qiro'ah*), menerjemahkan, dan evaluasi.
 - b. Dosen membimbing mahasiswa membaca bacaan (*Qiro'ah*), Dosen & mahasiswa menerjemahkan, dan evaluasi.
 - c. Dosen membimbing mahasiswa mensurvey bacaan (*Qiro'ah*), membuat pertanyaan, membaca, meringkas isi bacaan, dan evaluasi.
 - d. Lain-lain, sebutkan.....
3. Media apa yang sering Bapak/Ibu guru gunakan di dalam pengajaran keterampilan membaca (*Qiro'ah*)?
 - a. Teks Bacaan
 - b. Teks bacaan & Lembar Kerja Mahasiswa
 - c. Kartu
 - d. Lain-lain, sebutkan.....
4. Kendala-kendala apa yang Bapak/Ibu hadapi di dalam pengajaran keterampilan membaca (*maharah Qiro'ah*)?
 - a. Kurangnya (rendahnya) minat mahasiswa untuk belajar bahasa Arab
 - b. Kurangnya media-media pendukung
 - c. Kemampuan mahasiswa yang heterogen
 - d. Lain-lain,sebutkan.....

ANGKET MAHASISWA (1)

A. Petunjuk pengisian

1. Isilah identitas anda dengan lengkap
2. Silanglah jawaban yang sesuai dengan kejadian yang anda alami
3. Terimakasih atas kerjasama dan bantuannya.

B. Identitas

1. Nama Lengkap :
 2. Kelas PKPBA :
 3. Fakultas/ Jurusan :
-

1. Apakah anda senang belajar keterampilan membaca (*maharah Qiro'ah*)?
 - a. Sangat senang b. senang c. Kurang senang d. Tidak senang
2. Apakah di luar jam pelajaran, anda sering membaca Qiroah Arabiyah (bacaan B. Arab)?
 - a. Selalu b. Kadang-kadang c. Jarang sekali d. Tidak pernah
3. Apakah anda dalam mengikuti pelajaran keterampilan membaca (*maharah Qiro'ah*) selalu paham dengan materi bacaan?
 - a. Selalu paham b. Kadang paham c. Kurang paham d. Tidak paham
4. Apakah materi bacaan yang anda terima dalam buku "Arabiyah baina Yadaika" sesuai menurut anda?
 - a. Sangat sesuai b. sesuai c. Kurang sesuai d. Tidak sesuai
5. Kendala-kendala apa yang anda hadapi di dalam pengajaran keterampilan membaca (*maharah Qiro'ah*)?
 - a. Kurangnya minat & motivasi
 - b. Kurangnya media-media pendukung
 - c. Materi yang terlalu berat
 - d. Lain-lain, sebutkan.....
6. Bagaimana cara dosen-dosen PKPBA dalam mengajar keterampilan membaca (*maharah Qiro'ah*)?
 - e. Dosen/mahasiswa membaca bacaan (*Qiro'ah*), Dosen/mahasiswa menerjemahkan, dan evaluasi/latihan.
 - f. Mahasiswa membaca sendiri bacaan, dan evaluasi/latihan sendiri.
 - g. Dosen membimbing siswa mensurvey bacaan (*Qiro'ah*), membuat pertanyaan, membaca, meringkas isi bacaan, dan evaluasi/latihan.
 - h. Lain-lain, sebutkan.....

ANGKET UNTUK MAHASISWA (2)

A. Petunjuk Pengisian

1. *Isilah identitas anda dengan lengkap*
2. *Jawablah sesuai dengan kejadian yang anda alami*
3. *Terimakasih atas bantuan dan kerjasama anda*

B. Identitas Mahasiswa

1. Nama lengkap :
2. Kelas :
3. Alamat :

C. Berikan Tanda (✓) pada pertanyaan Di Bawah Ini.

No	Pertanyaan	Ya	Tidak
1	Apakah anda merasa suka belajar Qiroah?		
2	Apakah anda merasa lebih memahami materi Qiroah dengan Strategi pembelajaran Qiro'ah seperti tadi (Strategi PQ4R)?		
3	Apakah anda merasa lebih mandiri belajar Qiroah dengan Strategi pembelajaran Qiro'ah seperti tadi (Strategi PQ4R)?		
4	Apakah anda merasa lebih bermanfaat dan efektif belajar Qiroah dengan Strategi pembelajaran Qiro'ah seperti tadi (Strategi PQ4R)?		

D. Jawablah sesuai pendapat Anda!

5. Menurut anda apa kelebihan dan kekurangan belajar Qiroah dengan Strategi pembelajaran Qiro'ah seperti yang dilakukan Dosen tadi (Strategi PQ4R)?

وثائق الصور

١. وثيقة الصور في إدارة البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية



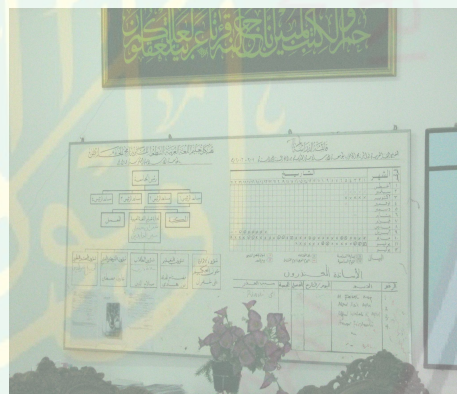
غرفة إدارة البرنامج الخاص



الباب قبل إدخال الإدارة



الرفوف للمعلمين



لوحة ترتيب لجنة الإدارة



الباحث مع الأساتذة الآخرين



المقابلة بين الباحث وقسم التعليم

٢. وثيقة الصور في عملية الدراسة

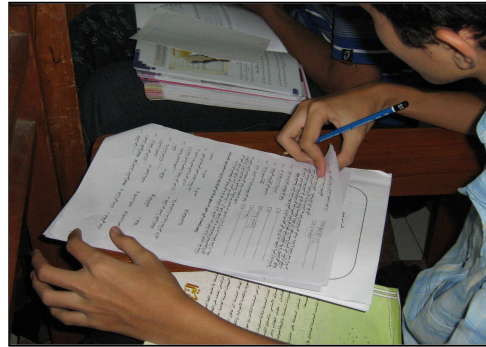


الطلبة والمعلم يبحثون عن مادة القراءة



الطلاب يقرؤون المادة بخطوات PQ4R

٣. وثيقة الصور في عقد الإختبار



الطلاب يجيبون الإختبار

الإختبار القبلي للقراءة العربية [١]

الاسم: _____

[[إقرأ النص واختر الجواب الصحيح بوضع دائرة حول الحرف المناسب!

النص الأول

جَعَلَتْ وَسَائِلُ الْإِتِّصَالِ الْحَدِيثَةَ الْعَالَمَ قَرْيَةً صَغِيرَةً، مِثْلَ : الصُّحُفِ وَالْهَاتِفِ وَالْإِذَاعَةِ وَالتَّلْفَازِ وَالْحَاسُوبِ وَ الشَّبَكَةِ الدَّوْلِيَّةِ الَّتِي جَعَلَتْ الْإِنْسَانَ يَعْرِفُ أَوَّلًا بِأَوَّلٍ مَا يَحْدُثُ فِي جَمِيعِ بِلَادِ الْعَالَمِ. كَانَتْ وَسَائِلُ الْإِتِّصَالِ الْقَدِيمَةُ بَطِيئَةً جَدًّا، يُرْسَلُ الْإِنْسَانُ الْأَخْبَارَ وَالْمَعْلُومَاتِ عَنْ طَرِيقَةِ الصَّوْتِ، أَوْ الْعَدَائِينَ أَوْ الْحَمَامِ الزَّاجِلِ. فَكَانَتْ الْأَخْبَارُ تَصِلُ بَعْدَ مُدَّةٍ طَوِيلَةٍ، بَلْ قَدْ لَا تَصِلُ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأَحْيَانِ.

١- جَعَلَتْ وَسَائِلُ الْإِتِّصَالِ الْحَدِيثَةَ الْعَالَمَ قَرْيَةً صَغِيرَةً، مَا مَعْنَى الْإِتِّصَالِ الْحَدِيثَةِ:

أ- Media Transportasi Terbaru ب- Alat Komunikasi Terbaru

ج- Media Komunikasi Modern د- Media Transportasi Modern

٢- مِثْلَ : **الصُّحُفِ** وَالْهَاتِفِ وَالْإِذَاعَةِ وَالتَّلْفَازِ وَالْحَسُوبِ وَ الشَّبَكَةِ الدَّوْلِيَّةِ، مَا مَعْنَى **الصُّحُفِ**:

أ- Surat Kabar ب- Koran-koran ج- Media Cetak د- Semua Benar

٣- اتَّصَلَ النَّاسُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا أَتِّصَالًا صَوْتِيًّا فِي هَذَا الْعَصْرِ بِوَسِيئَةٍ..

أ- الصُّحُفُ ب- التَّلْفَازُ ج- الْهَاتِفُ د- الْإِذَاعَةُ

٤- مَا وَظِيفَةُ الْعَدَائِينَ؟

أ- إِرْسَالُ وَسَائِلِ الْإِتِّصَالِ ب- إِرْسَالُ الصَّوْتِ ج- إِرْسَالُ الْحَمَامِ الزَّاجِلِ د- إِرْسَالُ الْأَخْبَارِ وَالْمَعْلُومَاتِ

٥- مَا الْجُمْلَةُ الْمُوَافِقَةُ لِلنَّصِ..

أ- الْأَخْبَارُ فِي الْمَاضِي قَدْ لَا تَصِلُ وَتَصِلُ أَحْيَانًا ج- تَحْدُثُ الْحَوَادِثُ فِي جَمِيعِ بِلَادِ الْعَالَمِ

ب- وَسَائِلُ الْإِتِّصَالِ الْحَدِيثَةَ الْعَالَمَ فِي قَرْيَةٍ صَغِيرَةٍ د- كَانَ الْعَالَمُ قَرْيَةً صَغِيرَةً

٦- الْفِكْرَةُ الرَّئِيسِيَّةُ لِلنَّصِ السَّابِقِ هِيَ:

أ- وَسَائِلُ الْإِتِّصَالِ الْحَدِيثَةَ ب- كَانَتْ وَسَائِلُ الْإِتِّصَالِ الْقَدِيمَةُ بَطِيئَةً جَدًّا

ج- يَكُونُ الْعَالَمُ قَرْيَةً صَغِيرَةً د- جَعَلَتْ وَسَائِلُ الْإِتِّصَالِ الْحَدِيثَةَ الْعَالَمَ قَرْيَةً صَغِيرَةً

٧- الْفِكْرَةُ الْمُسَاعِدَةُ لِلنَّصِ السَّابِقِ هِيَ:

أ- وَسَائِلُ الْإِتِّصَالِ الْحَدِيثَةَ ب- كَانَتْ وَسَائِلُ الْإِتِّصَالِ الْقَدِيمَةُ بَطِيئَةً جَدًّا

ج- يَكُونُ الْعَالَمُ قَرْيَةً صَغِيرَةً د- جَعَلَتْ وَسَائِلُ الْإِتِّصَالِ الْحَدِيثَةَ الْعَالَمَ قَرْيَةً صَغِيرَةً

٨- مَا الْإِسْتِنْبَاطُ مِنَ النَّصِ السَّابِقِ؟

- أ- وسائل الإتصال الحديثة سريعة
ب- كانت وسائل الإتصال القديمة بطيئة جدا
ج- وسائل الإتصال الحديثة جيدة
د- تقدم وسائل الإتصال وجعل العالم قرية صغيرة

النص الثاني

جاكرتا عاصمة إندونيسيا، عدد سكانها في سنة ٢٠٠٦ أكثر من سبعة ملايين شخص. في جاكرتا مقر الحكومة الإندونيسية. وتكثر فيها المباني والعمارات العالية. وقد أنشأت مدينة جاكرتا سنة ١٥٢٧ ميلادية بيد شريف هداية الله. وتصير جاكرتا الآن أكبر مدينة في إندونيسيا، وتواجه اليوم مشكلات كثيرة هي: التلوث، والإزدحام، والزلازل وقبضان الماء. ولقد حاولت حكومة جاكرتا أن تحل هذه المشكلات ولم تنجح. وبالرغم من هذه المشكلات، يفضل كثير من الناس الحياة فيها، لأن فيها المصانع، والشركات، والجامعات، والأسواق، وأماكن الترويح، فيهاجرون إليها من الريف للعمل في المصانع والشركات. فتزداد مشكلات جاكرتا حتى الآن.

٩- وقد أنشأت مدينة جاكرتا سنة ١٥٢٧ ميلادية، ما معنى أنشأت:

- أ- berdiri ب- didirikan ج- Mendirikan د- Membangun

١٠- **يفضل** كثير من الناس الحياة فيها ، ما معنى يفضل:

- أ- Lebih senang ب- Senang akan ج- Lebih memilih د- Memilih

١١- من أين يهاجر كثير من الناس وإلي أين؟

- أ- من القرية إلى الريف ب- من الريف إلى مدينة ج- من المدينة إلى الريف د- من القرية إلى جاكرتا

١٢- ما الجملة الموافقة بالنص..

- أ- أنشأ شريف هداية الله مدينة جاكرتا ج- أنشأت يد شريف هداية الله مدينة جاكرتا سنة ١٥٢٧

- ب- أنشأت مدينة جاكرتا سنة ١٥٢٧ د- أنشأت مدينة جاكرتا شريف هداية الله

١٣- لماذا حاولت حكومة جاكرتا أن تحل مشكلات جاكرتا؟

- أ- للنجاح ب- للمشكلات ج- لمواجهة المشكلات د- للمشكلات المواجهة

١٤- الفكرة الرئيسية للنص السابق هي:

- أ- عاصمة إندونيسيا جاكرتا ب- في جاكرتا مقر الحكومة الإندونيسية

- ج- مشكلات جاكرتا د- جاكرتا أكبر مدينة في إندونيسيا

١٥- الفكرة المساعدة للنص السابق هي:

- أ- جاكرتا عاصمة إندونيسيا ب- في جاكرتا مقر الحكومة الإندونيسية

- ج- تزداد مشكلات جاكرتا حتى الآن د- كثرة المباني والعمارات العالية في جاكرتا

١٦- ما الإستنباط من النص السابق؟

- أ- جاكرتا أكبر مدن ب- في جاكرتا مقر الحكومة الإندونيسية

- ج- عاصمة إندونيسيا جاكرتا د- تواجه جاكرتا مشكلات التلوث والإزدحام والزلازل والفيضان

النص الثالث

"كنا في الماضي لانطلب أجراً علي عملنا، ولكن اليوم، فإن من يدرسون هم يأخذون بعض المال"

١٧- من المتحدث....

أ- معلم ب- متعلم ج- عالم د- عليم

١٨- هذا الشخص الآن.....

أ- لا يأخذ راتباً ب- يأخذ راتباً ج- يطلب أجراً د- يأخذ مالاً

١٩- لماذا نالوا بعض المال.....

أ- لأنهم يأخذون ب- لأنهم يطلبون ج- لأنهم يدرسون د- لأنهم في اليوم

٢٠- قال الرسول: "مأكل أحد طعاماً قط خيراً من أن يأكل من عمل يده..". هذا الحديث يعني..

أ- أن تأكل بيدك ب- خيراً لك أن تأكل قليلاً ج- أن تعمل ولا تتسول د- أن تأكل طعاماً خيراً

[ب] ضع علامة صواب (V) أو خطأ (X) في المربع كما فهمت من النص الآتي، ثم صحح الخطأ!

وصل المسلمون إلي بلاد بعيدة من العالم في الماضي. وقد حملوا معهم الحضارة الإسلامية إلي بعض المدن والدول في أوروبا مثل: إيطاليا، وفرنسا، وإسبانيا. وظلت آثار الحضارة الإسلامية إلي اليوم، فنحن نرى آثار الحضارة في فرنسا، وإسبانيا. وقد قامت العلوم الغربية الحديثة علي أساس العلوم العربية الإسلامية التي كانت في معاهد المسلمين في بغداد وقرطبة. وكان الطلاب يحضرون من أوروبا للدراسة في هذه المعاهد، ثم يعودون إلي بلادهم، وهم يحملون العلوم العربية الإسلامية معهم إلي أوروبا مثل: الطب، والرياضيات، والفلك، والهندسة وغيرها.

٢١- حمل المسلمون معهم العلوم إلي أوروبا

٢٢- إسبانيا من الدول التي دخلتها الحضارة الإسلامية

٢٣- كان الطلاب يحضرون من أوروبا للدراسة عند المسلمين

٢٤- إن المعاهد كثيرة في الماضي للدراسة

٢٥- إن العلوم الإسلامية أساس العلوم الغربية الحديثة

تمنح كثير من الدول جوائز كثيرة للمبدعين. والهدف من تلك الجوائز خدمة العلوم والآداب وغيرها، وهي تمنح للأشخاص المبدعين في تلك المجالات. وتكون الجائزة -في الغالب- مكافأة مالية تختلف قيمتها من بلد إلي بلد. فقد تبلغ مئات الدولارات في بعض البلاد وقد تصل إلي مليون دولار في بلاد أخرى. وقد يصحب المكافأة المالية: درع أو شهادة أو غير ذلك.

٢٦- تمنح الجوائز لأشخاص المبدعين في مجال خدمة العلوم.

٢٧- تكون الجوائز للمبدعين -غالبا- مكافأة مالية ومادية.

٢٨- قد يصحب المكافأة المالية: درع أو طعام أو شهادة أو غيرها.

- ٢٩- لا تختلف قيمة المكافأة المالية من بلد إلى بلد. []
- ٣٠- المكافأة المالية في الغالب دولارات ويصحبها دفتر. []

[ج] اقرأ النص التالي وأجب أسئلته وفقا للنص!

أصبح العالم قرية صغيرة، وذلك بسببان: أولهما وسائل الإتصال الحديثة، وثانيها وسائل النقل الحديثة. جعلت وسائل النقل الحديثة العالم قرية صغيرة، كانت وسائل النقل القديمة بطيئة جدا، وكان الناس يسافرون مشيا علي الأقدام، ويحملون حاجاتهم علي ظهورهم أو رؤوسهم. ثم أخذ الناس يستعملون الحيوانات؛ كالجمال والبغال والحمير في نقل حاجاتهم. بعد مدة، صنع الإنسان عربات صغيرة، لها أربع عجلات، تسير دون محرك، ثم صنعت بعد ذلك المراكب الشراعية، التي تسير علي الماء.

صنع الإنسان في العصر الحديث مركبات، تعمل بالمحركات، فظهر كثير من وسائل النقل الحديثة مثل: السيارات، والقطارات، والسفن، والطائرات. جعلت هذه الوسائل العالم قرية صغيرة؛ فالإنسان ينتقل في ساعات، من بلد إلى بلد، ومن قارة إلى قارة. وهذا يختلف عما كان في الماضي، حيث كان الإنسان يحتاج إلي أيام وشهور، لينتقل من مدينة إلى مدينة.

- ٣١- ما وسائل النقل الماضية؟
- ٣٢- كيف كان الإنسان ينقل حاجتهم في الماضي؟
- ٣٣- ما العلاقة بين وسائل النقل الحديثة والعالم؟
- ٣٤- ما الفكرة الرئيسية في الفقرة الأولى؟
- ٣٥- ما الفكرة الرئيسية في الفقرة الثانية؟

النظافة نوعان؛ نظافة خاصة، ونظافة عامة. فالنظافة الخاصة نظافة جسم الإنسان وثوبه وطعامه وبيئته. أما النظافة العامة، فنظافة الأماكن العامة، كالشوارع والحدائق. وتقع مسؤولية النظافة الخاصة علي الأفراد. أما مسؤولية النظافة العامة، فتقع علي الأفراد والحكومات.

يقاس تقدم الدول -اليوم- بالنظافة، فإذا كانت الدولة وسكانها يهتمون بالنظافة، فهي دولة متحضرة. وإذا كانت الدولة وسكانها لا يهتمون بالنظافة، فهي دولة متخلفة. وهناك دول مشهورة في العالم بالنظافة، وهي قليلة مثل ماليزيا وسنغافورة. وهناك دول أخرى مشهورة بالقذارة، وهي كثيرة.

- ٣٦- أين تقع مسؤولية النظافة كلها ؟
- ٣٧- ما العلاقة بين النظافة والدول المتحضرة؟
- ٣٨- ما الفكرة المساعدة في الفقرة الأولى؟
- ٣٩- ما الفكرة الرئيسية في الفقرة الثانية؟
- ٤٠- مارأيك في النظافة؟ كيف تحافظ علي نظافة جسمك؟

[مع النجاح]

الإختبار البعدي للقراءة العربية (٢)

الاسم: _____

[[اقرأ النص واختر الجواب الصحيح بوضع دائرة حول الحرف المناسب!

النص الأول

الإسلام دين التوحيد، الذي بعث الله به الرُّسل جميعاً، وأولهم نوحٌ (عليه السلام) وآخرهم محمد -صلي الله عليه والسلام- قال تعالى: {إن الدين عند الله الإسلام}. والإسلام هو الدين الباقي الذي نسخ جميع الرسالات قبله. قال تعالى: {وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ}. وهو صالح لكل زمان ومكان. وهو دين عام لجميع البشر، لذا فقد تكفل الله تعالى بحفظه. قال تعالى: {إننا نحن نزلنا الذكرى وإن له لحافظون}.

١- الإسلام هو الدين الباقي الذي نَسَخَ جميع الرسالات قبله، ما معنى كلمة نسخ:

أ- Menghapus ب- Mengganti ج- Memperbarui د- Menyalin

٢- فقد تكفل الله تعالى بحفظه، ما معنى كلمة تكفل:

أ- memutuskan ب- Menghendaki ج- Menjamin د- Menjaga

٣- الدين العام هو الدين المناسب لـ.....

أ- كل مكان وزمان ب- كل بلد وشعوب ج- جميع الناس د- كل أمة إسلامية

٤- ما الجملة المناسبة بالنص السابق..

أ- بعث الله محمداً لأمة إسلامية ب- إن نوحاً (عليه السلام) من الرُّسل

ج- إن الله نزل الذكرى لحفظها عن المشركين د- من يبتغ غير الإسلام يُقبل منه

٥- الفكرة الرئيسة للنص السابق تتحدث عن...

أ- الإسلام دين في العالم ب- الإسلام صالح لكل زمان ومكان

ج- الإسلام دين التوحيد د- الإسلام دين عام لجميع البشر

٦- الفكرة المساعدة للنص السابق هي:

أ- الإسلام دين في العالم

ب- الإسلام صالح لكل زمان ومكان و الإسلام دين عام لجميع البشر

ج- الإسلام دين التوحيد

د- الإسلام دين عند الله فلا دين غير دين الإسلام

٧- ما الإستنباط من النص السابق؟

أ- الإسلام دين في العالم

ب- الإسلام دين من الأديان

ج- الإسلام دين التوحيد

د- محمد من الرسل بعثه الله برسالة الإسلام

- أ- رمضان
ب- شعبان
ج- ذي الحجة
د- شوال
- ١٧- محمد الآن في...
أ- ماليزيا
ب- كوريا
ج- اليابان
د- السعودية
- ١٨- الجملة المناسبة بالنص.....
أ- البريد الإلكتروني من وسائل الاعلام
ب- أراد محمد أن يُدخِل الشبكة الدولية في أحد مكتبه
ج- الرسالة هي البريد الإلكتروني
د- الشبكة الدولية من وسائل المعلومات
- ١٩- الفكرة الرئيسة في النص السابق هي...
أ- محمد ويوسف
ب- الشبكة الدولية
ج- يوسف في كوالالمبور
د- بعث محمد البريد الإلكتروني إلي يوسف
- ٢٠- المكتب غير المتصل بالشبكة الدولية في.....
أ- ماليزيا
ب- كوريا
ج- اليابان
د- الرياض

[ب] ضع علامة صواب (V) أو خطأ (X) في المربع كما فهمت من النص الآتي، ثم صحح الخطأ!

تناولنا العشاء خارج البيت يوم الأحد الماضي، ولاحظت أن المطعم غير نظيف، وكذلك عمّالهُ. أكلت أختي الصغيرة قليلاً من اللحم، وشربت الحليب. أنا لم أكل إلا بعض العنب. رجعنا إلي البيت، فشعرت أختي بألام شديدة في المعدة، وكذلك أمي. طلب والدي الإسعاف، وذهبنا إلي المستشفى. قال لنا الطبيب: "ربما كان هذا تسمماً". قضت أختي تلك الليلة في المستشفى، وخرجت في اليوم الثاني، وظلت أمي في المستشفى ثلاثة أيام بعد ذلك اليوم

- ٢١- الأخت وحدها شعرت بألام شديدة في المعدة
- ٢٢- خرجت الأخت من المستشفى في يوم الإثنين
- ٢٣- الأخت تذهب إلي المستشفى مع الأسرة
- ٢٤- أصاب التسمم علي أعضاء الأسرة جميعاً
- ٢٥- أنا أكل الطعام في المطعم
- أسلم كارلس من جديد، وهو يصلي في هذا المسجد بانتظام، فسأله أصحابه عن سبب إسلامه. فأجاب كارلس أنه أسلم لأن الإسلام يدعو إلي الصدق والأمانة والعدل والمساواة والسلام وعبادة رب واحد. وأسلم كارلس بعد قراءة الكتب العديدة عن الإسلام، فتعجب أصحابه إسلامه.
- ٢٦- كان كارلس مسلماً جديداً
- ٢٧- في بعض الأحيان، يصلي كارلس في المسجد بانتظام.
- ٢٨- الإسلام يدعو إلي الأمانة والعدل والكذب والعبادة
- ٢٩- أسلم كارلس بعد قراءة الكتب الكثيرة عن الإسلام

٣٠- أصحابُ كارلس تعجبوا أسلامهم

[]

[ج] إقرأ النص التالي وأجب أسئلته وفقاً للنص!

تحتاج الأمة إلى الشباب القوي الجاد، الذي يعطي أكثر مما يأخذ، ولا تحتاج إلى الشاب الكسلان، الذي يهتم بطعامه ومظهره فقط، ولا يحب العمل العطاء. وكما تحتاج الأمة إلى قوة الشباب، تحتاج إلى خبرة الشيوخ، حتى تتقدم البلاد. وتخطئ الأمة إذا اعتمدت على قوة الشباب وحدهم، وأهملت خبرات الشيوخ. وهذا يعني أن تكون هناك علاقة طيبة بين جميع أفراد المجتمع، كباراً وصغاراً، رجالاً ونساءً، حتى تصل الأمة إلى ما تريد.

٣١- من الشاب الكسلان؟

٣٢- هل إذا كانت الأمة اعتمدت على قوة الشباب وحدهم خاطئ؟

٣٣- ما العلاقة بين قوة الشباب وتقدم البلاد؟

٣٤- ما الفكرة الرئيسية في النص السابق؟

٣٥- ما الفكرة المساعدة في النص السابق؟

يواجه الشباب مشكلات كثيرة في هذا العصر، ومن ذلك مشكلة الغزو الثقافي، الذي يأتي في صور كثيرة، مثل: محاربة اللغة والثقافة، وفرض اللغات وثقافات أجنبية محلها، كالدعوة التي نادى بترك اللغة العربية، واستعمال اللهجات المحلية، لتمزيق الأمة، وفصلها عن تراثها، أو كالدعوة إلى تدريس العلوم في الجامعات العربية باللغات الأجنبية. وقد تأثر بعض الشباب بهذه الدعوات، فأخذ يقلد أصحاب اللغات والثقافات الأجنبية في كلامهم وسلوكهم.

٣٦- ما المشكلة التي يواجهها الشباب؟

٣٧- ما هو الغزو الثقافي؟

٣٨- هل اتفقت بعض الشباب بالدعوات في الغزو الثقافي؟

٣٩- فيما يقلد الشباب أصحاب اللغات والثقافات الأجنبية؟

٤٠- ما الفكرة الرئيسية في النص السابق؟

[مع النجاح]

الإختبار القبلي للقراءة العربية (٣)

الاسم: _____

[أ] اقرأ النص واختر الجواب الصحيح بوضع دائرة حول الحرف المناسب!

النص الأول

دخلت شعوب كثيرة في الإسلام طائعة، لأنه أزال الظلم عنها، وحقق لها العدل. وقد جعل الإسلام من المسلمين أمة واحدة، هي الأمة الإسلامية، قال تعالى: {إن هذه أمتكم أمة واحدة وأنا ربكم فاعبدون}. ووجد الإسلام بين المسلمين، بالرغم من اختلاف أعراقهم وألوانهم ولغاتهم وبيئتهم، فربهم واحد، وكتابهم واحد، ورسولهم واحد، وقبلتهم واحدة.

للعالم الإسلامي مزايا كثيرة، جعلته من أهم المناطق في العالم، فمن ناحية، هو كالقلب لآسيا وإفريقيا وأوروبا. ويشرف علي كثير من الممرات المائية كالبحر الأحمر، والبحر الأبيض المتوسط، وبحر العرب، والخليج العربي، والمحيط الأطلسي، والمحيط الأطلسي، والمحيط الهندي. وفي العالم الإسلامي ثروات زراعية ومعنوية وحيوانية عديدة.

١- دخلت شعوب كثيرة في الإسلام طائعة؛ كلمة "شُعُوبٌ" جمعٌ من....

أ- شِعْبٌ ب- شَعَبٌ ج- شَعْبٌ د- شُعْبٌ

٢- للعالم الإسلامي مزايا كثيرة؛ مزايا جمعٌ من....

أ- مِيزَةٌ ب- مَزِيٌّ ج- مَيزٌ د- مَزِيَّةٌ

٣- ويشرف علي كثير من الممرات المائية؛ ما معنى كلمة الممرات المائية...

أ- Perjalanan Air ب- Beberapa Jalan Air ج- Rute-rute Air د- Beberapa Kawasan Air

٤- لماذا دخلت شعوب كثيرة في الإسلام؟

أ- طائعة ب- لأنه أزال الظلم عنه ج- للعدل د- لأنه أزال الظلم وحقق العدل

٥- ما الجملة المناسبة بالنص السابق..

أ- الإسلام أزال الظلم والعدل بين الناس ب- العالم الإسلامي كالقلب لآسيا وإفريقيا وأوروبا

ج- في العالم الإسلامي ثروة زراعية ومعنوية وحيوانية د- إن ربهم واحد، ورسولهم واحد، وأمتهم عديدة

٦- الفكرة الرئيسة للفقرة الأولى تتحدث عن...

أ- ربهم واحد، ورسولهم واحد ب- الإسلام جعل من المسلمين أمة واحدة

ج- العالم الإسلامي فيه ثروات كثيرة د- أزال الإسلام الظلم بين الناس

٧- الفكرة الرئيسة للفقرة الثانية تتحدث عن...

أ- مزايا كثيرة في العالم الإسلامي ب- العالم الإسلامي فيه ثروات كثيرة

ج- العالم الإسلامي كالقلب لآسيا وإفريقيا وأوروبا د- العالم الإسلامي أهم المناطق

٨- الفكرة المساعدة للفقرة الثانية هي:

- أ- مزايا كثيرة في العالم الإسلامي
ب- العالم الإسلامي فيه ثروات كثيرة
ج- العالم الإسلامي كالقلب لآسيا وإفريقيا وأوروبا
د- العالم الإسلامي أهم المناطق
- ٩- ما الإستنباط من النص السابق؟
أ- الإسلام دين في العالم
ب- للعالم الإسلامي مزايا كثيرة
ج- الإسلام دين التوحيد
د- إن الرب واحد، والرسول واحد

النص الثاني

الدول الإسلامية هي الدول التي يزيد عدد المسلمين فيها علي ٥٠% من عدد السكان. ويبلغ عدد الدول أربعاً وخمسين دولة في آسيا وإفريقيا وأوروبا. وتتكلم أكثر من خمس عشرة لغة، أضف إلي ذلك لغة القرآن الكريم، التي يجب كل مسلم أن يتحدث بها. وتبلغ مساحة هذه الدولة ربع مساحة الكرة الأرضية.

يقع العالم الإسلامي في أهم المناطق في العالم؛ فهو كالقلب لقارات العالم القديم، ويشرف علي كثير من الممرات المائية. وفيه ثروات كثيرة منها: النفط والزراعة والحيوانات والمياه، ولكن أهم ثروات العالم الإسلامي وأفضلها الإنسان المسلم.

- ١٠- فهو كالقلب لقارات العالم القديم، ما معنى كلمة قارات؟
أ- Kawasan
ب- daerah-daerah
ج- negara-negara
د- benua-benua
- ١١- تكون العالم إسلامية، إذا كان عدد المسلمين..... عدد السكان.
أ- نصف
ب- أكثر من نصف
ج- أقل من نصف
د- ٥٠%
- ١٢- اللغات التي يتكلمها المسلمون...
أ- خمس عشرة لغة
ب- ست عشرة لغة
ج- أكثر من ست عشرة لغة
د- أقل من ست عشرة لغة
- ١٣- اللغة المشتركة التي يعرف كل مسلم شيئاً منها هي...
أ- اللغة الإسلامية
ب- اللغة العربية
ج- اللغة المشتركة
د- اللغة الأجنبية
- ١٤- أكثر ثروات العالم الإسلامي أهمية الثروة.....
أ- النفطية
ب- المعدنية والزراعية
ج- البشرية
د- الإسلامية
- ١٥- ما الجملة المناسبة بالنص..
أ- العالم الإسلامي جزء من العالم
ب- العالم الإسلامي كالقلب لقارة آسيا
ج- النفط والزراعة والحيوانات والمياه من ثروات العالم الإسلامي
د- يبلغ عدد العالم الإسلامي أكثر من أربع وخمسين دولة
- ١٦- الفكرة الرئيسة للفقرة الأولى تتحدث عن....
أ- الدول الإسلامية
ب- تبلغ مساحة هذه الدولة ربع مساحة الكرة الأرضية
ج- يزيد عدد المسلمين فيها علي ٥٠% من عدد السكان
د- يشرف علي كثير من الممرات المائية

النص الثالث

تقع المملكة العربية السعودية في غرب آسيا، وفيها بيت الله الحرام في مكة المكرمة، والمسجد النبوي في المدينة المنورة، وهما مكانان مقدسان يأتي إليهما المسلمون من كل بلاد العالم، لأداء الحج والعمرة والزيارة والصلاة. كما يأتي كثير من أبناء المسلمين إلي السعودية لدراسة اللغة العربية والدين الإسلامي في معاهدها وجامعاتها. عاصمة البلاد الرياض، وهي مدينة حديثة، تضم أجمل المباني. تبلغ مساحة المملكة العربية السعودية ٢,٢٥٠,٠٠٠ كم^٢. وعدد سكانها نحو سبعة عشر مليون شخص، ولغتها العربية، وجميع أهل البلاد مسلمون. وعملتها الريال السعودي، وهي غنية بالنفط.

١٧- عاصمة البلاد الرياض، وهي مدينة حديثة؛ ما مرادف كلمة حديثة.....

أ- جميلة ب- جديدة ج- واسعة د- كبيرة

١٨- المملكة العربية السعودية هي..

أ- دولة جميلة ب- دولة غنية بالرمال ج- دولة فقيرة بالماء د- دولة غنية بالنفط

١٩- ما الجملة المناسبة بالنص.....

أ- يأتي المسلمون إلي المملكة العربية السعودية لأداء الحج فقط ب- أهل البلاد مسلمون وكافرون

ج- تقع المملكة العربية السعودية غرب آسيا د- المملكة العربية السعودية دولة غنية الدين

٢٠- الفكرة الرئيسة في النص السابق تتحدث عن...

أ- مكة والمدينة ب- الدولة الإسلامية ج- اللغة العربية د- المملكة العربية السعودية

[ب] ضع علامة صواب (V) أو خطأ (X) في المربع كما فهمت من النص الآتي، ثم صحح الخطأ!

يعيش الإنسان سعيدا في حياته، ومطمئنا علي نفسه، وماله، وأهله، إذا توفرت في مجتمعاته ثلاثة أمور: الأمن، الصحة، الغذاء. وإذا حُرِمَ الإنسان من هذه النعم، عاش شقيا في حياته. عندما تعيش البلاد في أمن وسلام يتحقق الإستقرار، فتنشط عملية التنمية، ويتجه الناس إلي البناء، فتكثر الصناعة والزراعة والثروة. أما إذا حلت الجريمة مكان الأمن فُتحَرَمَ البلاد من الإستقرار، تتوقف عملية البناء، والمشاريع الزراعية والصناعية، وتوجّه طاقة الدولة إلي الحرب.

٢١- إذا حُرِمَ الإنسان من الأمور الثلاثة عاش شقيا

٢٢- عندما توفر الغذاء يعيش الإنسان شقيا

٢٣- إذا ما توفر الأمن يعيش الإنسان مطمئنا

٢٤- عندما تعيش البلاد في أمن وسلام يتجه الناس إلي البناء

٢٥- كان الإستقرار من عملية البناء

إذا نظرنا إلي خريطة العالم اليوم، وجدنا أن الدول ثلاثة أقسام: القسم الأول؛ دولٌ فيها أمن وسلامٌ، وهي في تقدم مستمر، ويعيش الإنسان فيها مطمئنا. والقسم الثاني؛ دول لاتعرف السلام، فهي في حروب مستمر، فما تخرج من حربٍ، إلا وتدخل في حرب أخرى، وهذه الدول في تأخر مستمر، وأهلها في جهل ومرض وفقير. والقسم الثالث دول ليست في سلام دائم، وليست في حروب مستمرة، والإنسان فيها يعيش في حالةٍ بين الغنى والفقير.

٢٦- تنقسم الدول إلي ثلاثة أنواع

- ٢٧- إذا كانت الدولة في حروب مستمرة يعيش الإنسان في حالة بين الغنى والفقير []
- ٢٨- تقدمت الدولة وتأخرت إذا كانت في أمن وسلام []
- ٢٩- الدولة التي لاتعرف السلام تخرج من حرب []
- ٣٠- إذا كانت الدولة في أمن وسلام غنية []

[ج] إقرأ النص التالي وأجب أسئلته وفقاً للنص!

ومع كثرة الحروب، كانت هناك محاولات لتحقيق السلام؛ ففي العصر الحديث، وبعد انتهاء الحرب العالمية الأولى سنة ١٩١٨ م، أنشئت عصبة الأمم، وكان الهدف منها حفظ السلام في العالم. وبعد انتهاء الحرب العالمية الثانية سنة ١٩٤٥ م، أنشئت منظمة الأمم المتحدة؛ لتحل مكان عصبة الأمم. ويتبع مجلس الأمن منظمة الأمم المتحدة، وهو يبحث في المنازعات بين الدول، ويفرض عقوبات على الدول المعتدية.

وقد حققت الأمم المتحدة بعض النجاح في حفظ السلام، ولكنها لم توقف الحروب في كثير من الدول، وبخاصة في إفريقيا وآسيا. وتتهم الأمم المتحدة بأنها أصبحت ضعيفة، لاجل ولا قوة، لأن بعض الدول تهيمن عليها؛ ولذلك أصبح كثير من قراراتها لا يُنفذ، ومن ذلك القرارات التي تخص فلسطين والقدس وكشمير.

- ٣١- متى أنشأت عصبة الأمم ؟
- ٣٢- ماذا كان الهدف من عصبة الأمم؟
- ٣٣- متى أنشأت منظمة الأمم المتحدة ؟
- ٣٤- ماذا كان الهدف من الأمم المتحدة ؟
- ٣٥- ماذا كان الهدف من مجلس الأمن ؟
- ٣٦- لماذا أصبحت الأمم المتحدة ضعيفة ؟
- ٣٧- هل هناك علاقة بين الدول المعتدية ومجلس الأمن؟ اشرح!
- ٣٨- لماذا أصبح كثير من قرارات الأمم المتحدة لاينفذ؟
- ٣٩- عن ما تتحدث الفكرة الرئيسة في الفقرة الأولى ؟
- ٤٠- ما الدولة التي تهيمن الأمم المتحدة؟ ما رأيك!

[مع النجاح]

النص الثاني

علي الإنسان أن يحافظ علي البيئة التي يعيش فيها، وألا يفسدها؛ لأنها من أعظم نعم الله علي عباده. وفي كثير من بلاد العالم -اليوم -منظمات، تدعو إلي المحافظة علي البيئة. وتقوم تلك المنظمات بأعمال عديدة منها: بيان أخطار تلوث البيئة علي الإنسان والحيوان والنبات، ومراقبة الحكومات والمؤسسات التي تفسد البيئة، وذكر وسائل المحافظة علي البيئة.

٨- لأنها من أعظم نعم الله علي عباده، كلمة نعم جمعٌ من.....

أ- نعم ب- نَعَام ج- نَاعِم د- نَعْمَة

٩- وتقوم تلك المنظمات بأعمال عديدة، ما مرادف كلمة عديدة...

أ- كثيرة ب- أخرى ج- نوع د- آخر

١٠- علي الإنسان أن يحافظ علي البيئة لأنها.....

أ- من الله ب- من أعظم نعم الله ج- رحمة من الله للإنسان د- من خلق الله

١١- تقوم تلك المنظمات بأعمال عديدة، أحدها.....

أ- مراقبة الإنسان الذي يُفسد البيئة ج- بيان أخطار تلوث البيئة علي الإنسان والحيوان والنبات

ب- بيان أخطار تلوث البيئة علي الحكومات د- ذكر وسائل المحافظة علي الإنسان

١٢- ما الجملة المناسبة بالنص..

أ- في العالم منظمة واحدة ج- الحكومات والمؤسسات في العالم كثيرة

ب- المنظمات التي تفسد الأرض د- في كثير من بلاد العالم -اليوم - منظمات تدعو إلي المحافظة علي البيئة

١٣- الفكرة الرئيسية للنص السابق تتحدّث عن.....

أ- المنظمات التي تحافظ علي البيئة ب- نعم الله

ج- التلوث و أخطاره د- الحكومات والمؤسسات

١٤- الفكرة المساعدة للنص السابق هي:

أ- تقوم تلك المنظمات بأعمال عديدة ب- نعم الله علي المنظمات

ج- التلوث و أخطاره د- الحكومات والمؤسسات

النص الثالث

الشمس، هذا النجم الذي نراه في السماء، هي المصدر الأساسي للطاقة علي الأرض. ويعتمد الإنسان والحيوان والنبات علي الحرارة التي ترسلها أشعة الشمس. لولا هذه الحرارة، لما وُجدت حياة علي الأرض بأمر من الله.

١٥- الشمس، هذا النجم الذي نراه في السماء، هي المصدر الأساسي للطاقة علي الأرض. ما معنى الطاقة...

أ- Kekuatan ب- Kemampuan ج- Energi د- Sumber

١٦- الشمس هي.....

أ- المصدر الثانوي للطاقة ب- المصدر الأساسي للطاقة ج- الحرارة في السماء د- الطاقة في السماء

١٧- من يعتمد علي الحرارة.....

أ- الإنسان والحيوان ب- الحيوان والنبات ج- الإنسان والنبات د- الإنسان والحيوان والنبات

١٨- ماذا ترسل الحرارة.....

أ- النجم ب- الكوكب ج- أشعة الشمس د- الطاقة

١٩- ما الجملة المناسبة بالنص.....

أ- لا يعتمد الإنسان والحيوان والنبات علي الحرارة
ب- الشمس هي المصدر الثانوي للطاقة
ج- الشمس، هذا النجم الذي نراه في الأرض
د- لولا هذه الحرارة، لما وُجدت حياة علي الأرض

٢٠- الفكرة الرئيسية في النص السابق تتحدث عن...

أ- السماء ب- النجم ج- الأرض د- الطاقة الشمسية

[ب] ضع علامة صواب (V) أو خطأ (X) في المربع كما فهمت من النص الآتي، ثم صحح الخطأ!

من وسائل المحافظة علي البيئة، التي يدعو إليه الإسلام، غرس الأشجار. ومن الخطأ، إحراق الغابات، كما يحدث في بعض البلاد الآن. قال الرسول -صلي الله عليه وسلم-: "إن قامت القيامة، وفي يد أحدكم فسيلة (نخلة صغيرة) فإن استطاع أن لا تقوم حتى يغرسها، فليغرسها". ويطلب هذا الحديث من الإنسان، أن يزرع الأرض، ويجعلها خضراء. وهذه من أفضل الطرق للمحافظة علي البيئة، وحمايتها من التلوث.

٢١- غرس الأشجار من وسائل المحافظة علي البيئة

٢٢- إحراق الغابة صحيح

٢٣- فسيلة هي نخلة كبيرة في الصحراء

٢٤- أمر الرسول أن يزرع الأرض

٢٥- يدعو الإسلام إلي المحافظة علي البيئة

الطاقة الشمسية: الشمس مصدر طاقة لا ينتهي إلا بإذن الله، فهي التي تُمدُّ الأرضَ بالضوء والحرارة، وتساعد علي استمرار الحياة عليها. وتحتاج النباتات إلي ضوء الشمس مباشرة في تركيب المواد النباتية. وقد بدأ الإنسان في الآونة الأخيرة باستخدام أشعة الشمس في أغراض منزلية وصناعية. وهناك الآن أجهزة خاصة توضع علي سطوح البيوت، تمتصُّ أشعة الشمس، وتغيّرُها إلي حرارة، وتسخّن بها المياه المستعملة في البيوت. واخترع العلماء أيضا نوعا من الخلايا، تمتصُّ أشعة الشمس و تغيّرُها إلي تيار كهربائي.

٢٦- الشمس مصدر طاقةٍ ينتهي

٢٧- فهي التي لا تمد الأرض بالضوء والحرارة

- ٢٨- الشمس تساعد علي استمرار الحياة علي الأرض []
- ٢٩- تحتاج النباتات إلي ضوء الشمس مباشرةً في تركيب الموادّ النباتية []
- ٣٠- بدأ الإنسان في الآونة الأخيرة باستخدام أشعة الشمس في أغراض منزلية وصناعية []

[ج] إقرأ النص التالي وأجب أسئلته وفقاً للنص!

هناك صور عديدة لتلوث البيئة، أهمها: تلوث الهواء، وتلوث الماء، وتلوث التربة، والضوضاء. وفيما يلي تعريف من هذه الأنواع:

تلوث الهواء: الهواء الذي لا رائحة له يصبح هواء له رائحة، وله لون أيضاً. والسبب في هذا التلوث، إحراق النفط، بسبب محركات السيارات وغيرها. ويضر تلوث الهواء بصحة الإنسان؛ فيؤدّي إلي التهاب العيون والرئة. ويسبب تلوث الهواء كذلك موت الحيوان والنبات.

تلوث الماء: يؤدّي إلي تقليل الماء النقي والعذب، الذي يستعمله الإنسان في الشرب والنظافة؛ والسبب في تلوث الماء، رمي المواد الكيميائية، والنفايات الحيوانية والنباتية في البحار والأنهار والآبار. ويسبب تلوث الماء أمراضاً كثيرة للإنسان، ويؤدّي إلي موت الحيوان والنبات.

- ٣١- ما أهم صور تلوث البيئة؟
- ٣٢- ما هو تلوث الهواء؟
- ٣٣- ما السبب في تلوث الهواء؟
- ٣٤- ما العلاقة بين تلوث الهواء وصحة الإنسان؟
- ٣٥- ما السبب في تلوث الماء؟

تلوث التربة: يتلف هذا النوع من التلوث التربة الجيدة، ويؤدّي هذا إلي فقد مساحة من الأرض التي يُزرع فيها النبات؛ لغذاء الإنسان والحيوان.

الضوضاء: تكثر الضوضاء في المدن، وسببها وسائل النقل من طائراتٍ وحافلاتٍ وقطاراتٍ وسياراتٍ، كما تسببه الأجهزة الكهربائية المختلفة التي في البيوت. وتؤدّي الضوضاء إلي ضعف السمع والقلق.

- ٣٦- هل يؤدّي تلوث التربة إلي فقد مساحة من الأرض؟
- ٣٧- أين تكثر الضوضاء؟
- ٣٨- ما السبب في الضوضاء؟
- ٣٩- ما العلاقة بين الضوضاء و ضعف السمع؟
- ٤٠- ما رأيك إذا رمى أحد النفايات في الأنهار؟ لماذا؟

[مع النجاح]

ورقة العمل للقراءة العربية

الإسم: _____ عنوان القراءة: _____

	أسئلة القراءة
	إجابة الأسئلة
	النقاط المهمة



DEPARTEMEN AGAMA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI MALANG (UIN) MALANG
PROGRAM PASCA SARJANA
Jalan Gajayana 50 Malang 65144 Telp. 0341 577033

الشهادة في إشرافات البحث

الاسم : أحمد زمراني

رقم التسجيل: ٠٦٩٣٠٠٠٦

المشرف : د. شهداء صالح

الرقم	التاريخ	المادة	التوقيع



DEPARTEMEN AGAMA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI MALANG (UIN) MALANG
PROGRAM PASCA SARJANA
Jalan Gajayana 50 Malang 65144 Telp. 0341 577033

الشهادة في إشرافات البحث

الاسم : أحمد زمراني

رقم التسجيل: ٠٦٩٣٠٠٠٦

المشرف : د. مفتاح الهدى

الرقم	التاريخ	المادة	التوقيع

بسم الله الرحمن الرحيم

سيرة ذاتية الباحث



الباحث أحمد زمراني ولد بمدينة جمبر في التاريخ ٢٦ دسمبير ١٩٨٢، أبواه الشقيقان شكرا عبدالله الحاج ونور حبيبة الحاجة - بارك الله فيهما - هو الثاني من الولدين. ويتزوج من امرأة جميلة ستي منورة بنت الكياهي نبراوي في التاريخ ٧ يوليو ٢٠٠٦. وسكن في قرية كنجونج، جمبر، جاوا الشرقية.

وتناول دراسته الابتدائية في المدرسة الابتدائية الحكومية بكنجونج (١٩٨٧)، ثم واصل دراسته إلى مدرسة "والي صاغا" المتوسطة بفونوروغو (١٩٩٣)، ثم التقى دراسته في المدرسة الثانوية الحكومية دينايار-جومبانج (١٩٩٦)، ثم ارتحل إلى مدينة مالانج لمواصلة دراسته في الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج في الشعبة اللغة العربية (١٩٩٩)، ثم واصل دراسته الماجستير إلى الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج تخصص تعليم اللغة العربية (٢٠٠٦).

وكان معلما في المدرسة الثانوية "المعارف" جومبانج-جمبر (٢٠٠٤-٢٠٠٥)، ومعلما في المدرسة المتوسطة "مفتاح الأفكار" (٢٠٠٥-حتى الآن)، ومعلما في البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج (٢٠٠٦-الآن).

وكانت الوظائف العملية التي تحت مسؤولياتها منها رئيس اتحاد الطلبة في الشعبة اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج (٢٠٠١-٢٠٠٢)، ونائب رئيس هيئة طلبة الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج التنفيذية (٢٠٠٢-٢٠٠٣)، ونائب رئيس المدرسة الثانوية "المعارف" جومبانج-جمبر (٢٠٠٥).

S استخدام إستراتيجية الخطوات الست (PQ4R)

في تعليم مهارة القراءة العربية

I

N

O

P

S

I

S

Ahmad Zamroni

NIM: 06930006

S2/PBA 2006-2008

الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج
برنامج الدراسات العليا
تخصص تعليم اللغة العربية



جمهورية إندونيسيا
وزارة الشؤون الدينية

استخدام إستراتيجية الخطوات الست (PQ4R)

في تعليم مهارة القراءة العربية

(بالتطبيق على البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية

الحكومية مالانج)

بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية

(الخلاصة / SYNOPSIS)

إشراف:

الدكتور الحاج شهداء صالح

الدكتور مفتاح الهدى

إعداد: أحمد زمراني

رقم التسجيل :

S-2 / ٠٦٩٣٠٠٠٦

العام الجامعي

٢٠٠٧-٢٠٠٨ م

الفصل الأول: الإطار العام

أ- المقدمة

كانت اللغة العربية دخلت إلى بلاد إندونيسيا كما دخل إليها الإسلام، واستمرَّ حينئذٍ تعلُّمها كلفةً أجنبية لفهم النصوص الدينية. فانتشر تعليمها وتدرسيها في المدارس والحلقات الدينية حتى الآن. وتُدرس هذه اللغة في المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية التابعة لوزارة الشؤون الدينية. مع ذلك لا يزال تدريس اللغة العربية الآن يواجه مشكلات كثيرة منها: مقدره الأساتذة والطلبة، عدم توفر الوسائل والإستراتيجية والطرق والتقويم الجيد. على سبيل المثال وجد الباحث بحثاً علمياً عن تعليم اللغة العربية في أربعين مدرسة ابتدائية بمالانج كانت نتيجته أن تعليم اللغة العربية هناك بجميع نواحيه: طرقه، واستراتيجيته، ومادته، ووسائله، واختباراته وإدارته، كلها لا تجري حسب المنهج القومي المقرر.¹

تمثل هذه الحالة تحدياً لعلماء التربية بإندونيسيا، خاصة المدارس الإسلامية كالمدراس الابتدائية والمتوسطة والثانوية والجامعات، حيث إن تعليم اللغة العربية هناك لا يجري على ما يُرام. وبناءً على ذلك، فنحتاج إلى المنهج والطرق والإستراتيجية الدراسية التامة والفعالة كي يستوعب الطلاب اللغة العربية استيعاباً تاماً وتقتصر فترة دراستها. فيعني بالدراسة التامة هنا أن تعليم اللغة العربية لا بد منه من التسلسل والتواصل من أول باب إلى آخر باب. ويعني بالفعالة هنا أن التعليم لا بد منه من استغراق الوقت القصير ونتيجته جيدة. والإستراتيجية الدراسية كالخطة التطبيقية العملية لمادة

¹ Moh. Khasairi, Pelaksanaan Pengajaran Bahasa Arab di Madrasah Ibtida'iyah Malang Raya, Jurnal Bahasa dan Seni, Tahun 33, Nomor 1, Februari 2005, 83.

الدراسة لابد من الاتجاه نحو الهدف المذكور.^٢ وفي أثناء دراسة اللغة العربية، كانت الإستراتيجية الدراسية تلعب دوراً مهماً، فنجاح برامج التعليم يقاس بالإستراتيجية المستخدمة، لأنها تعيّن المادة وطرق التعليم.

ومن المهارات التي ترقى أن تكون مثمرة في دراسة اللغة هي مهارة القراءة، وهي عملية في تفسير الإشارات الحرفية، وتُنقل هذه الإشارات إلى المخ وتقدر هناك فتصير العلوم والمعرفة. وإذا أمعنا النظر إلى تاريخ تعليم الإسلام وجدنا أن أول أمرٍ أمر به الله نبينا محمداً صلى الله عليه وسلّم هو القراءة^٣، فلذلك كانت القراءة أمراً مهماً لدى الإنسان. وفي تعليم اللغة العربية كانت القراءة من إحدى المهارات اللغوية الأربع.

كانت القراءة أداة للإتصال بين الأفراد عن طريق الكتابة، و القراءة كذلك عملية تفاعلية بين اللغة والعقل، لذلك يتأثر نجاح القراءة بعوامل معرفة القارئ و الإستراتيجية المستخدمة. وبإستراتيجية القراءة يمكننا أن نتدرّب على القراءة الجيدة و استيعاب النص بالنسبة للطلاب.

للقراءة إستراتيجيات، وتستخدم هذه الإستراتيجيات عند قراءة الكتب الدراسية ومادة القراءة لتسهيل فهمها واستيعابها. ومن أشهر إستراتيجيات القراءة إستراتيجية SQ3R التي اكتشفها فرنجس رينسون (١٩٤١) التي قد أثّرت تطور طرق التدريس إلى حد كبير^٤. لقد اقتدى العلماء بهذه الإستراتيجية وطوّروا عليها خطوات وإجراءات، والآن قد نشأت عدة إستراتيجيات القراءة منها إستراتيجية الخطوات الست (PQ4R) التي إكتشفها تومس و رينسون (١٩٧٢).

² Mulyanto Sumardi, Pengajaran Bahasa Asing, (Jakarta: Penerbit Bulan Bintang), 1975, 12.

³ الآية الأولى أنزلها الله علي نبينا محمد صلى الله عليه وسلّم هي كلمة "اقرأ"، انظر القرآن الكريم (٩٦:١)

⁴ Trianto, Pembelajaran Inovatif, (Jakarta: Prestasi Pustaka), 2007, 145.

وهذه الإستراتيجية تستخدم لمساعدة الطلاب على تذكر ما قرأه الطلاب ولمساعدة عملية التعليم والتعلم في الفصل خاصة في أنشطة قراءة الكتب. وهدف أنشطة قراءة الكتب هو دراسة مادة الكتب باباً باباً، وفصلاً فصلاً كاملاً من غير نقصان.⁵

وكان تعليم مهارة القراءة العربية كلغة أجنبية في المدارس مقصور على إلقاء المادة الدراسية الموجودة في الكتاب حتى يصير التعليم غير فعال وممل. وكانت إستراتيجية القراءة المستخدمة إستراتيجية تقليدية وليست هي إلا إعطاء المعنى تحت السطر ولاتدرب الطلبة على فهم المقروء واستيعابه.

بناء على ذلك، يحاول الباحث في هذا البحث أن يطبق إستراتيجية الخطوات الست (PQ4R) أثناء عملية التعليم ليسهل الطلبة فهم المقروء واستيعابه.

ب- مشكلة البحث

تدور مشكلة البحث في طرح الأسئلة التالية :

١- ما مدى فعالية استخدام إستراتيجية الخطوات الست (PQ4R) في تعليم مهارة القراءة العربية في فصل E الخامس بالبرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج العام الدراسي ٢٠٠٧-٢٠٠٨ ؟

٢- كيف تطبيق إستراتيجية الخطوات الست (PQ4R) في تعليم مهارة القراءة العربية في فصل E الخامس بالبرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج العام الدراسي ٢٠٠٧-٢٠٠٨ ؟

⁵ نفس المرجع، ص ١٤٥-١٤٦.

٣- ما هي المهارات الفرعية التي تنمّيها إستراتيجية الخطوات الست (PQ4R) في تعليم مهارة القراءة العربية في فصل E الخامس بالبرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج العام الدراسي ٢٠٠٧-٢٠٠٨؟

ج- فروض البحث

إفترض الباحث في هذا البحث:

أن إستراتيجية الخطوات الست (PQ4R) فعّالة في تعليم مهارة القراءة العربية وفي تنمية المهارات الفرعية للقراءة هي؛ قراءة نص بطلاقة وصحيحة، تعرف وفهم معاني المفردات والجمل، إدراك الحقائق المكتوبة والمضمونة، فهم الفكرة الرئيسة والمساعدة و إدراك العلاقات المكوّنة للفكرة الرئيسة أو الآراء الموجودة في نص، استنباط الفكرة الرئيسة أو الآراء الموجودة، نقد الآراء والأفكار.

د- حدود البحث

يتم هذا البحث في إطار محصور بمجموعة من الحدود وهي:

١- الحدود الموضوعية: يقتصر هذا البحث على تطبيق إستراتيجية الخطوات الست (PQ4R) في تعليم مهارة القراءة العربية لترقية فهم مادة القراءة، وتنمية المهارات الفرعية للقراءة، فهي: إدراك الفكرة الرئيسة والمساعدة، وإدراك الحقائق المكتوبة والمضمونة في النص، واستنباط الأفكار الموجودة في النص ونقدّها.

٢- الحدود المكانية: يقتصر هذا البحث على تطبيق هذه الإستراتيجية في فصل E الخامس بالبرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج. واختار الباحث هذه

الجامعة لأنها تعلم اللغة العربية بصورة مكثفة لجميع طلابها. واختار الباحث فصل E الخامس لأن هذا الفصل على المستوى المتوسط في المهارت اللغوية، ونتيجة طلاب هذا الفصل في إختبار القبول بين ٤٠-٥٠.

٣- الحدود الزمانية: يقتصر هذا البحث على تطبيق هذه الإستراتيجية الذي يقوم به الباحث في الفصل الدراسي الثاني في العام الجامعي ٢٠٠٧-٢٠٠٨ م، الموافق ب ١٤٢٨ - ١٤٢٩ هـ.

٥- تحديد مصطلحات البحث

١- في هذا البحث مصطلحات يجب أن يوضّحها الباحث وتُرجى من توضيح هذه المصطلحات إزالة سوء الفهم والتفسير. أما المصطلحات العملية لهذا البحث فهي كما يلي:

٢- اللغة العربية، هي ألفاظ يعبر بها العرب عن أغراضهم، ووصلت إلينا عن طروق النقل.^٦ ويقصد باللغة العربية هنا اللغة العربية الفصحى وهي لغة القرآن الكريم واللغة الفصحى المعاصرة حيث أنها لغة الاتصال الرسمي كلاما وكتابة. وليست لغة عامية.

٣- الإستراتيجية، لمصطلح "إستراتيجية" معان كثيرة، منها كما ورد في قاموس "المنجد" أنها فنّ من الفنون العسكرية يتناول الوسائل التي يجب الأخذ بها في قيادة الجيوش،^٧ وورد في القاموس الكبير للغة الأندونيسية وهي العلوم والفنون لاستخدام جميع الطاقة الشعبية لأداء القرار المعين

⁶ مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، (بيروت: مكتبة العصرية، ١٩٩٧)، ص ٧.

⁷ لويس مألوف، المنجد في اللغة، (بيروت: دار المشرق، الطبعة الأربعون، ٢٠٠٢)، ص ١٠.

إما في الحرب أو في الصلح، أو العلوم والفنون لقيادة الجيوش لمقاومة الأعداء في المعركة، أو تخطيط منظم في أعمال للوصول على ما يقصد.^٨ وإنما يقصد بإستراتيجية هنا إستراتيجية التعليم أو التدريس وهي أداءات خاصة يقوم بها المتعلم ليجعل عملية التعلم أسهل وأسرع وأكثر إقناعاً وأكثر ذاتية في التوجيه، وأكثر فعالية وأكثر قابلة للتطبيق في مواقف جديدة.

٤- إستراتيجية الخطوات الست (PQ4R) هي إستراتيجية للقراءة وهي تمزج عناصر عدة خطوات في عملية الدراسة هي: نظرة تمهيدية (Preview) وطرح الأسئلة (Question) والقراءة (Read) والتفكير (Reflect) والتسميع أو كتابة النقاط المهمة (Recite) والمراجعة (Review).

٥- القراءة، هي من إحدى المهارات اللغوية الأربع التي تتضمن جانبي التعريف: أولاً، تغيير الإشارات الكتابية لتكون صوتاً. ثانياً، إدراك المعنى من جميع الإشارات الكتابية والصوتية.^٩

٦- التعليم هو عملية نشيطة تعليمية و أهدافه جعل الطالب يتعلم. تتضمن جوانب التعليم ثلاثة أشياء: التخطيط، والتنفيذ، والتقييم.^{١٠}

^٨ Depdiknas, Kamus Besar Bahasa Indonesia, (Jakarta: Balai Pustaka, 2005), 1092.

^٩ Ahmad fuad Effendi, Metodologi Pengajaran Bahasa Arab, (Malang: Misykat, 2004), 124.

^{١٠} حسن شحاته، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ١٩٩٣) ص ٩.

الفصل الثاني: الإطار النظري

المبحث الأول: القراءة وتعليمها

١- مفهوم القراءة

القراءة لغة مصدر قرأ - يقرأ، تقول (قرأ) الكتاب قراءة وقرأنا تتبّع كلماته نظراً ونطق بها وتتبع كلماته ولم ينطق بها وسميت (حديثاً) بالقراءة الصامتة.¹¹ وهذا التعريف اللغوي شمل القراءة الجهرية والقراءة الصامتة.

أما التعريف الاصطلاحي للقراءة ففيه عدة تعاريف وقد تطور مفهومها بتطور العصور منها؛ ما قد لخصه عبد العليم إبراهيم أن تطور مفهومها إلى أربعة نقط هي:¹²

أ- كان مفهوم القراءة محصوراً في دائرة ضيقة، حدودها الإدراك البصري للرموز المكتوبة، وتعرفها والنطق بها، وكان القارئ الجيد هو السليم الأداء.

ب- تغير هذا المفهوم نتيجة للبحوث التربوية، وصارت القراءة عملية فكرية عقلية ترمي إلى الفهم، أي ترجمة هذه الرموز إلى مدلولاتها من الأفكار.

ج- ثم تطور هذا المفهوم، بأن اضيف إليه عنصر آخر، هو تفاعل القارئ مع النص المقروء تفاعلاً يجعله يرضى، أو يسخط، أو يعجب، أو يشواق، أو يسر، أو يخزن، أو نحو ذلك مما يكون نتيجة نقد المقروء، والتفاعل معه.

د- وأخيراً انتقل مفهوم القراءة إلى استخدام ما يفهمه القارئ، وما يستخلصه مما يقرأ، في مواجهة المشكلات، والانتفاع به في

¹¹ مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، الطبعة الرابعة، (جمهورية مصر العربية: مكتبة الشروق الدولية، ٢٠٠٤)، ص ٧٢٢.

¹² عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، الطبعة العاشرة، (مصر: دار المعارف، ١٩٨٧)، ص ٥٧.

المواقف الحيوية، فإذا لم يستخدمه في هذه الوجوه لا يعد قارئاً، وعلي هذا يجوز أن نقول لمن دخل مكتب الإدارة ويقرأ في إحدى اللافتات: ((ممنوع التدخين))، ثم يشرب الدخان: أنت لم تقرأ اللافتة.

ويبدو من تطور هذه المفاهيم حرص التربية علي أن تكون القراءة عملية مثمرة، تؤدي وظيفة هامة في الحياة بالنسبة للفرد والمجتمع. وإذن ينبغي أن يقوم تعليم القراءة علي أسس الأربعة، وهي: التعرف والنطق، والفهم، النقد والتفاعل، وحل المشكلات والتصرف في المواقف الحيوية على هدي المقروء أي الإنتفاع بالمقروء.

٣- أهداف تعليم القراءة

- قال محمود كامل الناقة و رشدي أحمد طعيمة في منشوراتهما للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة -إيسيسكو- أن الأهداف العامة لتعليم القراءة هي كما يلي:
- أن يتمكن الدارس من ربط الرموز المكتوبة بالأصوات التي تعبر عنها في اللغة العربية .
 - أن يتمكن من قراءة نص قراءة جهريّة بنطق صحيح .
 - أن يتمكن من استنتاج المعنى العام مباشرة من الصفحة المطبوعة وإدراك تغير المعنى بتغير التراكيب.
 - أن يتعرف معاني المفردات من معاني السياق ، والفرق بين مفردات الحديث ومفردات الكتابة.
 - أن يفهم معاني الجمل في الفقرات وإدراك علاقات المعنى التي تربط بينها.
 - أن يقرأ بفهم وانطلاق دون أن تعوق ذلك قواعد اللّغة وصرفها.

- أن يفهم الأفكار الجزئية والتفاصيل وأن يدرك العلاقات المكونة لفكرة الرئيسيّة.
- أن يتعرف علامات التقييم ووظيفة كلّ منها.
- أن يقرأ بطلاقة دون الاستعانة بالمعاجم أو قوائم مفردات مترجمة إلى اللغتين.
- أن يقرأ قراءة واسعة ابتداء من قراءة الصّحيفة إلى قراءة الأدب والتاريخ والعلوم والأحداث الجارية مع إدراك الأحداث وتحديد النتائج وتحليل المعاني ونقدها وربط القراءة الواسعة بالثقافة العربية والإسلامية.^{١٣}
- وقال محمد طاهر وأصحابه أن لتعليم القراءة كفاءات (competences) أو مهارات فرعية التي لا بد من توفرها لدى الطلاب وهي كما يلي:^{١٤}
 - أن يتمكن الطالب من قراءة نص بطلاقة وصحيحة،
 - أن يتعرف ويفهم معاني المفردات والجمل من معاني السياق المعين،
 - أن يدرك الحقائق المكتوبة والمضمونة في النص،
 - أن يفهم الفكرة الرئيسيّة و الفكرة المساعدة أو الأفكار الجزئية في كل فقرة،
 - أن يدرك العلاقات المكونة للفكرة الرئيسيّة أو الآراء الموجودة في النص،
 - أن يتمكن من استنباط الفكرة الرئيسيّة والأفكار العامة في النص،
 - أن يتمكن من نقد الآراء والأفكار في النص.

¹³ محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة، المرجع السابق، ص ١٥١-١٥٢.

¹⁴ M.Thohir, dkk, Evaluasi dalam Pembelajaran B.Arab, (Malang: Misykat, 2006), 173.

فالحاصل، أن هناك أهدافاً أساسية لتعليم القراءة فهي؛ التعرف للرموز المكتوبة وفهمها ونقدها والتفاعل بها بتطبيقها في الحياة اليومية^{١٥}.

وكان هدف القراءة الأساسي في البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية مقصوراً على تعرف الحروف (الرموز المكتوبة) وفهم النص المقروء صحيحاً،^{١٦} ويزيد الباحث عملية نقد الآراء في النص، وأما دلالات نجاحها هي كفايات (competences) أو مهارات فرعية التي قالها محمد طاهر وأصحابه السابقة.

المبحث الثاني: إستراتيجية الخطوات الست (PQ4R) في القراءة ١- مفهوم إستراتيجية

قبل البحث عن إستراتيجية الخطوات الست (PQ4R) فجدير على الباحث أن يحدّد مفهوم إستراتيجية؛ ورد في قاموس المنجد أنها فنّ من الفنون العسكرية يتناول الوسائل التي يجب الأخذ بها في قيادة الجيوش،^{١٧} وورد في القاموس الكبير للغة الأندونيسية أنّها العلوم والفنون لاستخدام جميع الطاقة الشعبية لأداء القرار المعين إما في الحرب أو في الصلح، أو العلوم والفنون لقيادة الجيوش لمقاومة الأعداء في المعركة، أو تخطيط منظم في أعمال للحصول على ما يقصد.^{١٨}

¹⁵ مذكرة للدبلوم العام قسم تأهيل المتعلمين، طرق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، معهد تعليم اللغة العربية بإندونيسيا التابعة لجامعة الإمام محمد ابن سعود الإسلامية، ص ٣٢. ويقصد بهذه عمليات "مهارات" أساسية هي: ١- التعرف؛ يقصد به القدرة على فك الرموز المكتوبة والربط بين صوت الكلمة وصورتها المكتوبة، وهذه عملية ميكانيكية بحُثّة ينتهي الأمر فيها عند نطق الكلمة نطقاً صحيحاً. ٢- الفهم؛ القدرة على إدراك العلاقة بين معاني الكلمات والجمل، وفهم الدلالات. ٣- النقد؛ يقصد به القدرة على الحكم على ما يقرؤه الفرد، وإبداء الرأي فيه، ويعني بذلك الكتابات العادية. ٤- التفاعل: النشاط الفكري المتكامل الذي يقوم به الفرد عند اتصاله بمادة مطبوعة والذي يبدأ بالإحساس بمشكلة تواجهه، والبحث من خلال المادة المقروءة عن حل لها.

¹⁶ دليل البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج، ص ٢٤.

¹⁷ لويس مألوف، المنجد في اللغة، (بيروت: دار المشرق، الطبعة الأربعون، ٢٠٠٣)، ص ١٠.

¹⁸ Depdiknas, Kamus Besar Bahasa Indonesia, (Jakarta: Balai Pustaka, 2005), 1092.

وإنما يقصد بإستراتيجية في هذا البحث إستراتيجية التعليم، وهي تقنية خاصة استخدمها المدرس في أداء عملية التعليم ليدافع الطالب إلى الحصول على أهداف التعليم فعاليا. وقبل أن يُعَلِّم المعلم، قام المعلم بتصميم التعليم وكتبه في وحدة الدراسة. ولذلك كانت تلك الوحدة الدراسية هي من تصميم أو تخطيط التعليم عن: ماذا سيفعل المعلم في أنشطة التعليم القادمة. وعملية أداء هذا التصميم وخطوطه فهي إستراتيجية التعليم. ويقصد أيضا بإستراتيجية التعليم في هذا البحث هي أدوات خاصة يقوم بها المتعلم ليُجْعَلَ عملية التعلم أسهل وأسرع وأكثر إقتناعا وأكثر ذاتية في التوجيه، وأكثر فعالية وأكثر قابلية للتطبيق في مواقف جديدة.

٢- تعريف إستراتيجية PQ4R وخطواتها

هي إستراتيجية لقراءة النصوص التي تحتوي على ست خطوات وهي النظرة التمهيديّة العامّة، طرح الأسئلة، القراءة، التفكير، التسميع، المراجعة.

وضع هذه الإستراتيجية Robinson & Thomas عام ١٩٧٢ م، وهو معروف باسم PQ4R وهي الحروف الست الأولى لخطواته الست هي: *Preview, Question, Read, Reflect, Recite, Review*.^{١٩}

وتعتمد الإستراتيجية الخطوات الست كمعظم الطرق التي يقترحها المربيون على ثلاثة قواعد أساسية لتنشيط الذاكرة:

أ- تنظيم المادة

ب- تفصيل المادة ودراستها بإتقان أي تفصيل بين الفكرة الرئيسة والفكرة المساعدة.

¹⁹ عفاف، معينات الذاكرة، www.muntadiyatqalb.com، ٢٥ مارس ٢٠٠٨.

ج- التمرين على الاسترجاع.^{٢٠}

فتحسن هذه الإستراتيجية قدرة الطالب على استذكار المادة الموجودة بالمرجع وتذكرها.

و أما خطواتها فهي كما يلي:

أ- النظرة التمهيديّة العامة،

وذلك لأخذ فكرة عامة عن الموضوعات الرئيسيّة و الأقسام في الفصل المراد استذكاره، وهذا يساعد الطالب على تنظيم الجزء الذي يستذكره مثل فصل في كتاب. ويقرأ الطالب في هذه الخطوة قراءة سريعة صامتة. تكون النظرة التمهيديّة العامة أول العملية يلزم الطلبة نشاطها في القراءة. ويعمل الطلبة النظرة التمهيديّة العامة قبل أن يقرؤوا النصّ مباشرة. ويمكن للطلبة أن يقرؤوا الموضوع، أوالمقدّمة، أوالفصول أو الباب، وقراءة الفقرة الأولى حتّى الفقرة الآخرة سريعة صامتة.

وتعمل هذه الأنشطة لوصول إلى كلّ الصورة الفكرية من النص. ويمكن للطلبة أن يقرؤوا الفكرة الرئيسيّة بعد هذا النشاط، حتّى يستطيع الطلبة أن يناسب محتوى النص بالهدف الذي يريدون الوصول إليه. وعلى أن المادة في هذا البحث مأخوذة من النصوص، ليس لها من الأبواب. إذاً، العملية المستخدمة هي: يقرأ الطلبة قراءة سريعة صامتة (١) موضوع النصّ والمقدمة، (٢) الفقرة الأولى حتّى الفقرة الآخرة من النصّ.

ب- طرح الأسئلة،

و يتضمن توجيه الشخص لنفسه أسئلة عن كل جزء من المادة المقرّوة. ونشاط الأسئلة في هذه الإستراتيجية هو النشاط الثاني، يمكن للطلبة أن يسألوا إذا لدى الطلبة الصورة الفكرية العامة من

²⁰ عفاف، معينات الذاكرة، www.muntadiyatalqalb.com، ٢٥ مارس ٢٠٠٨.

النص. وتأسست هذه الأسئلة على العملية الأولى النظرة التمهيدية العامة بواسطة تغيير موضوعات أو الفكرة الرئيسية إلى الأسئلة، ويمكن في طرح هذه الأسئلة أن يستعين الطلبة بطريقة 5W1H مثل : ماذا، ومن، ولماذا، ومتى، وأين، وكيف.²¹

ج- القراءة،

وهي العملية الثالثة في هذه الإستراتيجية، وذلك بهدف الإجابة عن الأسئلة السابقة، وأنواع القراءة في هذه الخطوة هي القراءة الجهرية، حيث يقرأ الطلبة المادة قراءة جهرية فرديا كانت أو جماعيا بقراءة صحيحة وطلاقة ويصحح المعلم إذا وجدت الأخطاء في قراءة الطلبة. ويجري هذا النشاط بأن يقرأ الطلبة لإيجاد إجابة الأسئلة. وإذا التقى الطلبة بالجمل التي تكون إجابة الأسئلة، يمكن للطلبة أن يكتبوها على ورقتهم.

د- التفكير،

وهو العملية الرابعة في هذه الإستراتيجية، وهذه العملية بوضع إضافات توضيحية أثناء القراءة وذلك بالتفكير في أمثلة وإقامة روابط بأشياء معروفة مسبقا من خلال عملية القراءة. ويتمكن الطلبة بهذه العملية أن يعلّق ويربط الأفكار أو الحقائق الموجودة في النص بحقائقهم الواقعية في الحياة اليومية.

هـ- التسميع،

والنشاط الخامس في هذه الإستراتيجية هو التسميع. وذلك بكتابة النقاط المهمة عن المادة المقرّوة وتعبيرها، ويكون بعد الانتهاء من القراءة. ويبدأ الطلبة أن يذكر الفكرة الرئيسة، يمكن للطلبة أن يتذكروا محتوى النص بلغة أنفسهم ويستتبطوه.

²¹ Syaiful Bahri Djamarah, Rahasia Sukses Belajar, (Jakarta: Rineka Cipta, 2002), 53.

وفي هذا البحث، عملية التسميع هي: (١) ذكر الفكرة الرئيسة، (٢) يستتبط أو يتذكر الطلبة محتوى النص، وخالصة النص. ويمكن أيضاً للطلبة أن يقوموا أو يعلقوا محتوى النص. ويجري هذه الأنشطة فردياً. وبعد أن يتذكر الطلبة على محتوى النص، يأمر المعلم الطلبة أن يكتبوها على ورقة العمل. ويكون الدافع والإشراف أمرين مهيمين في هذا النشاط. ويخص المعلم من من الطلبة الذي لم يستطيع أن يتذكر بأنفسهم.

و- المراجعة العامة. وتكون بعد الانتهاء من القراءة، مع محاولة استرجاع الحقائق الرئيسية ومحاولة إجابة الأسئلة التي سبق وضعها مرة أخرى.^{٢٢}

٣- الأنشطة الصفية بإستراتيجية الخطوات الست (PQ4R)

أما الأنشطة الصفية بهذه الإستراتيجية هي كما يتضح في الجدول الآتي:^{٢٣}

الخطوات	أنشطة المدرس	أنشطة الطلبة
الخطوة الأولى: النظرة التمهيديّة العامة	- إعطاء مادة القراءة للطلبة - إلقاء الإعلام للطلبة كيفية إدراك الفكرة الرئيسية وإلقاء الهدف لقراءة تلك المادة. - أمر للطلبة بأن يهتم معاني الكلمات في المادة ويشرحها	يقرؤون المادة قراءة صامتة وسريعة ولمحة لإدراك الفكرة الرئيسية ويفهمون معاني الكلمات.
الخطوة الثانية: طرح الأسئلة	يجعل أسئلة لمادة القراءة أو يأمر الطلبة بأن يجعلوا أسئلة من الفكرة الرئيسية	يهتمون بشرح المدرس أو يجعلون أسئلة من الفكرة الرئيسية الموجودة باستخدام

²² عفاف، معينات الذاكرة، www.muntadiyatqalb.com، ٢٥ مارس ٢٠٠٨.

²³ Trianto: *op.cit*, 150-151.

الموجودة باستخدام أدوات الإستفهام: ما، ومن، أين، ومتى، ولماذا، وكيف.	أدوات الإستفهام: ما، ومن، أين، ومتى، ولماذا، وكيف.	
إعطاء الواجبات للطلبة أن يقرؤوا المادة قراءة جهرية فرديا كانت أو جماعيا.	يقرؤون المادة قراءة جهرية فرديا كانت أو جماعيا.	الخطوة الثالثة: القراءة
- وضع إضافات توضيحية أثناء القراءة وذلك بالتفكير في أمثلة وإقامة روابط بأشياء معروفة مسبقا. - التظاهر لمادة القراءة	يحاولون أن يفهموا ويتذكروا المادة من خلال تفكيرها وأن يجربوا على حل المشكلة في القراءة أو في نيل المعرفة.	الخطوة الرابعة: التفكير
يأمر الطلبة بأن يلخصوا المادة أو بأن يكتبوا النقاط الهامة ويعبرونها أمام أصحابهم.	يلخصون المادة أو يكتبون النقاط الهامة ويعبرونها أمام الطلبة.	الخطوة الخامسة: السمع
- يسألهم أن يجيبوا الأسئلة السابقة. - يسألهم أن يجيبوا التدريبات	- يجربون أن يجيبوا الأسئلة السابقة والتدريبات الموجودة.	الخطوة السادسة: المراجعة

الفصل الثالث: منهج البحث

أ- أسلوب البحث

وفقا لما يهدفه الباحث وهو تطبيق إستراتيجية الخطوات الست (PQ4R) على تعليم القراءة العربية، فيتجه إليه الباحث لنيل ما يرومه بالبحث شبه تجريبية (Quasi Experiment Research)، وهو نوع من البحوث الذي يستخدم التجربة في اختيار فرض معين يقرر علاقة بين عاملين أو متغيرين،²⁴ باشتراك المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية

²⁴ جابر عبد الحميد و أحمد خيرى كاظم، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، الطبعة الثانية (مصر: دار النهضة العربية، ١٩٧٨)، ص ٢٠٠.

وبضبط المتغيرات المستقلة المؤثرة.^{٢٥} فالتجربة في هذا البحث هي أحداث تغير ما في الواقع (المتغير المستقل) وملاحظة نتائج وآثار هذا التغير. والعاملان أو المتغيران في هذا البحث هما العامل أو المتغير المستقل (Independent Variable) هو العامل الذي يريد الباحث أن يقيس أثره على المتغير التابع. والعامل أو المتغير التابع (Dependent Variable) هو العامل الذي ينتج عن تأثير العامل المستقل.^{٢٦} وهذا البحث يعتمد على تجربة إستراتيجية الخطوات الست (PQ4R) في تعليم مهارة القراءة.

ب- تصميم البحث

تستخدم التجربة مجموعة للدراسة أو أكثر من مجموعة. واستخدم الباحث في هذا البحث مجموعة واحدة باستخدامها كالمجموعة الضابطة في الدور الأول، وكالمجموعة التجريبية في الدور الثاني، وهذا في حالة صعوبة الباحث أن يجد مجموعتين متكافئتين و متماثلين تماما، لأن البحث التجريبي لا بد له من التكافؤ والتماثل مما يلي:^{٢٧}

- ١- تماثل المجموعتين في متوسط الذكاء
- ٢- تماثل المجموعتين في متوسط العمر
- ٣- تماثل المجموعتين في التحصيل الدراسي

وقال نسوتيون Nasution و سنابية فيصل Sanapiah Faisal إذا صعب على الباحث أن يجد مجموعة ضابطة متكافئة و مماثلة بمجموعة تجريبية يجوز له أن يستخدم مجموعة واحدة كمجموعة تجريبية وضابطة.^{٢٨}

²⁵ Moch. Ainin, Metodologi Penelitian Bahasa Arab, (Pasuruan: Hilal Pustaka, 2007), 86-87.

²⁶ ذوقان عبيدات وأصحابه، البحث العلمي، الطبعة الرابعة، (عمان الأردن: دار الفكر، ١٩٩٢)، ص ٢٤٥.

²⁷ نفس المرجع، ص ٢٥٣.

²⁸ S.Nasution, *Metode Research*, (Jakarta: Bumi Aksara, 2004), 33. & Sanapiah Faisal, *Metodologi Penelitian Pendidikan*, (Surabaya: Usaha Nasional, 1982, 105.

و أما خطواتها كما يلي:^{٢٩}

Period	Pre-test	Experimental Variable	Post Test
1	Y1	-	Y2
2	Y3	X	Y4

- الدور الأول: - يجري إختبار قبلي على أفراد المجموعة
- يستخدم مع المجموعة الأساليب العادية التي تُمثل عامل الضبط، كأن يستخدم طريقة التعليم التقليدية في وحدة دراسية معينة.
 - يجري إختبار بعدي على أفراد المجموعة ويحسب متوسط الزيادة في المتغير التابع وهو التحصيل في هذه الوحدة الدراسية.
- الدور الثاني: - يجري إختبار قبلي آخر على أفراد المجموعة يرتبط بتعليم وحدة أخرى
- تتبع إستراتيجية أو طريقة جديدة في تعليم الوحدة الثانية وهي تمثل في هذا التصميم المتغير المستقل. يستخدم المتغير المستقل على المجموعة، ويهدف هذا الإستخدام إلى إحداث تغيرات معينة في المتغير التابع يمكن ملاحظتها وقياسها.
 - يقارن بين متوسطي الزيادة في الدور الأول وفي الدور الثاني وتختبر دلالة هذا الفرق إحصائياً.

ج-مجتمع البحث

يقصد بمجتمع البحث هو جميع الناس الذين يمكن اشتراكهم في هذا البحث. وأما مجتمع هذا البحث فهو جميع الطلاب في فصل E الخامس بالبرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج العام الدراسي ٢٠٠٧-٢٠٠٨.

²⁹ جابر عبد الحميد و أحمد خيرى كاظم، المرجع السابق، ص ٢٠٩-٢١٠.

واختار الباحث هذه الجامعة لأنها تعلم اللغة العربية بصورة مكثفة لجميع طلابها. واختار الباحث فصل E الخامس لأن هذا الفصل على المستوى المتوسط في المهارت اللغوية، ونتيجة طلاب هذا الفصل في إختبار القبول بين ٤٠-٥٠.

في هذا الفصل طلاب يملكون كفاءة المهارات اللغوية المختلفة. ويتضمن هذا الفصل على اثنين و ثلاثين طالبا ١٧ ذكورا و ١٥ إناثا. ولكن لا يأخذ الباحث جميع الطلاب بينهم لأنهم يحضرون في الفصل كل يوم غير كاملين حتى يأخذ الطلاب على الأقل ٨٠٪ حضورا.

د- البيانات ومصادرها

مصادر البيانات في هذا البحث تصدر من المعلومات مثل الكتب عن القراءة و إستراتيجية القراءة. وتصدر مصادر البيانات الأخرى من طلاب اللغة العربية ونتائج إمتحان القراءة قبل إجراء إستراتيجية الخطوات الست (PQ4R) وبعده.

فكانت هذه البيانات من المصادر الإنسانية من مدرس اللغة العربية والطلاب ومصادر المعلومات مثل الكتب الدافعة ونتائج إمتحان القراءة قبل إجراء إستراتيجية الخطوات الست (PQ4R) وبعده.

ه- أدوات البحث

أدوات البحث المستخدمة في هذا البحث هي: الإختبار، والمقابلة، والملاحظة، والاستبيان.

و- تحليل البيانات

بعد أن جمع الباحث البيانات فيبدأ هو تحليل البيانات. بيانات البحث المجموعة تتكون من أوراق إجابة الطلاب في كل الاختبار، ونتيجة المقابلة و الملاحظة، وتسجيلات الميدان. يستعمل تحليل

البيانات تحليلاً كميًا وكميًا حيث يتكون من ثلاثة عناصر المسلسلة، منها أنشطة البحث عن البيانات، عرض البيانات وأخذ الخلاصة.

للحصول على المعرفة عن فعالية إستراتيجية الخطوات الست (PQ4R) في تعليم مهارة القراءة العربية فيحلّل الباحث البيانات المحتاجة حسب كفاءة الطلاب في القراءة العربية، فلذلك يقدم النتائج بين الفصلين الضابط والتجريبي. وبعد معرفة المقارنة بين الإستراتيجيتان فنستطيع أن نفسر هل هذا الإستراتيجية لها فعالية أو ليست لها فعالية. ولمعرفة معنوية هذه الإستراتيجية فيقدم الباحث الرموز الإحصائي إختبار "ت" (T-test) التالي:³⁰

$$t = \frac{(Mx - My)}{\sqrt{\frac{\sum x^2 + \sum y^2}{N(N-1)}}}$$

حيث:

M = معدل النتائج لكل فرقة

N = مجموع عينة

$\sum x^2$ = مجموع الانحراف مربعا لفصل الضابط

$\sum y^2$ = مجموع الانحراف مربعا لفصل التجربة

وأما الرموز المستخدمة للبحث عن معدل نتيجة كفاءة الطلاب

فهو:³¹

$$x = \frac{\sum x}{n}$$

حيث:

X = المعدل

$\sum x$ = عدد النتائج المحسولة عليها من جميع الطلاب

³⁰ Suharsimi Arikunto, Prosedur Penelitian; Suatu Pendekatan Praktek, (Jakarta: Penerbit Rineka Cipta, Cet.XI, 2002), 275.

³¹ نفس المرجع، ص ٢٦٤.

عدد الطلاب = n

وأما النسبة المئوية وتفسيرها فهي:

التقدير	بالأحرف	الدرجة/النتيجة
جيد جدا/ممتاز	A	١٠٠-٨٥
جيد	B	٨٤-٧٠
مقبول	C	٦٩-٥٥
ناقص	D	٥٤-٤٠
ضعيف	E	٣٩-٠

الفصل الرابع: دراسة ميدانية وعرض البيانات وتحليلها

المبحث الأول: لمحة موجزة عن البرنامج الخاص لتعليم العربية

١- نشأة البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية

كانت الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج من إحدى الجامعات الإسلامية الحكومية بإندونيسيا التي تنمي اللغة العربية. رأت هذه الجامعة أن استيعاب اللغة العربية شرط لازم وواجب على كل طالب الذي يقوم بالدراسات الإسلامية والتعمق فيها كالتفسير والحديث والفقه والعقيدة والتصوف وغيرها من العلوم الإسلامية، لأن اللغة العربية أساس وأداة لها. لذلك أصبح استيعاب اللغة العربية على كل طالب حاجة ماسة للتعلم في العلوم الإسلامية وتطويرها. نظرا إلى ذلك قامت الجامعة بالبرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية التي أسس سنة ١٩٩٧م تحت رعاية إمام سوفرايوغا كرئيس الجامعة حينذاك.^{٣٢}

³² الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج. دليل البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية (مالانج: الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج،

٢- هدف البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية

يهدف هذا البرنامج إلى تنمية مهارة الطلبة في اللغة العربية التي تكون أداة أو مفتاحاً في الدراسة الإسلامية. يرجى من هذا التعليم المكثف أن يكون الطلبة قادرين على فهم الكتب أو المراجع العربية بأنفسهم حتى يستطيعوا تطوير العلوم في مستقبلهم.³³

٣- هيكل البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية وأنشطته

البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية هي وحدة تعليمية تابعة للجامعة الإسلامية الحكومية مالانج. وهي مسؤولة عن إجراء تعليم اللغة المكثف وتطويرها داخل الجامعة. وهذه الوحدة تملك برنامج العمل الموحد مع توزيع العمل المناسب حسب الأقسام الموجودة عند الوحدة، ويكون العمل فيها مهنيًا يشد بعضه بعضًا. ولأجل التطوير والتنظيم الإداري البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية وضع هيكله كما يلي:

أ- رئيس البرنامج	و- قسم النشر والترجمة
ب- السكراتير	ز- قسم أنشطة الطلاب
ج- قسم الإدارة	ح- أولياء الفصول
د- قسم البحوث والتطوير	ط- المدرسون والمحاضرون
هـ- قسم التعليم	ي- ورئيس الفصل ثم الطلبة

وأما أنشطته فهي :

- التعليم (المحاضرة المنتظمة) و تطوير الأنشطة اللغوية الذاتية للطلبة
- تطوير المقدرة الإنسانية (بورشة العمل، المنتدى العلمي وغيرهما)
- إصدار المجلة الهجوم

³³ نفس المرجع، ص ٩

٤- إجراء التعليم في البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية

لقد عقد تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج

في صورة مكثفة، أما أنواعها وأشكالها وهي كما يلي:

- أ- مدة إجراء البرنامج، يتم إجراء هذا البرنامج مكثفا سنة واحدة.
- ب- أيام الدراسة، أجرى هذا البرنامج خمس أيام في الأسبوع بدءا من يوم الإثنين إلى يوم الجمعة بثلاث حصص كل يوم وكل حصة مدتها ٩٠ دقيقة. والحصة تبتدئ من الساعة الثانية نهارا حتى الساعة الثالثة والنصف مساء (للحصة الأولى)، والساعة الثالثة والنصف حتى الساعة الخامسة مساء (للحصة الثانية) ومن الساعة السادسة والنصف حتى الساعة الثامنة ليلا (للحصة الثالثة).
- ج- عدد الحصة، عددها في البرنامج الخاص كلها ١٢ حصة، وهذه الحصص تقسم إلى الفصلين الدراسين، الفصل الدراسي الأول ٦ حصص، والفصل الدراسي الثاني ٦ حصص، وأما تفصيله كما يلي:

<ul style="list-style-type: none"> - مهارة الكلام ١ حصة - مهارة الإستماع ١ حصة - مهارة القراءة ٢ (حصتان) - مهارة الكتابة ٢ (حصتان) 	<p>الفصل الدراسي الأول:</p>
<ul style="list-style-type: none"> - مهارة الكلام ١ حصة - مهارة الإستماع ١ حصة - مهارة القراءة ٢ (حصتان) - مهارة الكتابة ٢ (حصتان) 	<p>الفصل الدراسي الثاني:</p>

- د- مشتركو البرنامج، فالذين يشتركون في هذا البرنامج هم جميع الطلاب الجدد الذين يجلسون في الدور الأول والثاني والطلاب القديماء هم لم يشتركوا في هذا البرنامج من قبل. وهؤلاء الطلاب

بقسمون إلى عدة فصول حسب كفاءتهم اللغوية لتسهيل عملية التعليم والتعلم. وفي هذه السنة عددها ستة وأربعون فصلاً. وهذا الفصول تتكون من الفصل المتقدم والفصل المتوسط والفصل المبتدئ. وعدد الطلاب لكل الفصل تتراوح بين ٣٠-٣٥. أما عدد الطلاب سنة دراسية ٢٠٠٧-٢٠٠٨ جميعهم ١٣٤٥ نفراً طالبا كان أم طالبة.

هـ- الكتاب الدراسي. إن الكتاب الدراسي المقرر لتعليم اللغة العربية في جميع المهارات اللغوية للطلاب هي كتاب العربية بين يديك لعبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان وأصحابه. ويتكون من ثلاثة مجلدات. يتوقع بهذا الكتاب أن يسيطر الطالب على الكفايات فيه وهي الكفاية اللغوية، والكفاية الإتصالية والكفاية الثقافية.

و- المدخل والطريقة، المدخل المستخدم لتعليم اللغة العربية في هذا البرنامج هو نظرية الوحدة. وأما الطريقة المستخدمة لتعليم اللغة العربية في هذا البرنامج هي الطريقة الإنتقائية.

ف- التقويم. التقويم الذي يقوم به هذا البرنامج هو عن طريق الاختبار، وهذا الاختبار قد يكون شفهيًا وقد يكون تحريريًا. ومن أنواع الاختبار: الأول اختبار التصنيف، والثاني اختبار التحصيل، والثالث اختبار الشامل.

٥- تعليم القراءة العربية في البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية

كانت عملية تعليم القراءة العربية في هذا البرنامج لا تتفصل من مهارات اللغة الأخرى، ولكن في وحدة دراسية واحدة بمهارات اللغة الأخرى. وتتفصل مادة القراءة في اختبار التحصيل فحسب.

فأما مادة تعليم القراءة هي مادة القراءة في الكتاب الدراسي "العربية بين يديك" والطريقة المستخدمة في تعليم القراءة هي الطريقة

الانتقائية كما قررها البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية، وهذا يعني أن المدرسين لما يعلمون العربية لا يرتبط بالطريقة أو الإستراتيجية الواحدة، ولكن يمكن لهم أن يختاروا الطريقة أو الإستراتيجية حسب مشيئتهم وإرادتهم.

ولقد قام الباحث باستبانة لبعض المعلمين والمعلمات (٣٠ معلماً بالأسلوب العينة العشوائية و بالاستبان الملق المفنوح— كما في الملحق —) لمعرفة كفيئتهم في تعليم القراءة.^{٣٤} وأما نتائجها وهي أن كفيئتهم في تعليم القراءة تختلف بعضهم بعضا وتفصيلها؛ أن معلمين (٢) يستخدمان كفيئة: المعلم يقرأ القراءة ويترجمها بنفسه ويعقد التقويم. و ١٣ معلماً يستخدمون كفيئة: المعلم يشرف الطلبة للقراءة والترجمة ويعقد التقويم. و ٧ معلمين يستخدمون SQ3R. و ٨ معلمين يستخدمون الطريقة الأخرى المتعددة منهم من يستخدم المناقشة بين الفرقة، ومنهم من يستخدم جكسو (Jigsaw).

وأما الوسائل المستخدمة في تعليم القراءة فيختلف المعلمون بعضهم بعضا. منهم من يستخدم نص القراءة كوسائل التعليم (١٥ معلما)، و منهم من يستخدم نص القراءة وورقة العمل كوسائل التعليم (١٠ معلمين)، و منهم من يستخدم بطاقة كوسائل التعليم (معلم ١)، ومنهم من يستخدم كل الوسائل الثلاثة المذكورة (٤ معلمين).

وحصل الباحث من هذه الإستبانة وتؤكدها الملاحظة والمقابلة

على تشخيص مشكلات تعليم الكتابة باللغة العربية كما يلي:
من جهة المعلمين؛

- كفاءة الطلبة في اللغة العربية مختلفة بعضهم بعضا،

³⁴ قال سوهرسيمي أريكونطا؛ إذا كانت العينات أكثر من مئة فيجوز للباحث أن يأخذ ١٠%-١٥% أو ٢٠%-٢٥% من مجتمع

البحث، واقتدى الباحث هذا القول بأخذ ٣٠ معلماً. Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian*, (Jakarta: Rineka, 1998), 108.

- قلة رعاية الطلبة باللغة العربية وميولهم إليها وحماساتهم،
 - الوسائل التعليمية التي استخدمها المعلم محدودة،
 - الأخرى، منها صعوبة مادة القراءة في الكتاب الدراسي عند الطلبة المتوسطين والمبتدئين، عدم خطة التدريس، ومنهم من يقول أن جميع المشكلات الثلاث المذكورة تكون عوائق في التعليم.
- وأما المشكلات الموجودة من جهة الطلبة من مجتمع البحث كما يلي؛
- قلة رعاية الطلبة باللغة العربية وميولهم إليها وقلة حماساتهم ودوافعهم للاشتراك في التعليم،
 - صعوبة مادة القراءة العربية الموجودة في الكتاب الدراسي،
 - الوسائل التعليمية التي استخدمها المعلم محدودة،
 - الأخرى، منها كيفية تعليم المعلم جارية على وتيرة واحدة، ومنهم من يقول أن جميع المشكلات الثلاث المذكورة تكون عوائق في التعلم.
- وهنا يتأكد الباحث على أن المشكلات الموجودة لا بد من حلها لأن يؤدي إلى انخفاض دوافع الطلبة في عملية التعلم وضعف مهارتهم على القراءة العربية. فأراد الباحث أن يطبق إستراتيجية الخطوات الست (PQ4R) لكي يكون أحد حلول للمشكلات السابقة.

المبحث الثاني: عرض البيانات؛ إجراء البحث في تعليم القراءة العربية

قام الباحث بالبحث في اليوم ١٣ مايو - ١٣ يوني سنة ٢٠٠٨ .

وجرى تطبيق إستراتيجية الخطوات الست (PQ4R) في القراءة العربية لمدة الدورين؛ الدور الأول لفصل الضابط في اليوم ١٣-٢٣ مايو ٢٠٠٨. والدور الثاني لفصل التجربة في اليوم ٣-١٣ يوني ٢٠٠٨. ولكل الدور الإختبار القبلي والإختبار البعدي.

أ- الدور الأول

في هذا الدور، يجري إختبار قبلي على أفراد المجموعة، وهذا لمعرفة كفاءتهم في القراءة العربية. وبعد ذلك، يستخدم مع المجموعة الأساليب التعليمية التقليدية التي تمثل عامل الضبط، كأن يستخدم طريقة التعليم التقليدية العادية في وحدة دراسية معينة. ثم يجري إختبار بعدي على أفراد المجموعة ويحسب متوسط الزيادة في المتغير التابع وهو التحصيل في هذه الوحدة الدراسية. أما خطواته تفصيليا كما يلي:

١- الإختبار القبلي

عقد الباحث الإختبار القبلي لفصل الضابط في فصل E الخامس، وعُقد هذا الإختبار في اليوم ١٣ مايو ٢٠٠٨. وكانت أسئلة الإختبار فيه - كما في الملحق - تحتوي على نُقطةٍ أو نُقطٍ موافقةٍ بدلالات النجاح للأهداف المرجوة للقراءة، يعني: أن يتعرف ويفهم معاني المفردات والجمل من معاني السياق المعين، أن يدرك الحقائق المكتوبة والمضمونة في النص، أن يفهم الفكرة الرئيسة و الفكرة المساعدة أو الأفكار الجزئية في كل فقرة، أن يدرك العلاقات المكونة للفكرة الرئيسة أو الآراء الموجودة في النص، أن يتمكن من استنباط الفكرة الرئيسة والأفكار العامة في النص، أن يتمكن من نقد الآراء والأفكار في النص.^{٣٥}

ومن نتائج الإختبار القبلي، ظهر أن الطلاب نالوا الدرجة المعدلة ٤٧،٢٩. معنى ذلك أن قدرة الطلاب على القراءة العربية في المستوى الناقص. ومن هنا فإن قدرة الطلاب على القراءة العربية بصفة عامة مازالت في حاجة إلى تحسين وترقية. وهنا يتأكد الباحث على أن يعقد بحثا علميا في مهارة القراءة العربية.

³⁵ M.Thohir, dkk, Op.cit., 173.

٢- تصميم خطة التعليم

وفي مرحلة التخطيط هذه يضع المعلم خطة الدرس بعد دراسته وفهمه. وخطة الدرس/خطة التعليم هي عملية عقلية منظمة هادفة، تؤدي إلى بلوغ الأهداف المنشودة بفعالية وكفاية.³⁶

استناداً إلى ذلك، صمم الباحث خطة تعليمه - كما في الملحق - ويعرض تصميم خطة تعليم القراءة العربية للدور الأول وفق الأساليب التعليمية العادية أو الإستراتيجية التقليدية الأكثر استخداماً لدى أساتذة البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية، أي أن الأساليب التعليمية المستخدمة في تعليم القراءة في هذه الدور الأول هي: التمهيد، القراءة، الشرح والترجمة، والتقييم.

ومادة القراءة المدروسة في هذا الدور هي مادة القراءة كتاب "العربية بين يديك" المجلد الثاني وموضوعها: حقيقة الإسلام، أركان الإسلام الخمسة، مرحلة الشباب، من مشكلة الشباب، طبقات الأصدقاء.

٣- تطبيق تعليم القراءة بإستراتيجية تقليدية عادية

كانت عملية التعليم تتكون من ثلاث مراحل وهي مرحلة التمهيد والمقدمة ومرحلة الأنشطة التعليمية ومرحلة الإختتام. و الأساليب التعليمية المستخدمة في تعليم القراءة في هذا الدور الأول هي: التمهيد، القراءة، الشرح والترجمة، والتقييم.

٤- تقويم و تحليل تعليم القراءة العربية لفصل الضابط

بعد أن يطبق الباحث الإستراتيجية التقليدية العادية في هذا الدور الأول قام الباحث بإختبار البعدي لقياس كفاءة الطلاب في فهم القراءة التي قد درسوها. عُقد هذا الإختبار لفصل الضابط في اليوم ٢٨ مايو

³⁶ عزات جرادات وأصحابه، التدريس الفعال، (عمان: مطبعة وزارة الأوقاف الإسلامية، ١٩٨٤م) ص ٦٣-٦٤.

٢٠٠٨. وكانت أسئلة الإختبار فيه - كما في الملحق - تحتوي على نُقْطَةٍ أو نُقْطٍ موافقةً بالأهداف المرجوة للقراءة.

ومن نتائج الاختبار البعدي، ظهر أن الطلاب نالوا الدرجة المعدلة ٥٧،٤٨٣٨. ومن هنا فإن قدرة الطلاب على القراءة العربية بصفة عامة مازالت في حاجة إلى تحسين وترقية.

بعد أن عرض الباحث نتائج الإختبار البعدي بدأ أن يحلّل عملية التعليم التي وقعت في فصل الضابط. وهذا يمثل إنعكاسا على ما عمل الباحث من الأنشطة الصفّية في فصل الضابط: أولاً، أن عملية تعليم القراءة العربية بالخطوات؛ التمهيد، والقراءة، والشرح والترجمة، والتقويم، سهلة وبسيطة لدى المعلّم في إجرائها وتستغرق وقتاً قصيراً. بالرغم من ذلك، هناك عيوب لدى الطلاب وهي مازال الطلاب لا يلعب دوراً في عملية التعليم إلا وهم يسمعون كلام المعلّم ويكتبون المعاني لمفردات القراءة ويترجمونها في بعض الأحيان، فعملية التعليم تتركز في المعلّم وحده حيث كانت عملية التعليم لا تجرى في جو حيوي ديناميكي. وهذه الحالة تأثرت أثراً سلبياً للطلاب، لأنها لاتدرّب الطلاب على القراءة فهمها واستيعابها بأنفسهم لكن بقيادة المعلّم. ومن ثم، مازال تعليم القراءة في الدور الأول يحتاج إلى تحسين وتطوير كما سيأتي تفصيله في الدور الثاني. فأما المقارنة بين نتائج الإختبار القبلي والبعدي وهي أن الطلاب نالوا الدرجة المعدلة ٤٧،٢٩ في الإختبار القبلي ونالوا الدرجة المعدلة ٥٧،٤٨ في الإختبار البعدي.

ب- الدور الثاني

في هذا الدور، تجري تجربة إستراتيجية PQ4R في القراءة العربية. وقبل ذلك عقد إختبار قبلي على أفراد المجموعة، وهذا لمعرفة كفاءتهم

في القراءة العربية مرة أخرى. وبعد ذلك، يستخدم مع المجموعة إستراتيجية PQ4R التي تمثل عامل التجربة، كأن يستخدم إستراتيجية PQ4R في وحدة دراسية معينة. ثم يجري إختبار بعدي على أفراد المجموعة ويحسب معيار النجاح في المتغير المستقل وهو التحصيل في هذه الوحدة الدراسية. أما خطواته تفصيليا كما يلي:

١- الإختبار القبلي

عقد الباحث الإختبار القبلي لفصل التجربة في فصل E الخامس. وكانت أسئلة الإختبار فيه - كما في الملحق - تحتوي على نُقطةٍ أو نُقطٍ موافقةٍ بالأهداف المرجوة للقراءة كما سبق.^{٣٧}

من نتائج الإختبار القبلي لفصل التجربة في هذا الدور الثاني، ظهر أن الطلاب نالوا الدرجة المعدلة ٦٢,٥٨. معنى ذلك أن قدرة الطلاب على القراءة العربية في مستوى مقبول. ومن هنا فإن قدرة الطلاب على القراءة العربية بصفة عامة مازالت في حاجة إلى تحسين وترقية.

٢- تصميم خطة التعليم

تختلف إستراتيجية التعليم في هذا الدور بالإستراتيجية الجارية في الدور الأول. بدأ الباحث في هذا الدور أن يطبق إستراتيجية الخطوات الست (PQ4R)، وصمم الباحث خطة تعليمه - كما في الملحق - ويعرض تصميم خطة تعليم القراءة العربية للدور الثاني وفق إستراتيجية الخطوات الست (PQ4R).

ومادة القراءة المدروسة في هذا الدور هي مادة القراءة كتاب "العربية بين يديك" المجلد الثاني وموضوعها: أنواع التلوث، وسائل المحافظة على البيئة، الحماية من التلوث، النفط، الطاقة الشمسية، وأنواع الطاقة. واستخدم الباحث ورقة العمل للطلاب لتحقيق الأهداف و تطبيق إستراتيجية الخطوات الست (PQ4R).

³⁷ M.Thohir, dkk,Op.cit., 173.

٣- تطبيق إستراتيجية الخطوات الست (PQ4R) في تعليم القراءة

بعد أن جرى تعليم القراءة في الدور الأول، أجرى الباحث تعليم القراءة العربية بإستراتيجية الخطوات الست (PQ4R) للدور الثاني في ثلاث مراحل أيضا، وهي مرحلة التمهيد والمقدمة، ومرحلة الأنشطة التعليمية بإستراتيجية الخطوات الست (PQ4R)، ومرحلة الإختتام.

٤- تحليل وتقويم تعليم القراءة بإستراتيجية الخطوات الست (PQ4R)

في هذه الدور الثاني يحاول الباحث أن يعقد تحليلا وتقويما عما عمله في البحث وقيس مدى نجاح استخدام إستراتيجية الخطوات الست (PQ4R) في القراءة العربية عند الطلاب الإندونيسيين.

في أول مرة، صُعب على الطلاب أن يتبع خطوات الإستراتيجية، ولكن بعد مرتين فأكثر ظهر أنهم يفهمون خطواتها وأهدافها ويتبعونها ويحققونها تماما، كما يفهمون الواجبات التي سيفعلونها أثناء إجراء عملية التعليم. وأثر ذلك أثرا إيجابيا في تركيز انتباهاتهم على العملية التعليمية وعلى واجباتهم.

وكانت عملية تعليم القراءة تجرى في جو حيوي ديناميكي، حيث أن الطلاب يشعرون بالسرور والحماسة في إجراء الإستراتيجية. كما يشعرون بحرية في طرح الأسئلة واختيارها حيث يقرؤون المادة حسب أهداف إجابة أسئلتهم، وكل الطالب يشترك بنشاط في إجراء الإستراتيجية. والتعامل بين المعلم والطلاب يجرى بصفة مريحة. إذن صارت عملية تعليم القراءة تتركز على الطالب وليست على المعلم كما هي في الإستراتيجية التقليدية العادية.

ثم عقد الإختبار البعدي لأجل تقويم تعليم القراءة العربية بإستراتيجية الخطوات الست (PQ4R) وأثره في ترقية قدرة الطلاب على القراءة العربية بعد تطبيق هذه الإستراتيجية في الدور الثاني. ويتم ذلك

عن طريق الإختبار البعدي - كما في الملحق - حسب الأهداف المرجوة. والأسئلة في الإختبار على ثلاثة أشكال هي: إختيار الأجوبة المتعددة (multiple choice test)، تصحيح الأخطاء (true-false test)، إجابة الجمل (essay test).

فمن نتائج الإختبار البعدي لفصل التجربة للدور الثاني، ظهر أن الطلاب نالوا الدرجة المعدلة ٨٤،٠٩٦٧٧. معنى ذلك أن قدرة الطلاب على القراءة العربية في المستوى الجيد. ومن هنا فإن قدرة الطلاب على القراءة العربية بصفة عامة جيدة.

المبحث الثالث: تحليل بيانات البحث

للحصول على المعرفة عن فعالية إستراتيجية الخطوات الست (PQ4R) في تعليم مهارة القراءة العربية فيحلّل الباحث البيانات المحتاجة حسب كفاءة الطلاب في القراءة العربية، فلذلك يقدم النتائج بين الفصلين الضابط والتجريبي. وبعد معرفة المقارنة بين الإستراتيجيتان فنستطيع أن نفسر هل هذه الإستراتيجية لها فعالية أو ليست لها فعالية. ولمعرفتها فيقدم الرموز الإحصائي إختبار "ت" (T-test) التالي:

$$t = \frac{(Mx - My)}{\sqrt{\frac{\sum x^2 + \sum y^2}{N(N-1)}}$$

وكانت نتيجة إختبار "ت" = ٦,٢٢ ويدل ذلك أنّ فروض البحث مقبول. خلاصة ذلك أن استخدام إستراتيجية الخطوات الست (PQ4R) في تعليم القراءة العربية فعّالة.

بعد أن يحقق الباحث فعالية استخدام هذه الإستراتيجية في تعليم القراءة العربية بالمعنوية الإحصائية (statistical significance)، فيقدم الباحث مجالا آخرًا ليؤيد المعنوية الإحصائية وهو كما يلي:

١- مجال الملاحظة

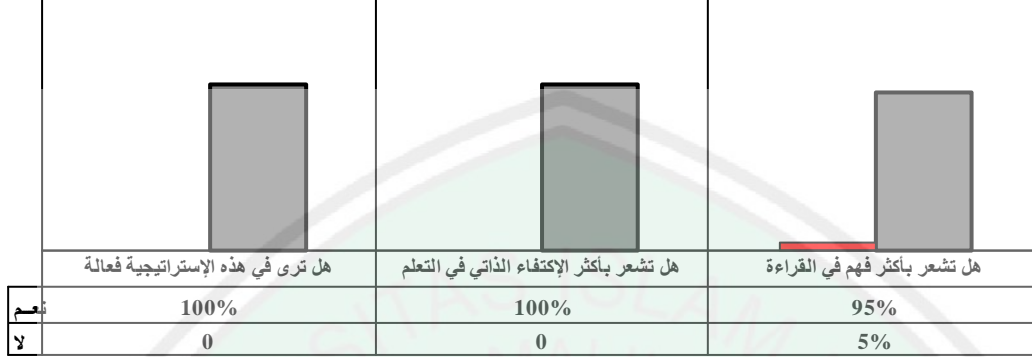
في هذا المجال، كان الطلاب في الفصل الضابط الذي يستخدم الإستراتيجية التقليدية مازالوا لا يلعبون دورا في عملية التعليم إلا وهم يسمعون كلام المعلم ويكتبون المعاني لمفردات القراءة ويترجمونها في بعض الأحيان، فعملية التعليم تتركز في المعلم وحده حيث كانت عملية التعليم لا تجرى في جو حيوي ديناميكي. وهذه الحالة تأثر أثرا سلبيا للطلاب، لأنها لاتدرّب الطلاب على القراءة فهمها واستيعابها بأنفسهم لكن بقيادة المعلم.

وكان الطلاب في الفصل التجريبي الذي يستخدم إستراتيجية الخطوات الست (PQ4R) يلعبون دورا مهما في عملية التعليم إذ أنهم يجعلون أسئلة قبل القراءة بنفسهم ويحدّد بها أهداف قراءتهم بنفسهم في إجابة الأسئلة ويكتبون النقاط المهمة/الإستنباط للمادة بنفسهم، فالأسئلة قبيل القراءة والإستنباط تختلف لكل الطلبة. وكل الطالب يشترك بنشاط في إجراء هذه الإستراتيجية. وكان التفكير والإنعكاس فيها يساعد الطلبة على فهم المادة واستيعابها لأنه يضرب أمثلة واقعية و يقيم روابط بأشياء معروفة. وهذا ينمّي مهارات القراءة الفرعية: إدراك الحقائق المكتوبة والمضمونة في النص، وإدراك الفكرة الرئيسة والمساعدة، واستنباط الأفكار الموجودة في النص ونقدها.

٢- مجال الإستبيان

ولتحقيق فعالية إستراتيجية الخطوات الست (PQ4R) قام الباحث بالإستبانة للطلاب الذين يطبقون الإستراتيجية في القراءة العربية، وكان أكثرهم يشعرون بفهم مادة القراءة بأكثر من فهمهم بالإستراتيجية التقليدية. ويشعرون أيضا بالإكتفاء الذاتي في فهم مادة القراءة دون الإحتياج إلى قيادة المعلم أكثر من الإستراتيجية التقليدية. وخلاصة القول

أنهم يرون في فعالية إستراتيجية الخطوات الست (PQ4R) كما يرى فيها الباحثُ أيضاً؛



فبهذه الحقائق، إفترض الباحث أن إستراتيجية الخطوات الست (PQ4R) فعالة في تعليم القراءة العربية.

ومع أن هذه الإستراتيجية فعالة لكن هناك عيوب ومزايا التي يرى فيها الطلبة. من مزايا هذه الإستراتيجية التي يرى فيها الطلبة هي:

- جعلت هذه الإستراتيجية الطلبة يتعلمون القراءة بصورة ذاتية وتُدربهم على فهمها واستيعابها.
 - جعلت الطلبة يتدربون على الكتابة/ الإنشاء من خلال القراءة
 - جعلت الطلبة يتدربون على استنباط مادة القراءة و إبداع الجمل والأسئلة.
 - جعلت الطلبة أنشط من المعلم، وإجراء التعلم في القراءة نشيط.
- من عيوب هذه الإستراتيجية التي يرى فيها الطلبة هي:
- صعبت هذه الإستراتيجية لمن لم يحفظ المفردات العربية كثيرا أو لمن له كفاءة لغوية ضعيفة لأن فيها التعلم الذاتي وعملية جعل الأسئلة و تلخيص المادة واستنباطها.
 - تحتاج عملية هذه الإستراتيجية إلى وقت طويل في التعلم أكثر من حصة واحدة (٩٠ دقيقة).

الفصل الخامس: الخاتمة

أ- ملخص البحث

إن النتائج التي وصل إليها الباحث في هذه الدراسة تتلخص فيما يأتي:

١- إعتقاداً على النتائج التي حصل عليها الطلبة في الاختبار القبلي والاختبار البعدي في الدور الأول والثاني، فَيُسْتَنْجَبُ بأن إستراتيجية الخطوات الست (PQ4R) فعّالة لترقية مهارة القراءة العربية. وتصل هذه الفعالية إلى درجة المستوى المعنوي ٦,٢٢.

٢- أن تعليم القراءة العربية بإستراتيجية الخطوات الست (PQ4R) يجرى في مراحل تالية وهي: نظرة تمهيدية عامة، وطرح الأسئلة، والقراءة، والتفكير، والتسميع أو كتابة النقاط المهمّة، والمراجعة. في طرح الأسئلة يستعين الطلبة بطريقة 5W+1H. وفي إستراتيجية الخطوات الست (PQ4R) يتركز التعليم على الطلبة، ويتعلّمون القراءة بصورة ذاتية. وهذا مناسب لطبيعة القراءة إذ أنها ليست مهارة بسيطة تتركز على تعرف الحروف فحسب، بل هي أوسع وأشمل من ذلك لأنها من عملية جسمية وفكرية.

٣- لأنّ تعليم القراءة العربية بإستراتيجية الخطوات الست (PQ4R) يجرى في ست مراحل وهي: نظرة تمهيدية عامة، وطرح الأسئلة، والقراءة، والتفكير، والتسميع أو كتابة النقاط المهمّة، والمراجعة. فهي تتمي مهارة الطلاب في إدراك الفكرة الرئيسة والمساعدة، وإدراك الحقائق المكتوبة والمضمونة في النص، واستنباط الأفكار الموجودة في النص ونقدّها.

ب- المقترحات:

١- ينبغي على المدرسة التي تريد أن تنمي تعليم اللغة العربية خاصة في مهارة القراءة وعلى معلّميها أن يستخدموا إستراتيجيات التعليم المتنوعة. حتى يكون التعليم مريحاً ويحصل الطلبة على كفاءة اللغة العربية الجيدة لاسيما في القراءة العربية التي هي من إحدى المهارات في العربية.

٢- وينبغي على معلمي اللغة العربية أن يطبقوا إستراتيجية الخطوات الست (PQ4R) في تعليم القراءة العربية كإحدى إستراتيجياتهم التعليمية.

٣- نظراً لهذا البحث الذي يركّز على ترقية مهارة القراءة لطلبة الجامعة المتوسطين، فينبغي للباحثين الآخرين أن يطوروا موضوع هذا البحث إلى موضوعات تالية:

- فعالية إستراتيجية الخطوات الست (PQ4R) لترقية مهارة القراءة لطلبة الجامعة المتقدمين أو المبتدئين،
- فعالية إستراتيجية الخطوات الست (PQ4R) لترقية مهارة القراءة لطلبة المدرسة المتوسطة أو الثانوية،
- دراسة مقارنة بين فعالية إستراتيجية الخطوات الست (PQ4R) وإستراتيجيات أخرى.

قائمة المصادر والمراجع

المصادر:

القرآن الكريم

الأحاديث النبوية

المراجع العربية

إبراهيم، عبد العليم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، دار المعارف، مصر، ١٩٨٧، الطبعة العاشرة.

الحديدي، علي، مشكلة تعليم اللغة العربية لغير العرب، دار الكاتب العربي، القاهرة، ١٩٦٦.

الخولي، محمد علي، أساليب تدريس اللغة العربية، فرزدق، رياض، ١٩٨٩. السيد، محمود أحمد: في طرائق تدريس اللغة العربية، منشورات جامعة دمشق، دمشق، ١٩٩٧.

شحاته، حسن، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ١٩٩٣.

طعيمة، رشدي أحمد: تعليم العربية لغير الناطقين بها، منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ١٩٨٩.

عبد الحميد، جابرو وأحمد خيرى كاظم، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، الطبعة الثانية، دار النهضة العربية، مصر، ١٩٧٨.

عبيدات، ذوقان وأصحابه، البحث العلمي، الطبعة الرابعة، عمان الأردن، دار الفكر، ١٩٩٢.

عليان، أحمد فؤاد محمود: المهارات اللغوية؛ ماهيتها وطرائق تدريسها، دار المسلم للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٣ هـ.

الغلاييني، مصطفى: جامع الدروس العربية، مكتبة العصرية، بيروت، ١٩٩٧. مجمع اللغة العربية: المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، جمهورية مصر العربية، الطبعة الرابعة.

مذكرة للدبلوم العام قسم تأهيل المتعلمين: طرق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، معهد تعليم اللغة العربية بإندونيسيا التابعة لجامعة الإمام محمد ابن سعود الإسلامية.

معروف، نايف محمود: خصائص العربية وطرائق تدريسها، دار النفائس، بيروت، ١٩٨٥.

الناقبة، محمود كامل ورشدي أحمد طعيمة: طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة- إيسيسكو، ٢٠٠٣ م.

عفاف، معينات الذاكرة، www.muntadiyatalqalb.com، ٢٥ مارس ٢٠٠٨ .

المراجع الإندونيسية

- Ainin , Moch., *Metodologi Penelitian Bahasa Arab*, Hilal Pustaka, Pasuruan, 2007.
- Arikunto, Suharsimi, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*, Rineka Cipta, Jakarta, Edisi Revisi V, 2002.
- Arikunto, Suharsimi, *Dasar-dasar Evaluasi Pendidikan* (Edisi Revisi), Bumi Aksara, Jakarta, Cet. VII, 2007.
- Arikunto, Suharsimi, *Prosedur Penelitian*, Rineka Cipta, Jakarta, 1998.
- Depdiknas, *Kamus Besar Bahasa Indonesia*, Balai Pustaka, Jakarta, 2005.
- Degeng, I.N.S., *Ilmu Pengajaran, Taksonomi Variabel*, P2LPTK, Jakarta, 1988.
- Djamarah, Syaiful Bahri, *Rahasia Sukses Belajar*, Rineka Cipta, Jakarta, 2002.
- Effendi, Ahmad Fuad, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, Misykat, Malang, 2004.
- Faisal, Sanapiah, *Metodologi Penelitian Pendidikan*, Usaha Nasional, Surabaya, 1982,
- Jurnal Ilmiah Bahasa & Seni, Edisi 30, No 1, Februari 2005.
- Kasbolah, Kasihani: *Penelitian Tindakan Kelas*, Dirjen Dikti Depdikbud, Malang, 1998.
- Mulyasa, *Kurikulum Berbasis Kompetensi*, Rosdakarya, Bandung, 2005.
- Nasution, S., *Metode Research*, Bumi Aksara, Jakarta, 2004.
- Sumardi, Mulyanto, *Pengajaran Bahasa Asing*, Penerbit Bulan Bintang, Jakarta, 1975.
- Trianto, *Pembelajaran Inovatif*, Prestasi Pustaka, Jakarta, 2007.
- Yusuf, Tayar & Saiful Anwar, *Metode Pengajaran Agama dan Bahasa*, Penerbit Raja Grafindo Persada, Jakarta, 1997.

P استخدام إستراتيجية الخطوات الست (PQ4R)

R

في تعليم مهارة القراءة العربية

O

P

O

S

A

L

Ahmad Zamroni

NIM: 06930006

S2/PBA 2006-2008

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج

كلية الدراسات العليا

قسم تعليم اللغة العربية

بحث مقدم لتوفير شرط من شروط نيل درجة الماجستير في اللغة العربية

بغنوان:

تعلّم مهارة القراءة العربية باستخدام إستراتيجية

الخطوات الست PQ4R لتومس و ربينسون

(بالتطبيق علي فصل E الخامس في البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية

بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج)

إشراف:

إعداد: أحمد زمراني

رقم التسجيل: ٠٦٩٣٠٠٠٦ / S-2 الدكتور الحاج شهداء

الدكتور محمد أحمد عمر

العام الدراسي

٢٠٠٧ - ٢٠٠٨

الفصل الأول: مقدمة البحث

١- مقدمة

كانت عملية الدراسة والتعلم تلعب دوراً هاماً في حياة الإنسان، وهي السبيل الوحيد لنيل العلوم والمعرفة. وتصير الدراسة الآن حاجة ماسة لدى الإنسان لأنها تقودهم إلى ما هو أحسن في المستقبل وتصير الحياة بها حسنة. فلقد منّ الله على الإنسان بالحواس الخمس والعقل والذهن تزويداً له لطلب العلوم والمعرفة والمهارة عن طريق التعلم الذي لا بد له أن يسلكه. فمما يتعلمه الإنسان منذ طفولته اللغة، وهي جسر للأفراد لكي يعرفوا ثقافته وثقافة غيره.

إذا أمعنا النظر إلى تاريخ خلق الإنسان، نجد أنّ الله تعالى لما خلق آدم عليه السلام فالمادة الأولى التي علّمه الله إياه الأسماء، قال الله تعالى: وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَٰؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ^١

بِأَسْمَاءِ هَٰؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ^١

^١ القرآن الكريم: سورة البقرة: ٣٠-٣٢.

والأسماء رمز و نوع من اللغة، اعتباراً من تلك الآية القرآنية،
كان تعليم اللغة أمراً مهماً لدى الإنسان بحكم أنها أداة الإتصال
بينهم.

كانت من اللغات التي نشأت في العالم اللغة العربية، هي
تمثل مكانة مهمة بين اللغات العالمية الأخرى، سواءً كان في مجال
العلوم والمعرفة، أو في مجال الشؤون الدينية والتجارية. فضلاً عن ذلك،
كانت اللغة العربية من إحدى اللغات الرسمية عند هيئة الأمم المتحدة
كلغة دبلوماسية استُخدمت في المؤتمر العالمي. فانتشرت علوم
اللغة العربية وتدرسيها في العالم، وفي البلدان المتقدمة مثل أمريكا
وأوروبا كان تعليم اللغة العربية جيداً ويستخدم الوسائل والأدوات
التعليمية الجيدة أيضاً. وتُدْرَس هذه اللغة دراسة تامة حوالي ستة أشهر
أو سنة واحدة فقط.^٢

ودخلت اللغة العربية إلى بلاد إندونيسيا كما دخل إليه
الإسلام، واستمرَّ حينئذٍ تعلّمها كلغة أجنبية لفهم النصوص الدينية.
فانتشرت تعليمها وتدرسيها في المدارس والحلقات الدينية حتى الآن.
وتُدْرَس هذه اللغة في المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية التابعة

² Tayar Yusuf & Saiful Anwar, Metode Pengajaran Agama dan Bahasa, (Jakarta: Penerbit Raja Grafindo Persada, 1997), 151.

لوزارة الشؤون الدينية. مع ذلك لا يزال تدريس اللغة العربية الآن يواجه مشكلات كثيرة منها: مقدره الأساتذة والطلبة، عدم الوسائل والإستراتيجية والطرق والتقويم الجيد. علي سبيل المثال وجد الباحث بحثاً علمياً عن تدريس اللغة العربية في أربعين مدرسة ابتدائية بمالانج كانت نتيجته أن تدريس اللغة العربية هناك بجميع نواحيه: طرقه، واستراتيجيته، ومادته، ووسائله، واختباراته وإدارته، كلها لا تجري حسب المنهج القومي المقرر.³

تمثل هذه الحالة تحدياً لعلماء التربية بإندونيسيا، خاصة المدارس الإسلامية كالمدراس الابتدائية و المتوسطة و الثانوية والجامعات، حيث إن تعليم اللغة العربية هناك لا يجري علي ما يُرام. وبناء علي ذلك، فنحتاج إلي المنهج والطرق والإستراتيجية الدراسية التامة و الفعالة كي يستوعب الطلاب اللغة العربية استيعاباً تاماً وتقتصر فترة دراستها. فيعني بالدراسة التامة هنا أن تعليم اللغة العربية لا بد منه من التسلسل والتواصل من أول باب إلي آخر باب. ويعني بالفعالة هنا أن التعليم لا بد منه من استغراق الوقت القصير ونتيجته جيدة. والاستراتيجية الدراسية كالخطة التطبيقية العملية لمادة

³ Moh. Khasairi, Pelaksanaan Pengajaran Bahasa Arab di Madrasah Ibtida'iyah Malang Raya, Jurnal Bahasa dan Seni, Tahun 33, Nomor 1, Februari 2005, 83.

الدراسة لابد من اللاتجاه نحو الهدف المذكور.^٤ وفي أثناء دراسة اللغة العربية، كانت الإستراتيجية الدراسية تلعب دوراً مهماً، فنجاح برامج التعليم يقاس بالإستراتيجية المستخدمة، لأنها تعيّن المادة وطرق التعليم. ومن المهارات التي تترجى أن تكون مثمرة في دراسة اللغة هي مهارة القراءة، وهي عملية في تفسير الإشارات الحرفية، وتُثقل هذه الإشارات إلي المخ وتقدر هناك فتصير العلوم والمعرفة. وإذا أمعنا النظر إلي تاريخ تعليم الإسلام وجدنا أن أول أمرٍ أمر به الله نبينا محمداً صلي الله عليه والسالم هو القراءة^٥، فلذلك كانت القراءة أمراً مهماً لدى الإنسان. وفي تعليم اللغة العربية كانت القراءة من إحدى المهارات اللغوية الأربع.

كانت القراءة أداة للإتصال بين الأفراد عن طريق الكتابة، و القراءة كذلك عملية تفاعلية بين اللغة والعقل، لذلك يتأثر نجاح القراءة بعوامل معرفة القارئ و الإستراتيجية المستخدمة. وبإستراتيجية القراءة يمكننا أن نتدرّب علي القراءة الجيدة و استيعاب النص بالنسبة للطلاب.

⁴ Mulyanto Sumardi, Pengajaran Bahasa Asing, (Jakarta: Penerbit Bulan Bintang), 1975, 12.

⁵ الآية الأولى أنزلها الله علي نبينا محمد صلي الله عليه والسالم هي كلمة "اقرأ"، انظر القرآن الكريم (٩٦:١)

للقراءة إستراتيجيات، وتستخدم هذه الإستراتيجيات عند قراءة الكتب الدراسية ومادة القراءة لتسهيل فهمها واستيعابها. ومن أشهر إستراتيجيات القراءة التي نشأت منذ زمن قديم في إندونيسيا هي إستراتيجية القواعد والترجمة التي استخدمها كثير من المعاهد الإسلامية في إندونيسيا. في هذه الإستراتيجية كان الطلاب يتعلمون النصوص العربية عن طريق معرفة القواعد خاصة إعراب الكلمات فيترجمونها كلمة كلمة.

إستراتيجية SQ3R التي اكتشفها فرنجس رينسون (١٩٤١) التي قد تؤثر تطور طرق التدريس إلي حد كبير.^٦

لقد اقتدى العلماء بهذه الإستراتيجية وزادوا عليها خطوات وإجراءات، والآن قد نشأت عدة إستراتيجيات القراءة منها إستراتيجية PQ4R التي إكتشفها تومس و رينسون (١٩٧٢). وهذه الإستراتيجية تستخدم لمساعدة الطلاب علي تذكر ما قرأه الطلاب ولمساعدة عملية التعليم والتعلم في الفصل خاصة في أنشطة قراءة الكتب.

⁶ Trianto, Pembelajaran Inovatif, (Jakarta: Prestasi Pustaka), 2007, 145.

وهدف أنشطة قراءة الكتب هو دراسة مادة الكتب باباً باباً، وفصلاً فصلاً كاملاً من غير نقصان.^٧

وكان تعليم مهارة القراءة العربية كلغة أجنبية في المدارس مقصور على إلقاء المادة الدراسية الموجودة في الكتاب حتى يصير التعليم غير فعّال وممل. وكانت إستراتيجية القراءة المستخدمة إستراتيجية تقليدية وليست هي إلاّ إعطاء المعنى تحت السطر ولاتدرّب الطلبة على فهم المقروء واستيعابه.

بناء على ذلك، يحاول الباحث بهذا البحث أن يطبّق إستراتيجية PQ4R أثناء عملية التعليم ليسهّل الطلبة فهم المقروء واستيعابه.

ب- مشكلة البحث

تدور مشكلة البحث في طرح الأسئلة التالية :

١. كيف تعليم مهارة القراءة العربية في البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج العام الدراسي

٢٠٠٧-٢٠٠٨م

⁷ نفس المرجع، ص ١٤٥-١٤٦.

٢. كيف تطبيق إستراتيجية PQ4R في تعليم مهارة القراءة العربية في

فصل E الخامس بالبرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية الجامعة

الإسلامية الحكومية مالانج العام الدراسي ٢٠٠٧-٢٠٠٨؟

٣. ما مدى فعالية تعليم مهارة القراءة العربية باستخدام هذه

الإستراتيجية في فصل E الخامس بالبرنامج الخاص لتعليم اللغة

العربية الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج السنة الدراسية

٢٠٠٧-٢٠٠٨؟

ج- أهداف البحث

من المشكلة المذكورة تتحدد أهداف البحث كما يلي:

١. معرفة تعليم مهارة القراءة العربية في البرنامج الخاص لتعليم اللغة

العربية الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج العام الدراسي

٢٠٠٧-٢٠٠٨.

٢. تطبيق إستراتيجية PQ4R في تعليم مهارة القراءة العربية في فصل E

الخامس بالبرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية الجامعة الإسلامية

الحكومية مالانج العام الدراسي ٢٠٠٧-٢٠٠٨.

٣. معرفة فعالية تعليم مهارة القراءة للغة العربية باستخدام هذه

الإستراتيجية في فصل E الخامس بالبرنامج الخاص لتعليم اللغة

العربية الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج العام الدراسي

٢٠٠٧-٢٠٠٨.

د- فروض البحث

إفترض الباحث في هذا البحث:

- أن إستراتيجية PQ4R تساعد طلبة اللغة العربية علي ترقية

مهارة القراءة واستذكار المادة المقروءة.

- أن إستراتيجية PQ4R أكثر فعالية في تعليم مهارة القراءة

العربية.

- أن الإستراتيجية التقليدية التي هي إعطاء المعنى كلمةً

كلمةً لاتدرّب الطلبة علي فهم المقروء واستيعابه بذاتهم.

٥- أهمية البحث

يرجى هذا البحث أن ينتج نتيجة قيمة واكتشف اكتشافا عميقا عن تطبيق إستراتيجية PQ4R في تعليم مهارة القراءة العربية، ويكون هذا البحث نافعا في تطبيق وتطوير علوم التعليم الصفي في مجال تعليم اللغة العربية كلغة أجنبية، حتى يفيد هذا البحث بالفوائد التالية:

١. بالنسبة للنظرية، يرجى هذا البحث أن يقدم عونا فكريا في تطور علوم تعليم اللغة العربية خاصة مجال تطبيق إستراتيجية PQ4R في تعليم مهارة القراءة للغة العربية.
٢. بالنسبة للتطبيق العملي، أن يكون هذا البحث من أحد المحاولات لحل وعلاج مشكلات تعليم اللغة العربية خاصة مجال تعليم مهارة القراءة العربية.
٣. بالنسبة للهيئة الجامعية، يرجى هذا البحث أن يكون مرجعا من مراجع تطبيق إستراتيجية PQ4R في تعليم مهارة القراءة العربية عسى أن يكون الطلاب ناجحين في دراسة اللغة العربية.

و- حدود البحث

يتم هذا البحث في إطار محصور بمجموعة من الحدود وهي :

١. يقتصر هذا البحث على تطبيق إستراتيجية PQ4R في تعليم مهارة القراءة العربية.

٢. يقتصر هذا البحث على تطبيق هذه الإستراتيجية في فصل E الخامس بالبرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج. واختار الباحث هذه الجامعة لأنها تعلم اللغة العربية بصورة مكثفة لجميع طلابها. واختار الباحث فصل E الخامس لأن هذا الفصل على المستوى المتوسط في المهارت اللغوية، ونتيجة طلاب هذا الفصل في إختبار القبول بين ٤٠-٥٠.

٣. يقتصر هذا البحث على تطبيق هذه الإستراتيجية الذي يقوم به الباحث في الفصل الدراسي الثاني في العام الجامعي ٢٠٠٧-٢٠٠٨ م، الموافق ب ١٤٢٨ - ١٤٢٩ هـ.

ز- تحديد مصطلحات البحث

في هذا البحث مصطلحات يجب أن يوضّحها الباحث ويرجى من توضيح هذه المصطلحات إزالة سوء الفهم والتفسير.

أما المصطلحات العملية لهذا البحث فهي كما يلي:

١. اللغة العربية، هي ألفاظ يعبر بها العرب عن أغراضهم،

ووصلت إيناعن طروق النقل.^٨ ويقصد باللغة العربية هنا

اللغة العربية الفصحى وهي لغة القرآن الكريم واللغة

الفصحى المعاصرة حيث أنها لغة الاتصال الرسمي كلاما

وكتابة. وليست لغة عامية.

٢. الإستراتيجية، لمصطلح "استراتيجية" معان كثيرة، منها

كما ورد في القاموس الكبير للغة الأندونيسية وهي العلوم

والفنون لاستخدام جميع الطاقة الشعبية لأداء القرار المعين

إما في الحرب أو في الصلح، أو العلوم والفنون لقيادة

الجيوش لمقاومة الأعداء في المعركة، أو تخطيط منظم في

أعمال للوصول على ما يقصد.^٩ وإنما يقصد باستراتيجية

هنا استراتيجية التعليم أو التدريس وهي أداءات خاصة يقوم

بها المتعلم ليجعل عملية التعلم أسهل وأسرع وأكثر إقناعا

وأكثر ذاتية في التوجيه، وأكثر فعالية وأكثر قابلة

للتطبيق في مواقف جديدة.

^٨ مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، (بيروت: مكتبة العصرية، ١٩٩٧)، ص ٧.

^٩ Depdiknas, Kamus Besar Bahasa Indonesia, (Jakarta: Balai Pustaka, 2005), 1092.

٣. إستراتيجية PQ4R هي إستراتيجية للقراءة لجميع اللغات،
ويطبقها الباحث في اللغة العربية، وهي تمزج عناصر عدة
خطوات في عملية الدراسة هي: نظرة تمهيدية وطرح الأسئلة
والقراءة والتفكير والتسميع أو كتابة النقاط المهمة
والمراجعة.
٤. القراءة، هي من إحدى المهارات اللغوية الأربعة التي تتضمن
جانبي التعريف: أولاً، تغيير الإشارات الكتابية لتكون
صوتاً. ثانياً، إدراك المعنى من جميع الإشارات الكتابية
والصوتية.^{١٠}
٥. التعليم هو عملية نشيطة تعلمية تعليمية و أهدافه جعل
الطالب يتعلم. تتضمن جوانب التعليم ثلاثة أشياء :
التخطيط، والتنفيذ، والتقييم.^{١١}

ج- منهج البحث

١- أسلوب البحث

¹⁰ Ahmad fuad Effendi, Metodologi Pengajaran Bahasa Arab, (Malang: Misykat, 2004), 124.

¹¹ حسن شحاته، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ١٩٩٣) ص ٩.

وفقا لما يهدفه الباحث وهو تطبيق إستراتيجية PQ4R علي تعليم القراءة العربية، فيتجه إليه الباحث لنيل ما يرومه بالبحث التجريبي الشبهى (Quasi Experiment Research)، وهو نوع من البحوث الذي يستخدم التجربة في اختيار فرض معين يقرر علاقة بين عاملين أو متغيرين،^{١٢} باشتراك المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية وبضبط المتغيرات المستقلة المؤثرة.^{١٣} فالتجربة في هذا البحث هي إحداث تغير ما في الواقع (المتغير المستقل) وملاحظة نتائج وآثار هذا التغير والعاملان أو المتغيران في هذا البحث هما العامل أو المتغير المستقل (Independent Variable) هو العامل الذي يريد الباحث أن يقيس أثره علي المتغير التابع. والعامل أو المتغير التابع (Dependent Variable) هو العامل الذي ينتج عن تأثير العامل المستقل.^{١٤} وهذا البحث يعتمد على تجربة إستراتيجية PQ4R في تدريس مهارة القراءة.

٢-تصميم البحث

¹² جابر عبد الحميد و أحمد خيري كاظم، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، الطبعة الثانية (مصر: دار النهضة العربية، ١٩٧٨)، ص ٢٠٠.

¹³ Moch. Ainin, Metodologi Penelitian Bahasa Arab, (Pasuruan: Hilal Pustaka, 2007), 86-87.

¹⁴ ذوقان عبيدات وأصحابه، البحث العلمي، الطبعة الرابعة، (عمان الأردن: دار الفكر، ١٩٩٢)، ص ٢٤٥.

تستخدم التجربة مجموعة للدراسة أو أكثر من مجموعة. واستخدم الباحث في هذا البحث مجموعة واحدة باستخدامها كالمجموعة الضابطة في الدور الأول، وكالمجموعة التجريبية في الدور الثاني، وهذا في حالة صعوبة الباحث أن يجد مجموعتين متكافئتين و متماثلين تماما، لأن البحث التجريبي لا بد له من التكافؤ والتماثل مما يلي:^{١٥}

- ١- تماثل المجموعتين في متوسط الذكاء
- ٢- تماثل المجموعتين في متوسط العمر
- ٣- تماثل المجموعتين في التحصيل الدراسي

وقال نسوتيون Nasution و سنابية فيصل Sanapiah Faisal إذا صعب علي الباحث أن يجد مجموعة ضابطة متكافئة و مماثلة بمجموعة تجريبية يجوز له أن يستخدم مجموعة واحدة كمجموعة تجريبية وضابطة.^{١٦}

¹⁵ نفس المرجع، ص ٢٥٣.

¹⁶ S.Nasution, *Metode Research*, (Jakarta: Bumi Aksara, 2004), 33. & Sanapiah Faisal, *Metodologi Penelitian Pendidikan*, (Surabaya: Usaha Nasional, 1982, 105.

و أما خطواتها كما يلي:^{١٧}

Period	Pre-test	Experimental Variable	Post Test
1	Y1	-	Y2
2	Y3	X	Y4

الدور الأول: - يجري إختبار قبلي علي أفراد المجموعة

- يستخدم مع المجموعة الأساليب العادية التي تمثل عامل

الضبط، كأن يستخدم طريقة التعليم التقليدية في

وحدة دراسية معينة.

- يجري إختبار بعدي علي أفراد المجموعة ويحسب

متوسط الزيادة في المتغير التابع وهو التحصيل في هذه

الوحدة الدراسية.

الدور الثاني: - جرى إختبار قبلي آخر علي أفراد المجموعة يرتبط

بتدريس وحدة أخرى

- تتبع إستراتيجية أو طريقة جديدة في تدريس الوحدة

الثانية وهي تمثل في هذا التصميم المتغير المستقل.

يستخدم المتغير المستقل علي المجموعة، ويهدف هذا

¹⁷ جابر عبد الحميد و أحمد خيرى كاظم، المرجع السابق، ص ٢٠٩-٢١٠.

الإستخدام إلى إحداث تغييرات معينة في المتغير التابع

يمكن ملاحظتها وقياسها.

- يقارن بين متوسطي الزيادة في الدور الأول وفي الدور

الثاني وتختبر دلالة هذا الفرق إحصائيا.

٣-مجتمع البحث

يقصد بمجتمع البحث هو جميع الناس الذين يمكن

اشتراكهم في هذا البحث. وأما مجتمع هذا البحث فهو جميع

الطلاب في فصل E الخامس بالبرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية

الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج العام الدراسي ٢٠٠٧-٢٠٠٨.

واختار الباحث هذه الجامعة لأنها تعلم اللغة العربية بصورة مكثفة

لجميع طلابها. واختار الباحث فصل E الخامس لأن هذا الفصل علي

المستوى المتوسط في المهارت اللغوية، ونتيجة طلاب هذا الفصل في

إختبار القبول بين ٤٠-٥٠.

في هذا الفصل طلاب يملكون كفاءة المهارات اللغوية المختلفة.

ويتضمن هذا الفصل على أكثر من اثنين و ثلاثين طالبا. ولكن لا

يأخذ الباحث جميع الطلاب بينهم لأنهم يحضرون في الفصل كل يوم غير كاملين حتى يأخذ الطلاب على الأقل ٨٠٪ حضوراً.

٤- البيانات ومصادرها

البيانات المقصودة هي جميع ما أخذه الباحث عند إجراء البحث في مكانه مما كتب أو سمع أو نظر إليه.

مصادر البيانات في هذا البحث تصدر من المعلومات مثل الكتب عن القراءة و إستراتيجية القراءة. وتصدر مصادر البيانات الأخرى من مدرس اللغة العربية و الطلاب ونتائج إمتحان القراءة قبل إجراء إستراتيجية PQ4R وبعده.

فكانت هذه البيانات من المصادر الإنسانية من مدرس اللغة العربية والطلاب ومصادر المعلومات مثل الكتب الدافعة ونتائج إمتحان القراءة قبل إجراء إستراتيجية PQ4R وبعده.

٥- أدوات البحث

أدوات البحث المستخدمة في هذا البحث هي كما يلي:

أ- الإختبار

اختبار الطلاب للقراءة العربية كأداة تقيس كفاءة الطلاب علي القراءة، ويعقد الباحث الإختبار القبلي والإختبار البعدي لكي يستطيع الباحث حساب الفرق بين كفاءة الطلاب قبل إجراء المتغير المستقل وبعده

ب- المقابلة

المقابلة هي الحوار بين الباحث ومن له معلومات بالهدف لمعرفة الآراء والأفكار والشعور والتفاسير والمعارف وخبرات الشخص. أهداف المقابلة هي لمعرفة آراء الآخرين التي لا نستطيع أن نعرفها بواسطة الملاحظة. في هذه المناسبة، كانت المقابلة المتعمقة تجرى لمعلمي اللغة العربية ورئيس البرنامج.

ج- الملاحظة

الملاحظة هي طريقة جمع البيانات بملاحظة مباشرة. في هذا البحث تجري الملاحظة المباشرة للمواقف وإجابات الطلاب في قبول تعليم مهارة القراءة بالإستراتيجية الجديدة، وتجري الملاحظة بدراسة وثائقية التي هي طريقة جمع البيانات التي تصدر

من الأشياء غير إنسانية، مثل نتائج امتحان القراءة قبل إجراء إستراتيجية PQ4R وبعده.

٦- تحليل البيانات

بعد أن جمع الباحث البيانات فيبدأ هو تحليل البيانات. بيانات البحث المجموعة تتكون من أوراق إجابة الطلاب في كل الاختبار، ونتيجة المقابلة و الملاحظة، وتسجيلات الميدان. يستعمل تحليل البيانات تحليلاً كميًا وكميًا حيث يتكون من ثلاثة عناصر المسلسلة. منها أنشطة البحث عن البيانات. عرض البيانات وأخذ الخلاصة.

ولمعرفة نجاح تطبيق العمل الذي قام به الباحث والمدرس يحلل الباحث البيانات المجموعة باستخدام مُعدّل النسبة المئوية بالرموز الأتية^{١٨}:

$$P = (F:N) \times 100 \%$$

P = نسبة النجاح

F = درجة نجاح البند

N = درجة البنود العليا

¹⁸ Suharsimi Arikunto, *Dasar-dasar Evaluasi Pendidikan*, Cet. VII, (Jakarta: Penerbit Bumi Aksara, 2007), 236.

وأما الرموز المستخدمة للبحث عن مُعدّل نتيجة كفاءة الطلاب

$$X = \frac{\sum x}{n}$$

فهو:^{١٩}

X = المعدل

$\sum x$ = عدد النتائج المحسولة عليها من جميع الطلاب

n = عدد الطلاب

وأما النسبة المئوية وتفسيرها فهي:

التفسير	بالأحرف	الدرجة
ممتاز	A	١٠٠-٨٠
جيد	B	٧٩-٦٦
مقبول	C	٦٥-٥٦
ناقص	D	٥٥-٤٠
ضعيف	E	٣٩-٠

ط الدراسات السابقة

توجد بحوث ودراسات التي تتعلق بتدريس القراءة منها :

١. ليلي فطرياني: رسالة الماجستير، الدراسات العليا، الجامعة

الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠٠٤ م. فعالية طريقة المسح

والأسئلة والقراءة والتذكر والمراجعة (SQ3R) في تعليم فهم المقروء

{دراسة تجريبية بالبرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية بالجامعة

¹⁹ نفس المرجع، ص ٢٦٤.

الإسلامية الحكومية مالانج}، والنتيجة لهذا البحث هي أن تطبيق طريقة المسح والأسئلة والقراءة والتذكر والمراجعة SQ3R يؤثر جوهريا على إنجازات ونتائج الطلبة الذين يتعلمون بالطريقة التقليدية. وأن طريقة المسح والأسئلة والقراءة والتذكر والمراجعة SQ3R أكثر فعلا وأحسن في ترقية كفاءة فهم المقروء من الطريقة التقليدية.

٢. مملوئة الحسنة: رسالة الماجستير، الدراسات العليا، الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠٠٤م، إطلاع مادة القراءة في الكتاب التعليمي "العربية بين يديك" لعبد الرحمن فوزان وآخرون من وجهة نظر تربية اللأمية لمستوى التعلم والثقافة (Literacy Education)، ونتيجته: أولا، أن مادة القراءة في الكتاب التعليمي "العربية بين يديك" تتكون من النص الحواري والنص السردى. كان النص الحوارى عدده ٣٢ نصا، وهي تعتبر نموذجية للحوار الاتصالي أو النص الوظيفي. أما النص السردى شكله متنوعة، وهي: ١٤ نصا وصفيا، و ١٢ نصا عرضيا، و ٥ نصوص إيضاحية، و ١٤ نصا جداليا، و ٣ نصوص القصة. وثانيا أن إجراء تعليم مادة

القراءة في الكتاب التعليمي "العربية بين يديك" يكاد أن يطبق

تماما طريقة "تربية اللأامية لمستوى التعلم والثقافة".

٣. ربيعة: رسالة الماجستير، الدراسات العليا، الجامعة الإسلامية

الحكومية مالانج، كفاءة طلاب المدرسة العالية الحكومية

الثالثة بمالانج في قراءة كتب اللغة العربية سنة ٢٠٠٢-٢٠٠٣ .

يهدف هذا البحث لمعرفة كفاءة الطلاب المدرسة العالية

الحكومية الثالثة على قراءة الكتاب المدرسي للغة العربية و على

فهم المفردات وفهم الجمل وفهم محتوى القراءة. ويحصل من نتيجة

التحليل الإعلام كما يلي: [١] كفاءة الطلاب على فهم معاني

المفردات ضعيفة، ٣ طلاب (٢ ، ٦٣٪) حاصلون على مستوى

ممتاز. ٢٧ طالبا (٢٣,٢٨٪) حاصلون على مستوى جيد. ٣١ طالبا

(٢٧,١٩٪) حاصلون على مستوى مقبول، ١٤ طلاب (١٢,٢٨٪)

حاصلون على مستوى ضعيف، ٣٩ طالبا (٣٤,٢١٪) حاصلون على

مستوى ضعيفة جدا. [٢] كفاءة الطلاب على فهم الجمل ضعيفة،

٠ طلاب (٠٪) حاصل على مستوى ممتاز، طالبان اثنان (١,٧٥٪)

حاصلون على مستوى جيد. ٨ طالبا (٧,٠٦٪) حاصلون على مستوى

مقبول، ٨ طلاب (٧ ، ٠٦ %) حاصلون على مستوى ضعيف، ٩٦ طالباً (٨٤,٢١ %) حاصلون على مستوى ضعيف جداً. [٣] كفاءة الطلاب على فهم مضمون القراءة ضعيفة، ٠ طالب (٠ %) حاصل على مستوى مستوى ممتاز، و ٠ طالب (٠ %) حاصل على مستوى جيد. ٤٥ طالباً (٣٩,٤٧ %) حاصلون على مستوى مقبول. ٤٠ طلاب (٣٥,٠٩ %) حاصلون على مستوى ضعيف. ٢٧ طالباً (٢٣,٢٨ %) حاصلون على مستوى ضعيف جداً. [٤] وضعف كفاءة طلاب الصف الثاني المدرسة العالية الحكومية الثالثة مالانج سنة ٢٠٠٢ - ٢٠٠٣م في قراءة الكتاب المدرسي للغة العربية لأسباب امكانيات: ١. مدخل الطلاب ٢. نقصان الكتاب المدرسية وقلة الكتب الداعمة ٣. عدم ضبط المدرس في تقديم اللغة العربية. ٤. محمد حتى حمداني، رسالة الماجستير، الدراسات العليا، الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج، تعليم مهارة القراءة بالمدرسة العالية الحكومية النموجية فكانبارو. نتائج البحث من هذا البحث هي: [١] في استراتيجيات التنظيم أن أهداف تعليم القراءة أن يكون التلاميذ قادرين على القراءة اللغة العربية

بالطلاقة مع فهم معناها الصحيح. وأما المواد الدراسية قد قررها المنهج الدراسي للمدارس العالية ١٩٩٤م. [٢] في استراتيجيات الإلقاء أن مرحلة عملية التعليم هي المقدمة والتنفيذ والاختتام. وأما الطرق أو الأساليب المستخدمة هي الأمر والأسئلة والاجابة والتوظيف والتدريبات فرديا أو جماعيا. والوسائل المستخدمة من الوسائل الأصلية والوضعية [٣] في استراتيجيات الإدارية أن الاختبارات المستخدمة هي الأسئلة والترجمة والتلخيص ولا يقوم المدرس بالأنشطة بعد التقويم وهي تعليم المراجعة وتعليم الإضاي في [٤] إن الصعوبات في تعليم القراءة قد يكون من الناحية اللغوية والفردية [٥] وأما محاولات لحل الصعوبات فعلى المدرسين والتلاميذ أن يعلموا ويتعلموا بالجد والاجتهاد.

٥. بائق تحفة الأنس: رسالة الماجستير، الدراسات العليا، الجامعة

الإسلامية الحكومية مالانج. تطبيق جُزَازَات القصص في تعليم

اللغة العربية لترقية مهارة القراءة لتلاميذ المدرسة العالية الدينية

بكلية المعلمات تشوكير جومبانج، ونتيجة هذا البحث أن طريقة

جزازات القصص في تعليم مهارة القراءة العربية في هذا البحث

تزيد قدرة الطالبات على استيعاب مهارة القراءة في اللغة العربية. تستخدم هذه الطريقة الوسيلة التعليمية يعني البطاقة، وتقدم القصة إحدى طرق التدريس وتساعد على تنويع مهارة أخرى مثل المحفوظات والإملاء والمحادثة والانشاء، وتجعل الطالبات مشاركة نشيطة في مجريات التعليم والتعلم. فمن خلال التجربة تواجه الباحثة بعض الصعوبات وهي: قد يصعب على المدرس إعداد البطاقات بعدد الطالبات قبل التدريس، وإذا كانت الفرقة كبيرة، فقد يصعب على المدرس الإشراف على أنشطة الطالبات أثناء التدريس. وإن هذه الطريقة تكون أكثر فعالية في رفع مستوى كفاءة الطالبات، فهذا على وجود الفروق الهامة بين الطالبات اللاتي يدرسن بطريقة جزازات القصص واللاتي يدرسن بالطريقة التقليدية في القدرة على القراءة اللغة العربية.

٦. دينا إندريانا، رسالة الماجستير، الجامعة الإسلامية الحكومية

مالانج. ٢٠٠٧ م. تطبيق التعلم التعاوني في تعليم مهارة القراءة

النقدية لمادة اللغة العربية في تربية المعلمين والمعلمات روضة

القرآن، مترو لامفونج. وأما الأهداف من هذا البحث هو تطبيق

التعلم التعاوني في تنمية مهارة القراءة النقدية لمادة اللغة العربية. ونتائج البحث هي إن عملية الدرس في الفصل التجريبي لم تأت بأثمارها المرجوة حيث لم تبرز بعدُ التفوق والتميز الملحوظ في ثمره التعلم بين الطلبة الذين تم تدريسهم على الفصل التجريبي ورفقاهم الذين درسوا على الطريقة التقليدية. ولكنها تكمن وراءها بعض الميزات والإيجابيات التي تتعلق بثمرة تعلم الطلبة الذين تم تدريسهم على الفصل التجريبي. لأن متوسط نتيجة اختبار ثمره التعلم لدى طلبة الفصل التحريبي أعلى بقليل من متوسط نتيجة اختبار ثمره التعلم لدى طلبة الفصل الضابط. إن مقدرة المدرس على إدارة وتنفيذ الدرس قد وافقت خطة البحث، ولكن مازالت هناك بعض القصور في تضلع المهارات اللازمة في التعلم التعاوني.

٧. إيرنا هيراواتي، رسالة الماجستير، الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠٠٧ م، تدريس مهارة القراءة بطريقة قراءة الكتب التراثية: دراسة وصفية تحليلية عن تدريس مهارة القراءة في معهد نور الهدى السلفي الشافعي مركوسونو مالانج، حاول هذا البحث

أن يصف كيفية تدريس القراءة باستخدام طريقة قراءة الكتب التراثية ونتيجة قراءة الطلاب على قراءة الكتب التراثية في معهد "نور الهدى" السلفي في مالانج . يجد الباحث أن الطريقة المستخدمة أو العمليات الدراسية في تدريس الكتب التراثية هي تجري بطريقة النحو والترجمة . وهي على نوعين ، عن طريق المدرس وعن طريق الطالب. فالأول إذا كانت قراءة الكتب التراثية مبدوءة بقراءة المدرس قراءة جهرية حيث يمثلها للطلاب . وهذه القراءة تأتي بذكر كلمة فكلمة مع تأدية معانيها وذكر مواقع الكلمات ، ثم تحري القراءة من الطلاب مثلما قرأ المدرس في الأول . من هنا تهدف قراءة الطلاب إلى تدريب مهارة القراءة لكونها جزءاً من الدرس.

بالنظر إلى البحوث والدراسات السابقة ، فتبيّن بذلك عن وجود نمط هذا البحث الذي يجريه الباحث. في هذا البحث يريد الباحث الكشف عن تعليم مهارة القراءة العربية باستخدام

إستراتيجية PQ4R.

ي- هيكل البحث

حاول الباحث في دراسته على تنظيم البحث وترتيبه، فوضع فيه على أربعة فصول:

الفصل الأول : مقدمة البحث وتتضمن فيها: مقدمة، ومشكلات البحث، وأهداف البحث، وفروض البحث، وأهمية البحث، وحدود البحث، وتحديد مصطلحات البحث، منهج البحث، والدراسات السابقة، وهيكل البحث.

الفصل الثاني : يحتوي هذا الفصل أمرين وهما البحث في القراءة وتعليمها، واستراتيجية PQ4R في القراءة.

الفصل الثالث: تطبيق الإستراتيجية في الجامعة الحكومية الحكومية الحكومية مالانج، وعرض البيانات وتحليلها.

الفصل الرابع : الخاتمة والنتائج والتوصيات.

المراجع : العربية والإندونيسية.

الفصل الثاني

الإطار النظري

يحتوي هذا الفصل أمرين وهما البحث في القراءة واستراتيجية PQ4R في القراءة. والبحث في القراءة تشتمل على ما يتعلق بمفهوم القراءة، وطبيعة القراءة وعناصرها، وأهداف تدريسها، وأنواعها. واستراتيجية القراءة PQ4R فتشتمل على مفومها، وخطوات استخدام هذه الإستراتيجية والأنشطة فيها. وسيأتي بيان كل منها ترتيباً وتفصيلاً كما يلي :

أ- القراءة

١- مفهوم القراءة

تعد القراءة من إحدى المهارات اللغوية التي لا بد من توافرها كل دارس اللغة، والمهارات اللغوية متمثلة في الإستماع والكلام والقراءة والكتابة. وإذا كان الكلام والكتابة من أدوات التعبير التي تتخصص في إرسال المعنى فإن القراءة تشترك مع الاستماع في أنها تتخصص في

استقبال المعنى إذا كان القارئ يقرأ لنفسه، أما إذا كان يقرأ للآخرين

عدت القراءة من باب إرسال المعنى.^{٢٠}

القراءة لغة مصدر قَرَأَ - يَقْرَأُ، تقول (قرأ) الكتاب قراءة وقرآنا

تتبع كلماته نظراً ونطق بها وتتبع كلماته ولم ينطق بها وسميت (حديثاً)

بالقراءة الصامتة.^{٢١} وهذا التعريف اللغوي شمل القراءة الجهرية والقراءة

الصامتة.

أما التعريف الاصطلاحي للقراءة ففيه عدة تعاريف منها؛ ما أورده

كود من Goodman عام ١٩٧٠ حيث يعرف القراءة بأنها ((عملية نفسية

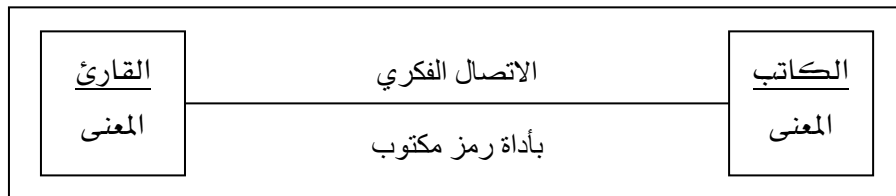
لغوية)) Psycholinguistic يقوم القارئ بوساطتها بإعادة بناء المعنى عبر عنه

الكاتب في صورة رموز مكتوبة الألفاظ.^{٢٢} فمن هذه التعريف نفهم أن

القراءة عملية استخلاص معنى من رمز مكتوب أو هي أداة إتصال

فكري بين القارئ والكاتب من خلال الرمز المكتوب. ويمكن

توضيحها كما الآتي:



²⁰ محمود أحمد السيد، في طرائق تدريس اللغة العربية، (دمشق، منشورات جامعة دمشق، ١٩٩٧)، ص ٣١٩.

²¹ مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، الطبعة الرابعة، (جمهورية مصر العربية: مكتبة الشروق الدولية، ٢٠٠٤)، ص ٧٢٢.

²² محمود أحمد السيد، المرجع السابق، ص ٣١٩.

ولقد كان مفهوم القراءة في مطلع هذا القرن مقتصرًا على تعرف الحروف والكلمات والنطق بها صحيحة دون فهمها، إلا أن ثورنديك Thorndike وجد في أبحاثه أن عملية القراءة ليست مهارة بسيطة وإنما هي عملية معقدة تشمل مجموعة من المهارات وتتضمن الكثير من العمليات العقلية ك: الإدراك، والتذكر، والاستنتاج، والربط.^{٢٣} فحينئذٍ أصبح مفهوم القراءة هو "التعرف على الرموز ونطقها، وترجمة هذه الرموز إلى ما تدلّ عليه من معانٍ وأفكار". فان المتعلم إذا لم يفهم ما يقرأ فلن يكون هناك معنى ولا حافظ للقراءة. ومن نتيجة هذا المفهوم الجديد للقراءة أن نالت القراءة الصّامته عناية كبيرة في مجال البحوث المتعلقة بالقراءة، لمعرفة التفاعلات العقلية التي يقوم بها القارئ في أثناء القراءة الصّامته.^{٢٤}

وجاء من بعده جد Judd و بوزويل Buswell ليضيف إلي العناصر السابقة عنصر النقد في القراءة. وقد أجرياً (جد Judd و بوزويل Buswell) أبحاثًا ظهر منها أن القراءة تختلف باختلاف غرض القارئ كما أنها تختلف باختلاف مواد القراءة. ومعنى هذا أن القارئ يتفاعل مع النص

²³ محمود أحمد السيد، المرجع السابق، ص ٢٢٠.

²⁴ أحمد فؤاد محمود عليان، المهارات اللغوية: ماهيتها وطرائق تدريسها، الطبعة الأولى، (الرياض، دار المسلم للنشر والتوزيع،

١٤١٣ هـ)، ص ١٢١.

المقروء تفاعلا يمكنه من الحكم عليه: إما بالرضا عنه أو بالسخط عليه، ومن ثم يمكنه أخذ ما يقبله عقله، وتقتضيه حاجته، ورفض ما لا يقبله، وبذلك أصبح مفهوم القراءة هو: نطق الرموز وفهمها ونقدها وتحليلها، والتفاعل معها، وحدوث رد الفعل بالنسبة لها.^{٢٥}

ففهمنا من ذلك، أن مفهوم القراءة قد تطور بتطور العصور.

وقد لخص عبد العليم إبراهيم تطورها إلى أربعة نقاط هي:^{٢٦}

١. كان مفهوم القراءة محصورا في دائرة ضيقة، حدودها الإدراك

البصري للرموز المكتوبة، وتعرفها والنطق بها، وكان القارئ

الجيد هو السليم الأداء.

٢. تغير هذا المفهوم نتيجة للبحوث التربوية، وصارت القراءة عملية

فكرية عقلية ترمي إلى الفهم، أي ترجمة هذه الرموز إلى

مدلولاتها من الأفكار.

٣. ثم تطور هذا المفهوم، بأن اضيف إليه عنصر آخر، هو تفاعل

القارئ مع النص المقروء تفاعلا يجعله يرضى، أو يسخط، أو

²⁵ نفس المرجع، ص ١٢١.

²⁶ عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، الطبعة العاشرة، (مصر: دار المعارف، ١٩٨٧)، ص ٥٧.

يعجب، أو يشواق، أو يسر، أو يخزن، أو نحو ذلك مما يكون نتيجة نقد المقروء، والتفاعل معه.

٤. وأخيرا انتقل مفهوم القراءة إلي استخدام ما يفهمه القارئ، وما يستخلصه مما يقرأ، في مواجهة المشكلات، والانتفاع به في المواقف الحيوية، فإذا لم يستخدمه في هذه الوجوه لا يعد قارئاً، وعلي هذا يجوز أن نقول لمن دخل مكتب الإدارة ويقرأ في إحدى اللافقات: ((ممنوع التدخين))، ثم يشرب الدخان: أنت لم تقرأ اللافتة.

ويبدو من تطور هذه المفاهيم حرص التربية علي أن تكون القراءة عملية مثمرة، تؤدي وظيفة هامة في الحياة بالنسبة للفرد والمجتمع. وإذن ينبغي أن يقوم تعليم القراءة علي أسس الأربعة، وهي: التعرف والنطق، والفهم، النقد والتفاعل، وحل المشكلات والتصرف في المواقف الحيوية علي هدي المقروء أي الإنتفاع بالمقروء.

تشتمل القراءة على عمليات ذهنية وحركية ، ويتضمن مفهوم القراءة أيضا أربعة أشياء وهي الأداء اللفظي السليم وفهم القارئ للمقروء ونقده إياه وترجمته إلى سلوك يحل مشكلة أو يضيف إلى عالم المعرفة

عنصرا جيدا . الأداء اللفظي هو أول عمليات الذي يعمل القارئ ، وهو بأن يقرأ نصا ويلفظه جهرا أو سرا بالنطق أو بالصمت . ومع ذلك يستفيد القارئ من النص المقروء ، ثم يستتبط مما فهم من النص ليكون علما ومعرفة جديدة عنده .

وبعبارة أخرى، فالقراءة حقيقة تشتمل على جانبين :

- أ. جانبا ميكانيكيا يشمل على الإستجابات الفيسيولوجية للرموز المكتوبة أي تعرّف الكلمات المنصوصة والنطق بها .
 - ب. جانبا عقليا يشمل على فهم المعانى وتفسيرها وتحصيل فكر الكاتب وتقويمه والحكم عليه ، وربط كل ذلك بالخبرة السابقة للقارئ والإستفادة منه.²⁷
- والقراءة أيضا تشتمل علي أربع عمليات "مهارات":
- أ. التعرف؛ يقصد به القدرة علي فك الرموز المكتوبة والربط بين صوت الكلمة وصورتها المكتوبة، وهذه عملية ميكانيكية بحتة ينتهي الأمر فيها عند نطق الكلمة نطقا صحيحا.

²⁷ محمود كامل الناقدة و رشدي أحمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة- إيسيسكو، ٢٠٠٢ م، ص ١٥٠.

ب. الفهم؛ القدرة علي إدراك العلاقة بين معاني الكلمات والجمل، وفهم الدلالات.

ج. النقد؛ يقصد به القدرة علي الحكم علي ما يقرؤه الفرد، وإيداء الرأي فيه، ويعني بذلك الكتابات العادية.

د. التفاعل؛ النشاط الفكري المتكامل الذي يقوم به الفرد عند اتصاله بمادة مطبوعة والذي يبدأ بالإحساس بمشكلة تواجهه، والبحث من خلال المادة المقروءة عن حل لها.²⁸

المهارة	التعارف	الفهم	النقد	التفاعل
المبتدئ	%٥٠	%٣٠	%١٥	%٥
المتوسط	%٢٠	%٤٠	%٣٠	%١٠
المتقدم	-	%٢٠	%٥٠	%٣٠

٢- طبيعة القراءة وعناصرها

إن الكلام أساس اللغة، والقراءة إحدى مفاتيح الكلام، والكتابة مجرد تصوير ورمز لهذا الكلام. والوضع الطبيعي لتعلم لغة

²⁸ مذكرة للدبلوم العام قسم تأهيل المتعلمين، طرق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، معهد تعليم اللغة العربية بإندونيسيا التابعة لجامعة الإمام محمد ابن سعود الإسلامية، ص ٣٢.

أجنبية أن تأتي مرحلة القراءة والكتابة سابقة لتسير بالمتعلم إلى مرحلة الكلام.^{٢٩} والقراءة عملية يراد بها إيجاد الصلة بين لغة الكلام والرموز الكتابية. وتتألف لغة الكلام من المعاني والألفاظ التي تؤدي هذه المعاني. ويفهم من هذا أن عناصر القراءة ثلاثة هي:^{٣٠}

١. المعنى الذهني / الفكرة التي يتضمنها الموضوع المقروء
 ٢. اللفظ الذي يؤدي المعنى أو الفكرة
 ٣. الرمز المكتوب (المقروء) الذي يحمل المعنى أو الفكرة ويحفظها.
- ومهمة المدرسة هي التأليف السريع بين هذه العناصر، التي تتم القراءة باجتماعها؛ والبدء بالرموز، والانتقال منه إلى لغة الكلام يسمى قراءة، والعكس يسمى كتابة، وترجمة الرموز إلى المعاني قراءة سرية، وترجمتها إلى ألفاظ مسموعة قراءة جهرية.^{٣١}

²⁹ علي الحديدي، مشكلة تعليم اللغة العربية لغير العرب، (القاهرة: دار الكاتب العربي، ١٩٦٦)، ص ١٥٠.

³⁰ أحمد فؤاد محمود عليان، المرجع السابق، ص ١٢٥. و عبد العليم إبراهيم، المرجع السابق، ص ٥٧.

³¹ عبد العليم إبراهيم، المرجع السابق، ص ٥٧.

٣- أهداف تدريس القراءة

الأهداف جمع هدف وهو الغاية التي يراد الوصول إليها في نهاية مرحلة ما. والانسان الذي يقوم بعمل ما يفكر في نتيجة عمله ويفكر بذلك في خطوات هذا العمل و يربط في ضوء خبراته السابقة وما يقوم به من تعديل لخطوات العمل وفق المواقف الموجودة.

فيعتبر النجاح في العمل إذا توفرت الأهداف الموضوعية للعمل. فالأهداف أمر مؤثر في العملية التعليمية للنجاح فيها، وإذا استطعنا تحديد أهداف تعليم اللغة العربية للأجانب لاستطعنا بعد ذلك معرفة طرق التدريس والأساليب المستخدمة تحقيقاً .

مما ينبغي أن يعرف أن هناك الفرق بين أهداف القراءة وأهداف تعليم القراءة . فأهداف القراءة هي أهداف تتعلق بعملية القراءة أي ما قصده القارئ في استفادة النص . والمرء الذي يقرأ النص ويريد أن يفهمه ويحصل على شيء منه فهو الذي نسميه بأهداف القراءة. ومثال أهداف القراءة هي القراءة للبحث ، القراءة للإعلام ، القراءة للإختبار والقراءة للمتعة.³² وأما الذي يشترك في درس القراءة ثم يتدرب فيه قراءته فتكون

³² محمد علي الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية، الطبعة الثالثة، (الرياض، مطابع الفرزدق التجارية، ١٩٨٩)، ص ١١٢-١١٣.

الأهداف فيه هي متعلقة بتعليم القراءة وليست بأهداف القراءة نفسها .
والمراد هنا هو الثاني ما يتعلق بتدريس القراءة .

وهذه هي الأهداف العامة للقراءة التي عبّرَها محمود كامل
الناقة و رشدي أحمد طعيمة في منشوراهما للمنظمة الإسلامية للتربية
والعلوم والثقافة -إيسيسكو- كما يلي:

- ١- أن يتمكن الدارس من ربط الرّموز المكتوبة بالأصوات التي تعبر عنها في اللغة العربيّة .
- ٢- أن يتمكن من قراءة نص قراءة جهريّة بنطق صحيح .
- ٣- أن يتمكن من استنتاج المعنى العام مباشرة من الصفحة المطبوعة وإدراك تغير المعنى بتغير التراكيب.
- ٤- أن يتعرف معاني المفردات من معاني السياق ، والفرق بين مفردات الحديث ومفردات الكتابة.
- ٥- أن يفهم معاني الجمل في الفقرات وإدراك علاقات المعنى التي تربط بينها.
- ٦- أن يقرأ بفهم وانطلاق دون أن تعوق ذلك قواعد اللّغة وصرّفها.

٧- أن يفهم الأفكار الجزئية والتفاصيل وأن يدرك العلاقات المكونة
للفكرة الرئيسيّة.

٨- أن يتعرف علامات الترقيم ووظيفة كلّ منها.

٩- أن يقرأ بطلاقة دون الاستعانة بالمعجم أو قوائم مفردات مترجمة إلى
اللغتين.

١٠- أن يقرأ قراءة واسعة ابتداء من قراءة الصّحيفة إلى قراءة الأدب
والتاريخ والعلوم والأحداث الجارية مع إدراك الأحداث وتحديد
النتائج وتحليل المعاني ونقدها وربط القراءة الواسعة بالثقافة العربية
والإسلامية.^{٣٣}

وأضاف نايف محمود معروف الكلام عن أهداف تدريس اللغة
العربية بأن تتلخّص بما يلي:

- إكتساب مهارات القراءة الأساسية، التي تتمثل في القراءة
الجهرية، مقرونةً بسلامة في النطق، وحسن في الأداء، وضبطٍ
للحركات والضوابط الأخرى، وتمثيلٍ للمعنى.

³³ محمود كامل الناقة و رشدي أحمد طعيمة، المرجع السابق، ص ١٥١-١٥٢.

- القدرة علي القراءة الاستيعابية الواعية بالسرعة المناسبة، واستتباط الأفكار العامة والمعلومات الجزئية، وإدراك ما بين السطور من معانٍ وما وراء الألفاظ من مقاصد.
- إثر ثروة الطلاب اللغوية، باكتساب الألفاظ والتراكيب والأنماط اللغوية التي ترد في نصوص القراءة.
- الاستفادة من أساليب الكُتّاب والشعراء، ومحاكاة الجيد منها.
- اتقاء مستوى التعبير (الشفهي والكتابي) وتمييزه بأسلوب لغوي صحيح.
- توسيع خبرات الطالب المعرفية والعلمية والثقافية، بما يكتسبه من بطون الكتب والمجلات والصحف وغيرها من وسائل النشر والإعلام.
- جعل القراءة نشاطاً محبوباً عند الطالب، للاستمتاع بوقت فراغه بكل ما هو نافع ومفيد مسلّ.
- توظيف القراءة في اكتساب المعارف والعلوم، وذلك في العودة إلي المصادر والمراجع والوثائق والبحوث والدراسات المختلفة.

- تمكين القارئ علي تحقيق وأداء أعماله المختلفة، وذلك نتيجة لما توفره مهارة القراءة لديه.
- مساعدة الطالب علي تعلّم المواد الدراسية المختلفة في جميع مراحل التعليم. فالقراءة هي أداة التعلّم الأساسي وهي الجسر الذي يصل بين الإنسان والعالم المحيط به.
- وأولاً وأخيراً، تأكيد الصلة وتعزيزها بكتاب الله وسنة نبيّه، والاعتزاز بما خلفه لنا الآباء والأجداد والأسلاف من تراث فكريّ وعلميّ وأدبيّ ولغويّ.^{٣٤}
- فالحاصل، أن هناك أغراض أساسية لتعليم القراءة فهما؛ حل الرموز المكتوبة وفهمها وتطبيقها في الحياة اليومية.

٤- خصائص القارئ الماهر

- قال رشدي أحمد طعيمة بأن القارئ الماهر أو الناجح يعتبر إذا كانت لديه صفات آتية:^{٣٥}

أ. القدرة علي سرعة التعرف علي معنى الرموز الكتابية للغة العربية

(كلغة ثانية)

³⁴ نايف محمود معروف، خصائص العربية وطرائق تدريسها، (بيروت: دار النفائس، ١٩٨٥ص) ٩٠-٩١.

³⁵ رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها، منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ١٩٨٩، ص ١٧٤.

ب. القدرة علي تعديل السرعة في القراءة، بحيث تتناسب مع طبيعة

المادة المقروءة. والغرض من قراءتها.

ج. القدرة علي التحكم في المهارات الأساسية للقراءة بحيث يستخدم

منها ما يلائم المناشط التي يقوم بها.

د. القدرة علي تذكر ما سبق قراءته. وربطه بما يليه. واستنتاج أفكار

الكاتب الرئيسية. ومعرفة الهدف الأساسي الذي يرمي الكاتب

إليه.

هـ. القدرة علي التمييز بين المادة اللغوية التي تحتاج إلي قراءة تأملية

وتحليلية. وتلك التي لاتستدعي أكثر من اهتمام عابر.

٥- أنواع القراءة

القراءة تنقسم إلى عدة تقسيمات لاعتبارات مختلفة منها؛ أنواعها

من حيث الشكل وطريقة الأداء، ومن حيث أغراض القارئ العامة

والخاصة.

أ. أنواع القراءة من حيث الشكل وطريقة الأداء

القراءة من هذه الناحية نوعان؛ القراءة الصامتة أو السرية

والقراءة الجهرية ، وسيأتي بيانهما تفصيلاً كما يلي :



أولاً: القراءة الصامتة

وهي استقبال الرموز المكتوبة، وإعطاؤها المعنى المناسب المتكامل في حدود خبرات القارئ السابقة مع تفاعلها بالمعاني الجديدة المقروءة، وتكوين خبرات جديدة وفهمها دون استخدام أعضاء النطق^{٣٦} فهي عملية حل الرموز المكتوبة وفهم مدلولاتها بطريقة فكرية هادئة، فلا يخرج القارئ صوته عند القراءة، وهو في صمت. ليس فيها صوت ولا همس، ولا تحريك لسان أو شفة.^{٣٧} ثم يعاود التفكير فيها ليتبين مدى ما فهمه منها.

والأساس النفسي في هذا النوع هو الربط بين الكلمات باعتبارها رموزاً مرئية، وتستبعد هذه الطريقة استبعاداً تاماً عنصر التصويت. فما من المعروف أن في القراءة ثلاثة عناصر الرموز المكتوبة، والفكرة، واللفظ. وفي القراءة الصامتة يكون الرموز أساساً رئيسياً لأنه يريد أن يتعرف من خلاله على الفكرة فتدخل الكلمات إلى العقل مباشرة ويتمّ تحليلها بطريقة أسرع لاستيعاب المقروء، فبذلك يكثر المدرس نصح تلاميذهم الاستغراق بالقراءة الصامتة دون تشويش زملائهم. وينبغي

³⁶ سامي محمود عبد الله، بعض العيوب الشائعة في القراءة الصامتة بين تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، في كتاب أحمد فؤاد

محمود عليان، المهارات اللغوية: ماهيتها وطرائق تدريسها، المرجع السابق، ص ١٢١.

³⁷ أحمد فؤاد محمود عليان، المرجع السابق، ص ١٣٠.

للمدرّس أن يعدّ أسئلة قبل توجيه التلاميذ إلى الموضوع الذي اختاره لهم للقراءة الصامتة. ففي هذه الأسئلة يتبيّن للمدرّس مقدار فهم التلاميذ لما قرؤوه، ويجب أيضا أن يراعي المدرّس عند إعداد هذه الأسئلة أن تكون مما يدعو إلى التفكير فيما قرأه التلاميذ والاستنباط منه، وأن يناقش التلاميذ فيما قد يخفى عليهم من الألفاظ والعبارات والإشارات وغيرها. ويتطلب هذا النوع من القراءة بعض المهارات والقدرات؛ كالدقة، والاستقلال في تعرف الكلمات، وزيادة الثروة اللفظية، والعمق في الفهم، والسرعة في القراءة، وللوصول إلى إتقان هذه القدرات والمهارات لابد من تدريب منظم عليها. عن طريق إشارات النص، والسياق، واستخدام المعاجم اللغوية. أما الدقة والعمق في فهم المقروء فهما من المطالب الملقاة على عاتق القارئ، ويشمل هذا الفهم الربط بين الرموز والمعنى، واختيار المعنى المناسب وتنظيم الأفكار المقروءة، واستخدام هذه الأفكار بعد تذكرها، ويعتمد النجاح في الفهم على دافعية القارئ، وخلقته من المفهومات، وإدراك الكلمات. أما السرعة في القراءة فهي تعتبر ذات قيمة عندما يحقق القارئ بها نفس الدرجة من الفهم التي يحققها لو قرأ ببطء، وهذا يعني أن القارئ الجيد هو القارئ

المرن الذي ييسر بالسرعة التي تتطلبها الظروف، فيزيد أو ينقص من سرعته طبقا لنوع المادة التي يقرأها، وطبقا لحاجته، ومستوى مهاراتها في الفهم، وحتى يحقق أهدافه من القراءة.^{٣٨}

مزاياه خصائص القراءة الصامتة:

للقراءة الصامتة خصائص ومزايا متعددة تميزها عن القراءة الجهرية، وهذه الخصائص منها ما يتعلق بالناحية النفسية للقارئ، ومنها ما هو متعلق بالناحية الاقتصادية له، ومنها ما يتعلق بالناحية السياسية ومنها ما هو متعلق بالناحية الاجتماعية، ومنها ما هو متعلق بالفهم، ووضح أحمد فؤاد محمود عليان لكل ذلك تفصيلا كما يلي:^{٣٩}

(أ) الخصائص النفسية للقراءة الصامتة

- ١- أنها تناسب الأفراد الخجولين، أو الذين لديهم عيوب في النطق، لأنهم سيخلصون من هذه العيوب بعدم النطق.
- ٢- أنها تعطي القارئ حرية شخصية في القراءة، وانطلاقا بلا حدود.
- ٣- أنها تساعد القارئ على الاعتماد على نفسه في الفهم.

³⁸ فتحي علي يونس وآخرون، أساسيات تعليم اللغة العربية، أنظر كتاب أحمد فؤاد محمود عليان، المرجع السابق، ص ١٣١.

³⁹ أحمد فؤاد محمود عليان، المرجع السابق، ص ١٣١-١٣٢.

(ب) الخصائص الاقتصادية للقراءة الصامتة

١- أن فيها توفيراً للوقت، لأن القراءة الصامتة أسرع من القراءة الجهرية، وقد أثبتت التجارب أن القراءة الصامتة تتم في وقت أقل من القراءة الجهرية لموضوع معين.

٢- أن فيها توفيراً للجهد الجسمي، فلا عمل إلا للعين والعقل، بخلاف القراءة الجهرية التي يعمل فيها العقل والعين وأجهزة النطق والسمع، وتعبيرات واليدين والجسم.

(ج) الخصائص السياسية للقراءة الصامتة

١- أنها أساس في حفظ الأسرار بين الدول: السياسية، والحربية، والإقتصادية، فالرسائل السرية بين الدول، قراءتها لا تكون إلا صامتة.

٢- أساس في التعامل في المحافل الدولية في المؤتمرات وغيرها، فكل مسؤل يقرأ تعليمات دولته قراءة صامتة، حتى لا يطلع أحد على أسرار دولته.

٣- أنها أساس في حفظ نظام الدولة الداخلي في المؤسسات والشركات، وتعامل المسؤولين في الوزارات المختلفة، وفي عقد الصفقات التجارية المحلية.

(د) الخصائص الاجتماعية للقراءة الصامتة

١- أنها تستخدم في أي مكان يمكن أن يتواجد فيه الناس، دون ضوضاء، أو جلبة تؤثر عليهم، فتستخدم في المكتبات والنوادي وقصور الثاقه ووسائل المواصلات، فهي مستخدمة بنسبة ٩٠٪ من مواقف القراءة في الحياة.

٢- أنها تساعد على الترابط الأسري، فالإخوة في المنزل الواحد، والفرقة الواحدة باستخدامهم للقراءة الصامتة، لا يتضايق أح من أخيه، ولا يؤثر بصوته على بجواره وتلك ناحية هامة تساعد على الترابط الأسري.

(هـ) مزايا الفهم في القراءة الصامتة

القراءة الصامتة أعون على الفهم، لأن فيها تركيزا على الفهم، فالذهن متفرغ لذلك، ومتخفف من أعباء الناطق، واستخدام الأعضاء الأخرى التي تستخدم في القراءة الجهرية مثل: سلامة نطق الحروف،

والضبط النحوي والصرفي، والتنغيم الصوتي، واستخدام
الإشارة... وغيرها.

ثانيا - القراءة الجهرية

وهي عملية حل الرموز المكتوبة بأداء صوت بأن يقرأ المرء النص
مع إخراج صوته من تلفظ الكلمات المترتبة. وقال سامي محمود عبد
الله بأنها التقاط الرموز المطبوعة، وتوصيلها عبر العين إلى المخ وفهمها
بالجمع بين الرمز كشكل مجرد و المعنى المختزن له في المخ، ثم الجهر
بها بإضافة الأصوات، واستخدام أعضاء الناطق استخداماً سليماً⁴⁰. وهي
فرصة للتمرين على صحة القراءة، وجودة النطق، وحسن الأداء.

تفيد القراءة الجهرية للتدريب على النطق الصحيح بحيث تؤدي إلى
تأصيل الارتباطات بين نطق الصوت و رموزه المكتوبة . وإذا كان
المدرس يريد أن يكون تلاميذه ماهرين في إتقان النطق و إجادة الأداء
وتمثيل المعنى فينبغي أن يستخدم القراءة الجهرية كوسيلة لذلك ، وهي
أيضا تساعد المدرّس الكشف عن أخطاء التلاميذ ويعرفها مباشرة
بسماعه من قراءتهم . فوجود الصوت يساعده في اكتشاف هذه الأخطاء

⁴⁰ أحمد فؤاد محمود عليان، المرجع السابق، ص ١٢٣.

لأن المخطئين في القراءة يفسدون مضمونها فيعرفها المدرس مباشرة، بخلاف القراءة الصامتة فلا يسمع المدرس القراءة فلا يعرف هذه الأخطاء مباشرة. فتكون القراءة الجهرية أصعب من القراءة الصامتة لظهور القراءة أي الصوت في القراءة، فالقارئ يحاول ويجاهد جهدا كاملا أن يحلّ مدلولات الألفاظ ومعانيها من جهة و نطقها بالشكل الصحيح من جهة أخرى . بخلاف القارئ الصامت فإنه في حالة قراءته الصامتة لاتظهر أخطاءه و عيوب نطقه.

فتعتمد القراءة الجهرية على فك الرموز المكتوبة ، وهذه محتاجة إلى حاسة النظر ويعمل جهاز النطق على تصديق الرؤيا التي تنقل هذه الرموز إلى العقل فيحلل المدلولات والمعاني.

وقال علي الحديدي أنّ القراءة الجهرية وبخاصة للمرحلة الأولى والمتوسطة لا تقل عنها أهمية لسببين ، الأول أنها وسيلة من وسائل تعويد الطالب الكلام والاتصال بالغير، والثاني أنها تمكن المدرس من الوقوف على مستويات الطلاب في التعرف على الكلمات والجمل، وعلى صحة النطق وسلامة مخارج الحروف، كما يكتشف بها عيوب النطق لديهم فيعني بعلاجها سواء كانت عيوباً خلقية أو وطنية إقليمية. والعيوب

الخلقية عيوب فردية، أما العيوب الوطنية الإقليمية فهي الناتجة من نشأة الطالب في وطن معين يتكلم لغة معينة، فتتكون لديه عادات نطق خاصة به، وتتعود أدوات جهازه الصوتي علي وضع معين قد يصعب أو يسهل معه نطق بعض الأصوات في اللغة الأخرى، أو ينطق الأصوات الصعبة بصوت قريب الشبه من صوت مماثل في لغاتهم.^{٤١}

ويمكن تطبيق القراءة الجهرية في مجالات مختلفة من دروس اللغة العربية جميع أنواعها لا في دروس القراءة فحسب . فمن الدروس التي يمكن للمدرس أن يستخدمها مجالا للقراءة الجهرية هي النصوص ، والقواعد ، والبلاغة . فإن فيها تدريب على قراءة التلاميذ الجهرية الجيدة التي يتضح فيها حسن الأداء وجودة الإلقاء . فالتلاميذ يقرؤون ما يكتب المدرس على السبورة من نصوص و أمثلة أو ما يعرض من الأمثلة والقواعد والتدريبات اللغوية.

مزايا و خصائص القراءة الجهرية:

للقراءة الجهرية خصائص ومزايا متعددة تميزها عن القراءة الصامتة، وهذه الخصائص منها ما هو متعلق بالناحية التربوية التشخيصية للقارئ، ومنها ما هو متعلق بالناحية النفسية للقارئ ،

⁴¹ علي الحديدي، المرجع السابق، ص ١٥٦.

ومنها ما هو متعلق بالناحية الاجتماعية، ومنها ما هو متعلق بالناحية

الفنية التدوقية، ووضّح أحمد فؤاد محمود عليان تفصيلها كما يلي:

(أ) الخصائص التربوية التشخيصية للقراءة الجهرية:

١- أنها وسيلة هامة، وأداة لا بد منها في عملية التعليم والتعلم، فعن

طريقها تكتشف الأخطاء في النطق، وبالتالي يمكن علاجها،

ولا يمكن أن يتم تعليم بدون القراءة الجهرية.

٢- أنها أحسن وسيلة لإتقان النطق وإجادة الأداء، وتمثيل المعنى، فلا

يمكن أن تعرف أو تنمي هذه المهارات بغير القراءة الجهرية،

يتحسن تدريجياً بالتدريب، ولا يتّضح الأداء إلا بصوت مسموع،

ولا تعرف المعاني إلا بتوضيحها بالتمثيل الصوتي والحركي.

(ب) الخصائص النفسية للقراءة الجهرية

١- أنها تساعد الأفراد الخجولين أو الخائفين علي التخلص من هذا

العيب بتشجيعهم على القراءة الجهرية، فهي علاج ناجح لهذا الداء.

٢- أنها تشعر القارئ بالثقة في نفسه حينما يقرأ جهراً مخاطباً

زملاءه، ومتخطياً - في الوقت نفسه - حواجز التردد والخجل

والخوف، تلك التي تقف عقبة أمام الفرد في مستقبل حياته.

(ت) الخصائص الإجتماعية للقراءة الجهرية

- ١- أنها تدريب عملي على مواجهة الجماهير و بث الثقة في النفس.
- ٢- أنها تساعد على تمكن الفرد من الحديث والمناقشة والرد على الأسئلة، وهي بهاتين الخاصيتين تعد الإنسان لمواجهة الحياة بفاعليه ونجاح.
- ٣- أنها تعلم الفرد أن يحترم رأي الآخرين، ويحترم مشاعرهم، والإحساس بالمسؤولية الإجتماعية.

(ث) الخصائص الفنية للقراءة الجهرية

- ١- أنها وسيلة هامة، وأداة موصلة للتذوق الأدبي للكلام عن طريق التعبيرات الصوتية والتغيم في الأداء.
- ٢- أنها تكشف عن نوعية الأساليب مثل: التعجب، أو الدعاء، أو الرجاء، وهكذا في المعاني التي لا يتذوق المعنى فيها إلا من خلال القراءة الجهرية.

مقارنة بين القراءتين الجهرية والصامتة

فمن الجدير لنا في هذا الفصل أن ننقل ما قاله محمود أحمد

السيد عن المقارنة بين القراءتين الجهرية والصامتة، وهي كما يلي: ^{٤٢}

١- أن القراءة الصامتة أعون علي الفهم من الجهرية، فهي عملية ربط

بين النماذج المكتوبة والفهم، علي حين أن القراءة الجهرية هي

طريقة انظر وقل ثم افهم و تؤدي بطريقة آلية كما يرى المربي

((جد وبوزويل)) فضلا عن أن ذهن الإنسان تشتت بين عدة أمور في

الجهرية.

٢- أن القراءة الجهرية تعني بجانب من المهارات في حين تعني الصامتة

بجانب آخر، فقد فرّق (جراي) بين المهارت المتضمنة في عملية

القراءة في ضوء القراءتين الجهرية والصامتة فوجد أن المهارات

تتمثل في:

- إدراك الكلمة (التعرف بالرموز المكتوبة)
- إدراك المعنى (الفهم)
- تأثر القارئ بما يقرأ وتقويمه له (النقد والتفاعل)
- إرتباط المفاهيم الجديدة بما لدي القارئ من خبرات سابقة

⁴² محمود أحمد السيد، المرجع السابق، ص ٢٣٥-٢٣٦.

وإن القراءة الجهرية تساعد علي إدراك الكلمة، في حين أن القراءة الصامتة تنمي الجوانب الثلاثة الأخيرة.

٣- إن القراءة الصامتة أسرع من الجهرية، إذ تبين بنتيجة الدراسة التي قام بها المربي الأمريكي ((هيوي)) بقصد المقارنة بين الوقت الذي يستغرقه القارئ في أثناء القراءتين الجهرية والصامتة، أن الزمن الذي يستغرقه القارئ في القراءة الجهرية يعادل مرة ونصف المرة أو مرتين للزمن المستغرق في القراءة الصامتة.

٤- إن القراءة الجهرية تكشف عن الأخطاء التي يرتكبها القارئ في أثناء قراءته من حيث النطق الصحيح ومخارج الحروف فتعين علي التقويم، علي حين أن القراءة الصامتة لا تكشف عن هذه الأخطاء.

٥- إن القراءة الجهرية تشجع القارئ علي القراءة أمام جماعة في مستقبل حياته أكثر من القراءة الصامتة كما أنها تكسر حدة الخوف والخجل وتمنح الفرد ثقة بنفسه وشجاعة في مواجهة الجمهور بعد ذلك.

٦- أن القراءة الصامتة تستخدم في مواقف الحياة أكثر من استخدام الجهرية، إلا أن كلا منهما يحتاج إليه المرء في تفاعله مع المجتمع

وفهم مناشطه. ومن هنا كان التدريب علي كل منهما أمرا

أساسيا في اكتساب المهارات اللغوية.

ب. أنواع القراءة من حيث أغراض القارئ العامة والخاصة

تنقسم القراءة على أساس الغرض العام إلى قسمين وهما قراءة

الدرس وقراءة الإستمتاع . وينبغي أن نفهم أن هذين القسمين ليسا

متقابلين , إذ أن أي كتاب أو موضوع يمكن ان يقرأها الإنسان للدرس

والإستمتاع . بل يمكن ان يبدأها للدرس ثم يكون الاتجاه أثناء القراءة

إلى الإستمتاع أو العكس.^{٤٣}

أولا ، قراءة للدرس

هذا النوع من القراءة يرتبط بمطالب المهنة التي تنتمي إليها ،

وبحياتنا المدنية فكل متخصص يقرأ كل ما يتعلق بتخصصه في الكتب

والمجلات والدوريات والأبحاث من أجل الاستزاد العلمية، وبغير هذه

القراءة لا يتقدم التعليم، ولاتنهض المجتمعات. وكثير من الناس يقرأون

الأخبار والإعلانات ليصلوا من خلالها إلى فائدة علمية،^{٤٤} وكذلك نجد

أن الأطفال والطلاب يقومون بمثل هذا النوع من القراءة، بل يدور جزء

⁴³ أحمد فؤاد محمود عليان، المرجع السابق، ص ١٣٥.

⁴⁴ أحمد فؤاد محمود عليان، المرجع السابق، ص ١٣٥.

كبير من القراءة في المدرسة حول زيادة المعلومات والمصطلحات.
 فاستخدام قراءة الدرس منتشرة في الحقل التعليمي بمختلف مراحلها
 لا يستغني عنها متعلم في أي سن.

ثانيا ، قراءة للاستمتاع

هذا النوع من القراءة يظهر مرتبطا بقضاء وقت الفراغ. ويندرج
 تحته نوعان؛ نوع ينبع من رغبة طبيعية في أن يستطلع النفس البشرية وما
 يحيط بها من ظروف الحياة من قراءة القصص أو الموضوعات المتصلة
 بالحيوانات، أو الأحداث الواقعة. ونوع يسير في عكس الطريق الذي سار
 فيه الأول، كثيرا ما يبحث الإنسان عن الراحة، والاستمتاع في الابتعاد
 عن الواقع، فيتجه إلى القصص الخيالية، أو الاسترجاع خبرات الحياة
 اليومية العادية.

وأهمية هذين الغرضين في الحياة المعاصرة هي أن القراءة للدرس
 مطلوبة مع زيادة المواد الدراسية، وكثرة الأبحاث والدراسات، وقراءة
 الاستمتاع مطلوبة مع الحاجة إلى التثقيف، وازدياد كمية وقت الفراغ
 المتاحة للإنسان، وزيادة ميوله وهواياته.

ومن حيث الأغراض الخاصة التي تدفع للإنسان إلى القراءة نجد أنواعا كثيرة للقراءة. فمثلا ما قاله أحمد فؤاد محمود عليان أن الأغراض الخاصة للقراءة وهي كما يلي:⁴⁵

أ- القراءة السريعة العاجلة

الغرض منها الوصول إلى شيء معين، أو البحث عن اسم معين، أو معلومة محددة، وهذه القراءة هامة في الحياة العامة والخاصة، وهامة للباحثين أيضا. ومن مجالاتها: قراءة فهارس الكتب والمراجع، أو البحث عن أسماء بعض الكتب في قوائم المكتبات، أو الكشف عن معاني بعض المفردات في المعاجم المختلفة، أو البحث عن كلمات ذات صفات خاصة في أحد الموضوعات في كتب اللغة أو التفسير أو الحديث، أو قراءة الصحف والمجلات..... وغيرها.

ب- القراءة لجمع المعلومات في موضوع معين

وتكون بقراءة كتاب أو أكثر لجمع المعلومات عن موضوع محدد، أو الإجابة عن أسئلة محددة، وفيها يستعين القارئ بعدة مصادر علمية، أو مراجع، ويتميز هذا النوع من القراءة بالتركيز

⁴⁵ أحمد فؤاد محمود عليان، المرجع السابق، ص ١٢٦.

في بعض المواقف لاستيعاب المعاني. وهذا النوع مهم في الحياة لأنه

يناسب الباحثين في جمع التخصصات وفي كل المجالات.

ومجلات القراءة لجمع معلومات في موضوع معين تتمثل في: البحوث

العلمية أو الدينية، والتقارير العلمية عن موضوع معين...وهكذا.

ت- القراءة التحليلية

ويحتاج القارئ لهذا النوع من القراءة عندما يرغب في فحص

موضوع بعمق وتأمل وتتميز هذه القراءة بالتريث والأناة لفهم المعاني

جملة وتفصيلا، وعقد مقارنة بينها وبين المعاني التي تماثلها، أو

تختلف معها.

ومجالات هذا النوع من القراءة تتمثل في: أبحاث الدراسات

الجامعية والأبحاث التي تقدم في المؤتمرات العلمية

والتقارير.....وغيرها.

ث- القراءة الناقدية

يتتبع القارئ فيها المادة المقروءة، ويخضعها لخبرته الشخصية

(التغذية الرجعية) ومعرفة ما فيها من إيجابيات أو سلبيات، أو

مظاهرة قوة أو ضعف، ونقدها والحكم عليها.

ومجلات هذا النوع من القراءة تتمثل في: قراءة المعلمين لكتابات طلابهم وأبحاثهم وقراءة المناقشين لرسائل الماجستير أو الدكتوراة وقراءة اللجان التي تعقد في المؤتمرات العلمية لتقييم الأبحاث المقدمة لهذه المؤتمرات، وقراءة التقارير التي يقدمها المسئولون إلى رؤسائهم... وغير ذلك من شؤون الحياة العامة والخاصة.

ج- القراءة الممتعة للعقل والعاطفة

إن أي قراءة مهما كان هدفها تعود علي الفرد بالفائدة العلمية، وبعضها ينمي وجدانه وعاطفته، وقد يختار القارئ كتابا معيناً ليفيد منه ويستمتع بما فيه من تعبيرات جميلة وصور خيالية رائعة، وتتميز هذه القراءة؛ بأنها لا تحتاج إلي تفكير متعمق، أو غوص في المعنى، كما أنها تؤدي في أوقات الفراغ والراحة، ولا ترتبط بوقت معين، وتتميز بالحرية التامة في اختيار المادة، والكتاب، والموضوع، والزمان والمكان.

ومجلات هذا النوع من القراءة متعددة، وتكون في أوقات الراحة الأسبوعية أو السنوية، أو قبل النوم، أو حالة السفر، أو حالة

الانتظار. وتشمل قراءة الصحف والمجلات، والكتب

الأدبية، والثقافة العامة، والقصص علي اختلاف أنواعها.

والخلاصة أن الإنسان يقرأ باختلاف أغراضهم وأنّ القراءة

تستخدم لأغراض متعدّدة كثيرة علي حسب القارئ والأحوال.



ب. إستراتيجية PQ4R في القراءة

١- مفهوم إستراتيجية

قبل أن يبحث الباحث إستراتيجية PQ4R في القراءة فجدير عليه أن يحدّد مفهوم إستراتيجية لكي لا إلتباس فيه. وورد في القاموس الكبير للغة الأندونيسية أنّ "استراتيجية" هي العلوم والفنون لاستخدام جميع الطاقة الشعبية لأداء القرار المعين إما في الحرب أو في الصلح، أو العلوم والفنون لقيادة الجيوش لمقاومة الأعداء في المعركة، أو تخطيط منظم في أعمال للحصول على ما يقصد^{٤٦}. وإنما يقصد بإستراتيجية في هذا البحث إستراتيجية التدريس، وهي تقنية خاصة استخدمها المدرس في أداء عملية التدريس ليدافع الطالب إلى الحصول على أهداف التدريس فعاليا. وقبل أن يدرّس المدرس، قام المدرّس بتصميم التدريس وكتبه في وحدة الدراسة. ولذلك كانت تلك الوحدة الدراسية هي من تصميم أو تخطيط التدريس عن: ماذا سيفعل المدرس في أنشطة التدريس القادمة. وعملية أداء هذا التصميم وخطوطه فهي إستراتيجية التدريس.

⁴⁶ Depdiknas, Kamus Besar Bahasa Indonesia, (Jakarta: Balai Pustaka, 2005), 1092.

ويقصد أيضا باستراتيجية التدريس في هذا البحث هي أداءات خاصة يقوم بها المتعلم ليجعل عملية التعلم أسهل وأسرع وأكثر إقناعا وأكثر ذاتية في التوجيه، وأكثر فعالية وأكثر قابلية للتطبيق في مواقف جديدة.

٢- تعريف PQ4R وخطواتها

هي إستراتيجية لقراءة النصوص التي تحتوي علي ست خطوات وهي النظرة التمهيديّة العامّة، طرح الأسئلة، القراءة، التفكير، التسميع، المراجعة.

وضع هذه الإستراتيجية Robinson & Thomas عام ١٩٧٢ م، وهو معروف باسم PQ4R و هي الحروف الستة الأولى لخطواته الست هي:
^{٤٧} *Preview, Question, Read, Reflect, Recite, Review*

وتعتمد الإستراتيجية الخطوات الست كمعظم الطرق التي يقترحها المربون على ثلاث قواعد أساسية لتنشيط الذاكرة:
 أ. تنظيم المادة

⁴⁷ www.muntadiyatalqalb.com, PQ4R معينات الذاكرة- منتديات القلب

ب. تفصيل المادة ودراستها بإتقان

ج. التمرين على الاسترجاع.^{٤٨}

فتحسن هذه الإستراتيجية قدرة الطالب على استذكار المادة الموجودة بالمرجع و تذكرها.

و أما خطواتها فهي كما يلي:

١. النظرة التمهيديّة العامّة، وذلك لأخذ فكرة عامّة عن الموضوعات

الرئيسية و الأقسام في الفصل المراد استذكاره، وهذا يساعد الطالب

على تنظيم الجزء الذي يستذكره مثل فصل في كتاب. ويقراً الطالب

في هذه الخطوة قراءة سريعة صامتة.

٢. طرح الأسئلة، و يتضمن توجيه الشخص لنفسه أسئلة عن كل جزء

من المادة المقرّوة.

٣. القراءة، وذلك بهدف الإجابة عن هذه الأسئلة، وأنواع القراءة في هذه

الخطوة هي القراءة الجهرية.

٤. التفكير، وضع إضافات توضيحية أثناء القراءة وذلك بالتفكير في

أمثلة و إقامة روابط بأشياء معروفة مسبقاً.

⁴⁸ www.muntadiyatalqalb.com, منتديات القلب، PQ4R.htm

٥. التسميع ، وذلك بكتابة النقاط المهمة عن المادة المقروءة وتعبيرها ،

ويكون بعد الانتهاء من القراءة.

٦. المراجعة العامة. وتكون بعد الانتهاء من القراءة، مع محاولة استرجاع

الحقائق الرئيسية ومحاولة إجابة الأسئلة التي سبق وضعها مرة

أخرى.^{٤٩}

٣- الأنشطة الصفية باستراتيجية PQ4R

أما الأنشطة الصفية بهذه الاستراتيجية هي كما يتضح في الجدول

الآتي:^{٥٠}

الخطوات	أنشطة المدرس	أنشطة الطلبة
الخطوة الأولى: النظرة التمهيديّة العامّة	- إعطاء مادة القراءة للطلبة - إلقاء الإعلام للطلبة كإيفية إدراك الفكرة الرئيسيّة وإلقاء الهدف لقراءة تلك المادة. - أمر للطلبة بأن يهتمّ معاني الكلمات في المادة ويشرحها	يقرؤون المادة قراءة صامتةً وسريعةً ولمحةً لإدراك الفكرة الرئيسيّة ويفهمون معاني الكلمات.
الخطوة الثانية: طرح الأسئلة	يجعل أسئلة لمادة القراءة أو يأمر الطلبة بأن يجعلوا أسئلة من الفكرة الرئيسيّة	يهتمّون بشرح المدرس أو يجعلون أسئلة من الفكرة الرئيسيّة الموجودة باستخدام

⁴⁹ www.muntadiyatalqalb.com, منتديات الذاكرة- PQ4R معينات الذاكرة- منتديات القلب

⁵⁰ Trianto: *op.cit*, 150-151.

أدوات الإستفهام: ما، ومن، أين، ومتى، ولماذا، وكيف.	الموجودة باستخدام أدوات الإستفهام: ما، ومن، أين، ومتى، ولماذا، وكيف.	
يقرؤون المادة قراءة جهرية فردية كانت أو جماعية.	إعطاء الواجبات للطلبة أن يقرؤوا المادة قراءة جهرية فردية كانت أو جماعية.	الخطوة الثالثة: القراءة
يحاولون أن يفهموا ويتذكروا المادة من خلال تفكيرها وأن يجربوا علي حل المشكلة في القراءة أو في نيل المعرفة.	- وضع إضافات توضيحية أثناء القراءة وذلك بالتفكير في أمثلة وإقامة روابط بأشياء معروفة مسبقا. - التظاهر لمادة القراءة	الخطوة الرابعة: التفكير
يلخصون المادة أو يكتبون النقاط الهامة ويعبرونها أمام الطلبة.	يأمر الطلبة بأن يلخصوا المادة أو بأن يكتبوا النقاط الهامة ويعبرونها أمام أصحابهم.	الخطوة الخامسة: السمع
- يجربون أن يجيبوا الأسئلة السابقة والتدريبات الموجودة.	- يسألهم أن يجيبوا الأسئلة السابقة. - يسألهم أن يجيبوا التدريبات الموجودة.	الخطوة السادسة: المراجعة

المراجع العربية

القرآن الكريم

إبراهيم، عبد العليم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، دار المعارف، مصر، ١٩٨٧، الطبعة العاشرة.

الحديدي، علي، مشكلة تعليم اللغة العربية لغير العرب، دار الكاتب العربي، القاهرة، ١٩٦٦.

الخولي، محمد علي، أساليب تدريس اللغة العربية، فرزدق، رياض، ١٩٨٩.

السيد، محمود أحمد: في طرائق تدريس اللغة العربية، منشورات جامعة دمشق، دمشق، ١٩٩٧.

شحاته، حسن، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ١٩٩٣.

طعيمة، رشدي أحمد: تعليم العربية لغير الناطقين بها، منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ١٩٨٩.

عبد الحميد، جابرو أحمد خيرى كاظم، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، الطبعة الثانية، دار النهضة العربية، مصر، ١٩٧٨.

عبيدات، ذوقان وأصحابه، البحث العلمي، الطبعة الرابعة، عمان الأردن، دار الفكر، ١٩٩٢.

عليان، أحمد فؤاد محمود: المهارات اللغوية؛ ماهيتها وطرائق تدريسها، دار المسلم للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٣ هـ.

الغلاييني، مصطفى: جامع الدروس العربية، مكتبة العصرية، بيروت، ١٩٩٧.

مجمع اللغة العربية: المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، جمهورية مصر العربية، الطبعة الرابعة.

مذكرة للدبلوم العام قسم تأهيل المتعلمين: طرق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، معهد تعليم اللغة العربية بإندونيسيا التابعة لجامعة الإمام محمد ابن سعود الإسلامية.

معروف، نايف محمود: خصائص العربية وطرائق تدريسها، دار النفائس، بيروت، ١٩٨٥.

الناقة، محمود كامل و رشدي أحمد طعيمة: طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة- إيسيسكو، ٢٠٠٣ م.

عفاف، معينات الذاكرة، www.muntadiyatalqalb.com، ٢٥ مارس ٢٠٠٨ .

المراجع الإندونيسية

- Ainin , Moch., *Metodologi Penelitian Bahasa Arab*, Hilal Pustaka, Pasuruan, 2007.
- Arikunto, Suharsimi: *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*, Rineka Cipta, Jakarta, Edisi Revisi V, 2002.
- Arikunto, Suharsimi: *Dasar-dasar Evaluasi Pendidikan* (Edisi Revisi), Bumi Aksara, Jakarta, 2007, Cet. VII.
- Depdiknas, *Kamus Besar Bahasa Indonesia*: Balai Pustaka, Jakarta, 2005.
- Degeng, I.N.S.: *Ilmu Pengajaran, Taksonomi Variabel*, P2LPTK, Jakarta, 1988.
- Effendi, Ahmad Fuad: *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, Misykat, Malang, 2004.
- Faisal, Sanapiah, *Metodologi Penelitian Pendidikan*, Usaha Nasional, Surabaya, 1982,
- Jurnal Ilmiah Bahasa & Seni, Edisi 30, No 1, Februari 2005.
- Kasbolah, Kasihani: *Penelitian Tindakan Kelas*, Dirjen Dikti Depdikbud, Malang, 1998.
- Mulyasa: *Kurikulum Berbasis Kompetensi*, Rosdakarya, Bandung, 2005.
- Nasution, S. *Metode Research*, Bumi Aksara, Jakarta, 2004.
- Sumardi, Mulyanto: *Pengajaran Bahasa Asing*, Penerbit Bulan Bintang, Jakarta, 1975.
- Trianto: *Pembelajaran Inovatif*, Prestasi Pustaka, Jakarta, 2007.
- Yusuf, Tayar & Saiful Anwar: *Metode Pengajaran Agama dan Bahasa*, Penerbit Raja Grafindo Persada, Jakarta, 1997.